

سلسلة كتب التواريخ والتراجم ②

التاريخ الأفيسطي

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

رحمة الله تعالى

١٩٤٤هـ - ٢٠٠٦م

يُنشر لأول مرة برواية الخفاف عن الإمام البخاري

دراسة وتحقيق

محمد بن إبراهيم الحميدان

المجلد الأول

دار الصيغ
للنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٨م - ١٩٩٨م

دار الصميبي للنشر والتوزيع

هاتف وفاكس: ٤٢٦٢٩٤٥ - ٤٢٥١٤٥٩

الرياض - السعودي - شارع السعودي العام

ص.ب: ٤٩٦٧ - الرمز البريدي ١١٤١٢

المملكة العربية السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه، وعلى آله، وصحبه، وسلم
أما بعد :

فلا شك في فضل علم الحديث النبوي، وتفوقه على سائر العلوم، وإنما اكتسب هذه المزية، واعتلى هذه الرتبة لاتصاله بمقال النبي ﷺ، وفعله، وتقريره، وبجته في هديه وأدبه وسمته .

وكذلك هم أهل الحديث أشرف الناس شرفاً، وأفضلهم فضلاً، وأصلحهم شأنًا، وماذاك إلا لاهتمامهم بعبادات نبيهم ﷺ، ونشره، والذب عنه. وقد سطرت الكتب في مدحهم، وبالغ الثناء عليهم - نثرًا وشعرًا - ما يطرب النفس ويسرها .

قال عبد الله بن داود الخريبي: "سمعت من أئمتنا، ومن فوقنا أن أصحاب الحديث، وحملة العلم هم أمناء الله على دينه، وحفاظ سنة نبيه، ما علموا وعملوا".

وقال كهمس الهمداني : "من لم يتحقق أن أهل الحديث حفظة الدين، فانه يعدُّ في ضعفاء المساكين الذين لا يدينون الله بدين ..".

وقال سفيان الثوري : "الملائكة حراس السماء ، وأصحاب الحديث حراس الأرض!".

وقال يزيد بن زريع : "لكل دين فرسان ، وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد".

وقال أحمد بن حنبل : "إن لم يكن أصحاب الحديث هم الأبدال ، فمن يكون؟!".

وقال صدقة : "كنا عند حفص بن غياث ، فاجتمع عليه الناس ، فقال حفص : لولا أن الله جعل الحرص في قلوب هؤلاء - يعني طلبية العلم - لدرس هذا الشأن".

وقال أبو داود : لولا هذه العصابة لاندرس الإسلام - يعني أصحاب الحديث الذين يكتبون الآثار - .

وقال البخاري : كنا ثلاثة ، أو أربعة على باب علي بن عبد الله - يعني المدني - فقال : إني لأرجو أن تأويل هذا الحديث عن النبي ﷺ : لاتزال طائفة من أمي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ، أو خالفهم" إني لأرجو أن تأويل هذا الحديث أنتم ، لأن التجار قد شغلوا أنفسهم بالتجارات، وأهل الصنعة قد شغلوا أنفسهم بالصناعات ، والملوك قد شغلوا أنفسهم بالمملكة ، وأنتم تقيمون سنة النبي ﷺ .

أنشد الخاقاني :

أهل الحديث هم الناجون إن عملوا
 قد قيل إنهم خير العباد على
 من مات منهم كذا حانت شهادته
 وقال بعضهم :

قناديل دين الله يسعى بحملها
 همُّ حملوا الآثار عن كل عالمٍ
 رجال بهم يحيا حديث محمد
 تقيَّ صدوق فاضل متعبدا
 حبرٌ ناسكٍ وسط مسجدا
 ومن صنّف الأحكام من كلِّ مسند^(١)
 تساق إلى من كان في الفقه عالماً

وهذا الشرف العظيم الذي نالوه ، إنما نالوه بخدمتهم الإسناد الموصل إلى رسول الله ﷺ ، فقد تفانوا في خدمة ذلك الإسناد ، فيرحل الواحد منهم الأيام بل الشهور للتأكد من سند حديث ، أو تأكيد لفظة ، فله درهم ماذا قدموا للأمة؟! والله درهم بماذا حباهم ذو الجلال والعظمة؟! هذا ومن اعتناءهم بالإسناد ، اعتناءهم بتاريخ وفيات الرواة ، وذكر ما يلتحق بذلك من الإدراك ، وعدمه ، والسماع ، ونفيه. فألفوا في ذلك كتب التواريخ التي خدمت في هذا العلم خدمة جليلة عظيمة . ومن أولئك الذين خدموا في هذا المضمار الإمام البخاري، فألف في ذلك كتبه الثلاثة ، التاريخ الكبير ، والتاريخ الأوسط ، والتاريخ الصغير .

(١) هذه المقولات عن الأئمة منقولة عن كتاب شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي .

ونحن اليوم مع إنتاج من إنتاجاته الثلاثة ، التاريخ الأوسط ؛ الأوسط الذي ظل قرابة قرن من الزمان مسلوب الحق ، إذ أخذت مادته ، ووضعت - خطأً - "للتاريخ الصغير" .

قيض الله لهذا الخطأ جهابذة ، فكشفوه ، وأعلنوا أن هذا ظلم يجب تداركه ، وإزالته ، فكان أن سعت بجهد المقل ، وحاولت بحول الضعيف ، فبحثت عن أصول خطية في مخازن المخطوطات ، فأوقفني الله - عز وجل - على نسخة خطية ، عتيقة ، واضحة ، من رواية الإمام المتقن عبداً لله بن محمد الخفاف عن مؤلفه الإمام البخاري ، كما أوقفني على نسخة أخرى من رواية الإمام زنجوية بن محمد النيسابوري عن الإمام البخاري ، إلا أنها ناقصة ، فعزمت على إظهار الكتاب بثوب جديد ، وعليه عنوانه الصحيح التاريخ الأوسط .

وقد صنفته ضمن السلسلة التي بدأت بها وهي : "سلسلة كتب التواريخ والتراجم" فكان الإخراج الثاني .

وقد شرعت قبل البدء بتحقيق نص الكتاب ، بكتابة دراسة مقتضبة ، عن الكتاب ومؤلفه ، فجاءت في ثلاثة فصول هي :-
الفصل الأول : في ترجمة الإمام البخاري .

الفصل الثاني : في أهمية كتب التواريخ الحديثية .

الفصل الثالث : التاريخ الأوسط ، ومنهج التحقيق فيه .

والله المسئول أن يوفقني ، ويحفظني ، ويزيدني من فضله ، وأن يجعل أعمالي كلها خالصة لوجهه الكريم ، ليس لأحد فيها شرك ، إنه ولي ذلك

والقادر عليه . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام
على رسوله الأمين ، محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

كتبه / محمد بن إبراهيم اللحيضان

ليلة عيد الفطر المبارك لعام ١٤١٦ هـ

الفصل الأول

ترجمة الإمام البخاري

"مؤلف التاريخ الأوسط"

عندما أكتب ترجمة للإمام البخاري ، فإنني لا أكتب عن إنسان مجهول ، ولا أكشف عن شخصية مغمورة تُعزُّ مراجعها ، وتخفى مصادرها ، بل أنا أكتب عن شخصية مشهورة ، بلغت شهرتها الآفاق ، شخصية فرضت نفسها على أهل الإسلام عامة ، عالمهم وجاهلهم ، متنورهم ، وعامئهم .

فيأ ذلك كذلك فلا حاجة إلى الإطناب ، والاسترسال في نقل جوانب سيرة هذا الإمام الكثيرة الجزيلة في هذه العجالة . وإنما سأورد مايفيد ويكفي ، وعلى من أراد التمتع بقراءة سيرة أبي عبد الله البخاري الرجوع إلى الآف المصادر التي ذكرته وترجمت له . فأقول ، وبالله أستعين .

اسمه ونسبه :-

هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه ، أبو عبد الله الجعفي - مولاهم - البخاري . وهذا النسب متفق عليه إلا في "بردزبه" فقد قيل في اسمه "بَدْرزبه"^(١) وقيل : اسمه "الأحنف" واستبعد ذلك ، إذ اتفق على

(١) - عند هذا الحد يقف من نسب البخاري ، وزاد السبكي في طبقاته ٢/٢١٢ فقال : .. بن

بردزبه بن بدزبه" وقد تفرد بهذا . انظر سيرة الإمام البخاري للمباركفوري ص ٣٧ .

أن "بَرْدزبه" مات مجوسياً، فكيف يكون اسمه الأحنف؟! ووجه ابن خلكان ذلك فقال: ولعل - بزذبه - كذا - كان أحنف الرجل. (١)

وبردزبه معناه بالبخارية: الزراع (٢). وأول من أسلم من أجداده، المغيرة على يد اليمان الجعفي، وكان من أسلم على يدي شخص نسب إلى قبيلة ذلك الشخص.

ويمان هذا هو، أبو جند عبد الله بن جعفر بن يمان المسندي - شيخ البخاري. (٣)

مولده وأسرته :-

ولد الإمام البخاري بعد صلاة الجمعة، لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومائة. قال النووي: اتفقوا عليه. (٤)
قلت: قال الحافظ ابن حجر في مقدمة شرحه للبخاري: قال المستنير بن عتيق: أخرج لي ذلك - يعني سنة مولده المذكورة آنفاً - محمد بن إسماعيل بخط أبيه (٥). وكان مولده في بلدة بخارى.

وأما أسرته فأول من ذكر بطلب العلم منها أبوه إسماعيل بن إبراهيم، وقد ترجمه ابنه الإمام البخاري في التاريخ الكبير ١/١/٣٤٦ فقال: إسماعيل بن

(١) وفيات الأعيان ١٩٠/٤.

(٢) الإكمال ٣٥٩/١.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٢.

(٤) تهذيب الأسماء ٦٧/١-٦٨.

(٥) هدي الساري ص ٢٥٠.

إبراهيم بن المغيرة الجعفي ، أبو الحسن ، رأى حماد بن زيد، صافح ابن المبارك بكلتا يديه ، وسمع مالكا . وقال ابن حبان^(١) : روى عنه العراقيون .
ومما يدل على شهرة والد البخاري في طلب الحديث هذه الحكاية ، قال البخاري : "كنت عند أبي حفص أحمد بن حفص ، أسمع كتاب الجامع - جامع سفيان - في كتاب والدي ، فمر أبو حفص على حرف ، ولم يكن عندي ماذكر ، فراجعته ، فقال الثانية كذلك ، فراجعته الثانية ، فقال كذلك ، فراجعته الثالثة ، فسكت سويعة ، ثم قال : من هذا ؟ فقالوا : هذا ابن إسماعيل بن إبراهيم ."^(٢)

وُصف إسماعيل بالتقوى ، والصلاح ، والورع ، ذكر أحمد بن حفص قال : "دخلت على إسماعيل والد أبي عبد الله عند موته فقال : لا أعلم من مالي درهماً من حرام ، ولا درهماً من شبهة" قال ابن حفص : "فتصاغرنا إلى نفسي عند ذلك"^(٣) .

وأما والدته فلم يذكر لها اسم في الكتب التي ترجمت للبخاري ، وإنما ذكروا حكاية تدل على صلاحها وعبادتها . روى غنجار في تاريخه واللالكائي في شرح السنة في باب كرامات الاولياء : أن محمد بن إسماعيل ذهب عيناه في صغره ، فرأت والدته الخليل إبراهيم في المنام فقال لها : ياهذه

(١) التقات ٩٨/٨ .

(٢) تاريخ بغداد ١١/٢ .

(٣) سيرة الإمام البخاري للمباركفوري ص ٤ .

قد ردَّ الله على ابنك بصره بكثرة دعائك قال : فأصبح وقد ردَّ الله عليه بصره .^(١)

وللبخاري أخ اسمه أحمد ، له ذكر في حكاية حجه معه ، ومعهما والدتهما ، وكان أحمد أسنَّ منه . فأقام الإمام البخاري بعد الحج يطلب الحديث في مكة ، ورجع أحمد بوالدته إلى بخارى ، فمات بها .

نشأته وطلبه الحديث :

لاشك أن للبيئة التي نشأ فيها الإمام البخاري دور مهم في مسيرة نشأته . فالمسلمون في زمان الإمام البخاري ، وقبله كانوا قد أقبلوا على سماع الحديث ، وطلبه ، وروايته ، وتنافسوا في تكثير الشيوخ ، والطرق ، والرواية ، حتى لقد كان يحضر حلقة المحدث الواحد ما يقدر بالآلاف الكثيرة .

حدثوا عن مجلس سليمان بن حرب - شيخ البخاري - أنه كان يحضره ما يقدر بأربعين ألفاً^(٢) . وكان يجتمع عند علي بن عاصم أكثر من ثلاثين ألفاً^(٣) . وذكر الذهبي في ترجمة يزيد بن هارون أنه كان يحضر في مجلسه سبعون ألفاً .

إن مثل هذه المجالس المكتضة بطلبة الحديث ، لا بد وأن تكون تركت البصمات الظاهرة الواضحة في حياة الإمام البخاري ، ونشأته العلمية ، إلى

(١) هدي الساري ص ٢٥٠ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١/٣٩٣ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١/٣١٧ ، ٣١٨ .

جانب ما كان يتمتع به ذلك الإمام من جمعه لأدوات اكتساب العلم ،
وتحصيله وهما الحفظ والذكاء الخارق .

كل ذلك أهل تكوين شخصية الإمام البخاري العلمية الفذة النادرة ،
والتي ظهرت واضحة فيما خلفه من مصنفات .

ذكر محمد بن أبي حاتم قال : قلت لأبي عبد الله : كيف كان بدء
أمرك ؟ قال : أهمت حفظ الحديث ، وأنا في الكتاب فقلت : كم كان
سنة ؟ فقال : عشر سنين ، أو أقل ! ثم خرجت من الكتاب بعد العشر ،
فجعلت أختلف إلى الداخلي وغيره . يقول : فلما طعنت في ست عشرة
سنة ، كنت قد حفظت كتب ابن المبارك ووكيع ، وعرفت كلام هؤلاء^(١) ،
ثم خرجت مع أمي وأخي أحمد إلى مكة ، فلما حججت رجع أخي بها -
يعني أمه - وتخلفت في طلب الحديث ، فلما طعنت في ثمان عشرة جعلت
أصنف قضايا الصحابة ، والتابعين ، وأقاويلهم ، وذلك أيام عبيد الله بن
موسى ، وصنفت كتاب التاريخ - يعني به الكبير إذ ذاك عند قبر الرسول
ﷺ في الليالي المقمرة.^(٢)

وحيث كانت نشأته في بلده بخارى ، فقد أتى على ما عند شيوخها ،
وسأعرض لذكرهم عند دراسة شيوخه .

(١) يعني به أصحاب الرأي (مقدمة الفتح : ٤٧٩) .

(٢) تاريخ بغداد ٥٧/٢ السير للذهبي ٣٩٣/١٢ ، مقدمة الفتح : ٤٧٩ .

حفظه وإتقانه ، وعجيب ما روى في ذلك :-

كان الإمام البخاري في ذلك الآية ، وكانت ذاكرته الفذة حازنة لكل ما يسمعه ، ويرويه . وتقضي العجب عندما تقرأ الحكايات المروية في ذلك . وقد كان شيوخه ، الأئمة العظام من أمثال أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهوية وعلي بن المديني يتواضعون له ، لما لمسوه من فطنته ، وحفظه ، وعلمه .

عن حاشد بن إسماعيل قال : كان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل يختلف معنا إلى مشايخ البصرة وهو غلام ، فلا يكتب ، حتى أتى على ذلك أيام ، وكنا نقول له : إنك تختلف معنا ، ولا تكتب ، فما معناك فيما تصنع؟! فقال لنا بعد ستة عشر يوماً : إنكما أكثرتما عليّ ، وألحجتما ، فأعرضا عليّ ما كتبتما ، فأخرجنا ما كان عندنا ، فزاد عليّ خمسة عشر ألف حديث ، فقرأها كلها عن ظهر قلب ، حتى جعلنا نحكم كتبنا عليّ حفظه ، ثم قال : أترون أنني أختلف هدرًا ، وأضيع أيامي؟! فعرفنا أنه لا يتقدمه أحد. (١)

وحكاية أهل بغداد ، وقلبهم مائة حديث ، متونها ، وأسانيدها ، وامتحانه في ذلك حتى أرجع كل سند إلى حديثه مشهورة . (٢)

وحدث يوسف بن موسى قال : كنت بالبصرة في جامعها ، إذ سمعت منادياً ينادي : يا أهل العلم ، قد قدم محمد بن إسماعيل البخاري ،

(١) تاريخ بغداد ٢/١٤-١٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٢/٢٠، ٢١ .

فقاموا في طلبه ، وكنت معهم ، فرأينا رجلاً شاباً ، يصلي خلف الاسطوانة ، فلما فرغ من الصلاة أحدقوا به ، وسألوه أن يعقد لهم مجلس الإملاء ، فأجابهم ، فلما كان الغد اجتمع قريب من كذا وكذا ألف ، فجلس للإملاء ، وقال : يا أهل البصرة ، أنا شاب ، وقد سألتموني أن أحدثكم ، وسأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدون الكل قال : فبقي الناس متعجبين من قوله ، ثم أخذ في الإملاء .^(١)

وروى عنه قوله : تفكرت أصحاب أنس ، فحضرني في ساعة ثلاثمائة .^(٢)

وقال أحمد بن أبي جعفر - والي بخارى - قال محمد بن إسماعيل يوماً: رُبَّ حديث سمعته بالبصرة ، كتبت بالشام ، ورب حديث سمعته بالشام كتبت بمصر . قال : فقلت له : يا أبا عبد الله بكماله؟! قال : فسكت .^(٣)

وقال محمد بن أبي حاتم - هو الوراق - سمعت أبا عبد الله يقول : ماتت البارحة حتى عددت كم أدخلت مصنفاتي من الحديث ، فإذا نحو مئتي ألف حديث مسندة . وسمعت يقول : ما كتبت حكاية قط ، كنت أتخفظها وسمعت يقول : صنفت كتاب الاعتصام في ليلة .^(٤)

وقال أبو بكر المديني : كنا يوماً بنيسابور عند إسحاق بن راهويه ، ومحمد بن إسماعيل حاضر في المجلس ، فمر إسحاق بحديث من أحاديث النبي ﷺ ، وكان دون صاحب النبي ﷺ عطاء الكيخاراني فقال له إسحاق : يا

(١) تاريخ بغداد ١٥/٢ - ١٦ .

(٢) السير ٤١١/١٢ .

(٣) تاريخ بغداد ١١/٢ ، السير ٤١١/١٢ .

(٤) السير ٤١٢/١٢ .

أباعبدا لله أيش كيخاران؟ قال: قرية باليمن كان معاوية بن أبي سفيان بعث هذا الرجل من أصحاب النبي ﷺ إلى اليمن، فسمع منه عطاء حديثين فقال له إسحاق: يا أباعبدا لله، كأنك شهدت القوم! (١)

وقال محمد بن أبي حاتم - هو الوراق - قلت لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل: تحفظ جميع ما أدخلت في المصنف؟ قال: لا يخفى علي جميع ما فيه. (٢)

هذا غيظ من فيض، وإلا فالمراجع مليئة من أخبار حافظه هذا الإمام العظيم.

معرفة علل الحديث :-

معرفة علل الأحاديث من أدق العلوم المتعلقة بمصطلح الحديث، وهي في الوقت ذاته من أصعب المباحث في علوم الحديث النبوي، إذ هي تستلزم الأحاطة بجمع الطرق، والبراعة الكاملة في معرفة مواليد الرواة ووفياتهم وسماعهم. ولذلك كان الموصوفون بمعرفة العلل أفذاذ قليلة، كأحمد بن حنبل وعلي بن المديني، وأبي حاتم وأبي زرعة، والدارقطني.

ومنهم الإمام البخاري، فلقد حاز قصب السبق في هذا المضمار، وعندما تتصفح كتب التواريخ التي ألفها كالتاريخ الكبير، والتاريخ الأوسط - كتابنا هذا - فسترى ما يثبت لك ذلك.

(١) تاريخ بغداد ٨/٢.

(٢) تاريخ بغداد ٩/٢.

حدث الحافظ أحمد بن حمدون قال : رأيت البخاري في جنازة عثمان بن أبي سعيد بن مروان ، ومحمد بن يحيى الذهلي يسأله عن الأسماء والعلل ، والبخاري يمر فيه مثل السهم ، كأنه يقرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ وقال أبو حامد الأعمش : قرأ عليه - يعني البخاري - حديثاً : "حجاج بن محمد عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : كفارة المجلس إذا قام .. الخ فقال له مسلم - هو ابن الحجاج صاحب الصحيح - : في الدنيا أحسن من هذا الحديث ؟ ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح ، تعرف بهذا الإسناد في الدنيا حديثاً ؟

فقال البخاري : "إلا أنه معلول" .

فقال مسلم : لا إله إلا الله وارعد ! أخبرني به .

فقال البخاري : أسترُّ ماستر الله وهذا حديث جليل رواه الناس عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج . فأخ عليه مسلم ، وقبل رأسه ، وكاد أن يبكي فقال : اكتب إن كان ولا بد ، ثم روى هذا الحديث بسنده السالم من العلة هكذا : "حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة عن عون بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : كفارة المجلس .." .

فلما سمع مسلم هذا الإسناد قال : لا يبغضك إلا حاسد ، وأشهد أنه ليس في الدنيا مثلك .^(١)

(١) مقدمة الفتح ٤٨٨ ، سيرة الإمام البخاري ص ٢٤-٢٥ .

شيوخه ورحلاته :-

باب الرحلة في طلب الحديث باب عظيم ، يسلكه المحدثون بغية التحصيل، وجمع الطرق ، والعلو في اسناد الحديث ، وغير ذلك والإمام البخاري ممن أكثر الترحال في طلب الحديث ، منذ سنّ مبكرة ، فقد خرج سنة ٢١٠هـ ، وعمره ست عشرة سنة إلى الحج مع أمه وأخيه ، فلما فرغ من الحج ، رجع أخوه مع أمه، وأما هو فبقي يتنقل في الحجاز بلاد الحرمين ، يتلقى من شيوخها ، ومن بين أولئك الذين تلقى عنهم الحديث في مكة عبد الله بن الزبير الحميدي ، وعبد الله بن يزيد ، وإسماعيل بن سالم الصائغ . وفي المدينة وكان وصلها سنة ٢١٢هـ سمع من إبراهيم بن المنذر ، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى . ثم توجه إلى البصرة ، واستفاد هناك من الامام أبي عاصم النبيل ، وصفوان بن عيسى ، وحرمي بن عمارة وغيرهم . ثم سافر إلى الكوفة وهناك التقى بعبيد الله بن موسى ، وأبي نعيم أحمد بن يعقوب ، وإسماعيل بن أبان ، وغيرهم. ثم إلى بغداد ، وقد كثرت بعد رحلته إلى الكوفة وبغداد ، ولذلك ذكر الوراق عنه قوله : "ولا أحصي كم دخلت إلى الكوفة وبغداد مع المحدثين" .

وكان الإمام البخاري قد وصل - أيضاً - في رحلته إلى الشام ، وأخذ هناك عن يوسف الفريابي وآدم ابن أبي اياس ، وأبي اليمان الحكم بن نافع ، وحيوة بن شريح .

ووصل كذلك إلى مصر ، وأخذ عن سعيد بن أبي مریم ، وأحمد بن صالح، ويحيى بن عبد الله بن بكير ، وأقرانهم وسافر كذلك إلى الجزيرة ،

واستفاد من أحمد بن عبد الملك الخرائي ، وأحمد بن يزيد الخرائي ، وإسماعيل ابن عبد الله الرقي وغيرهم .

وأما خراسان ، ونيسابور ، وبلاد المشرق الإسلامي ، فإن رحلاته إليها تعددت ، نظراً لأنها في طريق بلاده بخارى ، ومن تلك المدن التي أكثر التردد إليها مرو ، وبلخ ، وهراة ، والري ، وسمرقند ، وطاشقند وغيرها^(١) . هذه الرحلات أثرت المادة العلمية التي يحملها الإمام البخاري ، سواء منها ما كان في كثرة الأسانيد ، أو معرفة الرجال ، أو معرفة علل الحديث . هذا من جهة .

ومن جهة أخرى فقد وهبته علو السند ، حتى ما كان بينه وبين رسول الله ﷺ غير ثلاث رجال :

- البخاري عن مكّي بن إبراهيم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع عن رسول الله ﷺ .

- البخاري عن علي بن عياش عن حريز بن عثمان عن عبد الله بن بسر عن رسول الله ﷺ .

- البخاري عن خلاد بن يحيى عن عيسى بن طهمان عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ .

- البخاري عن عصام بن خالد عن حريز بن عثمان عن عبد الله بن بسر عن رسول الله ﷺ .^(٢)

(١) لخصت خطة الرحلات من كتاب سيرة الإمام البخاري ص ١١-٢١ .

(٢) سيرة الإمام البخاري .

وأما عن شيوخه ؛ فقد أكثر أبو عبد الله البخاري من الشيوخ ، روى عنه محمد بن أبي حاتم الوراق قوله : دخلت بلخ ، فسألني أصحاب الحديث أن أملي عليهم ، لكلّ من كتبت عنه حديثاً ، فأملت ألف حديث ، لألف رجل ممن كتبت عنهم !^(١)

وروى عنه الوراق - أيضاً - قوله : كتبت عن ألف وثمانين رجلاً ، ليس فيهم إلا صاحب حديث ، كانوا يقولون : الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص .

سمع البخاري أول ماسمعه وهو في بلده بخارى ، فسمع من عبد الله بن محمد المسندي ، ومحمد بن سلام البيكندي ، وإبراهيم بن الأشعث وغيرهم . ثم سمع ببلخ من مكّي بن إبراهيم ، وسمع عمرو بن عبدان بن عثمان ، وعلي بن الحسن بن شقيق ، وصدقة بن الفضل وجماعة .

وبنيسابور من يحيى بن يحيى وجماعة ، وبالري من إبراهيم بن موسى ، وبيغداد من محمد بن عيسى ابن الطباع ، وسريج بن النعمان ، ومحمد بن سابق ، وعفان .

وبالبصرة - إضافة إلى من سبق - من عبدالرحمن بن حماد الشعثي صاحب ابن عون ، ومحمد بن عرعرة ، وعبد الله بن رجاء وحجاج بن منهل .

وبالكوفة من أبي نعيم ، وطلق بن غنام ، وخالد بن يزيد المقرئ .^(٢)

(١) سير أعلام النبلاء ٤١٤/١٢ .

(٢) السير ٣٩٤/١٢ - ٣٩٥ .

كما سمع من أئمة النقد وشيوخ علل الحديث ؛ أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهوية ، وعلي بن المديني ، ويحيى بن معين ، وغيرهم ، ممن يمكنك الاطلاع عليهم في تهذيب الكمال للمزي ، وغيره من كتب التراجم . وقد قسم الحافظ الذهبي شيوخه إلى طبقات ، فأعلى طبقة : شيوخه الذين حدثوه عن التابعين ، ثم من دونهم وهكذا^(١) . وكذلك فصل مراتبهم الحافظ ابن حجر في المقدمة "هدى الساري" فأجاد ، وجعلهم خمس طبقات .

تلاميذه :-

انبهر الناس بحفظ الإمام البخاري ، وبالكلمة الهائل الذي جمعه من الأحاديث ، ومعرفة العلل ، والرجال ، وغير ذلك فحرصوا على السماع منه ، والأخذ عنه ، وتباشروا بحضوره إلى بلدانهم ، وزحموه في المجالس ، بل وفي الطرقات ، أخرج الخطيب البغدادي عن يوسف بن موسى قال : كنت بالبصرة في جامعها إذ سمعت منادياً ينادي : يا أهل العلم قد قدم محمد بن إسماعيل البخاري ، فقاموا في طلبه ، وكنت معهم ، فرأينا رجلاً شاباً لم يكن في لحيته شيء من البياض يصلي خلف الاسطوانة ، فلما فرغ من الصلاة ، أحدقوا به ، وسألوه أن يعقد لهم مجلس الإملاء ، فأجابهم إلى ذلك فقام المنادي ثانياً ، فنادى في جامع البصرة : قد قدم أبوعبدا لله محمد بن إسماعيل البخاري ، فسألناه أن يعقد مجلس الإملاء ، فقد أجاب بأن يجلس غداً في

(١) السير ٣٩٥/١٢ ، هدى الساري ص ٥٠٣ .

موضع كذا . قال : فلما كان بالغداة حضر الفقهاء ، والمحدثون والحفاظ والنظار ، حتى اجتمع قريب من كذا وكذا ألفاً .^(١)

وعن حاشد بن إسماعيل وآخر قالوا : كان أهل المعرفة من البصريين يعدون خلفه في طلب الحديث ، وهو شاب حتى يغلبوه على نفسه ، ويجلسوه في بعض الطريق ، فيجتمع عليه ألوف ، أكثرهم ممن يكتب عنه ، وكان شاباً لم يخرج وجهه .^(٢)

وقد أخذ عن الإمام البخاري ألوف ، نذكر بعضاً قليلاً من مشاهيرهم فمنهم:

إبراهيم بن إسحاق الحربي المحدث المشهور ، صاحب كتاب "غريب الحديث" وأبوبكر أحمد بن أبي عاصم صاحب كتاب "السنة" ، وزنجويه بن محمد اللباد النيسابوري ، أحد راويي "التاريخ الأوسط" ، وعبدالله بن أحمد الخفاف الراوي الثاني لـ "التاريخ الأوسط" وأبوبكر عبدالله بن أبي داود ، ابن صاحب سنن أبي داود ، وأبوبكر عبدالله ابن محمد بن أبي الدنيا صاحب الأجزاء المشهورة ، وأبوزرعه عبيد الله بن عبدالكريم الرازي الحافظ المشهور ، وأبويش محمد بن أحمد الدولابي صاحب كتاب "الكنى" ، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي الحافظ المشهور وأبوبكر محمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام المشهور ، صاحب كتاب "صحيح ابن خزيمة" ، وأبو أحمد محمد بن سليمان ، ابن فارس راوي "التاريخ الكبير" ، وأبو عيسى محمد بن

(١) تاريخ بغداد ١٥/٢ .

(٢) السير ٤٠٨/١٢ .

عيسى الترمذي ، صاحب السنن ، وله عن البخاري سؤالات كثيرة عن الأحاديث ، والعلل ، والأسماء ، ومحمد بن نصر المروزي الفقيه صاحب "قيام الليل" ومحمد بن يوسف الفريري راوي "صحيح البخاري" ، ومسلم بن الحجاج ، ويروي عن البخاري ، لكن في غير الصحيح ، ويحيى بن محمد بن ساعد البغدادي ، الحافظ المشهور ، وغيرهم كثير .

عقيدته :-

الإمام البخاري من أهل السنة والجماعة بلا خلاف . وقد سطر في الرد على المبتدعة مؤلفات ، ومصنفات تشهد بتمسكه بالعقيدة الصافية ، عقيدة أهل السنة والجماعة ، فقد رد على أقوال الجهمية ، والمعتزلة القائلين بخلق القرآن ، والقائلين بتحريد الله عن أسمائه وصفاته أو عنهما معاً . ورد على منكري القدر ، وله ضمن جامعته الصحيح ، "كتاب القدر" ، من أبوابه: باب جف القلم على علم الله ، وقوله ﴿وأضل الله على علم﴾ وباب : الله أعلم بما كانوا عاملين ، وغيرها من الأبواب التي يرد بها على المخالفين في القدر ، إفراطاً ، أو تفريطاً . ومن ضمن كتب الصحيح أيضاً "كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة" ومن أبوابه ، باب ما يكره من التعمق ، والتنازع في العلم ، والغلو في الدين والبدع . ومن ضمن الصحيح أيضاً "كتاب التوحيد" ، ويحمل هذا الكتاب ثمانية وخمسين باباً ، كلها في إثبات توحيد الله عز وجل ، والرد على المبتدعة المخالفين لعقيدة السنة والجماعة . وله أيضاً كتب أخرى ، قرر فيها العقيدة الصحيحة - عقيدة أهل السنة والجماعة - منها جزء خلق أفعال العباد ، وغيرها .

أخلاقه :-

ضرب الإمام البخاري بحظ وافر من الأخلاق ، والشيم العالية ، والشمائل الكريمة.

لقد ورث الإمام البخاري عن أبيه تركة عظيمة ، كلها من الحلال الذي لا شبهة فيه ، حدث أحمد ابن حفص عن إسماعيل والد الامام البخاري - عند وفاته - قوله : لا أعلم من مالي درهماً من حرام ، ولادرهماً من شبهة" انتقل ذلك المال الطيب إلى الإمام البخاري ، فطابت به نفسه وخلقه ، فلم يكن ليشغله عن العلم ، وطلب الحديث ، بل كان يعطي هذا المال مضاربة لمن يتجر فيه ، وأما هو متفرغ التفرغ الكامل لجمع الحديث وخدمته.

وكان في باب المال مثال السماحة والرحمة والعدل ، فقد قطع له أحد الغرماء خمسة وعشرين ألفاً ، فلم يطالبه به ، ولا أجهد نفسه في سبيل ذلك ، بل قيل له إن الغريم قد وصل ، وبإمكانك أن تأخذ منه الدراهم فقال لهم : لا ينبغي لي أن أتعبه وقد اتخذ أصحابه نيابة عنه إجراءات يسترجعون بها ذلك المال من الغريم ، فلما علم بما فعلوا وجد وجداً شديداً وقال : لا تكونوا أشفق عليّ من نفسي ، وكتب كتاباً ، ثم كتب : بأن لا يتعرض لغريمه .^(١)

وكان البخاري ينفق من ماله مقدار خمسمائة درهم على الفقراء ، والمساكين ، وطلبة العلم ، وأصحاب الحديث كل شهر .^(٢)

(١) الطبقات الكبرى للسبكي ٢/٢٢٦ - ٢٢٧ .

(٢) سيرة الامام البخاري ص ٣٣ .

ولم يكن يعرف البذخ ، والسرف في مأكله ، ومشربه ، وملبسه ، بل كان الصبر والتحمل ديدناً له ، وسجية ، كما كان وفياً ، صادقاً في وعده - رحمه الله - .

حدث غنجار في تاريخه عن بكر بن منير قال : " كان حُمل إلى محمد بن إسماعيل بضاعة أنفذها إليه أبو حفص ، فاجتمع بعض التجار إليه بالعشية ، وطلبوها منه بربح خمسة آلاف درهم فقال لهم : انصرفوا الليلة ، فجاءه من الغد تجار آخرون ، فطلبوا منه البضاعة بربح عشرة آلاف درهم ، فردهم ، وقال : إني نويت البارحة أن أدفعها إلى الأولين ، فدفعها إليهم ، وقال : لا أحب أن أنقض نيّتي " .^(١)

ويقول عمر بن حفص الأشقر : " كنا مع محمد بن إسماعيل بالبصرة نكتب الحديث ، ففقدناه أياماً ، فطلبناه ، فوجدناه في بيت وهو عريان ، وقد نفذ ما عنده ، ولم يبق منه شيء ، فاجتمعنا ، وجمعنا له الدراهم ، حتى اشترينا له ثوباً ، وكسوناه ، ثم اندفع معنا في كتابة الحديث " .^(٢)

وهذه القصة ، وإن كنت أرى فيها من المبالغة مافيها ، إلا أنها وغيرها من القصص تعبر عما في نفس البخاري من العزة ، والكرامة ، والأنفة من سؤال الناس .

وبالجملة فقد كان براً ، كريماً ، باذلاً لنفسه وماله ، مختلطاً بالناس ، صابراً على أذيتهم .

^(١) هدي الساري ص ٥٠٤ .

^(٢) تاريخ بغداد ١٣/٢ .

ورعه وزهده وعبادته :-

قال بكر بن منير : سمعت أبا عبد الله البخاري يقول : أرجو أن ألقى الله ، ولا يحاسبني أنني اغتبت أحداً .^(١)

قال الذهبي : قلت : صدق - رحمه الله - ومن نظر في كلامه في الجرح والتعديل علم ورعه في الكلام في الناس ، وإنصافه فيمن يضعفه ، فإنه أكثر مايقول : منكر الحديث ، سكتوا عنه ، فيه نظر ، ونحو هذا ، وقل أن يقول : فلان كذاب ، أو كان يضع الحديث ، حتى إنه قال : إذا قلت فلان في حديثه نظر ، فهو متهم وإه . وهذا معنى قوله : لا يحاسبني الله أنني اغتبت أحداً ، وهذا والله غاية الورع اهـ.^(٢)

قلت : حتى لو قال في راو : كذاب ، أو يضع الحديث ، وهو كذلك ، فلا يعتبر من الغيبة ، بل هو من النصيحة للدين .
وقال سليم بن مجاهد : "مارأيت بعيني منذ ستين سنة أفقه ، ولا أورع ، ولا أزهد في الدنيا من محمد بن إسماعيل .

وقال الحسين بن محمد السمرقندي : كان محمد بن إسماعيل مخصوصاً بثلاث خصال - مع ماكان فيه من الخصال المحمودة - : كان قليل الكلام ، وكان لايطمع فيما عند الناس ، وكان لايشغل بأمور الناس ، كل شغله كان في العلم .^(٣)

(١) تاريخ بغداد ١٣/٢ .

(٢) السير ٤٣٩/١٢ - ٤٤١ .

(٣) السير ٤٤٨/١٢ - ٤٤٩ .

وقال محمد بن أبي حاتم : سمعت أبا عبدا لله يقول : ما ينبغي للمسلم أن يكون بحالة إذا دعا لم يستجب له ، فقالت له امرأة أخيه بحضرتي : فهل تبينت ذلك أيها الشيخ من نفسك ، أو حربت ؟ قال : نعم .." (١)

وعن ابن سعيد قال : كان محمد بن إسماعيل البخاري إذا كان أول ليلة من شهر رمضان يجتمع إليه أصحابه ، فيصلي بهم ، ويقرأ في كل ركعة عشرين آية ، وكذلك إلى أن يختم القرآن في السحر ما بين النصف إلى الثلث من القرآن ، فيختم عند السحر في كل ثلاث ليال ، وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ، ويكون ختمه عند الإفطار كل ليلة ويقول : عند كل ختمة دعوة مستجابة" (٢)

وعن بكر بن منير قال : كان محمد بن إسماعيل يصلي ذات يوم ، فلسعه الزنبور سبع عشرة مرة ، فلما قضى صلاته قال : انظروا أيش هذا الذي آذاني في صلاتي ؟ فنظروا ، فإذا الزنبور ، قد ورمه في سبعة عشر موضعاً ، ولم يقطع صلاته .

وقال محمد بن أبي حاتم الوراق : كان أبو عبدا لله إذا كنت معه في سفره ، يجمعنا بيت واحد إلا في القيظ أحياناً ، فكنت أراه يقوم في ليلة واحدة خمس عشرة مرة إلى عشرين مرة ، في كل ذلك يأخذ القداحة ، فيوري ناراً بيده ، ويسرج ، ثم يخرج أحاديث ، فيعلم عليها ، ثم يضع رأسه ، وكان يصلي في وقت السحر ثلاث عشرة ركعة ، يوتر منها بواحدة ،

(١) السير ٤٤٨/١٢ .

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٢ .

وكان لا يوقظني في كل مايقوم ، فقلت له : إنك تحمل على نفسك كل هذا ولا توقظني؟! قال : أنت شاب ، فلا أحب أن أفسد عليك نومك..".^(١)

كما كان - رحمه الله - بعيداً كل البعد عن مخالطة الأمراء ومجالستهم ، وكان يجتنب أشد الاجتناب تملقهم ، ومدحهم الذي لا يراعى فيه الحق من الباطل في الغالب ، وكان يرى أن من الصعب على المرء أن يستقيم على دينه في صحبة الأمراء ، وكم من رجل صالح قد انزلت أقدامه لمداراتهم . ومن أقوال الإمام البخاري في ذلك : " في مصاحبة الأمراء اذلال للعلم ، وفي التزلف إليهم ضرر على الدين " .^(٢)

وقال أيضاً : "إني لا أذل العلم ، ولا أحمله إلى أبواب السلاطين" .^(٣)

والحاصل أن المروي في صلاح الإمام البخاري ، وزهده ، وورعه كثير غير ما ذكرته .

مؤلفاته :-

والغرض هنا ذكر بعض المؤلفات التي للإمام البخاري وخاصة ما طبع منها، وإلقاء الضوء عليها ، وما قيل فيها :

١ - "الجامع الصحيح" وهو أعظم مؤلفات الإمام البخاري ، بل هو أعظم ما ألف في الإسلام . وهو أثبت وأصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل - القرآن الكريم .

(١) تاريخ بغداد ١٣/٢ - ١٤ .

(٢) سيرة الامام البخاري ص ٤٣ .

(٣) مقدمة صحيح البخاري ص ٤٩٣ .

له الكتاب الذي يتلو الكتاب هدىً هذي السيادة طوّدٌ ليس ينصدع وهو مشهور بـ "صحيح البخاري" واسمه الكامل الذي سماه به "الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ وسننه وأيامه"، وهو كتاب عظيم جمع فيه بين الصحة، والفقهاء الدقيق، الذي ينبيء عن ذكاء الإمام البخاري الفذّ النادر. ولتأليفه قصة، وسبب، وهو مارواه الخطيب في تاريخه عن إبراهيم بن معقل النسفي قال: سمعت أبا عبد الله بن إسماعيل يقول: كنت عند إسحاق بن راهوية فقال لنا بعض أصحابنا: لو جمعتم كتاباً مختصراً لسنن النبي ﷺ، فوقع ذلك في قلبي، فأخذت في جمع هذا الكتاب - يعني كتاب الجامع الصحيح - .

وهذا الخبر ساقه الحافظ في المقدمة من طريق الخطيب وفيه: أن إسحاق بن راهوية هو القائل لذلك وفيه أيضاً أنه قال: لصحيح سنة النبي ﷺ. (١)

ويذكر سبب آخر لتأليف الجامع الصحيح، وهو ما ذكره الحافظ في هدي الساري عن البخاري قوله: رأيت النبي ﷺ، وكأني واقف بين يديه، وييدي مروحة أذب بها عنه، فسألت بعض المعبرين فقال لي: أنت تذب عنه الكذب فهو الذي حملني على إخراج الجامع الصحيح.

ولمعرفة طريقة تأليفه، والآداب التي كانت تقارن تأليفه، وتدوين أحاديثه، يمكنك الرجوع إلى الكتب التي ذكرت ذلك. (٢)

(١) انظر الخبر في تاريخ بغداد ٨/٢، وهدي الساري ص ٩.

(٢) هدي الساري ص ٩، سيرة الامام البخاري ص ١٣٩-١٤٦.

وقد خدم الصحيح بالشروح الكثيرة بين مطول، ومختصر، ذكرها المبار كفوري صاحب سيرة الإمام البخاري في خمسين صفحة. ^(١) وطبع الصحيح منذ زمن مبكر ، ومازال الطبع يتجدد عليه مخدوماً من أهل الإسلام.

٢- "التاريخ الكبير" وهو في أسامي الرجال ، ألفه الإمام في سن مبكرة ، إذ لم يتجاوز عمره الثامنة عشرة وهو عجب في شموله ، وكثرة فوائده . يقول الإمام البخاري : "ثم خرجت مع أمي وأخي أحمد إلى مكة ، فلما حججت رجعت أخي بها، وتخلفت في طلب الحديث ، فلما طعنت في ثمان عشرة جعلت أصنف قضايا الصحابة ، والتابعين ، وأقاولهم ، وذلك أيام عبيد الله بن موسى ، وصنفت كتاب التاريخ إذ ذاك عند قبر رسول الله ﷺ في الليالي المقمرة . وقال : قلّ اسم في التاريخ ، إلا وله عندي قصة ، إلا أنني كرهت تطويل الكتاب .

وعن محمد بن أبي حاتم الوراق قال : سمعت البخاري يقول : لو نشر بعض أستاذي هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت كتاب التاريخ ، ولا عرفوه . ثم قال : صنفته ثلاث مرات .

وقد طار إسحاق بن راهوية دهشة لما رأى كتاب التاريخ الكبير ، وأخذه ، فدخل به على عبد الله بن طاهر ، فقال : أيها الأمير، ألا أريك سحراً؟ قال : فنظر فيه عبد الله بن طاهر ، فتعجب منه ، وقال : لست أفهم تصنيفه ^(٢) .

(١) من السيرة ص ١٤٨-١٩٨ .

(٢) تاريخ بغداد ٧/٢ .

وعن أبي العباس بن سعيد بن عقدة قال : لو أن رجلاً كتب ثلاثين ألف حديث ، لما استغنى عن كتاب التاريخ ، تصنيف محمد بن إسماعيل البخاري .^(١)

وقد رواه عن البخاري أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، وأبو الحسن محمد بن سهل النسوي وطبع الكتاب في ثمان مجلدات ، وأثبت السند في أوله من رواية أبي الحسن محمد بن سهل الفسوي عن الإمام البخاري . وعلى التاريخ الكبير ذيل لمسلمة بن القاسم الاندلسي (م ٣٥٣هـ) شرط فيه أن لا يذكر إلا من أغفله البخاري في تاريخه^(٢) ، ولسعد بن جناح - أيضاً - ذيل على التاريخ الكبير.^(٣)

٣- "التاريخ الأوسط" وهو هذا الكتاب . وسيأتي الكلام عنه مفصلاً في فصل خاص .

٤- "التاريخ الصغير" وهو تاريخ يبحث في تراجم الصحابة . قال الروداني: وهذا التاريخ خاص بالصحابة، وهو أول مصنف في ذلك^(٤) . ويرويه عن الإمام البخاري عبد الله بن محمد الأشقر . وقد طبع التاريخ الأوسط ، ووضع عليه اسم "التاريخ الصغير" خطأً .

(١) تاريخ بغداد ٨/٢ ، هدى الساري ص ٤٨٥ .

(٢) كشف الظنون ٢٨٧/١ ، الاعلام للزركلي ٢٢٤/٧ .

(٣) كشف الظنون ٢٨٧/١ .

(٤) الصلة للرداني ص ١٥٥ .

٥- "الجامع الكبير" قال الحافظ ابن حجر : ذكره ابن طاهر اهـ ولم يزد على هذا ، فالظاهر أن ابن حجر لم يطلع عليه ، وذكره - أيضاً - حاجي خليفة ذكراً مجرداً .

وقال المباركفوري : ولم أعرف وجود أي نسخة منه ، وعلق عبيد الله الرحماني على قوله هذا : كانت نسخة قلمية كاملة ، بخط الحافظ ابن كثير للجامع الكبير في مكتبة المخطوطات في دار العلوم بألمانيا ، قبل الحرب العالمية الثانية ، ندعو الله أن تكون هذه المكتبة محفوظة^(١) . كذا قال . والله أعلم .

٦- "الأدب المفرد" وهو في الآداب النبوية ، وإنما قيل له : المفرد ، تمييزاً له عن كتاب الأدب الموجود ضمن "الجامع الصحيح" ويروي الأدب المفرد عن الإمام البخاري أحمد بن محمد بن الجليل البزار^(٢) . وظهر مؤخراً للشيخ الألباني "صحيح الأدب المفرد" و "ضعيف الأدب المفرد" .

٧- "جزء القراءة خلف الإمام" وقصد به اثبات مشروعية قراءة المأموم الفاتحة خلف الإمام ، بالأحاديث ، والآثار الواردة عن الصحابة ، ومن دونهم . ويرويه عنه محمود بن إسحاق الخزاعي . وهو مطبوع ، ومتداول .

٨- "جزء رفع اليدين" ويعني به رفع اليدين في الصلاة عند الركوع ، والرفع منه ، وعند الرفع من التشهد الأول . وساق فيه الأحاديث الدالة على ذلك ، وقصد به الرد على منكري الرفع . وهو مطبوع ، ورواية هذا الكتاب من طريق راوي جزء القراءة خلف الإمام .

(١) هدي الساري ص ٥٧١ ، كشف الظنون ١٧/١ . سيرة الامام البخاري ص ١١١ .

(٢) هدي الساري ص ٥١٦ .

٩- "بر الوالدين" ذكره الحافظ ابن حجر وقال : يرويه عنه محمد بن دلويه الوراق^(١) .

١٠- "خلق أفعال العباد" وموضوعه الرد على الفرق المخالفة ، المبتدعة في القدر، والأسماء والصفات . ويرويه عنه يوسف بن ریحان بن عبد الصمد ، ومحمد بن يوسف الفريزي^(٢) وهو مطبوع .

١١- "الضعفاء الصغير" ذكر ابن حجر أنه من رواية أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، وأبي جعفر شيخ بن سعيد ، وآدم بن موسى الخواري . قلت : هو مطبوع برواية آدم بن موسى الخواري ، وهو صغير ، سرد فيه أسماء الضعفاء ، مرتباً إياهم على حروف المعجم ، وعدد التراجم فيه (٤١٩) ترجمة . طبع أولاً مع التاريخ الأوسط الذي طبع باسم التاريخ الصغير خطأً ، في غلاف واحد عن إدارة ترجمان السنة ، ثم طبع بتعليق محمد إبراهيم زايد ، وطبع أيضاً بتحقيق بوران الضناوي طبع في أكراسنة ١٣٢٣هـ ، والله آباء سنة ١٣٢٥هـ .^(٣)

١٢- "الكنى" ذكره أبو أحمد الحاكم ، ونقل منه . والراجح عندي أن الكنى كتاب منفرد ، ليس له علاقة بالتاريخ الكبير ، وغير متصل به ، والراوي له عن الإمام البخاري غير رواة التاريخ الكبير ، يرويه عنه أبو الحسن محمد بن

(١) هدي الساري ص ٥١٦ .

(٢) هدي الساري ص ٥١٧ .

(٣) التاريخ لسزكين ص ٢٥٧ .

إبراهيم بن شعيب المعروف بالغازي . ولذلك يسميه الحافظ ابن حجر
"الكنى المجردة"^(١) و "الكنى المفردة"^(٢) .

هذه هي المؤلفات المشهورة للإمام البخاري ، وهناك مؤلفات ذكرت
عن المتقدمين، لكنها لم تشتهر ، ولذلك ذكرها ابن حجر ذكراً مجرداً في
هذي الساري ، وكذلك المباركفوري في سيرة الإمام البخاري .

فقه الإمام البخاري :-

من الغايات التي يطلب من أجلها الحديث ، وتكثر الرواية اكتساب
الفقه، واستنباط الأحكام من تلك الرويات . والفقه في النصوص ميزان
المفاضلة في الإسلام، وإنما يقدم المرء ويفضل بفقهه وعلمه، وعندما سأل
الصحابه - رضوان الله عليهم أجمعين - رسول الله ﷺ عن العرب ،
والمفاضلة بين قبائلهم؟! ، أرشدهم الرسول ﷺ إلى ذلك الميزان فقال :
"خيارهم في الإسلام ، خيارهم في الجاهلية إذا فقهوا" فجعل الأفضلية لمن
تفقه ، وتعلم ، وفهم الدين ، أحكامه وآدابه . ومن خصه الله بالفقه ، فقد
خصه بالعناية الخاصة ، كما ورد ذلك عن رسول الله ﷺ : "من یرد الله به
خيراً يفقهه في الدين" .

والإمام البخاري من السابقين إلى هذا الميدان ، بل هو الفارس المبرز في هذا
الشأن . وعندما أكتب عن فقه الإمام البخاري ،، فإنني لن استشهد بأقوال

(١) تعجيل المنفعة (١٣٥٤) .

(٢) الاصابة (٢٦٨/كنى) . وانظر في شأن الخلاف في انفراد الكنى عن التاريخ الكبير ما كتبه

المعلمي في حاتمة الكنى للبخاري .

الرجال فيه فحسب ، فإنها ، وإن كانت شهادات عادلة إلا أنه قد يستطرقها شيء من المبالغة.

أقول : لن أستشهد بالشهادات فحسب ، بل سأبرهن على فقهه بأشياء محسوسة .

ومن جهة أخرى ، عندما أتحدث عن فقه الإمام البخاري ، فإنني لست أعني به الفقه المبني على الرأي والقياسات المبالغ فيها ، والذي لا يعدو أن يكون قواعد كلية بنيت على رأي محض ، أو على أثر واه ، فرعت عليه مئات من المسائل ، في أبواب عديدة من أبواب الفقه ، مهددة بالسقوط ، عند تبين خطأ تلك القاعدة ، التي بنيت عليها بمجرد الرأي المنبثق من تلك الأذهان الفطنة ، والتي عندها من الحدس ، وسرعة انتقال الذهن من شيء إلى شيء ما يقدرون به على تخريج جواب المسائل ، فمهدوا الفقه على قاعدة التخريج ، المبنية على قاعدة الرأي المحض ، الذي يتطرقه ما يتطرقه من الخطأ . لست أعني هذا الفقه ، وإنما أعني الفقه السمعي المعتمد على السمعيات ، القرآنية ، والحديثية ، والاجماعية ، فان لم يكن من ذلك شيء ، كان القياس الموزون المنضبط المستمد عن تلك السمعيات ، وهذا الفقه هو الموسوم بـ "فقه أهل الحديث" ^(١).

أقول عوداً على بدء : دع عنك أقوال المادحين لفقه الإمام البخاري ، فقد يُحتج عليك بأنها أقوال بعثت عليها عواطف حياشة ، انبثقت عن قلوب

(١) عن مزايا فقه أهل الحديث ، انظر سيرة الإمام البخاري ص ٣٣٢-٣٥٤ ، وإذا طالعت القواعد الفقهية لشيخ الإسلام ابن تيمية يتبين ذلك لك .

محبة، مليئة بالإعجاب ، لكن تعالى معي أريك صدق ذلك وعندي فيه برهانان دالان دلالة باهرة ، مدهشة على ذلكم الفقه :-

الأول : تراجم الجامع الصحيح، ففيها العجب العجاب ، فيها الفقه الدقيق الموفق ، فيها روح الذكاء الذي وهبه الله تعالى للإمام البخاري ، فيها دقة الاستنباط ، تراجم خلبت ذوي الألباب ألبابهم ، وهزت نفوس أولي النهى طرباً ، وأراحت قلوب المحبين لذلك الإمام ، فهم يفخرون بها على الملأ ، ويقطفون منها ثمراً يانعاً، ومن الجانب الآخر الخائقون على الإمام البخاري ، فقد زادتهم حسرة وغيضاً ، وألبست قلوبهم همماً وغمماً ، فهم يجهدون في سترها وإخفاءها ما وجدوا لذلك سبيلاً ، ويعدون ماخفي من مناسبة في بعضها مدخلاً إلى النيل من واضعها . وأنى لهم ذلك؟! وأين الثريا من الثرى لكل ذلك اشتهر قول جمع من الفضلاء : "فقه البخاري في تراجمه" .

الثاني : الانتقال بالحديث الواحد عدة انتقالات خلال أبواب ، بل خلال كتب ، يستشف من ذلك الحديث أحكاماً عدة ، ومسائل جزلة جمّة ، تنبئ عن ملكة فقهية فذة ! ، ولو رأيت ما قام به محمد فؤاد عبدالباقي من استقصاء لأطراف أحاديث الجامع الصحيح ، لعلمت ما أعنيه ، وإنك لتجد للحديث الواحد طرفان، فأربعة ، فثمانية ، فعشرة ، فأكثر ، ولولا خشية الإطالة لدرست هذا الجانب بضرب الأمثلة ، وتوضيح الاستنباط ، بما يهز العقول ، ويدلل على عظمة استنباطات ذلك الإمام في باب الفقه الإسلامي ، ولكن الوقت لا يسمح ، والأوراق تضيق ، والوقت شحيح .

قال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في جزء سماه : "جواب المتعنت" : اعلم أن البخاري - رحمه الله - كان يذكر الحديث في كتابه في مواضع ويستدل به في كل باب باسناد آخر ، ويستخرج منه بحسن استنباطه ، وغزارة فقهه معنى يقتضيه الباب الذي أخرجه فيه ..^(١)

ثناء الأئمة عليه ، واستفادتهم منه :

سطرت كتب التراجم أقوالاً كثيرة في الثناء على أمير المؤمنين في الحديث الإمام البخاري ، وهي لم تصدر من تلاميذه - كما هي العادة - فحسب ، بل نطق بها أقرانه بل تعداه إلى شيوخه من الأئمة العظام . قال الإمام أحمد بن حنبل : ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل . وقال محمد بن بشار : ما قدم علينا مثل محمد بن إسماعيل . وقال علي بن حجر : أخرجت خراسان ثلاثة : أبا زرعة الرازي بالري ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ببخارى ، وعبدالله بن عبدالرحمن بسمرقند ، ومحمد بن إسماعيل عندي أبصرهم ، وأعلمهم ، وأفقهم . وقال عبدالله بن محمد المسندي : محمد بن إسماعيل إمام ، فمن لم يجعله إماماً فاتهمه .

(١) انظر هذا القول في هدي الساري ص ١٦ ، وتكلم الحافظ ابن حجر بكلام مسهب عن التراجم ص ١٥-١٦ ، وكذلك طرق هذا الباب المباركفوري في سيرة الإمام البخاري ص ٣٣٩-

وقال أحمد بن عبد السلام : ذكرنا قول البخاري لعلي بن المديني - يعني : ما استصغرت نفسي إلا بين يدي علي بن المديني - فقال علي : دعوا هذا ، فإن محمد بن إسماعيل لم ير مثل نفسه .

وقال أبوبكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير : مارأينا مثل محمد بن إسماعيل .

وقال إسحاق بن راهوية : اكتبوا عن هذا الشاب - يعني البخاري - فلو كان في زمان الحسن لاحتاج إليه الناس ، لمعرفته بالحديث ، وفقهه .

وقال حاشد بن إسماعيل : رأيت إسحاق بن راهوية جالساً على السرير ، ومحمد بن إسماعيل معه ، وإسحاق يقول : حدثنا عبدالرزاق حتى مرَّ علي حديث ، فأنكر عليه محمد ، فرجع إلى قول محمد .

وعن حاشد بن عبد الله قال : رأيت عمرو بن زرارة ، ومحمد بن رافع عند محمد بن إسماعيل ، وهما يسألانه عن علل الحديث فلما قاما ، قال لمن حضر المجلس : لاتخذعوا عن أبي عبد الله ، فإنه أفقه منا ، وأعلم ، وأبصر .^(١)

قصته مع محمد بن يحيى الذولي رحمه الله تعالى :

أخرج الخطيب عن الحسن بن محمد بن جابر قال : سمعت محمد بن يحيى يقول : لما ورد محمد بن إسماعيل البخاري نيسابور قال : اذهبوا إلى هذا الرجل العالم الصالح ، فاسمعوا منه قال : فذهب الناس إليه ، وأقبلوا على

(١) هذه الأقوال موجودة في تاريخ بغداد ، وسير أعلام النبلاء .

السماع منه ، حتى ظهر الخلل في مجلس محمد بن يحيى ، فحسده بعد ذلك ،
وتكلم فيه .^(١)

وعن أبي حامد الاعمش قال : رأيت محمد بن إسماعيل البخاري في جنازة
أبي عثمان بن سعيد بن مروان ، ومحمد بن يحيى يسأله عن الأسامي ،
والكنى ، وعلل الحديث ، ويمر فيه محمد بن إسماعيل مثل السهم ، كأنه يقرأ
(قل هو الله أحد) ، فما أتى على هذا شهر حتى قال محمد بن يحيى : "ألا من
يختلف إلى مجلسه ، لا يختلف إلينا ، فإنهم كتبوا إلينا من بغداد : أنه تكلم في
اللفظ ، ونهيناه ، فلم ينته ، فلا تقربوه ، ومن يقربه فلا يقربنا فأقام محمد بن
إسماعيل هاهنا مدة ، وخرج إلى بخارى .

من هاتين القصتين يتبين أصل ما حدث بين الذهلي ، والبخاري ، من المنافرة ،
وهو أن لحظ النفس فيه دخلاً مباشراً ، فمحمد بن يحيى الذهلي لما رأى
انصراف الناس إلى مجلس الإمام البخاري ، واحتفاءهم به ، مع ما كان يتميز
به البخاري من معرفة بالأسماء ، والكنى ، والعلل ، مما - قد لا يتوفر عند
الذهلي ، ورأى كذلك ما أصاب مجلسه من الخلل ، والنقص ، في عدد
الحاضرين ، والمستفيدين ، حسده على ذلك ، وأراد أن يصرف الناس عنه
بامتحانه في مسألة اللفظ بالقرآن .

قال أبو أحمد بن عدي : ذكر لي جماعة من المشايخ أن محمد بن إسماعيل ، لما
ورد نيسابور اجتمع الناس عليه ، حسده بعض من كان في ذلك الوقت من

^(١) تاريخ بغداد ٢/٣٠ .

مشايخ نيسابور لما رأو إقبال الناس إليه ، واجتماعهم عليه ، فقال لأصحاب الحديث : إن محمد بن إسماعيل يقول: اللفظ بالقرآن مخلوق ، فامتحنوه في المجلس ، فلما حضر الناس مجلس البخاري ، قام إليه رجل فقال : يا أبا عبد الله، ماتقول في اللفظ بالقرآن ، مخلوق هو أم غير مخلوق ؟ فأعرض عنه البخاري ، ولم يجبه ، فقال الرجل: يا أبا عبد الله ، فأعاد عليه القول ، فأعرض عنه ثم قال في الثالثة فالتفت اليه البخاري ، وقال : القرآن كلام الله غير مخلوق ، وأفعال العباد مخلوقة ، والامتحان بدعة . فشغّب الرجل ، وشغّب الناس ، وتفرقوا عنه ، وقعد البخاري في منزله .^(١)

قلت : قول الإمام البخاري لاغبار عليه ، وهو حق ، وقصده أن أفعال العباد كحركة اللسان بالقرآن مخلوقة ، إذ اللسان مخلوق ، والحروف التي ينطقها الإنسان مخلوقة ، لا أنه يقصد أنّ اللفظ القرآني مخلوق ، ولم يقل : لفظي بالقرآن مخلوق ، بل قال : من زعم أنني قلت : لفظي بالقرآن مخلوق ، فهو كذاب ، فاني لم أقله . وهذه المسئلة من المسائل التي كان الإمام البخاري يتحاشى - أصلاً - الإجابة عنها ، نظراً لما تحدثه من البلبلة ! ولولا إلحاح ذلك ذلك الرجل لما أجاب . والناس كانوا قد حصل لهم من بدعة المعتزلة الذين امتحنوا أهل الاسلام بالقول بخلق القرآن ردة فعل ، فصاروا ينكرون على كل من تلفظ بالخلق ، فيما يتعلق بالقرآن ، حتى من حركة اللسان ، وعمل الجوارح .

(١) السير ٤٥٤/١٢ .

عن محمد بن شاذل قال : لما وقع بين محمد بن يحيى والبخاري ، دخلت على البخاري ، فقلت : يا أبا عبد الله ، أيش الخيلة لنا فيما بينك وبين محمد بن يحيى ؟ كل من يختلف اليك يطرد ؟ فقال : كم يعتري محمد بن يحيى الحسد في العلم ، والعلم رزق الله يعطيه من يشاء ، فقلت : هذه المسألة التي تحكى عنك ؟ قال : يابني هذه مسألة مشثومة ، رأيت أحمد بن حنبل ، وما ناله في هذه المسألة ، وجعلت على نفسي أن لا أتكلم فيها .^(١) وعن أحمد بن سلمة قال : دخلت على البخاري ، فقلت : يا أبا عبد الله ، هذا رجل مقبول بخراسان خصوصاً في هذه المدينة ، وقد لجم في هذا الحديث ، حتى لا يقدر أحد منا أن يكلمه فيه ، فما ترى ؟ فقبض على لحيته ، ثم قال : ﴿ وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ﴾ [غافر : ٤٤] . اللهم إنك تعلم أنني لم أرد المقام في نيسابور أشراً ولا بطراً ، ولا طلباً للرئاسة ، وإنما أبت عليّ نفسي في الرجوع إلى وطني لغلبة المخالفين ، وقد قصدني هذا الرجل حسداً ، لما أتاني الله ، لاغير ، ثم قال لي : يا أحمد ، إني خارج غداً لتتخلصوا من حديثه لأجلي قال : فأخبرت جماعة أصحابنا ، فوالله ماشيعه غيري ، كنت معه حين خرج من البلد ، وأقام على باب البلد ثلاثة أيام ، لإصلاح أمره.^(٢) وعن محمد بن يعقوب الأخرم سمعت أصحابنا يقولون : لما قام مسلم ، وأحمد بن سلمة من مجلس الذهلي - يعني انتصاراً منهما للبخاري - قال الذهلي : " لا يساكنني هذا الرجل في البلد . فخشي البخاري ، وسافر^(٣) .

(١) السير ٤٥٦/١٢ - ٤٥٧ .

(٢) السير ٤٥٩/١٢ .

(٣) السير ٤٦١/١٢ .

ذكر ماجرى له من البلاء مع أمير بخارى خالد بن أحمد الذهلي :-

قال بكير بن منير بن خليلد : بعث الأمير خالد بن أحمد الذهلي وإلى بخارى إلى محمد بن إسماعيل ، : أن احمل إلى كتاب الجامع ، والتاريخ ، وغيرها ، لأسمع منك ، فقال محمد بن إسماعيل لرسوله : أنا لا أذلُّ العلم ، ولا أحمله إلى أبواب الناس ، فإذا كانت لك إلى شيء منه حاجة ، فاحضرنى في مسجدي ، أو في دارى، وإن لم يعجبك هذا فأنت سلطان ، فامنعني من الجلوس ليكون لي عذر عند الله يوم القيامة ، لإني لا أكتم العلم لقوله ﷺ : "من سئل عن علمه ، فكتمه ، ألبم بلجام من نار" قال : فكان سبب الوحشة بينهما هذا .

وفي رواية أخرى : أن خالد بن أحمد الذهلي - الأمير - استعان عند ذلك بحريث بن أبي الوراق ، وغيره من أهل العلم ببخارى عليه ، حتى تكلموا في مذهبه - المنسوب إليه كذباً في القرآن - ونفاه عن البلد ، فدعا عليهم أبو عبد الله، فقال : اللهم أرهم ما قصدوني به في أنفسهم ، وأولادهم، وأهاليهم" فأما خالد فلم يأت عليه إلا أقل من شهر حتى ورد أمر الظاهرية^(١) : بأن ينادى عليه . فنودي عليه ، وهو على أتان ، وأشخص على أكاف ، ثم صار عاقبة أمره إلى ما قد اشتهر ، وشاع ، وأما حريث بن أبي الوراق ،

(١) هم حكام خراسان وقتئذ (سيرة الإمام البخاري ص ٦٣) .

فإنه ابتلي بأهله ، فأرى فيها ما يجلب عن الوصف ، وأما فلان - أحد القوم
وسماه - فإنه ابتلي بأولاده ، وأراه الله فيهم البلايا .^(١)

وفاته - رحمه الله - :-

بعد أن نجحت المؤامرة التي دبرها أمير بخارى - خالد بن أحمد
الذهلي - مع الفقيه حريث بن أبي الوراق ، ومن معه وأخرج بسببها الإمام
البخاري - ظلماً وعدواناً - من مسقط رأسه ، وبلد نشأته ، قصد رحمه الله
- سمرقند ، فنزل خرتنك - من قرى سمرقند على مرحلتين منها .

حدث عبدالقدوس بن عبدالجبار السمرقندي قال : جاء محمد بن إسماعيل إلى
خرتنك ، وكان له بها أقرباء ، فنزل عندهم ، قال : فسمعت ليلة من الليالي ،
وقد فرغ من صلاة الليل يدعو في دعائه : اللهم إنه قد ضاقت علي الأرض
بما رحبت ، فاقبضني إليك . قال : فما تم الشهر ، حتى قبضه الله تعالى إليه .
وقبره بخرتنك^(٢) وكان في مدة إقامته في خرتنك ، قد أرسل إليه أهل سمرقند
يستعجلونه بالمجيء ، وكان وقت وصول الرسول مريضاً . يقول أبو منصور
غالب بن جبريل - وهو الذي نزل عليه أبو عبد الله البخاري في خرتنك - :
فلما وافى - يعني الرسول - تهباً للركوب ، فلبس خفيه ، وتعمم ، فلما
مشى قدر عشرين خطوة ، أو نحوها ، وأنا أخذ بعضده ، ورجل آخر معي
يقوده إلى الدابة ليركبها ، فقال رحمه الله : أرسلوني ، فقد ضعفت ، فدعا

^(١) وهذه سنة الله - عز وجل - في كل من يؤذي المؤمنين ، فإن الله يجعل له من العقوبة
الدنيوية ، مع ما يدخره له في الآخرة . وأما تسليط هذه البلايا على المؤمنين فهو أيضاً امتحان من
الله لإظهار إيمانهم ، وصرهم ، ورضاهم بقدره .

^(٢) تاريخ بغداد ٢/٣٤ .

بدعوات، ثم اضطلع ، فقضى رحمه الله ، فسأل منه العرق شيء لا يوصف ،
فما سكن منه العرق إلى أن أدرجناه في ثيابه ، وكان فيما قال لنا ، وأوصى
الينا : أن كفنوني في ثلاثة أثواب بيض ، ليس فيها قميص ، ولا عمامة ،
ففعلنا ذلك ، فلما دفناه فاح من تراب قبره رائحة عالية ، أطيّب من المسك ،
فدام ذلك أياماً..^(١)

واتفقوا على أنه : توفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين ، وعمره اثنتان
وستون سنة الا ثلاثة عشر يوماً^(٢) حدّث عبد الواحد بن آدم الطواويسي قال :
رأيت النبي ﷺ في النوم ، ومعه جماعة من أصحابه ، وهو واقف في موضع -
ذكره - فسلمت عليه ، فرد السلام ، فقلت : ماوقوفك يا رسول الله ؟
فقال : انتظر محمد بن اسماعيل البخاري ، فلما كان بعد أيام ، بلغني موته ،
فنتظرنا ، فاذا هو قد مات في الساعة التي رأيت النبي ﷺ .^(٣)
فرحم الله الإمام البخاري ، وجزاه أعظم الجزاء ، وأثابه بجنة الفردوس على
ماقدم للإسلام والمسلمين ، من خدمة للدين والعلم .

(١) السير ٤٤٦/١٢ - ٤٤٧ .

(٢) تاريخ بغداد ٣٤/٢ ، السير ٤٦٨/١٢ ، هدي الساري ص ٥١٨ .

(٣) تاريخ بغداد ٣٤/٢ .

الفصل الثاني

كتب التاريخ الحديثية

تمهيد :-

اهتم علماء الإسلام بتدوين التاريخ ، وكتابة الأحداث الاجتماعية والسياسية ، والكتب في هذا كم هائل ، وذلك لنشاط حركة التأليف عند العلماء، وتواردهم على ذلك رغبة منهم في تسجيل الأحداث العامة التي سبقت ، أو التي عاصروها ، أو حضروها .

انتشرت كتابة التاريخ منذ وقت مبكر ، فقد قيل : إن أقدم من كتب في التاريخ العام الهيثم بن عدي ت ٢٠٧هـ ، ومعاصره محمد بن عمر الواقدي ت ٢٠٧هـ ، فهما أقدم من كتب التاريخ على السنين .

ثم تتالت المؤلفات في التاريخ ، فكتب خليفة بن خياط ت ٢٤٠ كتابه التاريخ ، وكتب أبو حسان الحسن بن عثمان الزياتي ت ٢٤٣هـ ، وعمر بن شبة ت ٢٦٢هـ ، وكتب داود بن الجراح - كاتب الخليفة المستعين بالله - كتاب التاريخ وأخبار الكتاب - ، وكتب ابن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ في كتابه "المعارف" ويعقوب بن سفيان الفسوي ت ٢٧٧هـ في كتابه "المعرفة والتاريخ" وأحمد بن زهير بن أبي خيثمة ت ٢٧٩هـ في كتابه "التاريخ الكبير" وجعفر بن أبي محمد الأزهر ت ٢٧٩هـ في كتابه "التاريخ" وأبو حنيفة الدينوري ت ٢٨٢هـ "الأخبار الطوال" ، وأحمد بن واضح اليعقوبي ت ٢٩٢هـ في تاريخ اليعقوبي ، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله المعروف بابن

سعد القطريلي في كتابه "التاريخ" وعمله إلى أيامه ، وعبدالرحمن بن عيسى - وزير المتقي لله - في كتاب "التاريخ" من سنة ٢٧٠هـ إلى أيامه ، وعبدالله بن علي بن محمد بن الجراح في مؤلفه كتاب "الاستفادة" في التاريخ ، وأبو الفضل أحمد بن أبي طاهر (طيفور) ت ٢٨٠هـ في كتاب "بغداد" انتهى فيه إلى آخر أيام المهدي ، وذيل عليه ابنه عبيد الله ت ٣١٣هـ إلى المقتدر ، ولم يتمه ، ومحمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ في كتابه "تاريخ الرسل والملوك" إلى سنة ٣٠٢هـ ، وعريب بن سعد القرطبي الذي اختصر تاريخ الطبري مع التذييل عليه .

ونفظويه : إبراهيم بن محمد بن عرفة ت ٣٢٣هـ في كتابه "التاريخ" ، ومحمد ابن أحمد بن مهدي الإسكافي (القرن الرابع) في كتابه "التاريخ" وأبوبكر محمد ابن يحيى الصولي ت ٣٣٥هـ في كتابه "الأوراق" . وعلي بن الحسين المسعودي ت ٣٤٦هـ في كتابه "مروج الذهب ومعادن الجوهر" ، وإسماعيل بن علي الخطي ت ٣٥٠هـ في كتابه "التاريخ" ، وعبدالله بن جعفر الفرغاني ت ٣٦٢هـ في كتابه "ذيل تاريخ الطبري" ، ووصله ابنه أحمد ت ٣٩٨هـ ، وأبو الحسن ثابت بن سنان ت ٣٦٥هـ في كتابه "التاريخ" من سنة ٢٩٥-٣٦٣هـ ، وأحمد بن محمد بن يعقوب "مسكويه" ت ٤٢١هـ في كتابه "تجارب الأمم" من أول الخليفة إلى سنة ٣٦٩هـ وهلال بن المحسن الصابي ت ٤٤٨هـ أكمل به كتاب ثابت بن سنان إلى سنة ٤٤٧هـ ، ومحمد غرس النعمة ابن هلال الصابي ت ٤٨٠هـ في كتابه "عيون التاريخ" أكمل به

كتاب أيه إلى سنة ٤٧٩هـ^(١) ويلاحظ أن هذه الكتب كتبت في عموم التاريخ، وأحوال الناس السياسية، والاجتماعية، والثقافية بما في ذلك أخبار العلماء على اختلاف مشاربهم، وتفاوت هذه الكتب فيما بينها بالاهتمام بأحد الجوانب السابقة، فبعضها اهتم بالجانب السياسي، وبعضها اهتم بالجانب الثقافي، وعرج على الجوانب الأخرى، وهكذا، إلا أن كتب التاريخ العام ليست المقصودة في هذه الاسطر، وإنما المقصود كتب التاريخ التي صبت اهتماماتها بالجانب الثقافي، وبالحدِيث وأخبار المحدثين خاصة، والتي اعتنت بتواريخ روايتهم، ووفياتهم، وأخبارهم وحكاياتهم، إلى غير ذلك.

أهمية كتب التاريخ الحديثية :-

تكتسب هذه الكتب أهميتها من حيث العلم الذي تبحث فيه، فهي تبحث في رواة الأحاديث، من حيث تاريخ روايتهم، ووفياتهم، ومن أدركوا، ومن فاتهم، وأسماءهم، وكناهم، وعدالتهم، وضدها..، ومن المعلوم أن الحدِيث النبوي هو المصدر الثاني في التشريع، وهو إنما يصلح للاحتجاج بثبوتته، وثبوتته فرع عن سلامة السند الذي جاء به، ولا بد من التأكد من سلامته من العلل التي تحيط به، وطريق معرفة سلامة الطريق، إنما هو كتب التاريخ الحديثية التي وضعها العلماء خدمة لذلك العلم.

(١) - هذا الفصل مستفاد من كتاب موارد الخطيب البغدادي لأكرم العمري ص ١٢٧.

فلذلك لا بد أن تتجدد الدعوة للاهتمام بتلك المصنفات الأصلية ، والرجوع إليها مباشرة عندما يرد ما يوجب الرجوع إليها ، وقد يحتج عليك من يحتج بأن مادتها ، والفوائد التي اشتملت عليها ، سواء ما يختص بالرجال ، أو بالعلل ، قد سطرها العلماء المتأخرون في كتبهم ، وقد زادوا فنقحوا لنا تلك الأقوال ، ورجحوا ، فلا حاجة إلى الرجوع مع وجود المصادر المتأخرة التي جمعت فوائدها .

أقول : هذا الكلام لا غبار عليه ، فقد جد المتأخرون ، وحصلوا ما في تلك الكتب ، ووضحوه لنا ، ولكن ما المانع أن نتعود نحن الاستفادة من تلك الكتب مباشرة ، ونعود أنفسنا التمرس على مطالعتها ، وقد نفع نحن على خطأ وقع فيه من نقل منها ، أو وهم ارتكب عند أخذ المعلومة ، وغير ذلك .

أنواع التصنيف في كتب التاريخ الحديثية :-

١- ما يخص بالثقات ، كثقات العجلي ، وهو الحافظ احمد بن عبد الله بن صالح ت ٢٦١هـ واسم كتابه "تاريخ الثقات" وطبع بترتيب الحافظ الهيثمي ت ٨٠٧هـ ، وتضمنيات الحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ ، بعناية الدكتور عبد المعطي قلعجي . ، وكتاب الثقات لابن شاهين ، وهو الحافظ أبي حفص عمر ابن شاهين ت ٣٨٥هـ ، واسم كتابه "تاريخ أسماء الثقات ، وطبع بتحقيق صبحي السامرائي . وثقات ابن حبان ، وهو الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان ت ٣٥٤هـ .

٢- ما يختص بالضعفاء ، كـ "الضعفاء" للعقيلي ، محمد بن عمر المكي ت٣٢٢هـ ، وقبله الضعفاء للإمام البخاري ، وانظر للكلام عنه ماسبق ، عند بيان مصنفات الإمام البخاري . ومنها "الضعفاء" للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت٣٨٥هـ ، وطبع بتحقيق صبحي السامرائي ، وكتاب الضعفاء لابي نعيم الأصبهاني ت٤٣٠هـ بتحقيق فاروق حمادة . وغيرها .

٣- التواريخ الجامعة التي تجمع بين الثقات ، والضعفاء ، ومنها "التاريخ الكبير" ، و"التاريخ الأوسط" كلاهما للإمام البخاري ، وتاريخ أحمد بن زهير بن أبي خيثمة ت٢٧٩هـ ، وكتاب الجرح والتعديل للإمام ابن أبي حاتم ت٣٢٧هـ .

٤- ما يختص برواة بعض الكتب ، كمن جمع رجال الصحيحين ، أو أحدهما ، أو رجال الكتب الستة ، كالإمام المزي ت٧٤٢هـ في كتابه تهذيب الكمال ، وكتاب "تعجيل المنفعة بزوائد رجال الإئمة الأربعة" للإمام الحافظ ابن حجر ت٨٥٢هـ . وغيرها .

٥- معاجم الشيوخ ، وهي أن يصنف المحدث شيوخه ، ويذكرهم بترتيب يختاره ، ويذكر مروياتهم ، وما يقترن بذلك من ذكر العلل ، والتعديل والتجريح . وتسمى كتب "البرنامج" وهذا النوع من هذه الكتب كثير جداً ، وهو عظيم الفائدة ، لأن الرجل أعلم بشيوخه .

٦- التواريخ المختصة بالبلدان ، والمقصودة وضع كتاب في تاريخ بلد معين ، يترجم فيه لمن أقام بها ، أو وفد إليها ، ويذكر تبعاً لذلك مرويات ذلك الشخص ، وشيوخه ، والرواة عنه ، وتاريخ ذلك ، وتاريخ دخوله تلك

البلدة ، وتاريخ وفاته، وما قيل فيه ، مدحاً ، وذمماً ، والأحاديث التي رويت من طريقه ، وعللها إن كان ثم علة ، وما إلى ذلك .

وكتب التواريخ من هذا النوع كثيرة جداً ، حتى قال أبو أحمد الحاكم : "أعلم بأن خراسان ، وما وراء النهر، لكل بلد تأريخ صنفه عالم منها"^(١) وقال الشيخ المعلمي : "وهذا الصنف - يعني التأليف على تاريخ البلدان - كثيرة جداً ، قلّ بلدة من البلدان الإسلامية ، إلا ولها تاريخ على الأقل ، وكثير منها لها عدة تواريخ ."^(٢)

ويعتقد أن التصنيف في هذا النوع من التاريخ بدأ في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري ، وقد حظيت مدن الشرق - بصورة خاصة - باهتمام فائق ، وقد أحصى بعض الباحثين عدد ما ألف في هذا النوع ، وتوصل إلى أن ٤٨ مؤلفاً ، ألفها علماء المسلمين في تواريخ البلدان ، حتى نهاية النصف الأول من القرن الخامس ، منها ٢٨ مؤلفاً في مدن الشرق الإسلامي ، ثم ٧ مؤلفات في مدن العراق ، ثم الشام ٥ مؤلفات ، ثم مصر ٦ مؤلفات ، ثم مكة مصنف واحد ، ثم أفريقية مصنف واحد أيضاً .^(٣)

ولهذا النوع من التواريخ فوائد ، سجلها العلماء والباحثون فمنها :
- أن المصنف في تاريخ بلد يغلب أن يكون من أهلها ، فهو أعلم بهم ، وبأحوالهم ، يرجح قوله في ذكر أسمائهم ، وأنسابهم ، وكناهم ، وتاريخ مولدهم ، ووفياتهم . ولعل كثيراً من المترجمين في تاريخه أن يكونوا من

(١) تذكرة الحفاظ : ١٠٤١ .

(٢) مقدمة تاريخ جرجان ص ٩ .

(٣) موارد الخطيب للعمري ص ٢٥٩-٢٦١ .

شيوخه، وأقرانه ، جالسهم ، وسير أحوالهم فإذا أخبر عنهم ، أخبر عن مشاهدته ، وخبرة وتحقيق ، وبذلك يؤمن جانب الغلط فيما يذكره ، ويرجح قوله في المترجم على قول غيره . وعندما تقرأ في التراجم يمر بك في الراوي المختلف في شأنه قولهم : فلان بلديه ، وهو أعلم ، وأعرف به . قال حماد بن زيد : "كان الرجل يقدم علينا من البلاد ، ويذكر الرجل ، ويحدث عنه ، ويحسن الثناء عليه ، فإذا سألنا أهل بلاده ، وجدناه على غير مايقول . وحماد بن زيد هو صاحب المقولة المشهورة : "بلدي الرجل أعرف بالرجل" .^(١)

- عن طريق معرفة أوطان الرواة يمكن التحقق من اللقاء بينهم ، فإذا لم يكونا من بلد واحد ، ولم يدخل أحدهما بلد الآخر ، ولا التقيا في حج ، ونحوه ، وليست للرواي إجازة بما يروي فعندئذ يعرف أن في السند إرسالاً ، أو انقطاعاً ، أو عضلاً ، أو تدليساً^(٢) .

- معرفة أوطان الرواة ربما تفيد في التمييز بين الاسمين المتفقين في اللفظ ، فينظر في شيخه ، وتلميذه الذي روى عنه ، فرمما كان أو أحدهما من بلد أحد المتفقين في الاسم ، فيغلب على الظن أن أحدهما هو المذكور في السند، لا سيما إذا لم يعرف له سماع بغير بلده .^(٣)

- هذه الكتب احتلت الصدارة في معرفة علل الحديث ، والجرح والتعديل ، حتى لو قيل : إن عامة مادة كتب الجرح والتعديل مستفادة من هذه الكتب،

(١) الكفاية ص ١٠٦ .

(٢) من موارد الخطيب للعمري ص ٢٠٦ ، وانظر تاريخ بغداد ٢٠٥/١١ وفيه قصة اكتشف فيها

كذب عمر بن إسماعيل بن مجالد .

(٣) موارد الخطيب للعمري ص ٢٦١ .

لم يكن ذلك مبالغة ، ولعل هذا هو الدافع لتصنيف هذه التواريخ ، حيث إن مصنفوها محدثون ، لهم اهتمام بالرواية .

وقد اهتم العلماء على مر العصور الإسلامية بكتب تواريخ البلدان ، وأولوها بالغ عنايتهم ، يتمثل ذلك في :

- أن بعضهم كان يدرسها في حلقاته العلمية .

وقد رحل أبو الفضل بن الفلكي الهمداني إلى نيسابور ، وكان أحد دوافع

رحلته الرغبة في الحصول على تاريخ نيسابور لأبي عبد الله الحاكم ^(١) .

ولعل من تمام الفائدة أن أشير إلى بعض تلك التواريخ ، فمنها :-

١- تاريخ نيسابور لأبي الحسن أحمد بن سيار المروزي ت ٢٦٨هـ ، وقد

اقتبس منه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣١٤/٢ ويقال : انه مفقود !

٢- التاريخ في رجال المحدثين بمرو لأبي علي ، محمد بن علي بن حمزة

الفراهيناني ت ٢٤٧هـ ، وقد اقتبس منه السمعاني في الأنساب .

٣- تاريخ مرو لأبي صالح ، أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري ،

المؤذن ، الحافظ ت ٤٧٠هـ .

٤- تاريخ هراة لأبي إسحاق ، أحمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروي

ت ٣٣٤هـ . يذكر السخاوي : أنه مرتب على حروف المعجم ، واقتبس في

تاريخ بغداد كثيراً ، وابن حجر في التهذيب ١٧٢/٤ ، والإصابة ٦٦/١ ،

ويدل النص على اطلاع ابن حجر على الكتاب . ويقال : إنه مفقود .

(١) تاريخ بغداد ٤٧٤/٥ ، موارد الخطيب للعمري ص ٢٦٠ .

٥- تاريخ نيسابور للحاكم ، أبي عبد الله ، محمد بن عبد الله النيسابوري ت ٤٠٥ هـ ، وهو تاريخ جليل كثير الفائدة ، فصل الحاكم في تراجمه ، وقال السبكي - عبدالوهاب - : هو عندي سيد التواريخ ، واقتبس منه ابن حجر في تهذيب التهذيب ١١/٧٩٢ .

٦- تاريخ استراباذ ، وتاريخ سمرقند ، لأبي سعد عبدالرحمن بن محمد الأدريسي الاستراباذي الحافظ ٤٠٥ هـ ، نسبه له الذهبي في التذكرة : ١٠٦٢ ، واقتبس منه الخطيب في تاريخه ، واستحسنه الدارقطني كما في تاريخ بغداد ، ١٠/٣٠٢-٣٠٣ .

٧- تاريخ بخارى لمحمد بن أحمد الغنجاري البخاري ، معروف بـ "غنجار" ت ٤١٢ هـ ، نسبه له الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٢٧ ، والذهبي في التذكرة : ١٠٥٢ ، واقتبس منه الخطيب ، والذهبي في التذكرة : ٤٢٢ ، ٥٦٤ ، ٥٨٨ ، ٦٧٥ وكذلك اقتبس منه السبكي في الطبقات : ٢/٢١٦ ، ٢١٨ ، ٣/١٨٢ . وابن حجر في التهذيب ١/١٠٤ ، ٥/١٧٥ ، ١٩١ ، ٩/٥٣ .

٨- ذكر أخبار أصبهان ، لأبي نعيم ، أحمد بن عبد الله الحافظ ، الأصبهاني ت ٤٣٠ هـ . وهو مطبوع .

٩- تاريخ الموصل ، لأبي بكر محمد بن عمر ابن الجعابي الحافظ ت ٣٥٥ هـ . اقتبس منه ابن حجر في التهذيب ٩/١٥٤ .

١٠- طبقات العلماء والمحدثين من أهل الموصل ، لأبي زكريا يزيد بن محمد بن اياس الأزدي ت ٣٣٤ هـ ، ويقال : إنه مفقود ، وأما كتابه تاريخ الموصل ،

فقد طبع منه ما عثر عليه ، وهو القسم الثاني ، ولكنه تاريخ سياسي ، لا يعني بتراجم العلماء والمحدثين .

١١ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ت ٤٦٣^(١) هـ . وهو التاريخ الحافل المفيد ، مطبوع ، ومتداول .

هذا فيض من غيض ، وقليل من كثير من كتب التواريخ - تواريخ مدن الإسلام - وما يؤسف له أنك تقرأ في المقالات ، والبحوث أن هذه المصنفات مفقودة لا وجود لها . وان كنت أعتقد أن غالبها موجود ، غير مفقود ، ولكنه ضمن مخطوطات لم تصنف ، ولم تكشف ، نعم لم تصنف ! ذكروا أن في تركيا وحدها مليون مخطوط إسلامي ، ما هو معني بها منها ، ومخدوم لا يعدو ثلث هذا العدد ، والمصنف منها لا يتجاوز الربع^(٢) !! أو يكون - المزعوم فقده - مصنفاً من قبل موظفي دور المخطوطات خطأ ، لوجود ما يوجب الخطأ ، كأن يوضع على الكتاب غلاف لكتاب آخر ، أو يداخل الكتاب المخطوط أوراق كتاب آخر ، وهكذا . والذي يجعلني أستبعد فقدها ، أن هذه المصنفات كانت موجودة بوفرة ، وينقل منها العلماء ، إلى عصور متأخرة ، فيستبعد أن تمحى من الوجود جميع نسخ تلك الكتب .

(١) سردت هذه المؤلفات ، ومعلوماتها ، من كتاب موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد للعمري ، وهذا الكتاب تعب فيه صاحبه الدكتور العمري ، وأجاد ، وملاه بالفوائد ، التي لو ذهب أحد يجمعها لكل ، ومل ، فجزاه الله خيراً .

(٢) قاعدة المعلومات للمخطوطات الإسلامية ص ١ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية .

الفصل الثالث

التاريخ الأوسط والعمل فيه

أولاً: خطة العمل في تحقيق الكتاب

قسمت العمل فيه على أربع مراحل :

المرحلة الأولى : مقدمة نافعة اشتملت على الفصول التالية :

الفصل الأول : في ترجمة المؤلف "الإمام البخاري" .

الفصل الثاني : الكلام عن كتب التاريخ الحديثة .

الفصل الثالث : الكلام عن التاريخ الأوسط للإمام البخاري ، وطريقة العمل

في إخراجه .

المرحلة الثانية : إثبات نص الكتاب ، ويأتي شرح منهجي في ذلك .

المرحلة الثالثة : خدمة النص خدمة تفيد القارئ ، ولاتنقل كاهل الكتاب ،

وذلك بضبط ما يحتاج إلى ضبط من الكلمات ، وشرح بعض

الألفاظ الغريبة ، وتخريج الأحاديث التي اشتمل عليها

الكتاب، والترجمة لمن رأيت الحاجة ماسة لترجمته ، والتعريف

به ، خاصة من الصحابة ، حيث لم أتقصد الترجمة لغيرهم ،

وإنما أشير إلى خلاف في وفاة أو سماع ، ونحوه .

المرحلة الرابعة : وضع الفهارس المختلفة للكتاب ، حيث فهرسة الآيات

القرآنية ، ثم الأحاديث النبوية ، وفهرسة الأعلام في

الكتاب ، ثم فهرسة الأماكن ، ثم فهرسة الشعر ، ثم

فهرسة الموضوعات .

ثانياً : "التاريخ الأوسط للإمام البخاري"

اعتقاد سائد :-

التاريخ الأوسط هو واحد من التواريخ الثلاثة ، التي صنفها الإمام البخاري ، وهي : التاريخ الكبير ، والتاريخ الاوسط ، والتاريخ الصغير ، وكلها تبحث في الرجال ، ورواة الحديث ، وإن كان الصغير يبحث في الصحابة خاصة ، كما قاله الروداني .^(١)

ظهر للناس قبل مايقارب مائة عام ، أحد تواريخ البخاري مطبوعاً طبعة حجرية في مدينة الله آباد عام ١٣٢٤ هـ بتحقيق محمد الجعفري ! ، ووضع على غلافه عنوان "التاريخ الصغير" ، ثم بعده بعقود من الزمن طبع التاريخ الكبير للإمام البخاري ، فتولدت فكرة ، أصبحت فيما بعد اعتقاداً جازماً عند الأكثرين بأن "التاريخ الأوسط" للإمام البخاري بات من الكتب المفقودة المختفية .

والحقيقة هي غير ذلك ، فالتاريخ الأوسط ، موجود ، بل مطبوع ، ومتداول ، ولكن لخطأ قدره الله طبع باسم "التاريخ الصغير" والذي أوجب هذا الخطأ عندي أحد الأسباب المحتملة التالية ، أو مجموعها :

١. الاغترار بقلّة الأوراق ، حيث وجد المحقق الأول نسخة لاعتنوان على غلافها ، وكان قد علم بأن الإمام البخاري له التاريخ الصغير ، فاعتقد أن هذه الكمية المتواضعة لا بد وأن تكون هي "التاريخ الصغير" وأما التاريخ

(١) صلة الخلف بموصول السلف ص ١٥٥ .

الأوسط ، فبالضرورة سيكون في مجلدين أو ثلاثة على الأقل ، لعله كذا
اعتقد !

٢. الجهل بإثبات الكتب عن طريق البحث عن إسنادها ، فإن العلماء في
السابق كانوا قد تعودوا التحديث بكتبهم التي يصنفونها ، فبأخذها عنهم
رواة معروفون ، عن طريقهم يصل الكتاب ، على مر العصور الإسلامية ،
وأثبتت كتب الأثبات والفهارس هذه الطرق مع المصنفات ، فلو رجع
المحقق ، الناشر الأول للتاريخ الأوسط إلى مراجعة الإسناد المثبت في
النسخة ، لما كان وقع في ذلك الخطأ .

٣. لعل طابعه ، الناشر الأول له ، قد وجد العنوان وضع خطأ على غلافه
"التاريخ الصغير" ولكن هذا لا يبرر الموقف ، فكان المفترض الرجوع إلى
سند الكتاب ، كما أشرت في النقطة السابقة وكذلك لا عذر لمن تتابعوا
على طباعته باسم "التاريخ الصغير" فيما بعد .

اكتشاف الخطأ :-

أول من رأيته نبه على هذا الخطأ أبو عبد الله محمود بن محمد الحداد
في تقديمه لـ "فهرس مصنفات الإمام البخاري عند كلامه عن التاريخ الأوسط
ص ٢٨ ، حيث أثبت صحة ذلك بأدلة هي : اختلاف الرواة، اختلاف
الأبواب ، اختلاف النسخ . وقد أفاد في ذلك ، فجراه الله خيراً .
ثم كتب عبدالعزيز بن محمد السدحان عن ذلك ، منوهاً بتنبيه الحداد ،
وساق كلامه فيه ، في الفهرس الحثيث ص ٣٢ .

ثم كتب محمد أولاد عتو - مفتش بالتعليم الثانوي بمراكش المغرب - مقالاً نشره في مجلة عالم الكتب ، مجلد ١٦ ، عدد ٦ ، عام ١٤١٦ هـ .
 وأزيد على مقالوه : إن عندي للكتاب نسختين ، الأولى : كاملة مصورة عن صورة في جامعة الإمام ، كتب عليها التاريخ تأليف محمد بن إسماعيل البخاري وهي من رواية الخفاف ، ويأتي وصفها . والثانية : نسخة ناقصة وكتب عنوانها "التاريخ الأوسط" كذا صراحة ، ويأتي مزيد إيضاح لها .

تثبيت نسبته للإمام البخاري ، وإثبات النقول عنه :

التاريخ الأوسط هو بلاشك للإمام البخاري ، ويمكن إثبات ذلك بمايلي :

١. كتب الفهارس والمشيخات ، فقد أثبتوا ذلك بالسند ، فقد أثبتته ابن خير في فهرسته من طريق زنجويه بن محمد وعبدالله بن أحمد الخفاف ، ومن طريقهما أثبتته الحافظ ابن حجر في هدي الساري ، وأما الروداني فقال : عن عبدالله بن زنجويه عنه . كذا قال ، كما في صلة الخلف بموصول السلف المطبوع .

٢. نقولات العلماء في كتبهم عنه : فهناك كثير من النقول في كتب الجرح والتعديل عن التاريخ الأوسط سأكتفي ببعضها ، فقد نقل منه الذهبي في الميزان ٣/٣٩٦ ترجمة قيس بن الربيع كلاماً ، هو بعينه الموجود في المطبوع ١٥٨/٢ .

ونقل عنه الحافظ ابن حجر في الإصابة (٩٢٧) في ترجمة ثعلبة بن الحكم فقال : وذكره في الأوسط فيمن مات بين السبعين إلى الثمانين وبالرجوع إلى

التاريخ الأوسط المطبوع باسم "التاريخ الصغير" ٢٠٠/١ نجده يذكر ثعلبة بن الحكم .

وفي التهذيب ١٩٥/٦ نجد ابن حجر ينقل عنه في ترجمة عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود نصاً هو بعينه في التاريخ الأوسط ، المطبوع باسم "التاريخ الصغير" ٩٩/١ (١).

موضوع التاريخ الأوسط ورواته :-

قال الإمام البخاري في مطلع كتابه "التاريخ الأوسط : كتاب المختصر من تاريخ هجرة رسول الله ﷺ ، والمهاجرين ، والأنصار وطبقات التابعين بإحسان ، ومن بعدهم ، ووفاتهم ، وبعض نسبهم ، وكناهم ، ومن يرغب عن حديثه .."

اهتم الإمام البخاري - رحمه الله - بذكر تاريخ وفيات الصحابة ، فمن دونهم ، مرتبين حسب الأزمنة ، فهو بذلك كتاب من كتب الوفيات المتقدمة .

أما رواة التاريخ الأوسط عن الإمام البخاري ، فقد سبق ذكرهم ، في الفقرة قبل هذه ، وأعيد هنا أن الرواة هم : اثنان .

الأول : أبو محمد عبد الله بن أحمد الخفاف ، ذكره ابن خبير في فهرسته ص ٢٠٦ ، وابن حجر في الهدي ص ٥١٦ .

الثاني : أبو محمد زنجويه بن محمد اللباد ، ذكره ابن خبير ، وابن حجر ايضاً .

(١) وهناك نقول عن التاريخ الأوسط في الإصابة ، أذكر مأمراً بي منها : ترجمة رقم ٨١٣٧ ،

وسأترجم هنا للراويين باختصار :

فأما : أبو محمد الخفاف فهو : عبد الله بن أحمد بن عبد السلام النيسابوري الخفاف ، الحافظ ، العالم ، الثقة ، نزيل مصر . حدث عن أحمد بن سعيد الرباطي ، ومحمد بن رافع ، ومحمد بن إسماعيل البخاري ، وطبقتهم ، ولازم البخاري ، حدث عنه أبو عبد الرحمن النسائي "صاحب السنن" وهو أسند منه ، ومحمد بن أبيض ، وأبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، وأبو محمد بن الورد ، وآخرون . فات الحاكم ذكره في "تاريخ نيسابور" .

توفي بمصر في شهر ربيع الآخر ، سنة أربع وتسعين ومائتين ، وكان من البصراء بهذا الشأن .

والذي يروي عنه "التاريخ الأوسط" هو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الورد بن زنجويه البغدادي، توفي بمصر ، في رمضان سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة (١) .

وأما زنجويه فهو : الشيخ ، القدوة ، الزاهد ، العابد ، الثقة ، أبو محمد ، زنجويه بن محمد بن الحسن النيسابوري ، اللباد . سمع محمد بن رافع ، ومحمد ابن أسلم الطوسي ، وحسين بن عيسى البسطامي ، وحميد بن الربيع ، وأحمد ابن منصور الرمادي . وكان صاحب رحلة ومعرفة .

حدث عنه أبو علي الحافظ ، وأبو الفضل بن إبراهيم ، والحسن بن أحمد المخلدي ، وآخرون . توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة (٢) .

(١) العمر ٢٩٨/٢ .

(٢) السير ٥٢٢/١٤ .

وأما الراوي عنه فهو : أبو علي ، زاهر بن أحمد السرخسي ، الفقيه الشافعي ، أحد الأئمة ، توفي في ربيع الآخر ، وله ست وتسعون سنة . روى عن أبي لييد السامي ، والبغوي ، وطبقتهما . قال الحاكم : شيخ عصره بخراسان ، وكان قد قرأ على ابن مجاهد ، وتفقه على أبي إسحاق المروزي ، وتأدب على ابن الأنباري . وأخذ علم الكلام عن الأشعري ، وعُمر دهرًا .^(١)

ثالثاً : النسخ التي حقق عليها التاريخ الأوسط

أولاً : وصف النسخ

١- النسخة الأولى : نسخة كاملة للتاريخ الأوسط ، برواية أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد السلام الخفاف النيسابوري عن الإمام البخاري ، وهي مجزئة سبعة أجزاء ، وهذه التجزئة لأبي محمد بن الورد الراوي عن الخفاف كما يدل عليه الكتابة في نهاية الجزء الأول ، وهذه النسخة مقابلة على الأصل الذي لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد ، وكتب على ورقة العنوان فيها : قابلت بهذا الجزء الأصل الذي لأبي محمد عبد الله ابن جعفر بن محمد بن الورد ، ونقلت أسماء من كنت سمعت معه وهم على .. كتاب ابن الورد الحسن ومحمد ابنا علي بن الحسين ، ومحمد بن يحيى ابن زكريا ، وأحمد بن عمر ، وخالد بن قاسم وابن الرمان ، وعلي بن عمر ،

(١) العبر ٤٥/٣ .

وإبراهيم ، وسليمان بن صباح ، ومحمد بن حماد البردعي . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى الأئمة من ذريته الغرّ وسلم تسليمًا . سماع الحسين بن إبراهيم بن الحسين القرشي نفعه الله آمين . والنسخة عدد لوحاتها ٢٨٥ لوحة ، عدا لوحات العناوين ، وبداية الأجزاء ، وفي كل لوحة صفحتان ، وعدد الأسطر في كل صفحة غير منضط ، بل هو مختلف بين صفحة وأخرى ، ولكنه يتراوح بين عشرين سطرًا إلى سبعة عشر سطرًا ، وإن كان في غالب الصفحات ثمانية عشر سطرًا .

والخط نسخي ، منقوط ، قديم ، واضح ، ولم يكتب في نهايتها سنة كتابتها ، لكن كتب في نهاية الجزء الثاني : سمعت هذا الكتاب من ابن الورد - رحمه الله - ولم أصحح هذا الجزء عليه وإنما كان سماع ، وسمعته قراءة مني على ابن إسحاق عبد الحميد الوراق وهو ينظر في كتاب الشيخ ابن الورد وكان قراءتي على ابن إسحاق عبد الحميد شهر ذي القعدة سنة إحدى وعشرون^(١) وثلاثمائة .

وفي آخر كل جزء منها يكتب : بلغت المقابلة وصحت والحمد لله رب العالمين . ثم يكتب فيها أسماء من سمعوا ذلك . وقد أشرت لهذه النسخة بـ (خ) .

٢- النسخة الثانية : نسخة براوية أبي محمد زنجويه بن محمد النيسابوري ، وقد كتب على أول ورقة منها : التاريخ الأوسط تصنيف الإمام ، الحافظ ، الثقة ، الناقد ، الفقيه ، أمير المؤمنين في الحديث ، أبي عبد الله محمد بن

(١) كذا في النسخة بالرفع .

إسماعيل بن إبراهيم البخاري رحمه الله تعالى برحمة الأبرار ، ووقاه عذاب النار آمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

والنسخة ناقصة غير كاملة ، وعدد لوحاتها عندي ٦٣ لوحة ، وعدد الأسطر فيها بين ٢٣ سطراً إلى ١٨ سطراً تصل إلى قوله : .. وقال يحيى بن سعيد : مات أبونضرة قبل الحسن بقليل ، وأبو مجلز وبكر قبل الحسن ، حدثني حيوة بن شريح تناضمة . وهو مايعادل ٢٧٩/١ في المطبوعة . وفي النسخة خروم أيضاً وخطها واضح ، نسخي ، كتبت بخط جميل .

هذا شرح لحال هذه النسخة ، لكن الحقيقة أن شرح حالها لا ينتهي عند هذا ، بل لذلك قصة هي :

كنت قرأت في مقدمة فهرس مصنفات الإمام البخاري ، عند الكلام عن التاريخ الأوسط ص ٢٨ كلام الحداد ، المشرف على ذلك الفهرس ، وهو قوله : الأوسط : رأيت نسخة منه مخطوطة حديثاً مصورة عن مكتبة البسام وهي بحروفها المنشورة باسم (الصغير) .١.هـ قلت : فوقع في نفسي منذ ذلك تساؤلان : أحدهما : ماهي مكتبة البسام ؟ وإلى من تنسب ؟ والثاني : كيف لي بالاطلاع على تلك النسخة ؟ أما التساؤل الأول : فقد قضى عليه ماقرأته في مقال (المخطوطات العربية وفهارسها في الخليج وشبه الجزيرة العربية) لعبدالله الجبوري ، المنشور في مجلة عالم الكتب ، المجلد الثالث ، العدد الرابع ، سنة ١٤٠٣ هـ فقد ذكر ص ٧٠١ : مكتبة ابن بسام الخاصة ، بجموعة الشيخ سليمان بن صالح بن حمد البسام - رحمه الله وجعل جنة الفردوس مأواه - في عنيزة .

أما التساؤل الثاني : فقد كلمت أخي في الله الشيخ الطيب ، عبد الحميد بن عبد الرحمن آل الشيخ - نظراً لارتباطه الأسري بعنيزة - عن رغبتى في الحصول على صورة من تلك النسخة ، فرحب بذلك ، وأبدي استعداداه لذلك ، فأحضر لي ما طلبته خلال شهر - جزاه الله خيراً - فكانت المفاجأة أن النسخة هي النسخة المصورة في جامعة الإمام محمد بن سعود ، إلا أن نسخة البسام تنتهي عند قوله : "قلت لسفيان : الشيخ الذي رويت عنه أن علياً كان يسمى المختار كيسان ، قال : رجل لم يكن بذاك" ويساوي في المطبوع ٣٥٩/١^(١) ، فزادت على مائة صفحة وزيادة ، على الصورة التي في جامعة الإمام . وهذه النسخة أرمز لها بـ (ز) .

٣- النسخة الثالثة : المطبوع باسم "التاريخ الصغير" بتعليق محمود إبراهيم زايد ، ولي الملاحظات التالية :

١. قام بنسخ المطبوعة ، ولم يكلف نفسه البحث عن نسخة أخرى يقابلها على المطبوعة . حيث وقع أخطاء كثيرة ، لم تكن لتوجد لو كان تمّ نسخة أخرى يستفيد منها .

٢. ذكر أن راوي التاريخ الصغير عن الإمام البخاري هو : الأشقر ، ثم مرّ عليه في البداية سند الكتاب : أبو محمد زنجويه قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري . أفلم يلاحظ الفرق؟! ألم يوقه ذلك؟! أليس هناك فرق بين الأشقر وزنجويه؟! .

^(١) وينبغي التنبيه إلى أنه ألحق بنسخة الشيخ البسام قطعتان من كتابين في الحديث ، وجعلنا معه بعنوان واحد "التاريخ الأوسط" ، وهذا خطأ ، لزم التنبيه عليه .

٣. إثباته خلاف ما في النسخة التي ينقل عنها . وأشارت إلى ذلك أثناء تعليقي فأقول : في (ط) كذا وفي (ط ت) على الصواب .
٤. عدم ملاحظته التصحيحات التي في هامش النسخة التي ينقل عنها ، حيث أبقى الخطأ ، وقد صحح في هامش النسخة فلو استفاد من تلك التصحيحات . انظر مثلاً ٣١١/١ : "العزكي" صححها في الهامش "العريجي" .
٥. عدم تدقيقه في العبارات التي ينقلها ، وفيها خطأ ، فلذلك ورد عنده إشكالات . انظر مثلاً ١٤٥/١ .
٦. أخطأ في أسماء الرجال ونسبتهم ، سببه عدم الرجوع إلى المصادر الأخرى ، للمراجعة والتأكد . انظر مثلاً ١٣٢/١ "الحزالي" !
٧. أخطاء واضحة ، كان يجب تلافيها ، لو أمعن النظر فيما ينقل . انظر مثلاً ٢٢٣/١ : "حتى كان على خراج" و ١٢٤/١ "مشيخة الجنة" !
٨. أخطاء ناتجة عن عدم المراجعة الدقيقة بعد صفّ الكتاب ، أو عن عدم الدُّربة مثل : "الأعشى" في غير موضع والصواب : "الأعمش" .
- هذه ملاحظات عابرة ، ولم أتقصد الاستيعاب ، لضيق وقتي ، وكثرة شواغلي . فالله المُستعان . وقد رمزت لهذه النسخة بـ : (ط) .
- ٤ - النسخة الرابعة : الطبعة الصادرة عن "إدارة ترجمان السنة" سنة ١٣٩٧ ، وبهامشها تعليقات للإمامين الجليلين الشيخ أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، والشيخ محمد محي الدين الآبادي رحمهما الله تعالى .

وهذه النسخة لم أرجع إليها إلا عند الحاجة ، - نظراً - لأنها أصل للمطبوعة بتعليق محمود إبراهيم زايد . وقد أشرت إليها ب (ط ت) .

رابعاً : منهجي في تحقيق نص الكتاب وخدمته

١- جعلت النسخة الأولى المرموز لها ب (خ) أصلاً لتحقيق النص ، وسبب ذلك :-

أ- أنها من رواية الخفاف ، وقد عرف بملازمته للإمام البخاري ، كما سبق في ترجمته .

ب- أنها نسخة قريبة من - المؤلف الامام البخاري - فهي مكتوبة في أول القرن الرابع الهجري ، فليس بينها وبين وفاة الإمام البخاري إلا ما يقارب السبعين عاماً .

ج- أن الكتاب طبع من قبل برواية زنجويه بن محمد النيسابوري ، فكان من المفيد أن يظهر الكتاب برواية مغايرة ، فيها زوائد غير موجودة في الرواية السابقة . وأما ما كان من الزوائد في رواية زنجويه ، فإنني أثبتته في الهامش فغداً تحقيقي للكتاب - والله الفضل - جامعاً بين الروایتين .

٢- إذا نقص من (خ) شيء لا يستقيم المعنى إلا به ، فإنني أضيفه بين معقوفتين [] من النسخ الأخرى (ط) أو (ز) أو من مصدر آخر كالتاريخ الكبير مثلاً .

٣- أراجع التاريخ الكبير للإمام البخاري في تحرير ما يشكل في النص ، أو إثبات ما يلزم إثباته .

- ٤- خرجت ماورد في الكتاب من أحاديث نبوية ، وذكرت مايقوله الأئمة في الحديث من تصحيح ، أو تضعيف ، ماسمح الوقت بذلك .
- ٥- عرّفت بماورد في الكتاب من أعلام الصحابة خاصة ، ولم أتكلف الترجمة لغيرهم لثلا يطول الكتاب ، ويفوت الوقت . وكتب التراجم وفيرة ، ومن أراد الاطلاع عليها سهل عليه ذلك - والله الحمد -
- ٦- قد أعرج على ذكر الخلاف في وفاة مترجم ، أو في سماعه ، أو في روايته ، وغير ذلك .
- ٧- شرحت ماوقع في الكتاب من الغريب ، بقدر ماسمح به الوقت .
- ٨- ضبطت مارأيت أنه يحتاج إلى ضبط من الأسماء ، والأماكن ، وغير ذلك .
- ٩- عرّفت بماورد من أسماء الاماكن والبلدان ، وأماكن ذلك ، ومارأيت الحاجة إليه ماسة .
- ١٠- ختمت العمل بفهارس سبق الكلام عنها أول هذا الفصل .
- والحمد لله أولاً وآخراً ، والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وصحبه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١. أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه البغدادي - قراءةً عليه من كتاب وأنا أسمع - قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد السلام النيسابوري الخفاف قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري - إملاءً - قال : (سمعت أبا محمد الكوفي يقول : لما أراد النبي ﷺ أن يهاجر سمعوا صوتاً بمكة يقول :

إن يسلم السعدان يصبح محمد من الأمن لا يخشى خلاف المخالف قال : فقالت قريش : لو علمنا من السعدان ل فعلنا وفعلنا . قال فسمعوا من القابلة وهو يقول :-

فيا سعد سعد الأوس كن أنت مانعاً وياسعد سعد الخزرجين الغطارف أحببنا إلى داع الهدى وتمنيا على الله في الفردوس زلفة عارف^(١) قال أبو عبد الله : سعد الأوس يعني : سعد بن معاذ ، وسعد الخزرجين : سعد بن عباد^(٢) .

(١) الخبر ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٩٤٤) وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٨٣-٢٨٤ . وزاد بيتاً بعد هذا البيت هو :-

فإن ثواب الله للطالب الهدى جنان من الفردوس ذات رفارف وفي أسد الغابة : " ذات زحارف " .

(٢) ما بين القوس تأخر في (ط) إلى ص ٥١ .

كتاب المختصر من تاريخ (هجرة) ^(١) رسول الله ﷺ ، والمهاجرين ، والأنصار ، وطبقات التابعين بإحسان ، ومن بعدهم ، ووفاتهم ، وبعض نسبهم ، وكناهم ، ومن يرغب ^(٢) عن حديثه . وقد استفاض أنساب قوم عند أهلهم ، فتداولوها ، وعرفها الناس (لشهرتها) ^(٣) ، فإن تنازعوا في شيءٍ احتيج حينئذ إلى البيان والحجة .

٢- حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنا محمد بن إسماعيل قال : حدثني إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثني إسحاق ابن جعفر بن محمد ، قال : حدثني عبدالرحمن بن عبدالعزيز الأمامي ، قال : حدثني ابن شهاب قال : أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام ، وعروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيب ، وعبد الله بن وهب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، من أخبار مهاجرة الحبشة : كل امرئٍ منهم قد سمعنا منه ناحية حفظها من أخبارهم ، لم نسمعها من صاحبه ، فسمعنا منهم : أن رسول الله ﷺ قال للمهاجرين حين ابتلوا ، وسطت ^(٤) بهم عشائرهم بمكة : تفرقوا وأشار قبل أرض الحبشة ، وكانت أرضاً دفيئة برّية ، يرحل إليها قريش رحلة الشتاء ، فخرج جعفر بن أبي طالب بأسماء بنت عميس وبها ولد عبد الله بن جعفر ، وخرج عثمان بن عفان برقية بنت رسول الله ﷺ ، وخرج خالد بن سعيد

(١) سقطت في (ط) .

(٢) في (ط) : "يرغب في حديثهم" .

(٣) في (ط) : "بشهرتها" .

(٤) في (ط) : "وسطت" .

ابن العاص بُهْمِيَّة^(١) بنت خلف ، وفيها ولدت أمة بنت خالد بن سعيد وهي أم خالد بن الزبير وعمرو بن الزبير ، وخرج أبوسلمة بن عبد الأسد بأم سلمة بنت أبي أمية ، وخرج ابن معمر بن حبيب^(٢) بأم الحارث ، وبها وُلد الحارث بن حاطب^(٣) شاباً^(٤) ، وخرج عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة ، (قال محمد : عبد الله بن شهاب والد الزهري)^(٥) وخرج معمر بن عبد الله من بني عدي بن كعب ، وخرج المطلب بن أزهري بن عبد يغوث ، وخرج سفيان بن معمر بن حبيب ، وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن سعيد بن العاص ، وعبيد الله بن جحش بأم حبيبة بنت أبي سفيان ، فتنصر عبيد الله فتوفي . فتزوجها رسول الله ﷺ ، وجهازها النجاشي ، وأرسل

(١) في (ط) : "بأميمة" ويروى أنه اسمها .

(٢) في (ط) : "وخرج حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بأم الحارث" . وهو صواب قال الحافظ في الإصابة (١٥٣٥) : هاجر الهجرة الثانية ، ومات بأرض الحبشة .

(٣) اختلف أهل التاريخ في الحارث بن حاطب فقييل : إن أباه هاجر به إلى الحبشة ذكره عن الزهري وقيل : بل ولد في الحبشة كما ذكره البخاري هنا ، وذكر في كلام مصعب الزبيري ما يدل عليه وضعف ابن حجر في الإصابة (١٣٨٧) ما نقله ابن منده عن ابن إسحاق أنه : هاجر به أبوه إلى الحبشة . وهم أيضاً ابن حبان حيث عدّه في التابعين ، مع أن روايته صريحة في أنه صحابي .

(٤) في جميع النسخ : "شهاب" .

(٥) غير موجود في (ز) و(ط) . والزهري هو المحدث التابعي المشهور . وقول البخاري : والده يعني أنه والد غير مباشر ، فهو جده من قبل أبيه ، وله جد آخر من قبل أبيه ، يقال له : عبد الله بن شهاب أيضاً أخوه هذا ، وهما أخوان ، اسم كل واحد منهما عبد الله . انظر الإصابة رقم (٤٧٤٣) .

معها شرحبيل بن حسنة ، وكان رجال ذوو عدد ، سوى من سمينا^(١) ،
ومنهم من رجع إلى المدينة ، حين سمعوا أن رسول الله ﷺ ذكر دار الهجرة ،
ومنهم من مكث بأرض الحبشة ، فحالت^(٢) الحرب بينهم ، وبين رسول الله
ﷺ ، فقتل أشراف قريش ببدر ، وبعثوا عمرو بن العاص ، وعبدالله بن
(أبي)^(٣) ربيعة إلى النجاشي ، وأهدوا له^(٤) فلم يزل مهاجرة أرض الحبشة ،
حتى كان المدة يوم الحديبية ، فأمنوا في المدة ، ثم خرجوا إلى النبي ﷺ ،
حتى لقيه من لقيه يوم خيبر .^(٥)

^(١) في (ز) و (ط) : "سمينا" وليعلم أن الهجرة إلى الحبشة هجرتان الأولى : عندما اشتد أذى
المشركين للمسلمين فأذن لهم الرسول ﷺ في الهجرة وقال : إن بها ملكاً لا يظلم الناس عنده ،
فهاجر من المسلمين اثنا عشر رجلاً وأربع نسوة ، منهم عثمان بن عفان ، وهو أول من خرج ،
ومعه زوجته رقية بنت النبي ﷺ ، فبلغهم أن قريشاً أسلمت ، وكان الخير كذباً ، فرجعوا إلى مكة ،
فبلغهم أن الأمر أشد مما كان ، فرجع بعضهم ، ودخل بعضهم وكان ممن = دخل عبدالله بن
مسعود . ثم أذن لهم في الهجرة ثانياً إلى الحبشة ، وهذه هي الهجرة الثانية ، فهاجر من الرجال ثلاثة
وثمانون رجلاً - إن كان فيهم عمار بن ياسر - فإنه يشك فيه ، ومن النساء ثمان عشرة امرأة ،
فأقاموا عند النجاشي على أحسن حال (زاد المعاد ١/٩٧-٩٨).

^(٢) هذا هو الصواب وفي (خ) : "فحالت" .

^(٣) سقطت من (ط) .

^(٤) انظر زاد المعاد ١/٩٨ .

^(٥) ومن لقيه يوم خيبر جعفر بن أبي طالب ، ومعهم أبو موسى الأشعري وأصحابه الأشعريون
حيث أريدوا الهجرة إلى الرسول ﷺ فألقتهم سفينتهم إلى الحبشة فوجدوا فيها جعفر بن أبي طالب
فأقاموا معه حتى هاجروا جميعاً إلى المدينة سنة فتح خيبر . أخرج ذلك البخاري (مغازي: باب
غزوة خيبر) .

٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح^(١) ، قال : حدثني الليث قال : حدثني يونس عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير : أن الهجرة الأولى إلى أرض الحبشة : هاجر جعفر بامرأته أسماء بنت عميس الخثعمية ، وعثمان بن عفان برقية بنت النبي ﷺ ، وأبوسلمة بن عبد الأسد بأم سلمة بنت أبي أمية ، وخالد بن سعيد بن العاص بامرأته^(٢) بنت خلف ، فهاجر النبي ﷺ إلى المدينة ، ورجع رجال من الحبشة ، حين سمعوا بذلك ، فهاجروا إلى المدينة ، فيهم^(٣) عثمان رضي الله عنه بامرأته ، وأبوسلمة بامرأته ، وجلس^(٤) بأرض الحبشة جعفر ، وخالد ، وحاطب بن الحارث ، ومعمربن عبد الله العدوي ، وعبد الله بن شهاب .

٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل (بن أبي أويس)^(٥) حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة (قال)^(٦) : ولد لرسول الله ﷺ من خديجة بمكة (عبدالعزي)^(٧) ، والقاسم ، وماتا قبل الإسلام .

(١) في (ز) : "حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث" وعبد الله هو ابن صالح كاتب الليث .

(٢) في (ط) : "بامرأته أميمة" . وهي زيادة من المحقق .

(٣) في (ط) : "فمنهم عثمان" .

(٤) في (ط) : "وحبس بأرض .." وهو خطأ .

(٥) سقطت في (ز) .

(٦) غير موجودة في (خ) .

(٧) غير واضحة في (خ) .

٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل (قال) (١) حدثني كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده : غزونا مع رسول الله ﷺ أول غزاة (٢) غزاها الأبياء (٣) ، حتى إذا كان (٤) بالروحاء نزل .

٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يوسف بن بهلول حدثنا [عبد الله] (٥) بن إدريس قال حدثنا ابن (٦) إسحاق قال : وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبدالرحمن بن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : لما استقبلنا وادي حنين ، انحاز رسول الله ﷺ ذات اليمين ، ثم قال : "هلموا إليّ أنا رسول الله ، أنا محمد بن عبد الله" (٧) .

٧- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال وحدثني يوسف بن بهلول حدثنا ابن إدريس ، عن ابن (٨) إسحاق قال : حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . أن وفد هوازن ، أتوا رسول الله ﷺ ، وهو بالجرعانة ، وقد أسلموا ، فقالوا : "يارسول الله ، إنا أهل وعشيرة ، وقد أصابنا من البلاء ماقد رأيت ،

(١) سقطت في (ط) .

(٢) في (ز) : "غزوة" .

(٣) غزوة الأبياء ويقال لها : ودان وهي أول غزوة غزاها رسول الله ﷺ بنفسه وكانت في صفر على رأس إثني عشر شهراً من مهاجره . بينها وبين الجحفة ثلاثة وعشرون مثلاً . انظر (زاد المعاد ١٦٤/٣-١٦٥) .

(٤) في (ز) : "كنا" .

(٥) غير موجودة في (خ) .

(٦) في (ط) : "حدثنا أبو إسحاق وهو خطأ . وفي (ز) محمد بن إسحاق" .

(٧) هو في سيرة محمد بن إسحاق . ونسبه له ابن كثير في تفسيره ٣٤٤/٢ .

(٨) في (ط) : "أبي إسحاق" .

فقال زهير - يكنى بأبي صرد - : يا رسول الله ، إنما في الحظائر ، عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كن يكفلنك ، ولو أننا ملحننا^(١) للحارث بن أبي شمر ، أو النعمان بن المنذر ، رجونا عطفه وعائدته ، وأنت خير المكفلين^(٢) بأبنائنا ونسائنا ، قال : ما كان لي ، ولبني عبدالمطلب ، فهو لكم^(٣) .

٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا^(٤) سفيان عن أبي إسحاق سمعت البراء قيل : يا أبا

(١) في (ط) : "مالحننا" وهو جائر .

(٢) في (ط) : "المكفلين" .

(٣) الحديث أخرجه البخاري (مغازي : ٥٤) بنحوه من طريق الزهري عن عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله ﷺ ومن طريق عمرو بن شعيب أخرجه ابن هشام في سيرته ٤٨٩/٢ عن ابن إسحاق حدثني عمرو وقوله : "زهير - يكنى بأبي صرد - هو : زهير بن حرد السعدي الجشمي أبو جرجول ويقال : أبو صرد، وقد على رسول الله ﷺ في وفد هوزان ، يسألون رسول الله ﷺ فكأنك أسراهم من غزوة حنين ومن جميل شعره الذي قاله يتودد به رسول الله ﷺ :-

أمن علينا رسول الله في كرم	فإنك المرء نرجوه ونذخر
أمن على بيضة قد عافها قدر	ممزق شملها في دهرها غير
ياخير طفل ومولود ومنتخب	في العالمين إذا ما حصل البشر
إن لم تداركهم نعماء تنشرها	يا أرجح الناس حلماً حين يختبر
أمن على نسوة قد كنت ترضعها	إذ فوك يملؤه من محضها درر
إذ كنت طفلاً كنت ترضعها	وإذ يزينك ماتأتي وماتذر

إلخ شعره . انظر (الاستيعاب لابن عبد البر (٨٢٠) والإصابة (٢٨٢٠) . وقوله : عماتك وخالاتك : يعني اللاتي أرضعنك حيث كان رسول الله ﷺ رضيعاً فيهم .

(٤) في (ز) : "حدثنا" ولا فرق .

عمارة^(١) قال : أشهد على النبي ﷺ قال : "أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبدالمطلب"^(٢) .

٩ - حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال ابن إسحاق : إن بني عبد مناف بن قصي : عبد شمس ، وهاشم ، والمطلب إخوة ، وأمهم عاتكة بنت مرة^(٣) ، وكان نوفل أخاهم^(٤) لأبيهم .

١٠ - حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخيره قال : مشيت أنا ، وعثمان إلى رسول الله ﷺ ، فقلنا^(٥) : أعطيت بني المطلب من خمس خبير وتركتنا ، [وهم]^(٦) ونحن بمنزلة واحدة منك ؟ فقال^(٧) "بنو هاشم ، وبنو المطلب شيء واحد" ، قال جبير : ولم يقسم رسول الله ﷺ لبني عبد شمس وبني نوفل شيئاً^(٨) .

١١ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبه بن وساج حدثه

^(١) في (ز) : "سمعت يعني البراء وقيل بإبعامارة وفي (ط) : "سمعت يعني البراء وقيل : أبعامارة" .

^(٢) أخرجه البخاري (مغازي : ٥٤) . والبراء هو ابن عازب الأنصاري ت ٧٢ هـ .

^(٣) في (ط) : "مدرة" وهو خطأ . وفي (ط ت) على الصواب .

^(٤) في (خ) و (ز) : "أخوهم لأبيهم" !!

^(٥) في (ط) : "قللت" .

^(٦) سقطت في (خ) و (ز) .

^(٧) في (ط) و (ز) : "فقال لهما" .

^(٨) أخرجه البخاري (فرض الخمس : ١٧) . وذكره السيوطي في الجامع الصغير بلفظ : "إنما أرى

بني هاشم .. وعزاه لأحمد وأبي داود والنسائي وابن ماجه .

عن أنس خادم النبي ﷺ : قدم النبي ﷺ المدينة ، وليس في أصحابه أشمط غير أبي بكر ، فغلفها بالحناء والكتم .^(١)

حديث أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ وكانت

تحت عثمان ، بعد رقية ابنة النبي ﷺ .

١٢ - حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ بُرد حريرٍ سِراء^(٢) .

● وتابعه ابن أبي عتيق ، وشعيب ، والزبيدي ، ويونس ، وإسحاق بن راشد ، والنعمان بن راشد ، عن الزهري ، عن أنس ، وقال معمر : عن الزهري عن أنس : رأى على زينب بنت النبي ﷺ ، وأم كلثوم أصح . (وزينب بنت رسول الله ﷺ زوجة أبي العاص ابن الربيع القرشي)^(٣) .

^(١) أخرجه البخاري (مناقب الأنصار : ٤٥) وقوله : أشمط : أي خالط سواد شعره بياض (قاموس : ٨٧٠) وقوله : "غلفها" : أي غطاها بالحناء والكتم فكانه جعلها في غلاف (قاموس : ١٠٨٨) والكتم : ورق يحضب به كالأس من نبات ينبت في أصغر الصخور ، فيتدلى خيطاناً لطافاً ، ويجتناه صعب ولذلك هو قليل ، وقيل فيه غير ذلك (فتح الباري : ٢٥٨/٧) .

^(٢) السِراء : نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور [الفائق : ٢١٤/٢] .

^(٣) غير موجود في (ط) و (ز) .

حديث زينب ابنة رسول الله ﷺ^(١)

١٣- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني ابن أبي مريم ، أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني (يزيد)^(٢) بن الهاد ، حدثني عمر بن عبد الله بن عروة ابن الزبير ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ : أن النبي ﷺ ، لما قدم المدينة ، خرجت ابنته مع كنانة ، أو ابن كنانة ، وخرجوا في إثرها ، فأدركها هبار بن الأسود^(٣) ، فلم يزل يطعن بغيرها برمح حتى صرعها ، وألقت ما في بطنها ، وأهرقت^(٤) دماً ، فاشتجر فيها بنو هاشم وبنو أمية ، فقالت أمية : نحن أحق بها ، وكانت تحت ابن عمهم أبي العاص ، وكانت عند هند ابنة ربيعة ، وكانت تقول لها هند : هذا في سبب أهلك ، قال النبي ﷺ لزيد بن حارثة : "ألا تحبيني بزینب" ، قال : بلى ، قال : "خذ^(٥) خاتمي فأعطها" ، فلم يزل يتطلف ، حتى لقي راعياً ، فقال : لمن ترعى ؟ فقال : لأبي العاص ، قال : فلمن هذه الغنم ؟ قال : لزینب بنت محمد ، فأعطاه

(١) في (ط) و (ز) زيادة "زوج أبي العاص بن الربيع القرشي" .

(٢) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) وكان من نتيجة ذلك أن أمر الرسول ﷺ بتحرقه كما خرج ابن حجر في الإصابة ، ولكنه أسلم فيما بعد بالجعرانة بعد فتح مكة ، واعتذر إلى رسول الله ﷺ فقبل عذره . الإصابة (٨٩٣٠) .

(٤) في (ط) : "وأهرقت" .

(٥) في (ط) و (ز) : "فخذ" .

الحاتم ، حتى كان الليل ، خرجت إليه ، فركب وركبت وراءه حتى أتت ، فكان النبي ﷺ (يقول) (١) : "هي أفضل بناتي ، أصيبت في" (٢) .

١٤ - حدثنا عبدا لله قال : (حدثنا محمد قال : حدثنا عبيد قال : حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه : خرج النبي ﷺ إلى بدر، وخلف عثمان رضي الله عنه على زينب (٣) بنت رسول الله ﷺ وكانت مريضة وتخلف معه أسامة ابن زيد وماتت زينب ليلاً ، فغدوا بها، فدفنوها، فسمعوا جثة التكبير فأرسل عثمان رضي الله عنه أسامة فإذا هو بأبيه زيد جاء بشيراً على ناقه النبي ﷺ فما صدقوا حتى رأوهم أتى بهم .

١٥ - حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا يعقوب قال أبي عن ابن إسحاق قال : حدثني نوح ابن حكيم الثقفي - وكان قارئاً للقرآن - عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له : داود ولدته أم حبيبة ابنة أبي سفيان عن ليلى بنت قانف : كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ عند وفاتها فكان أول ما أعطانا رسول الله ﷺ من كنفها الحقاء (٤) .

١٦ - حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال : قال أنس : إني لأسعى مع الغلمان إذ

(١) سقطت في (ز) .

(٢) السند فيه عمر بن عبدا لله بن عروة بن الزبير : حديثه في المتابعات ، وأخرجه ابن إسحاق في سيرته .

(٣) كذا في (خ) وهو خطأ بلاريب انظر رقم (٥٤) الآتي .

(٤) ما بين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

قالوا: جاء محمد ﷺ ، فننطلق فلا نرى شيئاً ، حتى أقبل النبي ﷺ وصاحبه ، فكمنّا في بعض حرار^(١) المدينة ، ومعنا رجل من أهل البادية ، وأذن بهما الأنصار^(٢) ، فجاء البدوي (يأذن بهما)^(٣) ، فاستقبله زهاء خمسمائة من الأنصار ، فأتوهما ، فقالت الأنصار : انطلقا آمنين مطاعين ، فأقبل رسول الله ﷺ وصاحبه معه^(٤) ، وخرج الناس ، حتى العواتق فوق الأنجاد ، يقلن أيهم هو ؟ (قال محمد : الحرار : حجارة التنور يقال لها : حرار)^(٥) .

١٧- حدثنا عبد الله حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه ، قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة ، لعبت الحبشة لقدمه المدينة ، فرحاً بذلك .

١٨- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن زُرارة ، قال : أخبرنا زياد ، عن محمد بن إسحاق^(٦) قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عبدالرحمن بن عُويم بن ساعدة قال : حدثني رجال من قومي من أصحاب رسول الله ﷺ ، قالوا : لما^(٧) سمعنا بمخرج رسول الله ﷺ .

(١) في (ط) : "حرار المدينة" .

(٢) في (ط) و (ز) : "وبعثنا رجلاً من أهل البادية يؤذن بهما .. فجاءني .." .

(٣) سقطت في (ز) و (ط) .

(٤) في (ط) و (ز) : "معهم .." .

(٥) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٦) في (ط) : "محمد بن يزيد" .

(٧) في (ط) : "قالوا لنا" .

١٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله: ﴿مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رِحْمَاءٌ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ﴾ يعني هذا الذي قصَّ ذلك^(١) مثلهم في التوراة ﴿وَمَثَلُهُمْ﴾ الآخر في ﴿الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ أول ما يخرج الزرع ﴿فَأَزْرَهُ﴾ فنبت ﴿فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوَابِهِ﴾ نباته أو نباته^(٢) كله ﴿يُعْجِبُ الزَّرْعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾^(٣). [الفتح: ٢٩]

٢٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا^(٤) سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال: حدثنا الوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق قالا: حدثنا الأوزاعي قال: حدثني شداد أبوعمار قال: حدثني واثلة بن الأسقع قال: قال النبي ﷺ: "إن الله اصطفى كنانة، من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى هاشماً من قريش، واصطفاني من بني هاشم".^(٥)

٢١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال:

(١) في (ط): "لذلك مثلهم.. " وفي (ز): "بذلك مثلهم".

(٢) في (خ): "أو نباته".

(٣) أخرج نحوه ابن جرير عن ابن عباس في تفسيره هذه الآية.

(٤) في (ط) و (ز): "حدثني".

(٥) أخرجه مسلم (٢٢٧٦).

سمعت رسول الله ﷺ يقول : "إن لي أسماء ، أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي ، الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر ، الذي يُحشر الناس على قدمي ، وأنا العاقب" (١) .

٢٢- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال (٢) عن عُتبة بن مُسلم عن نافع بن جُبَيْر : أنه دخل على عبد الملك بن مروان ، فقال له : أتُحصي أسماء النبي ﷺ التي كان جُبَيْر بن مُطعم يعدها ؟ قال : نعم ، هي ست : محمد ، وأحمد ، وخاتم ، وحاشر ، والعاقب ، وماح ، فأما حاشر فبعث مع الساعة ، بين يدي عذاب شديد (والعاقب) (٣) عاقب الأنبياء ، وماح محى الله به سيئات من اتبعه . (٤)

٢٣- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا حجاج بن منهال قال : ثنا حماد عن عاصم [بن بهدلة] (٥) ، عن زر (٦) عن حذيفة قال : سمعت النبي ﷺ يقول في سكة من سلكك المدينة : "أنا محمد ، وأحمد ، والحاشر" (٧) والمقفي ، ونبي الرحمة (٨) ﷺ .

(١) أخرجه البخاري (تفسير : ٦١) ومسلم (٢٣٥٤) .

(٢) في (ز) و (ط) : "سعيد عن أبي هلال" وهو خطأ .

(٣) سقطت في (ط) .

(٤) في (ط) : "محى الله به السيئات من تبعه" .

(٥) زيادة من (ط) و (ز) .

(٦) في (ط) : "ذر" وهو خطأ .

(٧) في (ط) : "الحشار" .

(٨) أخرجه أحمد .

٢٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال: علمنا النبي ﷺ أسماءه، فمنها ما نسينا، ومنها ما حفظنا، فقال: "أنا محمد، وأحمد، والمقفى، والحاشر، وربي الرحمة، وربي الملحمة"^(١) ﷺ

٢٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى بن إسماعيل عن حماد قال: أخبرنا ثابت وحميد عن أنس رضي الله عنه عن^(٢) النبي ﷺ قال: "أنا محمد بن عبد الله، أنا عبد الله ورسوله، (والله)^(٣) ما أحب أن ترفعوني فوق منزلي التي أنزلنيها الله".

٢٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن محمد عن أبيه العجلان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: "ألم تروا كيف صرف الله عني شتم قريش ولعنهم؟! يسبون مذمماً، وأنا محمد".

٢٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن عبيد الله ثنا أنس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: نحوه.

٢٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبدالعزيز بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله

(١) أخرجه مسلم (٣٥٥) وفيه: "ربي التوبة" وليس فيه: "ربي الملحمة" وأخرجها الطبراني في الكبير نسبة له السيوطي في الجامع الصغير وكذلك أخرجه أحمد / ٣٩٩، ٤٠٤، ٤٠٧، بالزيادة، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير.

(٢) في (ز) و (ط): "أن..".

(٣) سقطت في (ز) و (ط).

عنه : أن رسول الله ﷺ قال : "يا عباد الله ، انظروا كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم ، يشتمون مُذمماً ، ويلعنون مُذمماً ، وأنا مُحمد" .^(١)

٢٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا قُتيبة حدثنا: سُفيان عن علي بن زيد قال : كان أبو طالب يقول :-

فشق له من اسمه لِيُجَلَّهُ فذو العرش محمود وهذا مُحمد

٣٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سُليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن عقيل بن طلحة عن مسلم بن هيصم^(٢) عن الأشعث بن قيس^(٣) قال : قدمت في وفد كندة ولا يروني أفضلهم^(٤) ، قلت : يارسول الله أَلستم منا ؟ قال : "لا ، نحن بنو النضر بن كنانة لا نفقوا أُمَّنا ولا نفتني

(١) أخرجه البخاري (مناقب : ١٧) .

(٢) في (ز) و (ط) : "مسلم بن هيصم" وهو خطأً وحقق الاسم المعلمي في التاريخ الكبير ٢٧٤/١/٤ .

(٣) الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين بن ثور الكندي، أبو محمد ، وفد إلى النبي ﷺ سنة عشر في سبعين ركباً من كندة ، وكان من ملوكهم ، والأشعث لقب له واسمه معد كرب ، ارتد مع المرتدين ، ثم عاد إلى الإسلام ، وزوجه أبوبكر رضي الله عنه أخته ، ثم حضر اليرموك والقادسية ، وتوفي بعد علي بأربعين ليلة وقيل : تأخر إلى سنة ٤٢ هـ (الإصابة ٢٠٣) .

(٤) كذا العبارة في (خ) و (ز) وكذلك هي في سنن ابن ماجة وفي (ط) : "ولا يرون إلا أني أفضلهم" .

من^(١) أئينا" ، فكان الأشعث يقول : لا أوتي برجل نفى رجلاً من قريش من النضر بن كنانة^(٢) ، إلا ضربته الحد .

٣١- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا كليب حدثني ربيعة النبي ﷺ وأضنها^(٣) زينب^(٤) قلت لها : أخبريني عن النبي ﷺ ممن كان ، من مضر ؟ قالت : فممن كان إلا من مضر !؟ كان من ولد النضر بن كنانة .

٣٢- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني قيس بن حفص قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا كليب بن وائل قال : حدثني ربيعة النبي ﷺ زينب بن أبي سلمة : مثله .

(١) في (ط) : "عن أئينا" .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٦١٢) وأحمد (٢١١/٥، ٢١٢) والبخاري في التاريخ الكبير ٢٧٤/١/٤ كلهم من طريق عقيل بن طلحة السلمي عن مسلم بن هيصم به . وهذا سند رجاله ثقات إلا مسلم بن هيصم فإن ابن حجر نقل في التهذيب توثيق ابن حبان له ، ولم يذكر توثيقاً عن غيره ، ولعل إخراج مسلم لحديثه مما يقوي حاله ، ولذلك - والله أعلم - صححه البوصيري زوائد ابن ماجه ، وصححه كذلك الألباني كما في سلسلة الصحيحة (٢٣٧٥) ولعل مما يقويه مرسل الزهري رواه ابن سعد (٢٢/١) قال الألباني ، إسناد مرسل صحيح . فالله أعلم . وقوله : لانفقوا أمنا : أي لانتمهما ، ولانقذها (الفاق : ٢١٤/٣) .

(٣) في (ط) : "واسمها" .

(٤) هي زينب بنت أبي سلمة بن عبدالأسد المخزومية ، ربيعة النبي ﷺ ، ماتت سنة ثلاث وسبعين ، وحضر ابن عمر جنازتها قبل أن يحج ، وموت بمكة (التقريب) .

٣٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا خلاد بن يحيى قال: حدثنا مسعر قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سيرة قال: قال^(١) النبي ﷺ: "كنا نحن وأنتم من بني عبدمناف، فنحن وأنتم اليوم بنو عبد الله"^(٢)، قال مسعر: فنحن من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة، والنبي ﷺ من بني عبد مناف من قريش.^(٣)

٣٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: قال محمد بن إسحاق بن يسار: إنما سُمي هاشماً لهشمه الثريد بمكة، فقال مسافر بن أبي عمرو:

عمرو العلاء^(٤) هشم الثريد لقومه
وقريش في سنة وفي إعجاف

٣٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني معاوية عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال السلمي عن عرياض بن سارية - صاحب رسول الله ﷺ - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إني عبد الله وخاتم النبيين، وإن آدم (عليه السلام) لمنجدل في

(١) في (ط) و (ز): قال لنا وهذا يقتضي صحبته والصحيح أنه تابعي كما في الإصابة (٨٨٥٧) وعليه فالحديث مرسل.

(٢) سنده ثقات الاخلاد بن يحيى وهو من كبار شيوخ البخاري: صدوق، وعبد الملك بن ميسرة هو الزراد. والحديث نسبه ابن حجر في الإصابة (٨٨٥٧) - للتاريخ الأوسط للبخاري - وهو كتابنا هذا - ولم يزد.

(٣) كتب في (ط) و (ز) بعد هذا مايلي: "حدثنا قتيبة حدثنا سفيان قال: قال رجل لعائشة رضي الله عنها: متى أعلم أنني محسن؟ قالت: إذا ظننت أنك مسيء. قال: فمتى أعلم أنني مسيء؟ قالت: إذا ظننت أنك محسن".

(٤) في (ط): "عمرو الذي".

طيبته ، وسأخبركم عن ذلك^(١) [أنا دعوة]^(٢) أبي إبراهيم ، وبشارة عيسى بن مريم . وإن أم رسول الله ﷺ ، رأت حين وضعته ، نوراً أضاءت لها منه^(٣) قصور الشام^(٤) .

٣٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبيد بن يعيش قال: حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤي ، (قال محمد)^(٥) : (وهو)^(٦) ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد بن المقوم بن ناحور بن تارح بن يعرب بن يشجب^(٧) بن ثابت بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر .

(١) في (ط) و (ز) : "وسأخبركم عن ذلك في آخرها" !

(٢) غير موجود في (خ) و (ز) وفي (ط) : "وأنا دعوة .." .

(٣) في (ط) : "أضاءت له قصور الشام" .

(٤) في سنده عبد الله بن صالح وهو أبو صالح المصري كاتب الليث : كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة . وسعيد بن سويد هو الكلبي الشامي قال البخاري لم يصح حديثه - يعني الذي رواه معاوية عنه مرفوعاً : إني عبد الله وخاتم النبيين الخ ، وخالفه ابن حبان والحاكم فصححاه . هـ نقلته عن ابن حجر في تعجيل المنفعة (٣٧١) . والحديث ضعفه الألباني كما في ضعيف الجامع الصغير بلفظ : إني عند الله .

(٥) غير موجودة في (ط) .

(٦) سقطت في (ز) .

(٧) في (ط) : "يشجب بن ثابت" وهو خطأ .

٣٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي ﷺ، نهى أن يجمع أحد اسمه وكنيته. فيسمى^(١) محمداً أبا القاسم، وقال ﷺ: "أنا أبو القاسم، الله يُعطي، وأنا^(٢) أقسم"^(٣).

٣٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا داود بن قيس عن موسى بن يسار أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ (قال)^(٤): "إني أبو القاسم، تسموا^(٥) باسمي، ولا تكنوا بكنيتي"^(٦).

٣٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني سعيد بن المسيب وأبوسلمة بن عبد الرحمن: أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قام رسول الله ﷺ، حين أنزل الله تبارك وتعالى ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ [الشعراء: ٢١٤]

(١) في (ط) "يسمى".

(٢) في (ط): "وأنا قاسم".

(٣) ابن عجلان اسمه محمد: يهم في أحاديث ابن أبي هريرة، والحديث أخرجه بهذا اللفظ الترمذي دون قوله: "أنا القاسم الخ" وأخرج الجملة الأخيرة الحاكم ٦٠٤/٢. وحسنه الألباني في صحيح الجامع، وصحح الحديث بالجملة الأولى وهي رواية الترمذي.

(٤) غير موجودة في (ط).

(٥) في (ز) و (ط): "تسموا باسمي".

(٦) أخرجه البخاري (أدب: ١٠٦) وفيه شرح ابن حجر في الفتح ٥٧٢/١٠-٥٧٤ مذهب العلماء في هذه المسألة، واختلاف الأحاديث فيها. فانظره، فإنه نفيس.

فقال : "يامعشر قريش ، اشترؤا أنفسكم ، يابني عبد مناف ، لا أعني عنكم من الله شيئاً ، يا عباس بن عبدالمطلب ، يا صفية عمة رسول الله".^(١)

٤٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عُمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما نزلت ، قال النبي ﷺ : " يابني كعب بن لؤي ، يا بني عبد مناف ، يا بني هاشم ، يا بني عبدالمطلب ، اشترؤا أنفسكم من النار " .

٤١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثنا أخي عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : " يلقى إبراهيم عليه السلام أباه آزر يوم القيامة، وعلى وجه آزر قترّة وغبرة" ، فذكر الحديث .

٤٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني^(٢) عبد الله بن عبد الوهاب الحبيبي قال : حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن^(٣) عثمان بن رافع قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : قال عمر : متى نكتب التاريخ ؟ (فجمع المهاجرين)^(٤) فقال له عليّ : من يوم هاجر النبي ﷺ إلى المدينة ، فكتب التاريخ^(٥) .

(١) أخرجه البخاري (وصايا : ١٠ ، ١١) ومسلم (٢٠٦) .

(٢) في (ط) و (ز) : "حدثنا" .

(٣) في (ز) و (ط) : " .. محمد بن عثمان بن رافع" وهو خطأ .

(٤) سقطت في (ز) .

(٥) في سماع سعيد بن المسيب من عمر خلاف نقل عن أحمد قوله : قد رأى سعيد عمر وسمع منه ، وإذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل !؟ وقال أيضاً : مراسلاته صحاح لا يرى أصح من مراسلاته . وقال أبو حاتم : لا يصح له سماع منه إلا رؤية رآه على المنبر .. والأثر أخرجه الحاكم من طريق سعيد =

٤٣ - حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة^(١) قال :
حدثنا عبدالعزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال : ماعدوا من
مبعث رسول الله ﷺ ، ولا من وفاته ، ولا عدوا إلا من مقدمه المدينة^(٢) .

٤٤ - حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم قال :
حدثنا يعقوب بن إسحاق قال : حدثني محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار
عن عبد الله بن عباس قال : كان التاريخ في السنة التي قدم النبي ﷺ فيها
المدينة ، وفيها ولد عبد الله بن الزبير.^(٣)

٤٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم قال : ثنا يونس
بن أبي إسحاق (عن أبي إسحاق)^(٤) ، عن الأسود عن عبيد بن عمير قال :
إن المحرم شهر الله ، وهو رأس السنة فيه يُكسى^(٥) البيت ، ويؤرخ التاريخ ،
وتُضرب فيه الورق ، وفيه يوم كان تاب فيه قوم فتاب الله عليهم .

= بن المسيب به . وله شاهد من قول سهل ابن سعد أخرجه البخاري (مناقب الأنصار : ٤٨) وله
شواهد أخرى ذكرها ابن حجر - رحمه الله - في الفتح ٢٦٨/٧ .

^(١) في (ط) : "عبد الله بن سلمة" وهو خطأ .

^(٢) أخرجه البخاري (مناقب الأنصار : ١٤٨) .

^(٣) هذا السند فيه محمد بن مسلم وهو الطائفي : صدوق يخطيء ، ويعقوب بن إسحاق لم أعرفه ؟

وقد لمح الحافظ ابن حجر إلى تضعيف المرفوع في هذا ، وقال : أن ذلك كان في خلافة عمر . يعني

كتابة التاريخ (الفتح ٦٨/٧) .

^(٤) سقط في (ط) .

^(٥) في (خ) : "تكس" .

^(٦) سنده صحيح ، لولا عنقه أبي إسحاق وهو السبيعي .

[قصة خديجة بن خويلد]^(١)

٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا قُتَيْبَةُ^(٢) قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: ما غرت على امرأة، ما غرت على خديجة، من كثرة ذكر رسول الله ﷺ، وتزوجني بعدها بثلاث سنين^(٣).

٤٧ - حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال: حدثني ابن عُفَيْر (وحدثنا)^(٤) عبد الله بن صالح، قالا: حدثنا الليث قال: كتب إلى هشام عن أبيه عن عائشة: هلكت خديجة قبل أن يتزوجني^(٥).

٤٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبدالعزيز^(٦) قال: ثنا (ابن أبي) الزناد^(٧) عن هشام (بن عروة)^(٨) عن أبيه عن عائشة قال: تزوجني النبي ﷺ مُتَوَفِّي خديجة بنت خويلد بمكة^(٩).

(١) غير موجود في (خ) وأضفته من (ط) و (ز) .

(٢) في (ط) و (ز) : "قتيبة بن سعيد" .

(٣) أخرجه البخاري (مناقب الأنصار : ٢٠) ومسلم (٢٤٣٥) .

(٤) غير موجود في (ز) و (ط) .

(٥) أخرجه مسلم (٢٤٣٦) من طريق معمر عن الزهري عن عروة بنحوه .

(٦) في (ط) و (ز) "عبدالعزیز الأويسی" .

(٧) في (ط) : "حدثنا أبو الزناد" .

(٨) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٩) لا إشكال فيه ، فإنه ﷺ نكح عائشة رضي الله عنها بمكة ، ولم يدخل بها وبين بها إلا بالمدينة

بعد هجرته . (انظر الفتح ٧/٢٢٤-٢٢٥) .

٤٩- (قال أبو عبد الله^(١)) : ويُروى عن نفيسة أخت يعلى بن منية : تزوج النبي ﷺ ، خديجة بنت خويلد ، مرجعه من الشام ، وهو ابن خمس وعشرين سنة ، فولدت القاسم ، والطاهر ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وفاطمة .

٥٠- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا عبيد (بن إسماعيل كوفي)^(٢) حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة : تزوجني النبي ﷺ ، بعد خديجة بثلاث سنين^(٣) .

حديث رقية بنت رسول الله ﷺ وموتها

٥١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد بن إسماعيل قال : وقال محمد^(٤) عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد بن عبد الله عن المطلب عن أبي هريرة : "دخلت علي رقية بنت رسول الله ﷺ ، امرأة عثمان وفي يدها مُشط" .

(١) غير موجود في (ز) و (ط) .

(٢) غير موجود في (ز) و (ط) .

(٣) في البخاري (مناقب الأنصار : ٤٤) عن عروة قال : "توفيت خديجة قبل مخرج النبي ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين ، فلبث سنتين أو قريباً من ذلك ، ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ، ثم بنى بها وهي بنت تسع" وقد أجاب ابن حجر - رحمه الله - عن الإشكالات التي ترد على هذه الروايات في الفتح ٧/٢٢٤-٢٢٥ . فانظره .

(٤) في (ط) و (ز) : "محمد بن سلمة" .

ولا أرى حفظه^(١) ، لأن رقية بنت النبي ﷺ ماتت أيام بدر ، وأبو هريرة هاجر بعد ذلك بنحو من خمس سنين أيام خيبر ، ولا يُعرف للمطلب ، سماع من أبي هريرة ولا لمحمد من^(٢) المطلب ، ولا تقوم به الحجة .

٥٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا علي^(٣) قال: حدثنا سفيان قال: ثنا عثمان بن أبي سليمان ، قال: سمعت عراك بن مالك: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قدمت المدينة ، والنبي ﷺ بخير^(٤) .

٥٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني الحسين بن حريث أنبأنا الفضل^(٥) عن خثيم بن عراك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه: لما خرج النبي ﷺ إلى خيبر ، استخلف سباع بن عرفطة^(٦) ، فقدمنا فشهدنا الصبح معه^(٧) .

● (قال محمد بن إسماعيل): تابعه الدراوردي عن خثيم وقال وهيب: حدثنا عن أبيه عن نفر من قومه: قدم أبو هريرة^(٨) .

(١) في (ز) و (ط): "ولا أدري حفظ" والصواب ما أثبت هنا .

(٢) في (ز): "ولا لمحمد بن المطلب" وفي (ط): "ولا لمحمد عن المطلب" .

(٣) في (ط) و (ز): "علي بن عبد الله" وهو ابن المديني .

(٤) سنده صحيح .

(٥) في (ط) و (ز): "الفضل بن موسى" .

(٦) سباع بن عرفطة الغفاري ، ويقال له: الكناني ، كان النبي ﷺ يستعمله على المدينة إذا خرج في الغزو (الإصابة ٣٠٧٤) .

(٧) سنده حسن . وأخرجه ابن خزيمة والطحاوي كما في الإصابة (٣٠٧٤) .

(٨) طريق وهيب هذه وصلها البيهقي في الدلائل .

٥٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى (بن إسماعيل)^(١) قال: أخبرنا حماد قال: أخبرنا هشام بن عروة^(٢) قال: حلف النبي ﷺ عثمان ، وأسامة بن زيد ، على رقية ابنته أيام بدر ، يعني وهي وجعة ، فجاء زيد بن حارثة ، على العضباء^(٣) ، بالبشارة ، فسمعنا الهيعة^(٤) ، فوالله ما صدقنا حتى رأينا الأسارى .

٥٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبد الله المسندي قال: ثنا عفان^(٥) ثنا حماد عن ثابت عن أنس قال: [لمأ]^(٦) ماتت رقية ، قال النبي ﷺ: "لا يدخل القبر رجل قارف أهله الليلة ، فلم يدخل عثمان رضي الله عنه القبر"^(٧) .

٥٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن سنان قال: ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن أنس قال: شهدنا ابنة لرسول الله ﷺ والنبي ﷺ جالساً على القبر ، فرأيت عينيه تدمعان ، فقال: "هل فيكم من

(١) غير موجودة في (ز) و (ط) .

(٢) في (ط) و (ز) : "هشام عن عروة قال " .

(٣) العضباء هي : ناقة رسول الله ﷺ

(٤) الهيعة هي : أصلها الصوت الذي يفرع منه ، والمراد هنا : ارتفاع الأصوات [الفاثق :

١٢١/٤] .

(٥) في (ط) : "ثنا عفان" وهو خطأ .

(٦) سقطت من (خ) .

(٧) وأخرجه أحمد ٢٢٩/٣ ، وحماد هو ابن سلمة ، وقد وُهم في قوله : "رقية" فإنها ماتت ورسول الله ﷺ في بدر ، فلم يشهد لها ، والصحيح : "أم كلثوم" قال الحافظ : وهم حماد في تسميتها فقط . اهـ انظر الفتح الرباني للساعاتي ٥٩/٨ .

أحد لم يُقارَف الليلة؟" قال أبو طلحة : أنا ، قال : "انزل في قبرها ، فنزل في قبرها"^(١) .

٥٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي ثنا يعقوب ثنا أبي عن أبي إسحق حدثني نوح بن حكيم الثقفي - وكان قارئاً للقرآن - عن رجل من بني عُروة بن مسعود ، يقال له : داود ، ولدتَه أم حبيبة بنت أبي سفيان عن ليلَى بنت قانِف قالت : كنت فيمن غسَل أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ عند وفاتها ، فكان أول ما أعطانا رسول الله ﷺ من كفنِها^(٢) حِقَاءً^(٣) .

حديث مصعب بن عمير القرشي أخي بني عبدالدار

قتل يوم أحد رحمة الله عليه^(٤)

٥٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن رجاء قال : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب عن أبي بكر رضي الله عنه : مضى النبي ﷺ وأنا معه ، حتى أتينا المدينة ليلاً ، فنازعه القوم ، أيهم ينزل عليه ؟ فقال النبي ﷺ : "إني أنزل الليلة على بني النجار" ، أكرمهم

^(١) أخرجه البخاري (جناز : ٣٢) وابنته هي أم كلثوم كما حققه الحافظ ابن حجر في الفتح

. ١٦٢/٣

^(٢) هذا الأثر مكرر مر بـ (١٥) .

^(٣) وقوله حِقَاء : هو الإزار [الفائق : ٢٩٨/١] .

^(٤) تأخر هذا الفصل عن الذي بعده في (ز) و (ط) وسقط عنوانه .

بذلك ، فخرج الناس حين دخلنا المدينة في الطريق من (١) البيوت ، والغلمان والخدم يقولون : الله أكبر ، جاء محمد رسول الله ، الله أكبر ، جاء محمد رسول الله ، وبات عند بني النجار ، فلما أصبح انطلق . حتى نزل حيث أمر . قال وقد كان رسول الله ﷺ صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهراً ، فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء ﴾ الآية [البقرة : ١٤٤] قال البراء : وكان أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير - أخو بني الدار بن قُصي - فقلت له : ما فعل رسول الله ﷺ ؟ فقال : هو مكانه وأصحابه على أثري ، ثم أتانا بعده عمرو ابن أم مكتوم - أخو بني فهر - فقال : ما فعل رسول الله ﷺ وأصحابه ؟ فقال : هم أولاء على أثري ، ثم أتانا بعده عمّار بن ياسر ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبدالله بن مسعود ، وبلال ، ثم أتانا بعدهم (٢) عُمر بن الخطاب (وعشرون ركباً) (٣) ثم أتانا بعدهم رسول الله ﷺ وأبو بكر رضي الله عنه معه ، قال البراء : فلم يقدم رسول الله ﷺ المدينة حتى قرأت سوراً من المفصل ، ثم خرجنا نتلقى العير ، فوجدناهم قد حُذروا (٤) .

(١) في (ط) و (ز) : " في الطريق على البيوت " .

(٢) في (ط) : " بعده " .

(٣) في (ط) و (ز) : " في عشرين ركباً " .

(٤) في (ط) و (ز) : " فوجدناهم قد حُذروا " .

الوفيات

من مات^(١) في عهد النبي ﷺ
 من المهاجرين (الأولين)^(٢) والأنصار
 ممن^(٣) حدث عن النبي ﷺ

- إياس بن مُعاذ الأشهلي^(٤) الأوسي المدني .
- وأبو أمانة أسعد بن زرارة الأنصاري المدني .
- ومنهم البراء بن معرور بن صخر بن خنساء الأنصاري ، شهد العقبة - سيد بني سلمة وكبيرهم - .
- ٥٩ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله المسندي قال : ثنا سُفيان عن عمرو ، سمع جابر بن عبد الله يقول : شهد خالاي العقبة^(٥) قال سُفيان : أحدهما البراء بن معرور .
- ومنهم عثمان بن مَطْعُون أبو السائب القرشي الجُمحي ، وقال الليث بن سعد : شهد بدرًا ، وكانت بدر في رمضان ، بعد مقدم النبي ﷺ المدينة

(١) في (ط) : "ومن .." .

(٢) غير موجودة في (ط) .

(٣) في (خ) : "ومن حدث" .

(٤) في (ط) : "الأشهل" .

(٥) في (ط) : "عقبة" .

بسنة^(١) وأشهر .

٦٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الحكم بن نافع قال: حدثنا شعيب عن الزهري قال: حدثني خارجة بن زيد الأنصاري: أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي ﷺ ، أخبرته أن عثمان بن مظعون طار^(٢) لهم في سهمه السكنى حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين ، قالت أم العلاء: فسكن عندنا عثمان بن مظعون ، فاشتكى فمرضناه ، حتى إذا توفى ، وجعلناه في ثيابه ، دخل علينا رسول الله ﷺ ، فقلت: رحمة الله عليك أبا السائب ، فشهادتي^(٣) عليك لقد أكرمك الله ، فقال لي النبي ﷺ: "وما يدريك أن الله أكرم" ؟ فقلت: لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال النبي ﷺ: "أما عثمان ، فقد جاءه والله اليقين ، وإني لأرجو له الخير ، والله ما أدري وأنا رسول الله ، ما يفعل به" ، قالت: فوالله لا أزكي بعده أحداً أبداً ، وأحزني ذلك ، قالت: فممت ، فرأيت لعثمان عيناً تجري ، فجمعت إلى رسول الله ﷺ : وأخبرته ، فقال: "ذلك عمله"^(٤) .

● ومنهم عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري المدني ، والد جابر ، قُتل يوم أحد ، كنيته: أبو جابر .

(١) في (ط): "بسنة" وهو خطأ .

(٢) في (ط): "كان" .

(٣) في (ز) و (ط): "بشهادتي" .

(٤) أخرجه البخاري (شهادات: ٣٠) .

● ومنهم مُصعب بن عُمر ، أخو بني عبدالدار^(١) القرشي ، قدم المدينة قبل النبي ﷺ ، وقتل يوم أحد .

● ومنهم أبو سلمة عبد الله بن (عبد^(٢)) الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر^(٣) بن محروم بن يقظة بن مرة بن كعب^(٤) .

٦١ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل^(٥) حدثنا أخني عن سليمان عن سعد بن سعيد بن قيس عن عمر بن كثير بن أفلق عن ابن سفيينة^(٦) عن أم سلمة ، زوج النبي ﷺ : أن أبا سلمة حدثها عن رسول الله ﷺ : " أنه من قال ، عند مُصيبة : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم آجرني في مصيبي واخلف لي خيراً منها ، آجره الله وأخلف له^(٧) خيراً منها" ، قالت أم سلمة : فلما مات أبو سلمة ، ذكرت ذلك وأردت أن أقوله فقلت في نفسي : ومن خير من أبي سلمة ؟ ثم أبت نفسي ، حتى قلتها ، قالت : فأخلف الله لي به رسوله^(٨) .

(١) في (ط) و (ز) : " بن قصي" .

(٢) سقطت في (ط) .

(٣) في (ط) : " عمرو" .

(٤) في (ط) و (ز) : " بن كعب الأسدي" .

(٥) في (ط) و (ز) : " إسماعيل بن أبي أويس" .

(٦) في (ط) : " أبي سفيينة" وهو خطأ وأشار الى ذلك محقق (ط) ولسفيينة من الولد إبراهيم

وعبدالرحمن وعمر (تحفة الأشراف ٤٥/١٣) .

(٧) في (ط) : " وأخلف عليه" .

(٨) أخرجه مسلم (٩١٨) .

● ومنهم سعد بن مُعَاذ أبو عمرو الأشهلي الأنصاري المدني ، خرج يوم الخندق ، ومات بعد قريظة ، فقال النبي ﷺ : " اهتز العرش لموت سعد" (١)

٦٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن غسيل عن عاصم بن عُمر (بن قتادة) (٢) ، عن محمود بن لبيد قال : لما أُصيب أكحل سعد يوم الخندق فقتل ، حولوه عند امرأة يقال لها : رُفيدة ، حتى كانت الليلة التي نقله قومه إلى بني عبد الأشهل وجاءوا (٣) ، فقالوا قد انطلقوا به وخرجنا معه ، فأسرع المشي ، حتى تقطعت شسوع نعالنا ، وسقطت أرديتنا عن أعناقنا ، قالوا : يارسول الله ، ما حملنا ميتاً أخف من سعد ، فقال : " ما يمنعكم وقد هبط من الملائكة كذا وكذا عدة كثيرة حملوه معكم" (٤) .

● ومنهم جعفر بن أبي طالب (بن عبدالمطلب) (٥) الهاشمي القرشي ، أخو علي ، قتل يوم مؤتة ، قبل فتح مكة .

(١) أخرجه مسلم (٢٤٦٧) من حديث أنس ، وأخرجه البخاري (مناقب الأنصار : ١٢) ومسلم (٤٦٦) من حديث جابر بن عبد الله .

(٢) غير موجود في (ز) و (ط) .

(٣) في (ز) و (ط) : " الأشهل دخل النبي ﷺ " .

(٤) أخرجه الترمذي (٣٨٤٩) وقال : حسن صحيح غريب . قلت : في سنده قتادة وهو ، ابن دعامة مشهور بالتدليس ، وقد عنعن .

(٥) غير موجودة في (ز) و (ط) .

- ومن الأنصار ثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ، وأسد بن عبيد^(١) .
- ومنهم زيد بن حارثة بن شراحيل بن عبد العُزي ، مولى النبي ﷺ ، ويُقال : إنه من كلب من اليمن ؛ والد أسامة ؛ قال ابن عُمر : ما كنا ندعو زيدا إلا ابن محمد ، حتى نزلت ﴿ ادعوهم لأبائهم ﴾^(٢) [الأحزاب : ٥] ، قتل يوم مؤتة^(٣) .

٦٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه : أن النبي ﷺ نعى زيدا ، وجعفر ، وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم ، فقال : "أخذ الراية زيد فأصيب ، ثم أخذ جعفر فأصيب ،

^(١) في (ز) و (ط) : " .. بن عبيد" وهؤلاء الثلاثة : ثعلبة بن سعية ، وأسيد بن سعية ، وأسد بن عبيد من بني قريظة - وقيل : أسد بن سعية - من اليهود ، أسلموا مع الرسول ﷺ وتحت حصار حصن بني قريظة ، ولهم قصة ذكرها ابن السكني ونقل عنه ابن حجر في الإصابة (١٠٠) وقول البخاري : من الأنصار لعله يعني أنهم ممن أسلم في المدينة وناصر الرسول ﷺ وإلا فهم ليسوا من الأوس ولا من الخزرج كما علمت .

^(٢) في الكلام عن حديث زيد بن حارثة وتخرجه انظر تفسير ابن كثير سورة الأحزاب .

^(٣) - مؤتة : وقيل مؤتة بغير همزة على الواو . وهي موضع وقعت فيه غزوة كان سببها ما ذكره ابن حجر - رحمه الله - حيث قال : ويقال : إن السبب فيها أن شرحبيل بن عمرو الغساني - وهو من أمراء قيصر على الشام - قتل رسولا أرسله النبي ﷺ إلى صاحب بصرى ، واسم الرسول الحارث بن عمير ، فجهز إليهم النبي ﷺ عسكراً في ثلاثة آلاف .هـ والأكثرون على أنها سنة ثمان للهجرة ، إلا ما ذكره خليفة في تاريخه : أنها كانت سنة سبع (انظر فتح الباري ٥١١/٧) .

ثم أخذ ابن رواحة فأصيب ، حتى أخذ سيف من سيوف الله ، حتى فتح ^(١) الله عليه ^(٢) .

• ومنهم عبد الله بن رواحة الأنصاري . قُتل يوم مؤتة .

٦٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني يونس عن ابن شهاب قال : حدثني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه . وهو يقص ويقول في قصصه ، وهو يذكر رسول الله ﷺ : "إن أخصاً لكم لا يقول الرفث" ، يعني بذلك ابن رواحة ، قال :

وفينا رسول الله يتلو كتابه
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
إذا انشق معروف من الصبح ساطع
به موقنات إن ما قال واقع
بيت يُجافي جنبه عن فراشه
إذا استثقلت بالكافرين المضاجع ^(٣)

٦٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إسحق بن العلاء قال : حدثني عمرو بن الحارث قال : حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال : أخبرني محمد بن مسلم ، عن سعيد بن المسيب وعبدالرحمن الأعرج : أن أبا هريرة : نحوه .

• ومنهم عبيد أبو عامر الأشعري ، قُتل أيام حُنين ، قبل وفاة النبي ﷺ بأقل من سنتين .

(١) في (ط) : " .. فتح الله عليهم " .

(٢) أخرجه البخاري (المغازي : ٤٤) .

(٣) أخرجه البخاري (أدب : ٩١) .

٦٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا علي قال: حدثنا الوليد ابن مسلم حدثني يحيى بن عبدالعزيز (الأردني) (١) عن عبد الله بن نعيم (٢) قال: حدثني الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب الأشعري أن أبا موسى حدثهم: لما هزم الله هوزان بجنين، عقد (٣) النبي ﷺ لأبي عامر، فأدرك ابن دُرَيْد بن الصمة أبا عامر، فقتله وشددت (٤) على ابن دُرَيْد فقتلته فقال "اللهم عبديك (٥) عبيد أبا عامر اجعله (في) (٦) الأكثرين يوم القيامة" (٧).

● ومنهم رافع الزرقي، والد رفاة الأنصاري، وهو قديم الموت فلا أدري متى مات؟ رحمه الله (٨).

(١) غير موجود في (ز) و (ط).

(٢) في (خ): "عبد الله بن نعيم القيني" وهو خطأ ولعلها تصحفت عن الدمشقي.

(٣) في (ز) و (ط): "عهد".

(٤) في (ز): "و شد الحارث على ابن دريد فقتله" وفي (ط): "و شد أبو موسى الأشعري - فقتله".

(٥) في (ط): "عبديك".

(٦) سقطت في (ط).

(٧) حديثه في الصحيحين: البخاري (المغازي: ٥٥) ومسلم () وذكر ابن حجر - رحمه الله - الخلاف في قاتل أبي عامر الأشعري والغزوة كانت أوطاس كما في رواية البخاري. فائدة، هناك اثنان من الصحابة يقال لهما: "أبو عامر" الأشعري وكلاهما اسمه: عبيد، إلا أن عم أبي موسى الأشعري هو عبيد بن سليم، والآخر اسمه عبيد بن وهب. انظر الإصابة.

(٨) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٧٣٨) فيمن استشهد في أحد. والله أعلم.

٦٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد بن زيد عن يحيى^(١) عن معاذ بن رفاع بن رافع - وكان رفاعاً من أهل العقبة - وكان يقول لابنه: ما يسرني أني شهدت بدرًا بالعقبة، قال: سألت جبريل النبي ﷺ: كيف أهل بدر فيكم؟ قال: خيارنا، قال: كذلك من شهد بدرًا هم خيار الملائكة^(٢).

● ومنهم أنيس الغفاري، أخو أبي ذر ولا أدري متى مات^(٣)؟ وروى سعيد بن الصلت عن سهيل بن البيضاء، وهو مُرسَل^(٤)، لم يُدرك سعيد زمن النبي ﷺ.

● ومات سهيل^(٥) في عهد النبي ﷺ. "البيضاء أمه" الفهري القرشي. ٦٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبدان قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا موسى بن عُقبة، أخبرني عبدالواحد بن حمزة أن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أن عائشة رضي الله عنها قالت: "ما صلى النبي ﷺ على سهيل بن البيضاء إلا في جوف المسجد"^(٦).

(١) في (ط) و (ز): "يحيى بن سعيد".

(٢) أخرجه البخاري (المغازي: ١١).

(٣) ذكره ابن عبدالبر استيعاب (٩٣) وابن حجر في الإصابة (٢٨٧) ولم يذكر سنة وفاته.

(٤) ذكر نحوه ابن حجر عن ابن أبي حاتم عن أبيه (الإصابة: ٣٥٥٤).

(٥) أرخوا وفاته سنة تسع. نقل عن ابن إسحاق وابن سعد (الإصابة: ٣٥٥٤).

(٦) أخرجه مسلم (٩٧٣).

وفاة رسول الله ﷺ (١)

٦٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عتبة عن موسى بن عتبة قال ابن شهاب: عن (٢) عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: توفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين (٣). قال ابن شهاب (٤): مثل ذلك سعيد بن المسيب.

٧٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عتبة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ، توفي وهو ابن ثلاث وستين (٥).

(١) وقع في (ط) و (ز) زيادة على (خ) موضعه قبل رقم (٦٩) قال: "حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك: كان أبو بكر يصلي لهم في وجع رسول الله ﷺ، الذي توفي فيه، حتى كان يوم الاثنين، وهم صفوف في الصلاة كشف ستر الحجر. وينظر إلينا، وهو قائم، كأن وجهه ورقة مصحف فهمنا أن نفتتن في الصلاة ونكص أبو بكر على عقبه وظن أن رسول الله ﷺ خارج إلينا. تبسم وأشار إلينا: أمموا صلاتكم وأرعى الستر، وتوفي من يومه. حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس قال: بينما الناس في صلاة الفجر وأبو بكر يصلي، كشف رسول الله ﷺ ستر حجره عائشة: بمعناه وتوفي آخر ذلك اليوم".

(٢) في (ط) و (ز) "حدثني عروة بن الزبير".

(٣) أخرجه البخاري (مغازي ٨٥).

(٤) في (ط): "قال ابن شهاب وحدثني".

(٥) في (ز) و (ط): "... وستين سنة".

٧١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا يحيى بن بكير قال: حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب: مثله .

٧٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا طلحة بن يحيى الأنصاري عن يونس عن ابن شهاب مثله .

٧٣- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال: حدثني عُبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أخبرني عائشة وابن عباس قالوا: لبث النبي ﷺ بمكة عشر سنين يُنزل عليه القرآن ، وبالمدينة عشرًا^(١) .

٧٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا حماد عن أبي جهمرة^(٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أقام النبي ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة يُوحى إليه ، وبالمدينة عشر سنين ، ومات وهو ابن ثلاث وستين ﷺ^(٣) .

٧٥- حدثنا^(٤) عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا

(١) أخرجه البخاري (مغازي : ٨٥) والصحيح أن الرسول ﷺ مكث في مكة ثلاث عشرة سنة . انظر (فتح الباري : ١٦٢/٧ - ١٦٤ ، ٢٣٠/٧ ، ١٥٠/٨ - ١٥١ .

(٢) في (ط) : "أبي جهمرة" وهو خطأ . وفي (ط) على الصواب .

(٣) أخرجه البخاري (مناقب الأنصار : ٢٨) .

(٤) في (ط) و (ز) زيادة قبل هذا : "حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا هشام حدثنا

عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : بعث رسول الله ﷺ لأربعين سنة ومكث بمكة ثلاث عشرة سنة يُوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة . وعن

زكريا بن إسحاق قال : حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما : مكث النبي ﷺ

بمكة ثلاثة عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين . حدثني عمرو بن علي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا

هشام حدثني عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين =

علي^(١) قال : حدثنا سفيان قال عمرو : قلت لعروة : كم لبث النبي ﷺ بمكة ؟ قال : عشر سنين قلت : إن (ابن)^(٢) عباس يقول : بضع عشرة سنة ، قال شيئاً كرهناه ، وقال : "إنما أخذ بقول الشاعر" فمقته عليه .

● وقال عمار بن أبي عمار : عن ابن عباس : توفي النبي ﷺ ، وهو ابن خمس وستين ، ولأيتاب عليه ، وكان شعبة يتكلم في عمار^(٣) .

● وروى العلاء بن صالح عن المنهال عن سعيد^(٤) عن ابن عباس رضي الله عنهما : أنزل على النبي ﷺ بمكة عشر سنين وخمس وأكثر ولم يوافق عليه العلاء .

وروى الأشجعي عن سفيان عن قابوس عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما : مكث النبي ﷺ^(٥) بمكة [نبياً]^(٦) ، فنزلت : ﴿وقل رب

= سنة . وعن محمد بن أبي عدي حدثنا هشام حدثني عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين .

(١) في (ط) و (ز) : "علي بن عبد الله" وهو ابن المديني .

(٢) سقطت في (ط) وأشار الى الخطأ محقق (ط) وهذا الأثر أخرجه مسلم (٢٣٥٠) .

(٣) انظر في تضعيف القول بوفاة النبي ﷺ عن خمس وستين فتح الباري ١٥١/٨ وقال : والحاصل أن كل من زوى عنه من الصحابة ما يخالف المشهور - وهو ثلاث وستون - جاء عنه المشهور وهو ابن عباس وعائشة وأنس ا.هـ .

(٤) في (ط) : "المنهال بن سعيد" وهو خطأ .

(٥) في (ط) و (ز) "مكث النبي ﷺ عشر سنين بمكة" .

(٦) سقطت في (خ) . ولا بد منها .

أدخلني مُدخل صدق ﴿ [الإسراء : ٨٠] فهاجر إلى المدينة لم يقل جرير عشر سنين .

٧٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عُبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية رضي الله عنه قال : مات النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ، ومات أبوبكر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين ، ومات عمر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين ، وأنا ابن ثلاث وستين أرى ^(١) .

٧٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد البجلي قال : حدثني جرير بن عبد الله : أنه سمع معاوية مثله .

٧٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدان قال : أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن عامر ابن سعد عن جرير عن معاوية رحمه الله مثله ، قال : وأنا ابن ثلاث وستين .

٧٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول : كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ، ولا بالقصير ، وليس بالأبيض الأمهق ، وليس بالآدم ، وليس بالجعد القَطَط ، ولا بالسَّبَط ، بعثه

(١) أخرجه مسلم (٢٣٥٢) بالفاظ عنه .

الله على رأس أربعين سنة ، فأقام بمكة عشر سنين ، وبالمدينة عشر سنين ،
وتوفاه الله^(١) ، ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء صلى الله عليه وسلم^(٢) .

٨٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد حدثنا محمد بن عمرو أبوغسان الرازي - زُنيج - قال : حدثنا حكام بن سلم حدثنا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عديّ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين ، وعمر وهو ابن ثلاث وستين^(٣) .

(قال محمد بن إسماعيل : هذا عندي أصح إن شاء الله)^(٤) .

وقال الحسن عن دغفل بن حنظلة النسابة^(٥) : أن النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين^(٦) .

ولم يصح لدغفل إدراك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يعرف سماع الحسن من دغفل^(٧) .

(١) في (ط) و (ز) : "وتوفاه الله على رأس ستين سنة" .

(٢) أخرجه البخاري (مناب : ٢٣) ومسلم (٢٣٤٧) وقوله : الأمهق : الكريه البياض كلون الجص [المصباح: ٥٨٣] .

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٤٨) .

(٤) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٥) في (ط) : "النساية" وهو خطأ . وفي (ط ت) "النسابة" .

(٦) سبق تضعيف هذا القول .

(٧) انظر الكلام عن دغفل ، وصحبته ، وسماع الحسن منه في ترجمة دغفل من تهذيب الكمال للمزي ٤٨٦/٨ .

- ٨١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا معن قال: حدثنا موسى بن علي عن أبيه عن مسلمة بن مخلد^(١) قال: أسلمت وأنا ابن أربع سنين، وتوفي النبي ﷺ وأنا ابن أربع عشرة.
- ٨٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة قال: حدثنا سليمان بن بلال^(٢) عن جعفر عن أبيه عن جابر قال: أقام النبي ﷺ بالمدينة تسع سنين، ثم أذن في الناس بالحج، فخرج، حتى [إذا] كان بذي الحليفة، ولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر^(٣).

من مات في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه^(٤)

واسم أبي بكر الصديق: عتيق بن أبي قحافة، وهو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي التيمي القرشي، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، ومات بعد النبي ﷺ بستين وأشهر ﴿ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا﴾ [التوبة: ٤٠]

^(١) هو مسلمة بن مخلد الخزرجي الأنصاري، وحديثه هذا أخرجه ابن الربيع الجيزي. نقله ابن حجر في الإصابة (٧٩٨٤).

^(٢) في (ط): "سليمان بن هلال" وهو خطأ.

^(٣) هذا حديث جابر بن عبد الله في الحج الذي وصف فيه حجة النبي ﷺ أخرجه مسلم (١٢١٨).

^(٤) في (ط) زيادة: "أو قريباً منه".

٨٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال: عاش أبو بكر رضي الله عنه بعد أن استخلف سنتين وأشهرًا، وعمر رضي الله عنه عشر سنين حجها كلها، وعثمان رضي الله عنه اثنتي (١) عشرة سنة حجها كلها إلا سنتين، ومعاوية رحمه الله عشرين سنة إلا أشهرًا، حج حجتين، ويزيد ثلاث سنوات وأشهرًا، وعبد الملك بعد الجماعة بضع عشرة سنة إلا أشهر، حج حجة، والوليد عشر سنين إلا أشهرًا (٢) حج حجة.

٨٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى (٣) حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال: كنت مع النبي ﷺ في الغار، فرفعت رأسي، فإذا أنا باقتحام (٤) القوم، فقلت: يا نبي الله لو أن أحدهم طأطأ بصره رأنا، قال: "اسكت يا أبا بكر، اثنان الله ثالثهما" (٥).

٨٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبدالرحمن بن شيبة قال: حدثنا عبد الله المخزومي عن نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى ابن عمر (٦) قال: كان النبي ﷺ بالمدينة عشر سنين. ثم توفي، فكان أبو بكر رضي الله عنه سنتين وسبعة أشهر. وكان عمر رضي الله عنه عشر سنين وخمسة

(١) في (ط): "اثنتين" وهو خطأ.

(٢) في (ط): "إلا شهرًا".

(٣) في (ط): "موسى بن إسماعيل".

(٤) في (ط): "بأقدام".

(٥) أخرجه البخاري (فضائل الصحابة: ٢).

(٦) في (ط ت): "نافع بن أبي نعيم مولى ابن عمر" وهو خطأ استدركه المحقق في (ط).

أشهر. وكان عثمان رضي الله عنه ثنتي عشرة سنة. وكانت فتنة معاوية رضي الله عنه، بينه وبين علي رضي الله عنه أربع سنين، ثم ولي معاوية عشرين سنة إلا شهرين. وكان يزيد بن معاوية أربع سنين إلا شهراً. ثم هلك. فقام ابن الزبير. فكانت فتنة ابن الزبير تسع سنين ثم قُتل على رأس ثلاث وسبعين إلا شهرين. وكانت الحُدَيْبِيَّة سنة ست بعد مقدم النبي ﷺ (المدينة) ^(١)، حين صُدَّ في ذي القعدة، وكانت القضية ^(٢)، في ذي القعدة سنة سبع، وكان الفتح سنة ثمان في رمضان، ثم خرج النبي ﷺ من فوره إلى حُنين والطائف، فلما رجع في شوال، اعتمر من الجعرانة ^(٣)، ثم حج عتاب بن أُسيد، فأقام للناس الحج، فاستعمله النبي ﷺ سنة عشر من مقدمه المدينة وهي حجة الوداع .

٨٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: وقال أبو نعيم: توفي أبو بكر رضي الله عنه لثمان ليال بقين من جُمادى الآخرة ^(٤) سنة ثلاث عشرة .

٨٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: عبد الواحد قال: ثنا معمر في حديث السقيفة قال: زعم ابن أخي (ابن) ^(٥) شهاب عن ابن شهاب قال: قُتل معن بن عدي الأنصاري يوم اليمامة .

(١) سقطت من (ط) .

(٢) القضية: هي عمرة القضاء، وسميت عمرة القضاء للمقاضاة التي حصلت فيها بين النبي ﷺ ومشركي قريش، وقيل: لأنها قضيت فيما بعد حيث صدوا عن البيت. ولعمرة القضاء أسماء أخرى هي: القضية، والقصاص، والصلح. (فتح الباري ٥٠٠/٧) .

(٣) الجعرانة: هي بتخفيف الراء وتشديدها: ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب نزلها النبي ﷺ لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزوة حنين ((معجم البلدان ١٤٢/٢) .

(٤) في ترجمته في التقريب: جمادى الأولى .

(٥) سقطت في (ط) .

٨٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني يوسف بن بهلول قال: ثنا ابن إدريس عن ابن إسحق قال: أصيب خالد بن سعيد بن العاص، بمرج الصُفر^(١)، وثابت بن أرقم^(٢)، وعُكاشة بن محصن.

٨٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد وقال محمد بن فليح: قال موسى بن عُقبة: استشهد يوم اليمامة من بني مخزوم: حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ^(٣)، وهو جد سعيد بن المسيب، ومن بني أسد: السائب بن العوام بن خويلد، ومن بني عدي بن كعب: زيد بن الخطاب، ومن (بني)^(٤) عامر بن لُؤي: عبد الله بن مخزومة، ومن بني النجار، ثم من بين مالك: عمارة بن حزم بن زيد، ويزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد رُمي بسهم، فمات في الطريق، قال محمد: يقال: أخو زيد بن ثابت^(٥)، وقتل أبو حبة^(٦) بن غزيرة بن عُمر.

(١) مرج الصُفر: وقعة كانت بين المسلمين والروم قرب دمشق لثمان عشر ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ١٣هـ - على الصحيح - ، انتصر فيها المسلمون بقيادة خالد بن سعيد بن العاص - رضي الله عنه - على الروم بقيادة قلقط ، واستشهد فيها عدة من الصحابة (تاريخ الإسلام للذهبي / الخلقاء الراشدون) .

(٢) في جميع النسخ: "ثابت بن أرقم" وهو خطأ وأشار إلى خطأه في هامش (ز) وفي هامش (ط) (ت) أيضاً. انظر ترجمته في الإصابة (٨٦٨) .

(٣) في (ط): "... عائذ" وهو خطأ .

(٤) سقطت في (ط) .

(٥) حزم في الإصابة بأنه أخو زيد بن ثابت انظر الإصابة رقم (٩٢٣٨) .

(٦) في (خ) و (ز): "أبو حنة" وانظر الإصابة لابن حجر (٧٨/١١-٧٩) .

- وقتل يوم جوثه^(١) عبد الله بن عبد الله بن أبيّ بن سلول ، وهو الخزرجي .
- وقتل يوم الجسر على رأس خمس عشرة سنة ، رأس القوم أبو عُبيد^(٢) بن مسعود الثقفي . وقتل يوم أجنادين^(٣) ، من بني (عدي بن)^(٤) عبد شمس : عمرو بن سعيد بن العاص ، وأبان بن سعيد بن العاص ، وخالد بن سعيد بن العاص ، وطُفيل بن عمرو الدوسي ، وضرار بن الأزور الأسدي ، قال محمد : ويقال : إن هذا وهم . إنما هو ضرار بن الخطاب ، ومن بني مخزوم : عكرمة بن أبي جهل ، وسلمة بن هشام بن المغيرة ، ومن بني عدي بن كعب : نعيم بن عبد الله ، ومن بني سهم : هشام بن العاص .
- ٩٠ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني حبان ، وأحمد بن محمد ، قالا : أخبرنا عبد الله (بن المبارك)^(٥) ، قال : أخبرنا أبو عُمر مولى بني أمية قال : حدثني محمد بن أبي سُفيان الجُمحي قال : حدثني عمرو بن عبد الله بن صفوان الجُمحي حدثني محمد بن الأسود بن خلف بن بياضة الخُزاعي

(١) في (خ) : "يوم جوية" ويقال : جواتا وهي : حصن لعبد القيس بالبحرين ، أمر أبو بكر الصديق بقتالهم لما أرتدوا ، فالتقوا بجواتا ، فهزمهم الله ، وكان أمير المسلمين فيها العلاء بن الحضرمي (تاريخ الإسلام) .

(٢) قائد المسلمين في وقعة الجسر . ويوم الجسر : وقعة بين المسلمين والفرس في زمن عمر رضي الله عنه - سنة ١٣هـ وقيل : أول سنة ١٤هـ (تاريخ الإسلام/الخلفاء الراشدون) .

(٣) أجنادين : اسم وقعة كانت بين المسلمين والروم جهة فلسطين سنة ١٣هـ ، وانهزم فيه المشركون (تاريخ الإسلام/الخلفاء الراشدون) .

(٤) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٥) غير موجود في (ز) و (ط) .

قال: قال لنا عمرو بن العاص: قُتل أخي هشام بن العاص يوم اليرموك ويقال: يوم اليرموك سنة خمس عشرة^(١).

٩١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبدالعزيز بن عبد الله قال: ثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب أخبرني إسماعيل بن محمد بن ثابت: أن ثابن بن قيس بن شماس قُتل يوم مُسليمة الكذاب.

٩٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: وحدثني زهير بن حرب قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا أبي عن ابن إسحق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر: أن عباد بن بشر بن وقش^(٢) قُتل يوم اليمامة.

٩٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو اليمان قال: أنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة فذكر الحديث قال: وعاشت فاطمة بعد النبي ﷺ ستة أشهر، ودفنها علي.

٩٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني أبو علي الليثي^(٣) قال: مات^(٤) الصعب بن جثامة بن قيس ابن ربيعة بن يعمر الليثي، أخو

(١) يوم اليرموك اسم لمعركة عظيمة ومشهورة وقعت بين المسلمين والروم في رجب سنة ١٥ هـ -

على الصحيح - وهزم فيها الروم شر هزيمة (تاريخ الإسلام / الخلفاء الراشدون).

(٢) من بني عبد الأشهل من الأنصار، شهد بدرًا، واستشهد باليمامة، وردت في فضله أحاديث (الإصابة

. (٤٤٤٨).

(٣) في (ط) و (ز): "الليثي المدني".

(٤) في (ز) و (ط): "أرى مات ..".

مُحَلَّم،^(١) في خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، وكان هاجر الى النبي ﷺ .
 ● وقال علي : مات الفضل بن عباس في خلافة أبي بكر أو عمر رضي الله
 عنهما .

٩٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن موسى قال :
 أنا عائد بن حبيب عن هشام عن^(٢) عروة : أن صفية ولدت الزبير ،
 والسائب ، وقتل السائب^(٣) يوم اليمامة .

٩٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مهران قال :
 ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق قال : بعث أبوبكر عمر رضي الله عنهما
 سنة إحدى عشرة ، فأقام للناس الحج ، وابتاع فيها أسلم مولاه .

٩٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدالعزيز بن عبد الله
 الأويسي قال : ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد أن عبد الله بن أبي بكر
 الصديق قال لامرأته عاتكة بنت زيد : لك حائطي على أن لاتتزوجي
 بعدي ، قالت : قبلت ، فلما توفي ، خطبها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ،
 وقال : هذا لا يجوز اشترط عليك ما لا يصلح فتزوجها عمر رضي الله عنه .

^(١) أما الصعب بن جثامة فمشهور في حديث إهدائه للرسول كتف حمار وحش وهو حرم ، وأما
 أخوه مُحَلَّم فهو الذي قتل عامر بن الأضبط الأشجعي بعد أن سلم عليهم بتحية الإسلام وقيل :
 غيره (انظر الإصابة ٧٧٤٦) .

^(٢) في (ط) : "هشام بن عروة" وهو خطأ .

^(٣) السائب بن العوام القرشي ، أسلم مع الرسول ﷺ ، وشهد بدرًا وغيرها ويقال : ليس له
 عقب ، استشهد في اليمامة (الإصابة ٣٠٦٤) .

٩٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إسماعيل قال: حدثني ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: لُفَّ النبي ﷺ في بُردين حبرة^(١) مسّاً^(٢) جلده، ثم نزعاً^(٣)، فأمسك عبد الله بن أبي بكر الصديق، لكي يُكفن إذا مات، ثم قال: ما كنت أُمسكه، منع الله رسوله^(٤) ﷺ، فتصدق بها^(٥).

٩٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا زهير^(٦) قال: ثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني هشام بذلك.

١٠٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إبراهيم بن المنذر قال: ثنا

أنس عن هشام بهذا، وقال: عبد الرحمن بن أبي بكر. وعبد الله هو الصحيح^(٧).

١٠١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن سلام قال:

ثنا محمد بن فضيل قال: ثنا حُصين عن شقيق^(٨) عن مسروق قال: سألت

أم رومان وهي أم عائشة، عما قيل فيها.

(١) في (ط): "في بردى" وفي (ز): "برد من حبرة".

(٢) في (خ): "مستا".

(٣) في (ط): "تم نزعها" وهو خطأ.

(٤) في (ط): "منع الله ورسوله".

(٥) سند صحيح، وخرّجه ابن حجر في الإصابة (٤٥٥٩) وثبته، وعبد الله مات بعد النبي ﷺ بأربعين ليلة كما نقله ابن حجر. والله أعلم.

(٦) في (ط) و (ز): "زهير بن حرب".

(٧) في (ز) و (ط): "عن هشام بهذا قال: عبد الرحمن هو الصحيح. والقول بأنه: عبد الرحمن بن أبي بكر أشار إليه ابن حجر - رحمه الله - في ترجمة عبد الله (٤٥٥٩)."

(٨) في (ط): "شقيق" وهو خطأ.

قالت : بينما أنا مع عائشة ، فذكر^(١) قصة الإفك .

١٠٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن كثير قال : حدثنا سليمان عن حُصين عن أبي وائل قال : عن^(٢) مسروق عن أم رومان أم عائشة قالت : لما رُميت عائشة حرت مغشياً^(٣) .

١٠٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا أبو عوانة عن حُصين عن أبي وائل قال : حدثني مسروق بن الأجع قال : حدثني أم رومان وهي أم عائشة أم المؤمنين بهذا^(٤) .

١٠٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : وروى علي بن زيد عن القاسم : ماتت أم رومان زمن النبي ﷺ وفيه نظر ، وحديث مسروق أسند^(٥) .

١٠٥- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : ثنا سليمان عن ثابت عن أنس رضي الله عنه ، قال : لما كان يوم اليمامة ، قاتلهم ثابت بن قيس حتى قُتل .

١٠٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عُبيد بن يعيش قال : حدثنا يونس قال : أخبرنا ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله

(١) في (ط) : "فذكرت قصة .." .

(٢) في (ط) : "حدثني مسروق" .

(٣) في (ط) : "مغشياً عليها" .

(٤) حديث الأفك أخرجه البخاري (مغازي : ٣٤) .

(٥) وفاة أم رومان هل كان زمن النبي ﷺ أم بعده ؟ موضع خلاف ، تطرق الى الكلام فيه المحافظ ابن حجر - رحمه الله - فجمع وأوعى ، ورجح مآرجحه إمام المحدثين البخاري هنا . فانظره في الاصابة (١٢٦٦/النساء) .

بن وديعة بن خذام^(١) قال : أتى عُمر بن الخطاب بميراث لسالم مولى أبي حذيفة ، وكانت امرأة من بني عُبيد أعتقته سائبةً ، يُقال لها : سلمى بنت يعار^(٢) ، فدعى وديعة ، فقال : هذا ميراث مولاكم ، وأنتم أحق به ، قالوا : كانت صاحبتنا أعتقته سائبةً ، لا نريده ، فجعله عمر رضي الله عنه في بيت المال .

١٠٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : وروى أبو إسحاق عن مُصعب بن سعد^(٣) : أن عكرمة بن أبي جهل أتى النبي ﷺ وقال بعضهم : عن عكرمة : إنه أتى النبي ﷺ ، ولم يسمع مُصعب من^(٤) عكرمة .

١٠٨ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى^(٥) قال : حدثنا حماد قال : حدثنا ثابت عن شهر بن حوشب قال : آخى النبي ﷺ بين عوف بن مالك والصعب بن جثامة ، فمات صعّب ، قال عوف : فرأيتُه فيما يرى النائم ، قال : غُفر لنا بعد أيّهات^(٦) .

ومات سعد بن عبادة ، أبو ثابت ، سيد الخزرج الأنصاري المدني على عهد أبي بكر رضي الله عنه ، أو قريباً منه^(٧) .

(١) في (ط) : "خِذَام" واثار محقق (ط) إلى "خِذَام" .

(٢) اختلف في اسم التي أعتقت سالم مولى أبي حذيفة على أقوال . انظر الإصابة (٢١١/نساء) .

(٣) هو مصعب بن سعد بن أبي وقاص المدني ثقة ، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل مات سنة ١٠٣ (التقريب) .

(٤) في (ط) : "عن .." .

(٥) في (ط) : "موسى بن إسماعيل" .

(٦) أيّهات : كلمة تعيد [النهاية :] .

(٧) والذي ذكره ابن حجر في الإصابة (٣١٦٧) أنه مات سنة ١٥ هـ ، أو ١٦ هـ .

١٠٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال: أخبرني أبي عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ مات، وأبوبكر بالسُّنْح^(١)، قال إسماعيل: يعني بالعالية. واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عُبادة في سقيفة بني ساعدة فقال أبوبكر رضي الله عنه: نحن الأمراء، وأنتم الوزراء فقال عمر رضي الله عنه: نبايعك، أنت سيدنا^(٢) وخيرنا، وأحبنا إلى رسول الله ﷺ، فبايعه وبايعه الناس.

١١٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن مهران قال: ثنا مسكين الحراني، قال: أخبرنا ثابت بن عجلان عن أبي عامر - وهو سليم وكان أبوبكر أخدمه عمار بن ياسر وكان ممن أفاء الله على خالد بن الوليد، من فيء حاضر قنسرين وشهد فتح دمشق، والقادسية من سفرتة تلك، فصلى مع أبي بكر تسعة أشهر^(٣).

١١١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني مُقدم بن محمد قال: حدثني عمِّي القاسم بن يحيى قال: ثنا ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر: كنت في الجيش الذين مع خالد بن الوليد أمدَّ بهم^(٤) أبو عبيدة بن الجراح، وهو مُحاصر أهل دمشق قال أبو عبيدة: صلَّ بالناس فأنت أحق، أتيتني

(١) السُّنْح: محلة فيها مسكن لأبي بكر الصديق رضي الله عنه - وهي قرب المدينة. (معجم البلدان: ٢٦٥/٣)

(٢) ورد في (ز) و (ط): "نبايعك أنت فأنت سيدنا".

(٣) ترجمته في التاريخ الكبير ١٢٦/٢/٢.

(٤) في (ز) و (ط): "أمدهم أبو عبيدة... وهو خطأ".

تمدني ، قال : ما كنت لأصلي قدام رجل سمعت النبي ﷺ يقول : " لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة " (١) .

١١٢ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن أبي بكر ثنا عاصم بن سويد عن محمد بن إسماعيل بن مجمع : أن عمر بن عبدالعزيز سأل أبا أمامة بن سهل كيف أمر سالم مولى أبي حذيفة ؟ فقال : إن ليلي (٢) بنت يعار تحت أبي حذيفة بن عتبة ، وهي إحدى بني (٣) عمرو بن عوف ، فأعتقته ؛ فلما هلك ، بعث عمر بغيرته إليها ، قالت (٤) : إني جعلته سائبة ، فجعله في بيت المال (٥) .

١١٣ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق (الواسطي) (٦) قال : حدثنا خالد (عن خالد) (٧) عن عكرمة : قُتل أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة يوم اليمامة ، وهو القرشي .

١١٤ - وعن الشيباني عن عبيد بن أبي الجعد عن عبد الله بن شداد : أصيب سالم مولى أبي حذيفة باليمامة فبلغ ماله مئتي درهم ، فأمر عمر فحبس على أمه ينفق عليها ، حتى يُفرغ منها أو تموت .

(١) أخرجه البخاري (فضائل الصحابة : ٢١) ومسلم (٢٤١٩) من حديث أنس بن مالك .

(٢) في (ط) : "سلمى" وانظر رقم (١٠٦) هامش .

(٣) في (ط) : "بنتي" .

(٤) هذا يخالف الرواية السابق رقم (١٠٦) وفيها أنه قال ذلك لأقاربها .

(٥) في (ط) و (ز) بعد هذا زيادة : "وروى سالم بن أبي الجعد أن زياد بن لبيد قال : قال لي النبي ﷺ

قال وسميع عن الأعمش عن سالم عن زياد وهو مرسل لا يصح .

(٦) غير موجود في (ز) و (ط) .

(٧) سقط في (ط) .

١١٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا محمد بن يوسف أبو أحمد قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبد الله بن الوليد عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة^(١) عن عبد الله بن عمر قال: أتيت عبد الله بن مخزومة^(٢) وهو جريح في القتلى، ثم قضى.

١١٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن محمد بن كعب القرظي: جمع القرآن في زمن النبي ﷺ خمسة من الأنصار: معاذ بن جبل، وعُباد بن الصامت، وأبي بن كعب، وأبو أيوب، وأبو الدرداء، فلما كان عمر كتب يزيد بن أبي سفيان، أن أهل الشام كثروا، واحتاجوا إلى من يعلمهم القرآن ويفقههم، فقال عمر: أعيوني بثلاثة، قالوا: هذا شيخ كبير لأبي أيوب، وهذا سقيم لأبي فخرج معاذ، وعُباد^(٣)، وأبو الدرداء، فقال: ابدؤوا بحمص، فإذا رضيتم منها فليخرج واحد إلى دمشق وآخر إلى فلسطين، فأقام بها عُباد وخرج أبو الدرداء إلى دمشق ومُعاذ إلى فلسطين فمات معاذ عام طاعون عمواس^(٤)، وصار عبادة^(٥) بعد إلى فلسطين، فمات بها، ولم يزل أبو الدرداء بدمشق، حتى مات.

(١) في (ط): "أبي بكر بن عمر عن عتبة" وفي (ز): "عمرو".

(٢) عبد الله بن مخزومة القرشي العامري أسلم وهاجر الهجرة الثانية إلى الحبشة مع جعفر بن أبي طالب ثم هاجر إلى المدينة، واستشهد يوم اليمامة، وله ثلاثون سنة (الإصابة ٤٩٣٠).

(٣) هو عبادة بن الصامت.

(٤) في (ز) و (ط) لبس في العبارة.

(٥) في (ط): "عبدة" وهو خطأ.

١١٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا مُعلّى بن أسد ومحمد ابن محبوب قالا: حدثنا عبدالواحد قال: حدثنا عثمان بن حكيم قال: حدثنا خارجة بن زيد بن ثابت عن عمّه يزيد بن ثابت: خرج النبي ﷺ فرأى قبراً، قيل: فُلانة، (ماتت) ^(١) وأنت قائلٌ. فصلى ^(٢) عليه.

قال محمد بن إسماعيل: فإن صح قول موسى بن عقبة: أن يزيد بن ثابت، قُتل أيام اليمامة في عهد أبي بكر، فإن خارجة لم يُدرك يزيد.

(١) انظر قول موسى بن إسماعيل "ماتت" (٢٧٢٩)

١١٨- وقد حدثني يحيى بن سليمان قال: حدثنا ابن وهب قال: أخبرني مخرمة عن أبيه عن عبيد الله بن مقسم عن خارجة بن زيد قال: قال زيد ابن ثابت: توفيت مولاة لنا نحوه.

١١٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عمرو بن محمد قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال: سمعت خارجة بن زيد ابن ثابت: رأيتني ونحن غلمان شبّان، زمن عثمان، وإن أشدنا وثبة الذي يثبُ قبر عثمان بن مظعون، حتى يُجاوزه.

١٢٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا مُعلّى قال: حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: دخلتُ على أبي ^(٣) فقال: في كم كفتتم النبي ﷺ؟ قالت: في ثلاثة أثواب، بيض سَحُولية ليس فيها

(١) سقطت من (ز) و (ط).

(٢) أخرجه النسائي (حنانز: ٩٤) وابن ماجه (١٥٢٨).

(٣) في (ز) و (ط): "أبي بكر". ولا فرق.

قميص ولا عمامة^(١) ، وقال لها : في أي يوم تُفي رسول الله ﷺ ؟ قالت : يوم الاثنين (قال : فأي يوم هذا ؟ قالت : يوم الاثنين)^(٢) ، قال : أرجو فيما بيني وبين الليل ، فلم يُتوف حتى أمسي من ليلة الثلاثاء ، ودُفن قبل أن يُصبح .

١٢١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني الأويسي قال : ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال عروة : قالت عائشة : والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل - تعني صفوان بن المعطل السلمي ثم الداكوني - ليقول : سبحان الله ، فوالذي نفسي بيده ، ما كشفت من كنف^(٣) أنثى قطّ" . قالت : قُتل بعد ذلك في سبيل الله. هذا في قصة الإفك^(٤) .

● وقال أبو عوانة وأبو حمزة عن الأعمش^(٥) عن أبي صالح عن أبي سعيد : جاءت امرأة صفوان بن المعطل النبي ﷺ ، فقالت : إن صفوان يضربني.^(٦)

(١) الحديث في البخاري (جناز : ١٩) والحديث بقصة أبي بكر أخرجه أيضاً البخاري (جناز :

٩٤) والقصة هنا مختصرة ، وفصلها البخاري في الصحيح .

(٢) غير موجود في (ز) و (ط) .

(٣) الكنف : المقصود به السرّ [المصباح المنير : ٥٤٢] .

(٤) سبق تخريج حديث الإفك .

(٥) في (ط) : "الأعمش" وهو خطأ .

(٦) طرف حديث أخرجه أبو داود (٢٤٥٩) وأحمد ٨٠/٣ قال الحافظ ابن حجر : وإسناده صحيح ولكن يشكل عليه أن عائشة قالت في حديث الإفك : إن صفوان قال : والله ما كشفت كنف أنثى قط ، وقد أورد هذا الإشكال قديماً البخاري ، ومال إلى تضعيف حديث أبي سعيد بذلك ، ويمكن أن يجاب عنه - يعني حديث عائشة - بأنه تزوج بعد ذلك . ا.هـ من الإصابة (٤٠٨٤) .

١٢٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب عن الزُّهري قال: أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة^(١) - وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرًا - : أن عمر استعمل قدامة ابن مظعون ، على البحرين ، وكان شهد بدرًا ، وهو خال عبد الله بن عُمر ، وحفصة ، فقدم الجارود ، وهو سيد عبد القيس على عُمر ، من البحرين ، فقال : إن قدامة بن مظعون شرب ، فسكر ، فأقامت امرأته هند بنت الوليد^(٢) ، على زوجها (قدامة)^(٣) الشهادة ، فذكر جلد قدامة .

١٢٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني حيوة بن شريح قال: ثنا بقیة عن الزبيدي عن الزُّهري عن حفص بن عُمر القرظ : أن أباه وعمومته أخبروه عن أبيهم سعد القرظ - وكان مؤذناً لأهل قباء - فانتقله عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتخذهُ مؤذناً .

١٢٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني حفص بن عُمر بن سعد المؤذن : أن جده سعداً^(٤) كان يؤذن في عهد رسول الله ﷺ لأهل قباء، حتى انتقله عُمر بن الخطاب في خلافته^(٥) ، فأذن له في المدينة في مسجد رسول الله ﷺ .

(١) في (ز) و (ط) : "سعد" وهو خطأ .

(٢) انظر الإصابة (١١٠/ تراجم النساء) .

(٣) سقطت في (ز) .

(٤) هو سعد بن عائد المؤذن مولى عمار بن ياسر أو مولى الأنصار ، ويقال : اسم أبيه عبدالرحمن كان يتجر في القرظ فقبل له : سعد القرظ جعله النبي ﷺ على أذان قباء (الإصابة ٣١٦٥) .

(٥) وقيل : إن الذي نقله إلى أذان المدينة أبو بكر الصديق ، كما نقله ابن حجر في الإصابة / ترجمة

١٢٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبد الله بن محمد قال: ثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري قال: كان يزيد بن أبي سفيان أمير الأجناد بالشام (ثم) (١)، توفي بعد أبي عبيدة، فنعاه عمر إلى أبي سفيان، فقال: يرحمه الله. فمن أمرت بعده؟ قال: معاوية، وهو ابن حرب القرشي.

١٢٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني أحمد بن أبي بكر قال: ثنا عاصم بن سويد قال: سمعت الصفراء بنت عثمان بن عتبة بن عويم بن ساعدة - جدتي (٢) - قالت: دُعي عمر إلى جنازة عويم بن ساعدة (٣) - وكان النبي ﷺ أخى بين عويم وعمر - فطفق عمر فيما سمعت من أبيها وغيره، يغسل عويماً بيديه (٤) ويقول: مانصبت راية للنبي ﷺ إلا وتحت ظلها عويم. هو الأنصاري مدني.

١٢٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أحمد بن عاصم قال: حدثني إسحاق بن العلاء قال: حدثني عمرو قال: حدثني عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال: أخبرني محمد (٥) عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

(١) غير موجودة في (ط) و (ز).

(٢) في (خ): "حدثني" وسقطت من (ز) وانظر الإصابة (١٦٠٧).

(٣) هو عويم بن ساعدة الأوسي الأنصاري، شهد العقبة، وبدراً، وأحداً والمغازي، وتوفي في عهد عمر - على الصحيح - والقول بأنه توفي في حياة النبي ﷺ قول ضعيف (الإصابة ١٦٠٧).

(٤) في (ط) و(ز): "بيده".

(٥) في (ط) و (ز): "محمد بن مسلم".

الأنصاري : أن رسول الله ﷺ قال لعمارة بن حزم^(١) : "اعرض عليّ رُقَيْتِكَ"^(٢) ، فلم ير بأساً ، فهم يرقون بها (إلى)^(٣) اليوم . وعمارة عمُّ بني حزم ، ولم يكن له ولد ، وكان شهد بدرًا .

١٢٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : ثنا زيد بن حُبَاب قال : ثنا عمر^(٤) بن عثمان (بن عبدالرحمن)^(٥) بن سعيد "الصَّرْم"^(٦) "المخزومي"^(٧) أخبرني جدي عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال له : "أنا أكبر أو أنت ؟" قال : أنت أقدم وخير ، وأنا أقدم سنًا^(٨) ، وهو سعيد بن يربوع ، وكان اسمه الصرم فسماه النبي ﷺ سعيداً .

^(١) عمارة بن حزم النجاري الأنصاري ، شهد العقبة والمشاهد كلها ، ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد يوم اليمامة ، ولا عقب له (الإصابة ٥٧٠٦) .

^(٢) نسبه ابن حجر في الإصابة (٥٧٠٦) للبخاري في التاريخ الصغير وقال : بإسناد جيد . وهذا مما يدل على أن التاريخ الصغير للبخاري ليس مجرد سرد لأسماء الصحابة ، كما ظنه بعضهم ، بل هو مشتمل على فوائد أخرى ، من أحاديث ، وعلل ، وغير ذلك . يسر الله العثور عليه وإخراجه .

^(٣) سقطت من (ط) .

^(٤) في (ز) : "عمرو" .

^(٥) سقطت من (ز) و (ط) .

^(٦) في (خ) : "الصوم" وهو تحريف .

^(٧) سعيد بن يربوع المخزومي القرشي ، له صحبة ، مات سنة ٥٤ هـ وله ١٢٠ سنة وقيل : ١٢٤ سنة (الإصابة ٣٢٨٤) .

^(٨) أخرجه ابن حجر في الإصابة فقال : روى النحوي وابن مندة فذكره وقال : قال ابن مندة : غريب لانعرفه إلا بهذا الإسناد . قلت : بعضه عند أبي داود . هـ من الإصابة (٣٢٨٤) : قلت : وكذلك أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١/٢-٤٥٣-٤٥٤ .

١٢٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني الليث قال: حدثني يحيى قال: أصيب سعيد بن يربوع في بصره، فعاده^(١) عمر بن الخطاب، قال يحيى: حسبت أن أبا بكر بن المنكدر حدثني به عن عمر^(٢) رضي الله عنه.

١٣٠- حدثنا عبد الله قال: حدثني محمد قال: ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد (قال حدثنا عوف)^(٣) عن المهاجر أبي مخلد^(٤) قال: ثنا أبو العالية قال: حدثني^(٥) أبو مسلم قال: كان أبو ذرّ بالشام وعليها يزيد بن أبي سفيان، فغزا الناس فغنموا.

والمعروف أن أبا ذرّ كان بالشام زمن عثمان - رضي الله عنه - وعليها معاوية - رضي الله عنه - ومات يزيد في زمن عمر - رضي الله عنه - ، ولا يُعرف لأبي ذرّ - رضي الله عنه - قُدوم الشام زمن عمر رضي الله عنه.

١٣١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو نعيم قال: ثنا الوليد بن جُميع قال: حدثني جدتي عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث

(١) في (ط): "فعاده" وهو خطأ.

(٢) في (ط): "عن عمي" وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٥٤/١/٢ من طريق عبد الله وهو ابن صالح كاتب الليث: ضعيف.

(٣) سقطت في (ط).

(٤) في (ط): "عن المهاجر بن أبي مخلد".

(٥) في (ز) و (ط): "وحدثني".

الأنصاري^(١) وكان النبي ﷺ يزورها ويُسميها الشهيدة فقتلها غلام لها وجاريتها دبرتهما في إمارة عمر ، فصلبهما ، فكانا^(٢) أول مصلوب .

١٣٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن الصلت أبو يعلى قال: ثنا الدراوردي عن عُبيد الله (بن عمر)^(٣) عن نافع عن ابن عُمر قال: قُتل عُمر - رضي الله عنه - ، وهو ابن خمس وخمسين^(٤) .

١٣٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا مُسلم قال: ثنا جرير- هو ابن حازم - عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن عُمر - رضي الله عنه - مات ، وهو ابن خمس وخمسين أو خمس وستين، ثم قال: أسرع إلى الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة .

١٣٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني يحيى بن عبد الله بن سالم أن عُبيد الله بن عُمر حدثه عن نافع عن ابن عمر: أن أسيد بن حُضير^(٥) حين هلك قال عمر لغرمائه .

١٣٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عمر بن حفص قال: ثنا أبي ثنا الأعمش^(٦) عن شقيق قال: قيل لعُمر: إن نسوة بني المغيرة ،

(١) لها ترجمة في الإصابة (١٥٣٥/تراجم النساء) .

(٢) ف (ط): "فكان" وهو خطأ .

(٣) غير موجودة في (ز) و (ط) .

(٤) سبق أن عمر توفي وعمره ٦٣ سنة فانظره .

(٥) أسيد بن حضير الأوس الأنصاري من السابقين إلى الإسلام ، ومن سادات الأنصار ، اختلف في شهوده بداراً ، وثبت يوم أحد ، توفي سنة ٢٠هـ وقيل ٢١هـ (الإصابة ١٨٣) .

(٦) في (ط): "الأعشى" وهو خطأ .

اجتمعن في دار خالد^(١) ، فقال عمر : ما عليهن أن يُرَقن من أعينهن^(٢) على أبي سليمان .

١٣٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا حماد عن أبي عمران عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار قال : بعث عمر - رضي الله عنه - النعمان بن مقرن^(٣) الى نهاوند^(٤) ، وذهب معه عمرو بن معدي كرب ، وقُتل النعمان بها .

١٣٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم قال : ثنا محمد بن شريك عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير : أن ابن حاطب بن أبي بلتعة قال لعمر : إن أبي أوصاني .

١٣٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن موسى قال: أخبرنا أبو معاوية قال : ثنا المسعودي عن القاسم قال : مات عتبة بن مسعود^(٥) زمن عمر ، فانتظروا حتى تجيء أم عبدِ فضلى عُمر - رضي الله عنه - .

(١) هو خالد بن الوليد - سيف الله - المخزومي القرشي توفي سنة ٢١هـ .

(٢) يعني : يرَقن الدمع .

(٣) النعمان بن مقرن المزني ، قدم على الرسول ﷺ ، وكان معه لواء مزينة يوم فتح مكة ، قتل شهيداً سنة ٢١هـ في نهاوند (الإصابة ٨٧٦٠)

(٤) نهاوند: اسم لموضع حصلت فيه معركة بين المسلمين وفارس سنة ٢١هـ (انظر تاريخ الإسلام للذهبي /عهد الخلفاء الراشدين ص ٢٢٥) .

(٥) أخو عبد الله بن مسعود الهذلي المشهور .

١٣٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا أخي (عن) ^(١) سليمان عن يحيى بن سعيد قال: توفي معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وعشرين سنة، والذي يرفع في سنه، يقول: إحدى أو ثنتين وثلاثين سنة ^(٢).

١٤٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني أحمد بن (أبي) رجاء ^(١) قال: ثنا سلمة عن ابن المبارك عن كههمس بن الحسن عن هارون بن الأصم قال: جاء كتاب عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، وقد توفي ضرار بن الأزور ^(٣) ، فقال - يعني خالد بن الوليد - : ما كان الله ليخزي ضرار بن الأزور .

١٤١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني أحمد بن صالح قال: ثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: استخلف عمر - رضي الله عنه - ، فتوفي أبو عبيدة، فاستخلف خاله وابن ^(٤) عمه عياض بن

^(١) سقطت في (ط) .

^(٢) وفي الإصابة (٨٠٣٢) عاش؛ أربع وثلاثين سنة .

^(٣) ضرار بن الأزور - واسم الأزور مالك - الأسدي، قدم على الرسول ﷺ مسلماً، اختلف في وفاته فقيل: استشهد في اليمامة، وقيل: أحنادين وقيل غير ذلك، له قصة في سبي المرأة من بني أسد، ذكرها في الإصابة، والذي هنا من قول خالد: ما كان الله ليخزي ضرار بن الأزور طرف منها، فانظرها في الإصابة (٤١٦٧) .

^(٤) في (ط): "خاله أو ابن عمه" .

غنم^(١) ، أحد بني الحارث بن فهر ، فأقره عمر ، وقال : " ما أنا بمُبدل أميراً أمره أبو عبيدة " ، وتوفي يزيد بن أبي سُفيان ، فأمر مكانه معاوية - رحمه الله - ثم توفي عياض ، فأمر مكانه سعيد بن عامر ، ثم توفي سعيد بن عامر ، فأمر مكانه عُمر بن سعد الأنصاري ، ثم توفي عمر - رضي الله عنه - واستخلف عثمان - رضي الله عنه - فجمع الناس لمعاوية ، ونزع عُمرأ .

١٤٢ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني قيس بن حفص^(٢) قال : ثنا أبو عوانة عن داود الأودي عن حُميد بن عبدالرحمن قال : مات حُممة^(٣) بأصبهان ، وذلك في خلافة عُمر - رضي الله عنه - .

١٤٣ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن محمد قال : أنا عبد الله قال : أنا جعفر عن ثابت البناني : أن عكرمة بن أبي جهل ترجل يوم كذا ، فقال له خالد بن الوليد : لا تفعل ، فإن قتلك على المسلمين شديد ، فقال : خل عني يا خالد ، ثم مشى حتى قُتل .

(١) عياض بن غنم الفهري القرشي ، ابن أخي عياض بن زهير الفهري القرشي ، وقيل : إنهما واحد ينسب إلى جده فيقال : عياض بن زهير . والله أعلم (انظر الإصابة ٢١٢٦ ، ٢١٣٥) وأسد الغابة ٤/١٦٢، ١٦٤ .

(٢) في (ط) و (ز) زيادة : "الدارمي" .

(٣) حُممة الدوسي ، له خير في طلبه الشهادة نقله في الإصابة (١١٠٨) عن أبي داود - الطيالسي - والحارث في مسنديهما ، وابن أبي شيبه في مصنفه ، وابن المبارك في كتاب الجهاد . وعند أحمد في الزهد عن هرم بن حبان : أنه بات عند حُممة صاحب رسول الله ﷺ ، فرأه يبكي الليل أجمع .

١٤٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: ثنا زهير قال: ثنا إسماعيل: أن عامراً أخبره أن عبدالرحمن بن أبزى أخبره: أنه صلى مع عمر - رضي الله عنه - على زينب بنت جحش، وكانت أول نساء النبي ﷺ موتاً بعده.

١٤٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا محمد بن يوسف أبو أحمد قال: ثنا عبد الأعلى بن مسهر قال: مات مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ سنة سبع عشرة (سنة^(١)) فتح بيت المقدس.

١٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عياش بن المغيرة بن عبدالرحمن، قال: مات عياش بن أبي ربيعة أبو عبد الله القرشي^(٢)، بالشام في فتح^(٣) عمر - رضي الله عنه -.

١٤٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني خليفة بن خياط قال: ثنا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قال: ثنا أبي عن قتادة قال: كانت جلوساً سنة تسع^(٤) عشرة ويوم جلوساً^(٥) عُرف أهل مكة.

(١) سقطت من (ط) و (ز).

(٢) عياش بن عمرو بن المغيرة المخزومي القرشي، ابن عم خالد بن الوليد، كان من السابقين الأولين وهاجر الهجرتين، ثم خدعه أبو جهل إلى أن رجعه من المدينة إلى مكة، فحبسه، وكان الرسول ﷺ يدعو له في القنوت كما في الصحيحين، روى عنه ابنه عبد الله، مات سنة ١٥ هـ بالشام، وقيل: استشهد باليمامة وقيل: باليرموك. الإصابة (٦١١٨).

(٣) كذا في (خ) و (ز) وفي (ط): "عهد عمر".

(٤) في (ط) و (ز): "سبع عشرة".

(٥) يوم جلوساً: انظر تاريخ الإسلام للذهبي (عهد الخلفاء الراشدين).

١٤٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال في حديثه: إن عمر - رضي الله عنه - قدم الجابية^(١)، سنة ثمان عشرة.

١٤٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا يحيى بن سليمان قال: ثنا ابن وهب عن عمرو عن سعيد بن أبي هلال قال: توفيت سودة^(٢) زوج النبي ﷺ في زمن عمر - رضي الله عنه - .

١٥٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: ثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة - رضي الله عنها - قلنا يارسول الله: أيننا أسرع بك لحوقاً؟ قال: "أطولكن ذراعاً". فكانت سودة^(٣) أطولنا ذراعاً وأسرعنا لحوقاً به. فعرفنا^(٤) أنها كانت بطول يديها. الصدقة^(٥).

١٥١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبدالعزيز بن عبد الله قال: ثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال: أخبرني سالم بن عبد الله،

(١) انظر تاريخ الإسلام للذهبي/عهد الخلفاء الراشدين، ومجيء عمر لكي يفتح بيت المقدس،

وله فيها خطبة مشهورة انظرها في تاريخ الطبري.

(٢) هي سودة بنت زمعة بن قيس العامرية القرشية، أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ بعد خديجة، وهو بمكة، وكانت سنة خمس وخمسين على الصحيح، والقول بأنها توفيت زمن عمر نقله ابن حجر في الإصابة عن ابن أبي خيثمة (الإصابة ٦٠٣ نساء).

(٣) الراجح أنها زينب بنت جحش والحديث أخرجه البخاري (زكاة: بعد باب ١١) وانظر (فتح الباري ٢/٢٨٦) وفيه بيان خطأ هذا.

(٤) في (ط) و (ز): "فعرفت".

(٥) في (ط) و (ز): "لطول يدها في الصدقة".

أن عبداً لله بن عُمر قال : قال عُمر : إن حدث بي حدث ، فليصل للناس صُهيّب ثلاث ليال ، ثم اجمعوا أمركم في اليوم الثالث .

١٥٢ - حدثنا عبداً لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : ثنا جرير بن حازم عن عيسى ابن عاصم قال : استشهد أبو جندل^(١) زمن أبي عبيدة بالشام .

١٥٣ - حدثنا عبداً لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبداً لله بن أبي الأسود قال : حدثني شيخ من ولد الجارود بن المعلّى قال : قُتل الجارود^(٢) في خلافة عمر - رضي الله عنه - بجُور^(٣) ، من أرض فارس .

١٥٤ - حدثنا عبداً لله قال حدثنا محمد قال : حدثني عبد الأعلى بن حماد قال : ثنا يزيد بن زريع قال : ثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان وذكر حديث عمر فقال أصيب عُمر - رضي الله عنه - يوم الاربعاء لأربع (ليال)^(٤) بقين من ذي الحجة .

١٥٥ - حدثنا عبداً لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدان قال : حدثنا عبداً لله أخبرنا يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن المسور بن

(١) أبو جندل اسمه: العاصي بن سهيل بن عمرو العامري القرشي ، كان من السابقين إلى الإسلام، وعذب ليرجع عن دينه ، استشهد مع أبي عبيدة في الشام زمن عمر (أسد الغابة ١٦٠/٥/١٦١).

(٢) الجارود بن المعلّى ويقال: ابن عمرو بن المعلّى وقيل : الجارود بن العلاء ، وقيل : غير ذلك كان نصرانياً من بني عبد القيس ، وفد على رسول الله ﷺ سنة عشرة فأسلم ، وقتل بأرض فارس سنة ٢١هـ ، وقيل : بنهاوند مع النعمان بن مقرن ، وقيل : بقيء إلى خلافة عثمان (الإصابة ١٠٣٨).

(٣) انظر معجم البلدان لياقوت ١٨١/٢-١٨٢ .

(٤) سقطت في (ط) .

مخرمة قال : جاءني عبد الرحمن بن عوف بعد هجيع من الليل ، قال : ماذاقت عيناى كبىر نوم منذ^(١) هذه الثلاث لىال ، قال^(٢) : ادُعْ لى فلاناً يعنى عُثمان ، وعلياً ، وسعداً ، والزبىر ، فدعوتهم ، فجعل يخلو بواحد واحد ، فىأخذ عليه ، فلما أصبح صلى صُهب بالناس، ثم جلس عبدالرحمن، وقد أحضر هؤلاء النفر، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : إنى رأيت الناس يأبون إلا عثمان^(٣) .

١٥٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس : أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - خرج حتى إذا كان بَسْرَغ^(٤) ، لقيه أمراء الأجناد ، وأبو عبيدة بن الجراح وأصحابه ، فأخبروه أن الوباء بالشام ، فانصرف .

١٥٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الصلت بن محمد قال : أخبرني سعيد بن مسلم بن جندب قال : سمعت أبي مسلم قال : كنت أنا وسعيد بن المسيب مع ابن عُمَر فدخل على ابن مُطِيع^(٥) ، ليالي الحرّة ، قال :

(١) فى (ط) : "من هذه .." .

(٢) فى (ط) و (ز) : "فقال لى" .

(٣) هذه القصة فى شأن الستة الذين جعل عمر الأمر إلبهم عند موته رضى الله عنه .

(٤) سَرْغ : قرية بوادى تبوك ، وهى آخر الحجاز من جهة الشام (معجم البلدان ٣/٢١١/٢١٢) .

(٥) القائد الذى وجهه يزيد بن معاوية إلى المدينة ، وحصل القتال المشهور المنسوب إلى الحرّة .

ألم تعلم ما قال عمر؟ عام خرج يتعاهد عماله بباب الجابية من دمشق، لما لقيه أبو موسى الأشعري.

١٥٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبدالرحمن بن شيبه قال: أخبرني ابن أبي الفديك قال: حدثني موسى بن يعقوب عن عبد الأعلى بن موسى بن عبد الله بن قيس: أن إسماعيل بن رافع - مولى المزنيين - حدثه: أن زيد بن أسلم حدثه: أن أباه حدثه: أنه خرج مع عمر إلى الشام، حين قدم على أبي عبيدة، وهو بباب الجابية.

١٥٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا معلّى بن أسد قال: حدثنا عبد الواحد قال: حدثنا أيوب بن عائذ بن مُدَلج قال: حدثنا قيس بن مسلم قال: سمعت طارق بن شهاب قال: كان سعد بن عبيد الأنصاري^(١) مرّاً في يوم^(٢)، فقال له عمر: هل لك في الشام؟ فقال: لا. فشهد القادسية، فقام خطيباً، قال: فلقني فقتل.

● وقال علي بن عبد الله: مات مُعَاذُ فِي طَاعُونَ عَمَاسِ سَنَةِ سَبْعِ أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ^(٣).

(١) سعد بن عبيدة الأوسي الأنصاري أبو عمير، شهد بدرًا، ولا عقب له، يعرف بالقاريء، فمن جمعوا القرآن، استشهد في القادسية وهو ابن ٦٤ سنة (أسد الغابة ٢/٢٨٦).

(٢) في (خ): "قربي يوم" وفي (ز) كانها "فر في يوم".

(٣) وقع في (ط) و (ز) بعد هذا زيادة: "حدثنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن موسى بن أعين ثنا أبي عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: لما قدم عمر إلى الجابية، نزع خالد بن الوليد، وأمر أبا عبيدة بن الجراح، وعزل شرحبيل بن حسنة".

● وقال غيره : مات الفضل بن عباس بطاعون زمن عمر^(١) ، ومعبد بن عباس قُتل بإفريقية زمن عُمر^(٢) ، ولم يُولد للفضل بن عباس إلا أم كلثوم.

١٦٠ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : اسم أبي سُفيان بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي : المغيرة .^(٣)

● قُتل الحكم بن سعيد بن العاص - سماه النبي ﷺ الحكم^(٤) - يوم مؤتة . وقتل أخوه أبان بن سعيد^(٥) يوم أجنادين .

^(١) وحزم في الإصابة: بأنه مات في خلافة أبي بكر قال : وعقمتناه حزم البخاري . (الإصابة ٦٩٩٧) .

^(٢) ذكر في أسد الغابة : أن معبد بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي أبا العباس ، قتل بأفريقية شهيداً سنة ٣٥هـ زمن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ، وكان غزاهما مع عبد الله بن أبي سرح ، وذكر أنه ولد على عهد الرسول ﷺ ولم يحفظ عنه (أسد الغابة ٣٩٢/٤) .

^(٣) وفي الإصابة : اسمه المغيرة وقيل : اسمه كنيته ، والمغيرة أخوه ، وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، كان ممن يؤذي رسول الله ﷺ والمسلمين بشعره ، ثم أسلم عام الفتح ، وثبت يوم حنين ، يقال : مات سنة ١٥هـ زمن عمر ، ويقال : سنة ٢٠هـ ، رثى الرسول ﷺ بقصيدة منها: -
لقد عظمت مصيبتنا وحلت عشية قيل : قد مات الرسول (الإصابة ٥٣٧/٥ كنى) .

^(٤) الذي في الإصابة : أن اسمه كان الحكم ، فغيره النبي ﷺ إلى عبد الله ، وهو الأموي القرشي ، قيل : استشهد يوم مؤتة ، وقيل : يوم اليمامة ، وقيل : يوم بدر . فالله أعلم (الإصابة ١٧٧٣) .

^(٥) أبان بن سعيد بن العاص الأموي القرشي ، اختلف في إسلامه فقيل : كان من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة وقيل : بل تأخر إسلامه إلى زمن خيبر ، وشارك في فتحها مع رسول الله ﷺ ، وقال أكثر أهل السير : قتل في أجنادين سنة ١٣هـ ، وقيل : يوم مرج الصفر وقيل : تأخر إلى زمن عثمان سنة ٢٧هـ (الإصابة ٢) .

١٦١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا علي بن عبد الله قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت عياضاً الأشعري قال: شهدت اليرموك، وعلينا خمسة أمراء، أبو عبيدة بن الجراح، ويزيد بن أبي سفيان، وابن حسنة، وخالد بن الوليد وعياض - وليس عياضٌ صاحب سماك - قال: قال عمر - رضي الله عنه - : إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة، فقتلناهم أربعة فراسخ وأصبنا أموالاً .

١٦٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة عن أبي صخر عن زيد ابن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لأصحابه: تمنوا، فقال أحدهم: أتمنى أن يكون ملء هذا البيت دراهم، فأنفقها في سبيل الله، فقال عمر رضي الله عنه: تمنوا، فقال أحدهم: أتمنى أن يكون ملء هذا البيت ذهباً، فأنفقها في سبيل الله، قال: تمنوا، قال آخر: أتمنى أن يكون ملء هذا البيت جوهراً، أو نحوه، فأنفقها في سبيل الله، فقال عمر: تمنوا، فقالوا: ماتمينا بعد هذا، قال عمر - رضي الله عنه - : لكي أتمنى أن يكون ملء هذا البيت رجالاً، مثل أبي عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، وحذيفة بن اليمان، فاستعملهم في طاعة الله. قال: ثم بعث بمال إلى أبي عبيدة، قال: انظر ما يصنع، قال: فلما أتاه، قسمه. ثم بعث بمال إلى معاذ بن جبل، وقال: انظر ما يصنع فلما أتاه، قسمه، ثم بعث بمال إلى حذيفة، وقال: انظر ما يصنع قال: فلما أتاه قسمه فقال عمر: قد قلت لكم، أو كما قال .

١٦٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: استعمل عمر- رضي الله عنه - أبا عبيدة ، ومعاذاً على الشام فكتبوا إليه يستمدونه، فكتب: إنا لم نكن نقاتل بالكثرة ، ولكن بالصبر .

١٦٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أحمد (بن محمد)^(١) قال أنا عبد الله عن محمد بن عمرو الأنصاري عن علي بن زيد سمع عطية (بن أبي عطية)^(٢): رأى ابن أم مكتوم يوماً من أيام الكوفة ، عليه درع في الصفّ أو الصيف .

● واسم أبي عبيدة : عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي .

● ومُعاذ بن جبل : أبو عبد الرحمن الأنصاري .

● بلال بن رباح ، أخو خالد ، وغُفرة^(٢) أخته ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو عبد الكريم ، ويقال : أبو عمرو ، مؤذن النبي ﷺ ، مولى أبي بكر الصديق القرشي ، مات بالشام زمن عمر^(٣) .

١٦٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا يحيى بن بشر قال: ثنا قراد قال: أنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: قدمنا الشام مع عمر ، فأذن بلال ، فذكر الناس النبي ﷺ ، فلم أر يوماً أكثر باكياً منه .

(١) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٢) في (ط): "غفيرة" وكذلك هو في الإصابة .

(٣) قيل: مات بطاعون عمواس ، وقيل: مات سنة ٢٠هـ (الإصابة ٧٣٢) .

١٦٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عمرو بن خالد^(١) وعبد الغفار بن داود قالا: ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عتبة عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة: أكان^(٢) أبو بكر - الصديق - يكتب من أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ، ثم عمر خليفة أبي بكر؟ قال: حدثني جدتي الشفاء وكانت من المهاجرات الأول، وكان عمر - رضي الله عنه - إذا دخل السوق دخل عليها، قالت: كتب عمر بن الخطاب إلى عامل العراقين: أن ابعث إليَّ برجلين جلدتين (نبيلين)^(٣) أسألهما عن العراق، فبعث بليد بن ربيعة، وعدي بن حاتم، فقدموا فقالا: استأذن على أمير المؤمنين عمر^(٤) فجرى الكتاب من ذلك اليوم.

١٦٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني يحيى بن سليمان قال: حدثني ابن وهب قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن عُقيل بن خالد عن ابن شهاب قال: أول من حيَّا عمر بن الخطاب بأمر المؤمنين، المغيرة بن شعبة، فسكت عمر - رضي الله عنه - .

١٦٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبد الله بن محمد قال: حدثنا ابن مهدي قال: حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس بن مالك:

(١) في (ط): "عمر بن خالد".

(٢) في (ط): "لم كان".

(٣) غير موجودة في (ط) و (ز).

(٤) في (خ): "استأذن على أمير المؤمنين ياعمر و" وما هنا أصح.

أن رسول الله ﷺ استخلف ابن أم مكتوم على المدينة مرتين ، ولقد رأيتُه يوم القادسية^(١) (معه راية سوداء .

١٦٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: وهو عمرو بن أم كلثوم ويقال: عبد الله بن زائدة القرشي^(٢) .

١٧٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إسماعيل قال: حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: خرجت مع عُمر بن الخطاب ، فقالت امرأة: أنا بنت خُفاف^(٣) بن إيماء^(٤) ، الغفاري ، وقد شهد أبي الحديبية مع النبي ﷺ ، فقال: مرحباً بنسب قريب ، إني لأرى أبا هذه وأخاها حاصراً حصناً زماناً فافتتحاه ، ثم أصبحنا نستفي سُهْمَانِهَا فِيهِ (قال محمد: وهو ابن إيماء ويقال: ابن إمام)^(٥) .

١٧١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد: حدثني عبدالعزيز بن عبد الله قال: حدثني مالك: أن لبيد بن ربيعة^(٦) بلغ مائة وستين سنة .

^(١) هنا ينتهي الجزء الأول من التاريخ الأوسط حسب رواية (ز) .

^(٢) ما بين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

^(٣) خُفاف بن إيماء بن رخصة الغفاري ، مشهور ، له ولأبيه صحبة ، كان إمام بني غفار ، وخطيبهم ، وشهد الحديبية كما ثبت ذلك في صحيح البخاري من رواية أسلم مولى عمر عن حمراء بنت خفاف: أنها قالت ذلك لعمر (الإصابة ١٥٤٦) .

^(٤) في (ز): "ابن إقاد يقال: ابن غيماء" وفي (ط): "غيماء ويقال ابن غيماء" .

^(٥) غير موجود في (ط) و (ز) .

^(٦) هو الشاعر الجاهلي المعروف ، أسلم وحسن إسلامه ، عاش ١٢٠ سنة ، وقيل ١٦٠ سنة

(الإصابة ٧٥٣٥)

● قال محمد : ومجزأة بن ثور السدوسي^(١) ، أخو شقيق ، يقال : أبو الوليد .
 ١٧٢ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد : حدثنا أحمد بن يونس قال :
 حدثنا زهير قال : حدثنا حميد قال : حدثنا أنس : أن الهرمزان ، نزل على
 حُكم عمر فقال عمر - رضي الله عنه - : يا أنس ، استحيي قاتل البراء بن
 مالك ، ومجزأة بن ثور ، فأسلم وفرض له . وقال الزُّهري عن أنس : قُتل
 البراء على قنطرة السَّوس ، وأسلم الهرمزان ، قبل نهاوند ، وأذريجان ،
 وأصبهان وفارس ، ثم قتله عُبيد الله بن عمر بن الخطاب حين قُتل عمر^(٢) -
 رضي الله عنه - .

١٧٣ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا
 حماد بن سلمة عن أبي عمران عن علقمة بن عبد الله عن مَعْقِل^(٣) بن يسار
 قال : بعث عُمر النعمان بن مُقَرَّن ، وكتب إلى أهل الكوفة أن يمدوه فذهبوا
 معه ، ومعه حذيفة بن اليمان ، والزبير بن العوام ، والأشعث بن قيس ،
 والمغيرة بن شعبة ، وعبد الله بن عُمر ، وعمرو بن معد يكرب حتى أتوا
 نهاوند ، فأول صريع النعمان بن مُقَرَّن^(٤) .

(١) مجزأة بن ثور السدوسي ، انكر ابن مندة صحبته ، وهو وهم منه (الإصابة ٧٧٢٤) .

(٢) قصة قتل عبيد الله بن عمر الهرمزان عندما قُتل أبوه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -
 نظراً لورود الشكوك حول تواطئه ، الهرمزان مع أبي لؤلؤة الجوسي على قتل عمر . هذه القصة
 مذكورة في كتب التاريخ .

(٣) في (ط) : "معقد" وهو خطأ .

(٤) سبق ترجمة النعمان بن مقرن .

١٧٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا علي وغيره عن أبي داود عن شعبة عن إياس بن معاوية قال: قال لي سعيد بن المسيب: إني لأذكر يوم نعى عمرُ النعمان بن مُقرن على المنبر .

١٧٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: (النعمان)^(١) وسويد ومعقل ، وعمرو^(٢) من مُزينة إخوة^(٣) .

١٧٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن العلاء قال: ثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف^(٤) عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني: أن عُيينة بن حصن والأقرع بن حابس استقطعا أبا بكر - رضي الله عنه - أرضاً ، فقال عمر - رضي الله عنه - : إنما كان النبي ﷺ يُؤلفكما على الإسلام ، فأما الآن فاجتهدا جهدكما ، وقد دخل عُيينة بن حصن الفزاري ، على عمر - رضي الله عنه - في خلافته .

١٧٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: ثنا محمد بن مهاجر قال: ثنا الزُّبيدي عن الزُّهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: يا ويح لبيد ، حيث يقول :
ذهب الذين يُعاش في أكنافهم
وبقيت في خَلْفٍ كجلد الأجر

(١) سقطت في (ط) .

(٢) في (ط) : "بن مزينة" وهو خطأ .

(٣) أي إخوة النعمان بن مقرن ، وقد ثبت في بعض الأحاديث أنهم كانوا سبعة إخوة .

(٤) في (ط) : "الحجاج بن دينار عن ابن أبي عثمان .." وهو خطأ .

فكيف لو أدرك زماننا؟ قال عُروة : رحم الله عائشة ، كيف لو أدركت زماننا؟ قال الزُّهري : رحم الله عُروة ، كيف لو أدرك زماننا؟ قال الزُّبيدي: رحم الله الزُّهري ، كيف لو أدرك زماننا؟.

١٧٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب (١) .

١٧٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عُبيد بن إسماعيل القرشي قال : حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة بهذا قالت عائشة : كيف لو أدرك زماننا؟ قال عُروة : كيف لو أدركت زماننا؟ قال هشام : أما أنا فلا أقول شيئاً .

١٨٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدان قال : أنا عبد الله قال : أنا سعيد بن يزيد عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن ناشرة بن سُمي اليزني قال : سمعتُ عُمر بالجابية : فاعتذر من خالد ، قال: وأمّرتُ أبا عُبيدة ، فقال أبو عمرو بن حفص بن المُغيرة (٢) . والله ما أعذرت يا عُمر ، نزعت عاملاً (٣) استعمله رسول الله ﷺ ، وأغمدت سيفاً

(١) سقت ترجمة لبيد برقم (١٧١) .

(٢) أبو عمرو بن حفص بن المُغيرة المخزومي القرشي زوج فاطمة بنت قيس ، وقيل : هو أبو حفص بن عمرو ، واختلف في اسمه فقيل : أحمد وقيل : عبد الحميد ، وقيل : اسمه كنيته ، خرج مع علي إلى اليمن حين بعثه الهول ، فمات هناك وقيل بل رجع إلى أن شهد فتح الشام . (الإصابة ٧٩٣) .

(٣) في (ز) و (ط) : "غلاماً" .

سله رسول الله ﷺ، ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ! قال: إنك قريب القرابة، حديث السنن، مُغضب^(١) في ابن عمك^(٢).

١٨١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني الليث قال: حدثني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة^(٣) عن فاطمة بنت قيس: كانت تحت أبي عمرو بن حفص، فلما أمر علي بن أبي طالب خرج معه.
وعن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن فاطمة: كانت تحت أبي عمرو ابن حفص بن المغيرة.

١٨٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى عن أبي عوانة عن مُغيرة عن عامر عن فاطمة: أن زوجها أبا عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي^(٤) غاب.

١٨٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: ثنا أبان عن يحيى قال: حدثني أبو سلمة: أن فاطمة حدثته: أن أبا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثاً^(٥).

(١) في (خ): "مغضب في ابن عمك"!

(٢) أخرجه أحمد ٤٧٥/٣ مطولاً، وفيه سبب عزله لخالد، وفي المسند "معصب".

(٣) في (ط): "بن عقبة" وهو خطأ.

(٤) في (ط): "المخزومي" وهو خطأ.

(٥) حديث أبي سلمة - وهو، تميم مولى فاطمة بنت قيس صاحبة الحديث - أخرجه النسائي

(طلاق: ١٥).

● وقال محمد بن راشد : ثنا سلمة بن (أبي) ^(١) سلمة عن أبيه : أن [أبا] ^(٢) حفص بن المغيرة طلق فاطمة ثلاثاً في كلمة ، فلم يُلغنا أن النبي ﷺ عاب عليه .

● وقال شريك عن أبي بكر بن صُخَيْر سمع فاطمة قالت : خرج زوجي ، في بَعَث اليمامة .

١٨٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن كثير قال : أنا سُفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم قال : جئت أنا وأبو سلمة فاطمة ^(٣) ، فقالت : خرج زوجي أبو حفص بن المغيرة ، في غزوة نجران ^(٤) .

١٨٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني ابن شَيْبَةَ قال : أخبرني ابن أبي القُدَيْك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه : بلغني أن مُعَاذ بن جبل سمع رجلاً يقول : لو كان خالد بن الوليد ما كان الناس يدوكون ^(٥) ، وذلك في حصر أبي عُبيدة بن الجراح ، قال : وكنت أسمع بعض الناس يقوله ، فقال مُعَاذ لأبي عُبيدة : إنه لخير من على الأرض .

(١) سقطت من (ط) .

(٢) غير موجود في (ز) و (خ) وقد قيل في اسمه : أبو حفص كما سبق .

(٣) انظر ترجمة فاطمة بن قيس في الإصابة (٨٤٨/نساء) .

(٤) في (ط) "نجران" .

(٥) في (ط) : "يدركون" .

ذكر من كان في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه

وكنيته أبو عمرو ، ويقال : أبو عبد الله الأموي القرشي
قال الزهري : كان له ابن من ابنة رسول الله ﷺ يُقال له : عبد الله^(١) وكان
له ابن آخر يُقال له : عمرو بن عثمان ، فمات عبد الله قديماً وعاش عمرو
بن عثمان بعده .

تحلف على ابنة رسول الله ﷺ يوم بدر ، فضرب له رسول الله ﷺ بسهم
يوم بدر ، زوجه النبي ﷺ ابنته فماتت ، ثم زوجه ابنته الأخرى فماتت ،
وهما رقية ، وأم كلثوم^(٢) ، وتوفي رسول الله ﷺ وهو عنه راضٍ ،
واستُخلف ثنّي عشرة سنة . وقُتل سنة خمس وثلاثين .

١٨٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا سليمان بن حرب
قال : ثنا أبو هلال قال : سمعت الحسن يقول : عمل أمير المؤمنين عثمان بن
عفان - رضي الله عنه - ثنّي عشرة سنة . لا يُنكرون من إمارته شيئاً .
حتى جاء فسقه^(٣) فداهن - والله - في أمره أهل المدينة .

١٨٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن يزيد
المُقرئ قال : ثنا حرملة بن عمران قال : سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول :

(١) في (ط) : "عبيد الله" .

(٢) ولقب لذلك ذا النورين .

(٣) كذا في (خ) وفي (ط) : "فسقة" .

أعظم ما أتت هذه الأمة ثلاث : قتلها عُثمان بن عفان ، وهدمها الكعبة ، وأخذها الجزية من المسلمين .

١٨٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : وقال سعيد بن يحيى حدثنا أبي قال ابن إسحاق : قُتل عُثمان - رضي الله عنه - على رأس إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً واثنين وعشرين^(١) يوماً . من مقتل عمر - رضي الله عنه - وقُتل يومئذٍ من قُريش من بني أسد بن عبد العُزَيّ : عبد الله بن وهب بن زَمعة ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن العوام ، ومن بني عبدالدار : عبد الله بن أبي هُبيرة ، ومن بني زُهرة : مُغيرة بن الأحنس بن الشريق الثقفي . وقُتل غُلام لعثمان أسود .

● وقُتل عُثمان سنة خمس وثلاثين ، لثمان عشرة نخلت من ذي الحجة ، يوم الجمعة . ويقال : هو ابن ثمانين سنة . وقال بعضهم : ابن خمس وسبعين^(٢) .

١٨٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الحسن بن واقع قال : ثنا ضَمرة قال : توفي عبدالرحمن^(٣) لست سنين بقرين من خلافة عُثمان -

(١) في (ز) : "وثلاثين" .

(٢) وقيل : مات وعمره ٨٢ سنة (الإصابة ٥٤٤٠) .

(٣) يعني عبدالرحمن بن عوف ، أحد الستة أصحاب الشورى ، اسلم قديماً قبل دخول دار الأرقم ، وهاجر المجرتين ، وشهد بدرًا وسائر المشاهد ، سماه رسول الله ﷺ عبدالرحمن وكان اسمه: عبد عمرو ، وتوفي سنة ٣٢هـ ، وعمره اثنتان وسبعون سنة (الإصابة ٥/٧١) .

رضي الله عنه - . وقال يعقوب بن إبراهيم : مات لسبع من سنين^(١) عثمان.

١٩٠ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا مُسَدَّد قال : ثنا يحيى عن سُفيان قال : حدثني الأعمش عن عُمارة عن حُرَيْث بن ظُهَيْر قال : جاء نعي عبد الله إلى أبي الدرداء ، فقال : ماترك بعده مثله . وهو عبد الله بن مسعود^(٢) أبو عبدالرحمن الهذلي ، مات بالمدينة قبل عثمان - رضي الله عنه .

١٩١ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن علي بن بحر قال : سألت رجلاً من ولد أبي الدرداء ، فقال : اسمه عامر بن مالك . وعُويمر لقبه . الأنصاري نزل الشام ، وقال غيره : عُويمر^(٣) بن زيد^(٤) ، من بني الحارث بن الخزرج . نسبه إبراهيم بن المنذر^(٥) .

● وكُنية المقداد بن عمرو : أبو معبد البهراني الكِندي^(٦) ، وكان في حجر الأسود بن عبد يغوث الزُّهري ، فنُسب إليه^(٧) .

(١) القاعدة النحوية : "من سني عثمان" لأنه مضاف .

(٢) توفي في سنة ٣٢هـ ودفن بالقيع (الإصابة ٤٩٤٥) .

(٣) في (ز) : "عويم" .

(٤) اختلف في اسمه واسم أبيه والأشهر أن اسمه : عويمر بن عامر ، أسلم بعد بدر ، وشهد أحداً

وما بعدها مات بالشام سنة ٣٢هـ (الإصابة ٦١١١) .

(٥) إبراهيم بن المنذر الأسدي الخزامي من شيوخ البخاري (التقريب) .

(٦) أسلم المقداد قديماً ، وهاجر الهجرتين ، وشهد بدرًا وكان فيها على فرس ، تزوج ضباعة بنت

الزبير بن عبدالمطلب (انظر الإصابة ٨١٧٨)

(٧) في (ط) : "نسب إليه ويقال : أبو الأسود" .

● وكُنْيَةُ المَقْدَادِ بنِ عمرو: أبو معبد البهراني الكِنْدِيُّ^(١)، وكان في حجر الأسود بن عبد يغوث الزُّهْرِيِّ، فُنُسِبَ إليه^(٢).

١٩٢ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إبراهيم بن موسى قال: أنا الوليد قال: ثنا سعيد وعبد الغفار بن إسماعيل عن إسماعيل بن إسماعيل بن عبيدالله^(٣) بن أبي المهاجر عن أبي عبدالله الأشعري عن أبي الدرداء قال: قلت يا رسول الله بلغني أنك قُلت: سيكفر قوم بعد إيمانهم؟ قال: «أجل، ولست منهم» فتوفي أبو الدرداء قبل قتل عثمان.

١٩٣ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال: حدثني يحيى بن سليمان قال: ثنا ابن وهب قال: أنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال: سمعت سعيد بن المسيب قال: تُوفي زيد بن خارجة^(٤) (في)^(٥) زمن عثمان.

١٩٤ - حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد قال: سمعت ابن المسيب: أن زيد بن خارجة بن أبي زهير الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج توفي في زمن عثمان

(١) أسلم المقداد قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرأً وكان فيها على فرس، تزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب (انظر الإصابة ٨١٧٨).

(٢) في (ط): «نسب إليه ويقال: أبو الأسود».

(٣) في (ط): «عبدالله» وهو خطأ.

(٤) زيد بن خارجة بن أبي زهير الأنصاري الخزرجي، شهد بدرأً، توفي زمن عثمان، وتكلم بعد موته كما رواه البخاري هنا. (الإصابة ٢٨٨٨).

(٥) سقطت من (ز) و(ط).

١٩٥- (حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن قال : ثنا ضَمْرَةَ بن ربيعة عن ابن عِيَّاش قال : مات كعب وأبو الدرداء في خلافة عُثْمَانَ . لسنةٍ بقيت^(١) .)

١٩٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني هشام بن عَمَّار قال : ثنا الوليد قال : ثنا عبدالرحمن بن حسان الكناني^(٢) قال : حدثني مُسْلِم بن الحارث بن مُسْلِم التميمي قال مُسْلِم : توفي الحارث بن مُسْلِم^(٣) في خلافة عُثْمَانَ - رضي الله عنه - .

١٩٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمود قال : ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه: أن ابن مسعود والمقداد وعُثْمَانَ وعبدالرحمن بن عوف ومُطِيع بن الأسود أوصوا إلى الزبير بن العوام قال : وأوصى إلى عبد الله بن الزبير ستة^(٤) .

١٩٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا محمد^(٥) قال : ثنا عُندَر قال : ثنا شُعْبَةَ عن الحكم قال : جعل عُثْمَانَ يبكي على المُقْدَاد بعدما مات .

(١) ما بين القوسين سقط من (ز) .

(٢) في (ط) : "الكنماني" وهو خطأ .

(٣) الحارث بن مسلم ، وقيل : مسلم بن الحارث ومال إليه في الإصابة ، له صحبة ، وتوفي في خلافة عثمان (الإصابة ٧٩٥٩) .

(٤) في (ط) و (ز) : "بنه" .

(٥) في (ط) و (ز) : "محمد بن بشار" .

١٩٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عياش بن المغيرة قال: ولى عُمر - رضي الله عنه - عبد الله بن أبي ربيعة^(١) القرشي أخا^(٢) عياش على الجند، ثم ولّاه عثمان، حتى حُصر عُثمان، فجاء ينصر عثمان فسقط عن راحلته بقرب مكة فمات.

٢٠٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى^(٣) قال: ثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت وعليّ بن زيد. عن أنس بن مالك: أن أبا طلحة قال له بنوه: قد غزوت على عهد رسول الله ﷺ. وأبي بكر، وعمر - رضي الله عنه -، فنحن نغزو عنك الآن. فغزا البحر فمات. فلم يتغير سبعة أيام.

- اسم أبي طلحة: زيد بن سهل الأنصاري المدني زوج أم سليم^(٤).
- قال ابن معين: كعب بن ماته الحميري: مات قبل عُثمان - رضي الله عنه - بعام يقال له: الحَبْر ويقال (له)^(٥) الأَحْبَار. سكن الشام^(٦).

(١) عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، كان اسمه بجيراً، فسماه الرسول ﷺ عبد الله، يقال: إنه من مسلمة الفتح، سقط عن راحلته زمن عثمان، فمات (الإصابة ٤٦٦٢).

(٢) في (خ): "أخو" ولها وجه في الإعراب.

(٣) في (ط): "موسى بن إسماعيل".

(٤) النجاري الخزرجي الأنصاري زيد بن سهل، ووهب من سماه سهل بن زيد، من فضلاء الصحابة، والراجح: أنه تأخر موته بعد عثمان، توفي سنة ٥٠ هـ أو ٥١ هـ (الإصابة ٢٨٩٩).

(٥) غير موجودة في (ط).

(٦) مخضرم أدرك عهد النبي ﷺ ولم يره، وأسلم زمن عمر وتوفي في خلافة عثمان، وقد زاد على المائة (التقريب).

٢٠١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا: أبو اليمان قال: أنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن: أنه سمع معاوية بن أبي سفيان - رحمه الله - يحدث رهطاً من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار . فقال: إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب^(١)، وإن كنا مع ذلك، لنبلوا عليه الكذب .

٢٠٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عياش قال: ثنا عبد الأعلى قال: ثنا ابن إسحاق قال: حدثني محمد بن يحيى بن حبان قال: كان جدي منقذ بن عمرو^(٢) أصابته آفة في رأسه^(٣)، نازعت عقله . فعاش ثلاثين ومائة سنة . وكان في زمن عثمان حين كثر^(٤) الناس يُغبن فيقول: إن النبي ﷺ جعلني بالخيار ثلاثاً^(٥) .

٢٠٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عُبيد قال: حدثنا يونس قال: أنا ابن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه وعن عمه واسع: مات حبان^(٦) زمن عثمان - رضي الله عنه - .

(١) في (ط) و (ز): "عن أهل الكتاب" .

(٢) منقذ بن عمرو بن عطية بن حنساء بن النجار الأنصاري والقصة المذكورة هل هي له أو لابنه حبان بن منقذ؟ (انظر الإصابة ٨٢٣٥) .

(٣) الآفة في الرأس: شجة تبلغ أم الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق .

(٤) في (ط): "أكثر" .

(٥) الحديث أخرجه البخاري .

(٦) حبان بن منقذ النجاري الخزرجي الأنصاري، وروى أن قصة الغبن بالبيع وقعت له . فالله أعلم بمات حبان في خلافة عثمان (الإصابة ١٥٥٠) .

٢٠٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال:

حدثنا الليث قال: حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان: أن جدّه حبان بن مُنقذ، توفي زمن عثمان - رضي الله عنه - .

٢٠٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو نعيم قال: ثنا

سُفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قال: قالت أم أيمن^(١) حين قُتل عُمر - رضي الله عنه - : اليوم وهي الإسلام^(٢) .

٢٠٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أحمد بن إسحاق قال:

ثنا عمرو بن عاصم قال: ثنا سليمان عن ثابت عن أنس أن أبا بكر - رضي الله عنه - قال بعد وفاة النبي ﷺ لعُمر: انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان النبي ﷺ يزورها^(٣) .

٢٠٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله بن يوسف

قال: أنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: كانت أم أيمن تَحْضُنُ النبي ﷺ حتى كبر، فأعتقها، ثم أنكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد النبي ﷺ بخمسة أشهر^(٤) .

(١) مولاة النبي ﷺ، وحاضنته، وأُمُّه بعد أمه، قيل: اسمه بركة، مات في خلافة عثمان زاد ابن

منذة: ماتت بعد قتل عمر بعشرين يوماً (الإصابة ١١٤١) .

(٢) قال في الإصابة (١١٤١/ترجمة أم أيمن): أخرج ابن سعد سند صحيح عن طارق بن شهاب . فذكره .

(٣) أخرجه مسلم (٢٤٥٤) .

(٤) ذكر هذا القول ابن حجر في الإصابة (١١٤١/نساء) وقال: هذا مرسل ويعارضه حديث

طارق . ا.هـ .

٢٠٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك عن يحيى بن سعيد سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: قام عامر بن ربيعة^(١) يُصلي من الليل. وذلك حين بدأ الناس في الطعن على عثمان - رضي الله عنه - . فأُتِيَ ، فقيل له : قُمْ فاسأل الله أن يُعيدك من الفتنة التي أعاد منها صالح عباده، فقام فصلى . ثم اشتكى فما خرج قطُّ إلا جنازة .^(٢)

٢٠٩ - حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن يوسف قال : ثنا سُفيان عن أسلم المنقري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال : قلت لأبي بن كعب لما وقع الناس في أمر عثمان - رضي الله عنه - : أبا المنذر ما المخرج (من هذا الأمر)^(٣) ؟ قال : كتاب الله تبارك وتعالى ما استبان لك فأعمل به ، وما اشتبه عليك فكُله إلى عالمه .

٢١٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عُبيد بن يعيش قال: ثنا محمد بن بشر قال: ثنا طلحة بن يحيى عن أبي بُردة قال: قال عُمر لأبي: يا أبا الطُّفيل^(٤): وهو من بني عمرو بن مالك بسن النجار الأنصاري. يُقال شهد بدرًا: مدني^(٥).

(١) عامر بن ربيعة العنزي ، حليف بني عدي ثم الخطاب والد عمر ، كان أحد السابقين الأولين وهاجر إلى الحبشة ، ومعه امرأته ليلى بنت أبي خيثمة ، ثم هاجر إلى المدينة ، وشهد بدرًا ، وما بعدها توفي سنة ٣٢ هـ ، وقيل: ٣٧ هـ ، وقيل : بعد مقتل عثمان بأيام (الإصابة ٤٣٧٤) .

(٢) في (ط) و (ز) : إلا بجنازته" .

(٣) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٤) لأبي بن كعب كنيتهما : أبو المنذر ، وأبو الطُّفيل .

(٥) توفي أبي سنة ٣٠ هـ في أصح الأقوال (الإصابة ٣٢) .

٢١١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني الليث قال: حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أمّ حرام بنت ملحان، قال: خرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازية أول ماركب المسلمون البحر مع معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - ، فلما انصرفوا من غزاتهم قُرب إليها دابة فصرعتها فماتت^(١) .

٢١٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبدالعزيز قال: ثنا محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن^(٢) سمع أنساً يقول: دخل النبي ﷺ على خالتي - بهذا. فغزا بها عبادة بن الصامت فماتت - رحمها الله - .

٢١٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أحمد بن خالد قال: ثنا ابن إسحاق عن يزيد بن قسيط عن سعيد بن المسيب: فلما وُي عثمان - رضي الله عنه - وجد في كتاب آل^(٤) حزم أن يُجعل في الأصابع عشراً عشراً ، فصيرها عشراً .

٢١٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو النعمان قال: ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سعيد: قضى عُمر في الإبهام ، وفي التي تليها خمساً وعشرين قال سعيد: وُجد بعد ذلك في كتاب آل حزم في الأصابع عشراً عشراً ، فأخذ بذلك .

(١) لا يعرف لها اسم ماتت سنة ٢٧هـ (الاصابة ١٢٠٩/نساء) .

(٢) أخرجه مسلم (١٩١٢) .

(٣) في (ط) : زيادة : "أبوطولة" .

(٤) في (ط) : "ابن حزم" .

● قال محمد بن إسماعيل : أبو ذر جُنْدَب بن جُنَادَةَ الغفاري^(١) مات بالربذة^(٢) ، ومُعَاذ بن عمرو بن الجموح^(٣) زمن عثمان - رضي الله عنه - .

٢١٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : ثنا سُفيان قال : ثنا الزُّهري عن أبي إدريس^(٤) قال : أدركت أبا الدرداء، ووعيت عنه، وأدركت عُبادَةَ (بن الصامت)^(٥) ووعيت عنه، وأدركت شَدَاد بن أوس^(٦) ووعيت عنه ، وفاتني مُعَاذ - رضي الله عنهم - ، وتابعه مَعْمَر عن الزُّهري .

٢١٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان قال : أنا شُعيب عن الزُّهري قال : أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله وهو

(١) الأشهر في اسمه ما ذكر هنا ، أسلم قديماً بعد ثلاثة أو أربعة ، ثم رجع إلى قومه وقدم إلى المدينة بعد الخندق ، وبعد وفاة أبي بكر خرج إلى الشام ، حتى أسكنه عثمان الربذة ومات بها سنة ٣٢هـ (الإصابة ١٢١٠) .

(٢) الربذة : من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عِرْق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة (معجم البلدان ٣/٢٤) .

(٣) الأنصاري الخزرجي السلمي ، وشهد بدرًا ، وشارك في قتل أبي جهل ، وتوفي في زمن عثمان (الإصابة ٨٠٤٦) .

(٤) هو أبو إدريس الخولاني .

(٥) غير موجود في (ز) و (ط) .

(٦) شَدَاد بن أوس بن ثابت الخزرجي ، ابن أخي حسان بن ثابت ، يكنى أبا يعلي ، ويقال أبا عبدالرحمن ، سكن حمص ، اختلف في وفاته على أقوال : ٥٨هـ على قول الأكثرين ، ٤١هـ ، ٦٤هـ . (الإصابة ٣٨٤٢) .

الحوّلاني أن عبادة بن الصامت^(١) شهد بدرًا وهو (أحد)^(٢) النقباء ليلة العقبة: أن رسول الله ﷺ بايعهم .

٢١٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن حرب قال: ثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام بن عروة قال: كان للنبي ﷺ ستُّ عمّات ، لم يُسلم منهن غير صفية^(٣) ، فتوفيت في إمارة عثمان^(٤) .

٢١٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني نافع أنه سمع ربيع بنت مَعُوذ بن عفراء تُخبر ابن عُمر أنها اختلعت ، فجاء عمُّها مُعاذ بن عفراء^(٥) إلى عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ، قال: فلتنتقل .

٢١٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني أبو عامر الأشعري^(٦) قال: ثنا أبو أسامة قال: حدثني جرير بن حازم قال: ثنا محمد بن سيرين

(١) الخزرجي ، كان من النقباء ، شهد البيعات الثلاث ، وشهد بدرًا ومابعدھا ، وجهه عمر إلى الشام قاضيًا ومعلمًا ، ومات بفلسطين ، وقيل: بقي إلى زمن معاوية (الإصابة ٤٤٩٠) .

(٢) سقطت من (ط) .

(٣) صفية بنت عبدالمطلب الهاشمية القرشية ، والدة الزبير بن العوام ، وتوفيت زمن عمر قاله ابن سعد (الإصابة ٦٥١٠/نساء) .

(٤) الذي في الإصابة نقلًا عن ابن سعد أنها توفيت زمن عمر . فالله أعلم .

(٥) هو معاذ بن عمرو بن الجموح وسبق ترجمته .

(٦) في (ز): "أبو عامر الأشعري عبد الله بن براد" وهي فائدة . وفي (ط): "أبو عامر الأشعري وعبد الله بن براد" وهو خطأ .

قال : قيل لمعاذ بن عفراء لو دخلت على هذا يعني عثمان - رضي الله عنه - فأمرته ونهيته ، فوعظته وكلمته ^(١) .

٢٢٠ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبيد قال : حدثني يونس عن ابن إسحاق قال : اسم أم هانيء بنت أبي طالب هند وقال غيره : اسمها فاختة ^(٢) أخت علي (علي بن أبي طالب رضي الله عنه) ^(٣) .

قصة سعد بن عائد ، المؤذن ، له صُحبة نَسَبَه علي ^(٤)

٢٢١ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إسماعيل بن أبي أويس قال : سألت بعض ولد سعد لم سمي القرظ ^(٥) ؟ قال : لأنه كان يتجر ، فكلما اتجر في شيء نقص ، حتى اتجر في القرظ فربح فيه ، فلزم التجارة فيه يقال : هو مولى عمار بن ياسر - رضي الله عنه - (قال محمد : يظن بعض

^(١) في (ط) : "فوعظته وكلمته" والصحيح هو المثلث .

^(٢) والأشهر في اسمها : فاختة ، أسلمت وقت فتح مكة ، قال الترمذي وغيره : عاشت بعد علي

(الإصابة ١٥٢٦)

^(٣) غير موجود في (ز) و (ط) .

^(٤) في (ط) و (ز) : "نسبه لي علي" .

^(٥) سبق ترجمة سعد القرظ .

الأنصار أن سعداً هو من الأنصار وليس هو من الأنصار هو مولى لقريش).^(١)

٢٢٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثنا عبدالعزیز بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن (أبي) سلمة قال: بلغني أن عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث^(٢)، قال في مرضه الذي مات فيه: لولا أنه آخر أيامي ما ذكرته لكم، أخبرتني حفصة بنت عمر أن أباهما قال لها: لولا أن يُنكر علي قومك لاستخلفت ابن الأرقم فسلوها، فإني أحببت أن تعلموا رأي الرجل الصالح في.

٢٢٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عمر بن محمد قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال: حدثني السائب بن يزيد قال: ما رأيت عبداً لله أخشى من عبد الله بن الأرقم.

٢٢٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني أحمد بن عاصم قال: ثنا إسحاق بن العلاء قال: حدثني عمرو قال: حدثني عبد الله بن سالم^(٤)

^(١) اختلفت العبارة في (ز) عن هذا اختلافاً يسيراً. وكتب بعد هذا في (خ): "يتلوه في الجزء الثاني حديث عبد الله بن صالح نا عبدالعزیز بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة آخر الجزء من أجزاء أبي محمد بن الورد من .. الأصول".

^(٢) سقطت من (ط).

^(٣) عبد الله بن الأرقم بن أبي الأرقم القرشي الزهري، وكان حال النبي ﷺ أسلم يوم فتح مكة، وكان على بيت المال زمن عمره وكان أثيراً عنده، كان كاتباً للرسول ﷺ يستأمنه ولا يقرأ بعده الكتب التي يكتبها، توفي في خلافة عثمان (الإصابة ٤٥١٦).

^(٤) في (ط): "عبد الله بن مسلم".

عن الزُّبيدي قال : أخبرني محمد عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبدِ اللَّهِ بن عُتْبَةَ : أن أباه عبدَ اللَّهِ بن عُتْبَةَ^(١) أخبره قال : ما أرى رأيت رجلاً أخشى لله من عبدِ اللَّهِ بن الأرقم ، فإنني لم أر رسولَ اللَّهِ ﷺ ، ولكني رأيت عُمر بن الخطاب ، فمن بعده .

٢٢٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى^(٢) وعبد الأعلى قالوا : ثنا وهيب^(٣) عن هشام عن أبيه عن رجل عن عبد الله بن الأرقم قال : قال النبي ﷺ : "ليبدأ بالخلاء ، قبل الصلاة"^(٤) .

٢٢٦/١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : ثنا أنس (بن عياض)^(٥) عن هشام عن أبيه عن رجل عن عبد الله سمع النبي ﷺ .

- وقال مالك : عن هشام عن أبيه أن عبد الله ، قال : سمعت النبي ﷺ .
- وقال ابن جريج : أخبرني أيوب بن موسى أن هشاماً أخبره عن عروة : خرجنا مع عبد الله بن أرقم الزُّهري .

^(١) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي عمه عبد الله بن مسعود الصحابي المشهور .

^(٢) في (ط) و (ز) : "موسى بن إسماعيل" .

^(٣) في (ط) : "وعبد الأعلى قالوا ثنا الأعلى ثنا وهيب" وهو خطأ .

^(٤) أخرجه أبو داود (٨٨) والترمذي (١٤٢) من طريق زهير أبي معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم قال الترمذي: حسن صحيح ، وقال أبو داود : روى وهيب بن خالد وشعيب بن إسحاق وأبو حمزة هذا = الحديث عن هشام عن أبيه عن رجل حدثه عن عبد الله بن الأرقم . والأكثر الذين رووه عن هشام ، قالوا كما قال زهير .ا.هـ .

^(٥) غير موجودة في (ز) و (ط) .

٢٢٦/٢ - حدثنا عبد الله قال: وحدثنا محمد قال : وقال يحيى : عن هشام
أخبرني أبي: أن عبد الله .

٢٢٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن
إبراهيم أبو إسحق من ولد عُبيد الله قال : مات عُبيد الله بن معمر أبو
مُعَاذ^(١) في عهد عُثْمَان - رضي الله عنه - بإصطخر^(٢) ، والذي كان على
البصرة ، هو عبيد الله بن عبد الله بن معمر روى عنه خُلاس^(٣) وابن سيرين .

● وعبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف^(٤) بن الحارث بن زهرة ، أبو محمد
القرشي الزُّهري ، مات لست سنين مضين من خلافة عُثْمَان ، شهد بدرًا
مع رسول الله ﷺ ، هاجر الهجرتين ، جميعاً من الذين توفي رسول الله
ﷺ وهو عنهم راض ، مات بالمدينة^(٥) .

● قال علي : مات عباس بن عبدالمطلب ، وهو ابن هاشم بن عبد مناف أبو
الفضل الهاشمي عم النبي ﷺ^(٦) ، وأبيُّ بَن كعب ، أبو

(١) عبيد الله بن معمر بن عثمان القرشي التيمي، والد عمر بن عبيد الله الأمير، أحد أجواد قريش،
اختلف في صحبته، والراجح ثبوتها، قتل في زمن عثمان سنة ٢٩ هـ بإصطخر مجاهدًا (الإصابة ٥٣٠٩)

(٢) إصطخر : بلدة بفارس ، وهي من أقدم مدن فارس وأشهرها (معجم البلدان ٢١١/١) .

(٣) في (ط): "جلاس" .

(٤) في (ط) : "بن عبد عون بن عبدالحارث" وهو خطأ .

(٥) سبقت ترجمة عبدالرحمن بن عوف .

(٦) أمه : نتيلة بنت جناب بن كلب ، ولد قبل الرسول ﷺ بستين ، وحضر بيعة العقبة قبل أن
يسلم ، وشهد بدرًا مع المشركين مكرهًا ، وأسر فافتدى نفسه ، ورجع إلى مكة فيقال : أسلم
وكنتم إسلامه ، ثم هاجر قبل الفتح بقليل ، وشهد الفتح ، وثبت يوم حنين ، توفي سنة ٣٢ هـ
(تاريخ المقدمي ص ٢٩ الإصابة ٤٥١١) .

المنذر^(١) الأنصاري المدني ، وأبوسفيان صخر بن حَرَب^(٢) ، قريب بعضهم من بعض ، في ست من خلافة عُثمان - رحمه الله - .

٢٢٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن محمد قال : ثنا سُفيان عن إسماعيل بن محمد عن مُصعب بن سعد : رأيت علي طلحة^(٣) وسعد^(٤) وصهيب^(٥) ، خواتيم ذهب .

● كُنية مُصعب : أبو زُرارة القرشي الزُّهري ، وهو ابن سعد بن أبي وقاص وقال شعبة : عن أبي إسحاق عن مُصعب بن سعد : أنه أدرك أصحاب النبي ﷺ ، حين شق^(٦) عثمان المصاحف ، فأعجبهم .

٢٢٩- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : حدثني عباس بن أبي شملة قال : حدثني موسى بن يعقوب عن عباد بن إسحاق عن حبيب مولى أسيد بن الأحنس قال : بعثني عُثمان بن عفان -

(١) سبقت ترجمته .

(٢) القرشي الأموي ، مشهور باسمه وكنيته ، والد معاوية ، أسلم يوم الفتح ، وشهد حنيناً والطائف ، وكان من المؤلفين ، وجهه الرسول صلى الله عليه وسلم هدم مائة فهدمها ، توفي سنة ٣١هـ أو ٣٢هـ (الإصابة ٤٠٤) التاريخ للمقدمي ص ٤٢ .

(٣) طلحة بن عبيد الله التيمي ، أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، وهو طلحة الفياض ، قتل يوم الجمل سنة ٣٦هـ وعمره أربع وستون سنة (الإصابة ٤٢٥٩) .

(٤) سعد بن أبي وقاص - مالك - أحد الستة الشورى ، آخر العشرة موتاً ، أسلم قديماً وتولى فتح العراق ، كان بحجاب الدعوة مشهوراً بذلك ، مات سنة ٥١هـ وقيل : ٥٥هـ (الإصابة) .

(٥) صهيب بن سنان بن مالك النمري ، أصله من العرب ، سباه الروم فقبل له : الرومي ، أسلم قديماً في دار الأرقم ، وكناه الرسول ﷺ بأبي يحيى توفي سنة ٣٨هـ وقيل : ٣٩هـ (الإصابة ٤٠٩٩) .

(٦) في (ط) : "مشق" .

رحمه الله - ، إلى محمد بن عمرو بن حزم^(١) : إنا نرمي من قبلك بالليل ، فقال : ما نرّميه ، ولكن الله يرميه : فأخبرت (عثمان رحمه الله)^(٢) فقال : كذب لو رماني الله ما أخطأني ، وبقي أبو سُفيان صخر بن حرب بن أمية ابن عبد شمس القرشي^(٣) ، إلى زمن عُثمان قاله حماد عن هشام بن زيد عن أنس .

٢٣٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سليمان بن حرب قال: ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف قال : لما أُصيب عُمر رضي الله عنه قال العباس : مات النبي ﷺ فأكلنا بعده ، ولأبد من الأكل .

٢٣١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : ثنا خالد بن الحارث قال : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت ذكوان قال : سمعت صهيب^(٤) مولى العباس يقول : أرسلني العباسُ إلى عُثمان أدعوه فأتاه فقال : أفلح الوجه أبا الفضل ، قال: ووجهك يا أمير المؤمنين ؟ فقال : عليٌّ ، ابن عمك ، وابن عمك ، وصهرك ، وأخوك في دينك وصاحبك مع رسول الله ﷺ ، وبلغني أنك تريد أن تقوم به وبأصحابه، فقال : لو شاء علي ما كان دثته أحد ، ثم أرسلني إلى علي ، فقال : إن عُثمان ابن عمك ، وابن عمك،

(١) محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، أبو عبد الملك المدني ، له رؤية ، وليس له سماع إلا من الصحابة ، قتل يوم الحرة سنة ٦٣ هـ (التقريب) .

(٢) سقط من (ز) و (ط) .

(٣) سبقت ترجمته (٢٢٧) .

(٤) في (ز) : "سهلاً" وفي (ط) : "سهلاً" .

وأخوك في دينك ، وصاحبك مع رسول الله ﷺ وولي بيعتك ، قال : لو أمرتني أن أخرج من داري لفعلت .

٢٣٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : ثنا جرير عن المغيرة عن أبي رزّين ، قيل للعباس : أنت أكبر أو رسول الله ﷺ ؟ قال : هو أكبر مني ، وولدت قبله .

٢٣٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عياش قال : ثنا عبد الأعلى قال : ثنا سعيد عن قتادة عن حُميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال : قلت لأبي ذر : مررتُ بعبد الرحمن بن أم الحكم^(١) فسلمت . قال وكيع : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عقيل .

٢٣٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن صالح قال : ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن إسماعيل بن عبيد الله سمع عبد الرحمن : أنه صلى خلف عثمان بن عفان الجمعة . هو الثقفي .

٢٣٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن حاتم قال : ثنا أسود بن عامر قال : ثنا شريك عن الأعمش عن زياد بن الحُصين عن أبي العالية عن سلمان : أن عثمان قعد مَقْعَدَ النَّبِيِّ ﷺ يعني على المنبر .

٢٣٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث قال : حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب : أن سلمان

(١) ترجمه في التاريخ الكبير ٣/١/٣٠١ وقال : عبد الرحمن بن عبد الله بن أم الحكم عن النبي ﷺ مرسل ومعنى ذلك أنه لم يثبت له صحبة وروايته عن النبي ﷺ غير موصولة .

الفارسي^(١) ، وعبد الله بن سلام^(٢) ، قال أحدهما : إن لقيت ربك ، فأخبرني بما لقيت ، (فتوفي أحدهما قبل صاحبه)^(٣) .

٢٣٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل عن حماد عن علي بن زيد عن سعيد قال سلمان لابن سلام : فذكر هذا الحديث نحوه .

٢٣٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : ثنا حماد عن عطاء عن أبي البختري قال : حاضر سلمان قُصور فارس .

٢٣٩- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب : دخل سعد بن مالك^(٤) ، وابن مسعود على سلمان يعودانه .

٢٤٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن يونس قال : ثنا زائدة الثقفي ثنا عمر بن قيس^(٥) بن الماصر عن عمرو بن أبي قرة قال :

(١) سلمان الفارسي ، أبو عبد الله ، ابن الإسلام ، وسلمان الخير أصله من رام هرمز ، وقيل : أصبهان خرج بحثاً عن الرسول الذي سبيعت ، وبيع بالمدينة ، وأول مشاهدته الخندق ، وشهد مابعدا ، وفتوح العراق ، وولي المدائن ، عُمر طويلاً (الإصابة ٣٣٥٠) .

(٢) عبد الله بن سلام ، من ذرية يوسف عليه السلام ، كان من بني قينقاع ، أسلم حين قدم النبي ﷺ المدينة ، وسماه عبد الله ، وكان اسمه الحصين ، توفي بالمدينة سنة ٤٣ هـ (الإصابة ٤٧٦١) .

(٣) سقط من (ز) .

(٤) هو سعد بن أبي وقاص .

(٥) في (ط ت) : "عمرو بن قيس بن الماصر" وهو خطأ .

كان حُذيفة بالمدائن، فذكر أشياء، فقال سلمان : ليتتهين^(١)، أو لأكتبن إلى عمر - رضي الله عنه - .

٢٤١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن محمد قال : ثنا أبو أسامة عن مسعر قال : حدثني عمر بن قيس عن عمرو بن أبي قرة الكندي قال : تزوج سلمان مولاة له ، يقال لها : بقيرة فبلغ أبا قرة ، أنه كان بينه وبين حُذيفة شيء ، فأتاه فقال : أبا عبد الله مثل حديث أحمد بن يونس^(٢) .

٢٤٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عثمان الدمشقي قال : ثنا الهيثم بن حميد قال : حدثني محمد بن يزيد الرحبي قال : سمعت أبا الأشعث عن أبي عثمان الصنعاني قال : لما فتح الله علينا دمشق خرجنا مع أبي الدرداء ، في مسلحة ببرزة^(٣) ، ثم تقدمنا مع أبي عبيدة بن الجراح ففتح الله بنا حمص ، ثم تقدمنا مع شرحبيل بن السمط ، فأوطاه الله بنا ما دون النهر يعني الفرات ، وحاصرنا^(٤) عانات^(٥) وأصابنا لأوى^(٦) (و) قدم علينا سلمان الخير في مددٍ لنا .

(١) في (ز) : "لتتهين" وفي (ط) : "لتتهين" .

(٢) في (ز) و (ط) : "أبا عبد الله مثله" .

(٣) في (ز) و (ط) : "بيرة" وصححه في (ط) . وبرزة : بناء التأنيث : قرية من غوطة دمشق (معجم البلدان ٣٨٢/١) .

(٤) في (ط) : "وحاصر عانات" ! وفي (ط) على الصواب .

(٥) سقطت في (ز) .

(٦) سقطت في (ط) .

٢٤٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني الهيثم بن خارجة قال: ثنا يحيى بن حمزة عن عمرو بن رؤيم أن القاسم أبا عبد الله^(١) حدثه قال: زارنا سلمان، وخرج الناس يتلقونه كما يتلقى الخليفة، فلقيناه وهو يمشي فلم يبق شريف إلا عرض عليه أن ينزل به، فقال: جعلت في نفسي مُدَّتِي هذه أن أنزل على بشير بن سعد^(٢) فلما قدم، سأل عن أبي الدرداء، فقالوا: مُرابط ببيروت، فوجه^(٣) قبله.

٢٤٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني معاوية عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة الزبيدي: لما حضر مُعاذ بن جبل الموت قيل له: يا أبا عبد الرحمن أوصنا، قال: التمسوا العلم عند أربعة، عند أبي الدرداء، وسلمان الفارسي، وعبد الله بن مسعود، وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم، سمعت النبي ﷺ يقول: إنه عاشر عشرة في الجنة^(٤).

٢٤٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني داود بن شبيب قال: ثنا همام، قال: ثنا قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم: وقع الطاعون بالشام، فخطب الناس عمرو بن العاص، فقال: فِرِّوا، فإنه

(١) في (ز) و (ط): "أبا عبد الرحمن".

(٢) بشير بن سعد، أبو النعمان بن بشير الأنصاري، الخزرجي.

(٣) في (ط): "فتوجه قبله".

(٤) أخرجه الترمذي (٣٨٠٤) وقال: حديث حسن صحيح غريب. قلت: في سنده معاوية بن

صالح قال في التقريب: صدوق، له أوهام.

رجس فبلغ شرحبيل بن حسنة^(١) ، فقال : صحبت النبي ﷺ ، وعمرو أضلُّ من حمار أهله ، فبلغ مُعَاذ بن جبل فقال : اللهم أدخل علي آل مُعَاذ ، وطعن ابنه عبدالرحمن فطعن مُعَاذ ، فبكى يزيد بن عُمَيْرَة^(٢) أو عُمَيْرَة بن يزيد ، فقال : "إِذَا مِتُّ فَاطْلُب الْعِلْمَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَابْنَ سَلَامٍ ، وَوَيْمَانَ ، وَعُوَيْرَ"^(٣) .

٢٤٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني مقدم بن محمد (بن يحيى)^(٤) حدثني القاسم^(٥) بن يحيى قال : ثنا أبو عثمان عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه : أخر الوليد بن عُقْبَة الصلاة بالكوفة ، فانكفأ ابن مسعود إلى مجلسه ، وأنا مع أبي . قال محمد : شعبة يقول : عبدالرحمن لم يسمع من أبيه^(٦) ، وحديث ابن خثيم أولى عندي^(٧) .

(١) شرحبيل بن حسنة - هي أمه على ماجزم به غير واحد - وأبوه عبد الله بن المطاع بن عبد الله الكندي ويقال : التميمي أسلم قديماً ، وهاجر إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة ، مات في الطاعون - طاعون عمواس - وعمره ٦٧ سنة (الإصابة ٣٨٦٤) .

(٢) في (ز) و (ط) : "عمير" في الموضوعين .

(٣) في (ط) : "وعوير" . وهو خطأ . وعوير هو أبو الدرداء وسبق ترجمته .

(٤) غير موجودة في (ط) .

(٥) في (ط) و (ز) : "حدثني عمي القاسم .." .

(٦) في (ط) و (ز) : "لم يسمع عبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود من أبيه .." .

(٧) الأكثرون على إثبات سماعه من أبيه منهم : ابن معين في رواية ، والثوري وشريك (انظر جامع التحصيل ص ٢٢٣) .

من مات بعد عثمان (بن عفان)^(١) في خلافة علي رضي الله عنه

وَقُتِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فِي رَمَضَانَ)^(٢) بِالْكَوْفَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ ، وَخِلاَفَتُهُ خَمْسَ سِنِينَ إِلَّا شَهْرَيْنِ وَأَيَّامًا ، كُنِيَّتُهُ : أَبُو الْحَسَنِ الْهَاشِمِيُّ .

٢٤٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ : ثنا مُعْتَمِرٌ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ حُرَيْثَ بْنَ مُخْشٍ يَحْدُثُ : أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُتِلَ صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ فِي رَمَضَانَ ، فَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَخْطُبُ ، يَذْكُرُ مَنَاقِبَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٤٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو يَعْلَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : ثنا ابن عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُتِلَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ^(٣) .

٢٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : ثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ حُدَيْثِ عَمْرٍو بْنِ جَاوَانَ قَالَ : وَالتَّقَى الْقَوْمَ يَعْنِي يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَقَامَ كَعْبُ بْنُ سُورِ الْأَزْدِيُّ^(٤) مَعَهُ الْمَصْحَفَ يَنْشُرُهُ بَيْنَ

(١) غير موجود في (ز) و (ط) .

(٢) سقط من (ط) .

(٣) في (ط) : " .. وخمسين سنة " .

(٤) ترجمه في الإصابة (٧٤٨٧) ورجح أنه تابعي .

الفریقین وینشدهم الله والإسلام فی دمائهم ، فمزال بذلك المنزل حتی قُتل ، فكان طلحة من أول قتیل ، وذهب الزُبیر یُرید أن یلحق بیته^(١) ، فقتل .

٢٥٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن بن واقع قال : ثنا ضَمْرَة قال : كان الجمل فی سنة ست وثلاثین .

٢٥١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد : وقال أبو نعیم : ذلك فی رجب .

٢٥٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق بن العلاء عن أبي المغيرة قال : ثنا صفوان قال : ثنا عبدالرحمن بن جُبیر بن نُفیر قال : قُتل عُثمان وقد أُصيب بصر حسان بن ثابت^(٢) ، فقال : يا ثارات عُثمان .

٢٥٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا قال : حدثني سُليمان بن عبدالرحمن قال : ثنا عبد الله بن بَشير عن ابن إسحاق عن صالح بن إبراهيم قال : سئل سعيد ابن عبدالرحمن بن حسان بن ثابت : ابن كم كان حسان مقدم النبي ﷺ المدينة ؟ قال : ابن ستين سنة ، وقدم النبي ﷺ المدينة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة .

٢٥٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني ابن وهب عن يُونُس عن ابن شهاب قال : بلغني أن كعب بن مالك^(٣) قال :

(١) في (ط) : "بينه" ولعله خطأ مطبعي .

(٢) حسان بن ثابت الخزرجي الأنصاري ، شاعر رسول الله ﷺ ، مات سنة ٤٠ هـ .

وقيل : قبلها وقيل : ٥٠ هـ . وقيل : ٥٤ هـ ، وله من السنين ١٢٠ سنة (الإصابة ١٧٠٠) .

(٣) كعب بن مالك الأنصاري السلمي ، شاعر رسول الله ﷺ ، شهد العقبة ، وبايع بها ، وتخلف عن بدر ، وشهد أحداً ، وما بعدها وتخلف عن تبوك ، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم ، قال في الإصابة : اقتصر البخاري في ذكر وفاته على أنه رثى عثمان ، ولم نجد له في حرب علي ومعاوية خبراً . وقال البغوي : بلغني أنه مات بالشام في خلافة معاوية (الإصابة ٧٤٢٧) .

يامعشر الأنصار : كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ ، يَعْنِي فِي أَمْرِ عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

٢٥٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : ثنا حماد عن ثابت عن عبد الله ابن رباح أن حارثة بن النعمان^(١) قال لعُثمان - رضي الله عنه - وهو محصور : إن شئت أن نُقاتل دونك .

٢٥٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ : ثنا جرير عن أشعث عن حبيب بن أبي ثابت عن خالد المكي^(٢) عن ابن أبي رافع قال : كانت أموالنا عند عليّ - رضي الله عنه - وكان يزكيها .

٢٥٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ : ثنا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ بَعْضِ وَلَدِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُزَكِّي أَمْوَالَنَا وَنَحْنُ يَتَامَى .

٢٥٨- (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ : أَبُو الْيَقْظَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَالَ مُحَمَّدٌ : شَعْبَةُ يَتَكَلَّمُ فِي أَبِي الْيَقْظَانَ ، وَأَنَا أَهَابُهُ^(٣)) .

٢٥٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ : حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَحْلَاءَ أَبُو يُوسُفَ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ : أَنَّ

(١) حارثة بن النعمان النحاري الأنصاري ، شهد بدرًا ، وله ثناء حسن ، توفي في خلافة معاوية ،

وقد كَفَّ بَصْرَهُ (الإصابة ١٥٢٨) .

(٢) في (ط) : "صلت الملكي" وهو خطأ .

(٣) غير موجود في (ط) و (ز) .

سالم بن عبد الله أخبره أن أبا رافع مولى النبي ﷺ قال : أرسلني النبي ﷺ فأمرني أن أقتل الكلاب .

٢٦٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة قال : ثنا الدراوردي عن ابن أبي ذئب عن عباس بن الفضل بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ عن أبيه عن جده أنه كان خازناً لعلي - رضي الله عنه - على بيت المال .

٢٦١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني رُوْح بن عبدالمؤمن قال : قُتل مجالد بن مسعود^(١) ومُجاشعُ بن مسعود^(٢) ، يوم الجمل .

٢٦٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن موسى قال : ثنا وكيع عن علي بن صالح عن أبيه عن أبي بكر بن عمرو^(٣) بن عُتبة قال : كان بين صفين والجمل شهران أو ثلاثة ، قال وكيع : ما أحصوا قتلاهم إلا بقَصَب .

٢٦٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن بن واقع قال : ثنا ضمرة قال : كانت صيفين سنة سبع وثلاثين^(٤) .

(١) مجالد بن مسعود السلمي ، له صحبة ، وقتل يوم الجمل (الإصابة ٧٧١٨) .

(٢) مجاشع بن مسعود السلمي له صحبة ، وله رواية في الصحيحين ، قتل يوم الجمل قبل الوقعة (الإصابة ٧٧١٥) .

(٣) في (ط) : "عمر بن عتبة" .

(٤) في (ط) و (ز) : "سبع يعني وثلاثين" .

● وقال غيره : قُتل فيها عمار ، وهاشم بن عُتبة بن أبي وقاص^(١) ،
وبُدَيْل^(٢) بن ورقاء^(٣) ، وعُبيد الله بن عُمر بن الخطاب^(٤) .

٢٦٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إسماعيل بن أبان عن
علي بن مُسهر عن إسماعيل عن قيس : أنه ذَكَرَ قتل طلحة بن عُبيد الله^(٥) ،
يعني يوم الجمل ، كنيته : أبو محمد .

٢٦٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني ابن أبي الأسود قال :
ثنا العَقْدِي قال : ثنا قُرَّة عن الحسن قيل لمُجاشع بن مسعود : ألا تَخْتَطُّ^(٦) ؟
قال : " والله ما لهذا هاجرنا " . وهو السلمي .

٢٦٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا بشر بن يُوسف قال :
حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر قال : ثنا أيوب عن حُميد بن هلال

(١) هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، ابن أخي سعد ، أسلم يوم الفتح ، وحضر مع عمه حرب
الفرس بالقادسية وقتل يوم صفين (الإصابة ٨٩١٣) .

(٢) قال ابن حجر في الإصابة : قال ابن السكن : .. ويقال : إنه قتل بصفين قلت : المقتول
بصفين ابنه عبد الله . اهـ (الإصابة ٦١١) .

(٣) بديل بن ورقاء الخزاعي ، كان إسلامه يوم فتح مكة ، وقيل : قبلها ، وكان عمره ٩٧ سنة
قيل : مات قبل النبي ﷺ (الإصابة ٦١١) .

(٤) عبيد الله بن عمر بن الخطاب ، ولد في عهد النبي ﷺ ، وغزأ في خلافة أبيه ، وشارك مع
معاوية في قتال صفين فقتل فيها سنة ٣٦هـ (الإصابة ٦٢٣٥) .

(٥) طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي ، أحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ، وأحد الستة
أصحاب الشورى وهو طلحة الفياض ، قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين من الهجرة ، وعمره أربع
وستون سنة (الإصابة ٤٢٥٩) .

(٦) في (ز) : "تُخَطُّط" وفي (ط) : "تُخَطُّط" . ومعنى تَخْتَطُّط : يعني تَخْتَطُّط لك بيتاً ، وكان راحل إلى
العراق .

قال: حدثني من كان معهم ثم فارقهم ، عن ابن خَبَاب بن الأرتّ ، أراه ذكر قتله في زمن علي - رضي الله عنه - .

٢٦٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا سليمان عن حميد قال : كان رجل من عبد القيس يُجالسنا ، قال : لحقت أصحاب النهر فقتلوا ابن خباب^(١) .

٢٦٨/١ حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : ومات خباب سنة سبع وثلاثين صلى عليه عليّ رضي الله عنه .

٢٦٨/٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمود قال : ثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا معمر قال الزُّهري : قُتل خزيمة بن ثابت^(٢) يوم صفين مع علي رضي الله عنه .

٢٦٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا محمد بن راشد قال : حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري : وقُتل أبو فضالة^(٣) مع علي - رضي الله عنه - يوم صفين وكان من أهل بدر .

(١) في (ط) : "بن الخباب" وابن خباب هو عبد الله بن خباب بن الأرتّ قتله الخوارج .

(٢) خزيمة بن ثابت بن الفاكه الأنصاري الأوسي ، كان من السابقين الأولين ، شهد بدرًا وما بعدها ، وقيل : أول مشاهده أحد ، جعل الرسول شهادته بشهادتين ، قتل بصفين مع علي (الإصابة ١٥٢٥) .

(٣) أبو فضالة الأنصاري ، شهد بدرًا ، وقاتل مع عليّ في صفين فقتل (الإصابة ٩٩٦) .

٢٧٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني أسلم بن بشير قال: ثنا خازم بن خزيمة قال: ثنا خُلَيْدُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: (١) لَمْ يَدْعِ اللَّهُ الْفَسَقَةَ قَتْلَةَ عُمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، حَتَّى قَتَلَهُمْ بِكُلِّ أَرْضٍ ، فَأَمَّا ابْنُ أَبِي بَكْرٍ فَضَرِبَتْ عُنُقَهُ ، ثُمَّ جُعِلَ بَدَنُهُ فِي مَسْكِ (٢) حَمَارٍ ، ثُمَّ أُحْرِقَ بِالنَّارِ .

٢٧١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني قُتَيْبَةُ قَالَ: ثنا (محمد) (٣) بِنِ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَمَّتِهِ عَنْ أَبِيهَا وَعَمِّهَا: أَنْهُمَا (٤) حَضَرَا عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ جَهْجَاهُ بْنُ سَعِيدِ الْغَفَارِيِّ حَتَّى أَخَذَ الْقَضِيبَ مِنْ يَدِهِ - قَضِيبَ النَّبِيِّ ﷺ - فَوَضَعَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ (٥) لِيَكْسِرَهَا فَشَعْبَهَا (٦) ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ ، وَنَزَلَ عُمَانُ حَتَّى دَخَلَ دَارَهُ وَرُمِيَ (٧) الْغَفَارِيُّ فِي رُكْبَتِهِ ، فَلَمْ يَحُلْ عَلَيْهِ الْحَوْلُ حَتَّى مَاتَ .

٢٧٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا مكِّي بن إبراهيم قال: ثنا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَامِرِ الْقُرْظِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ عَمَّارٍ (٨) - حَاضِنَةٌ لِعَمَّارٍ -

(١) سقطت من (ط) .

(٢) مسك الحمار: جلده (المصباح: ٥٧٣) .

(٣) غير موجودة في (ز) و (ط) .

(٤) في (ط): "أيهما" وهو خطأ .

(٥) في (ط) و (ز): "ركبته" .

(٦) في (ط): "فشقها" .

(٧) في (ز) و (ط): "ورمى الله" .

(٨) في (ط): "أم عمارة" .

قالت : اشتكى عمار ، قال : لا أموت في مرضي حدثني حبيبي رسول الله ﷺ : أني لا أموت إلا قتلاً بين فئتين مؤمنتين .

٢٧٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : عبيد الله^(١) بن موسى عن سعد (بن)^(٢) أوس عن بلال بن يحيى عن حذيفة : أنه مات بعد عثمان - رضي الله عنه - بأربعين يوماً .

٢٧٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني جُمعة بن عبد الله قال : ثنا جرير عن حُصين قال : سألت أبا وائل قال : حدثني خالد بن فلان أنه لما بلغه أن حذيفة بالمدائن أتاه ، فقال أجتتم بأكفاني ؟ قلنا : نعم ، قال : أعوذ بالله من صباح^(٣) النار . ثم ذكر عثمان - رضي الله عنه - فقال : " اللهم إني لم أقتل ولم آمر ، ولم أرض ، ولم أشهد" .

● وقال أبو عوانة : عن أشعث عن أبي بُردة عن صُبَيْعة بن حُصين : أنه سمع حذيفة . فلما مات أتينا محمد بن مَسْلَمَةَ .
وقال الثوري : صُبَيْعة .

٢٧٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو بن مرزوق عن شُعبة عن ثعلبة بن صُبَيْعة^(٤) .
وقال أبو مهدي : عن شُعبة عن صُبَيْعة ، أو ابن صُبَيْعة .

(١) في (ط) : "عبد الله بن موسى" وهو خطأ .

(٢) سقطت من (ط) .

(٣) في (ط) : "صباح" وهو خطأ .

(٤) في (ط) : "صبيعة" في جميع المواضع .

٢٧٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا حجاج قال: ثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي بردة قال: مررنا بالرَبْدَةَ ، فإذا فُسطاط محمد بن مسلمة^(١) ، قلنا : لو خرجت إلى الناس ، فأمرت ، ونهيت ، فقال: قال النبي ﷺ "اجلس في بيتك"^(٢) .

● وكنية حذيفة بن اليمان : أبو عبدا لله العبسي^(٣) .

● واليمان يُقال له: حُسَيْل^(٤) ، قُتل يوم أحد ، هاجر إلى النبي ﷺ زمن^(٥) بدر^(٦) .

٢٧٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا حجاج قال: ثنا جرير بن حازم قال: حدثنا الصَّلْت بن بهرام قال: سمعت زيد بن وهب قال: أتانا - يعني - عثمان^(٧) - رضي الله عنه - فأتينا المسجد ، فإذا حذيفة

(١) محمد بن مسلمة الأوسي الأنصاري ، ممن سمي في الجاهلية محمداً ، شهد بدرًا فما بعدها إلا تبوكاً لاستخلاف الرسول ﷺ إياه عليها ، اعتزل الفتنة فلم يشهد الجمل ، ولا صفين توفي سنة ٤٣ هـ بالمدينة (الإصابة ٧٨٠٠) .

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٩٦٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت أو علي بن يزيد بن جدعان شك أبو بكر عن أبي بردة قال: دخلت على محمد بن مسلمة . فذكر نحوه .

(٣) سبق ترجمة حذيفة .

(٤) انظر ترجمته في الإصابة (١٧١٦) .

(٥) في (ز) و (ط) : "يوم" .

(٦) ولم يشاركه هو وحذيفة ابنه في قتال بدر نظراً لأن المشركين احتجزاهما ، واشترطا لإطلاقهما ألا يقاتلا مع الرسول ﷺ ، فأخبرا الرسول ﷺ بذلك ، فأمر بالوفاء لهم بما اشترطوا ، فلم يقاتلا . انظر الإصابة (١٧١٦) .

(٧) العبارة في (ط) مضطربة .

● قُتل محمد بن أبي حذيفة بن عُتبة بن ربيعة القرشي^(١) ، بمصر بعد عثمان .
 ٢٧٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني سعيد بن تليد قال : ثنا ابن وهب عن عبد الملك بن محمد الحزمي عن أبيه قال : شهد عمرو بن حزم وزيد بن ثابت الخندق ، وهما ابنا خمس عشرة ، وهو أول مشهد شهده عمرو .

٢٧٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عباد قال : ثنا ابن عُيينة قال : أنفذه لنا يزيد ابن أبي زياد سمعه من ابن معقل وأنفذه لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل : أن علياً رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف^(٢) ستاً ، وقال : إنه شهد بدرًا .

٢٨٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن أبي بكر قال: ثنا حُصين أو مَحْصَن قال : ثنا حُصين عن الشعبي قال : كبر عليٌّ - رضي الله عنه - على سهل بن حنيف سبعاً .

(١) محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي ، ولد بأرض الحبشة واستشهد أبوه باليمامة ، فضمه عثمان إليه ، فلما كبر استأذن عثمان في الذهاب إلى مصر ، فأذن له ، فكان من أشد الناس تأليباً على عثمان ، قتل بعد قتل عثمان (الإصابة ٧٧١٦) .

(٢) سهل بن حنيف بن واهب الأوسي الأنصاري ، من أهل بدر ، وكان من السابقين ، وثبت يوم أحد حين انكشف الناس ، وبايع يومئذ على الموت ، وكان يفتح عن رسول الله ﷺ بالنبل ، وشهد المشاهد كلها ، واستخلفه عليٌّ على البصرة بعد الجمل ثم شهد معه صفين ، ومات سنة ٣٨هـ بالكوفة (الإصابة ٣٥٢٠) .

٢٨١ - حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا حجاج قال : ثنا أبو عوانة عن ابن أبي خالد عن الشعبي عن عبدالله بن معقل : كبر علي رضي الله عنه على سهل بن حنيف ستاً .

٢٨٢ - حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال : أخبرني محمد ^(١) : أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مات لثلاث أو أربع وستين سنة أو نحو ذلك .

٢٨٣ - حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني حامد (بن عمر) ^(٢) قال : ثنا حماد بن زيد قال : ثنا يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار : أن أبا أسيد ^(٣) كانت له صُحبة ، فذهب بصره قبل قتل عثمان ، (فلما قتل عثمان) ^(٤) - رضي الله عنه - قال : الحمد لله الذي منَّ عليَّ ببصري في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قبض الله نبيه ، وأراد الفتنة في عباده كُفَّ بَصْرِي .

٢٨٤ - حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : ثنا عباس بن أبي شملة قال : حدثني موسى بن يعقوب عن أسيد بن علي بن عبيد عن أبيه عن أبي أسيد الساعدي قال : كنت أصغر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأكثرهم منه سمعاً .

(١) في (ط) : " محمد بن عمر بن علي " وفي (ز) : " محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب " .

(٢) في (ز) : " حامد بن عمر " .

(٣) أبو أسيد - بضم الهمزة وهو أصوب - مالك بن ربيعة بن البدن الساعدي الخزرجي الأنصاري ، شهد بدرًا ، واحداً ، وما بعدها ، وكان معه راية بني ساعدة يوم الفتح ، وكان قد ذهب بصره ومات سنة ٦٠هـ ، وهو آخر البدرين موتاً (الإصابة ٧٦٢٢) .

(٤) غير موجود في (ط) .

٢٨٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الجبار بن سعيد عن يحيى بن محمد قال: حدثني محمد بن موسى عن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد: كان أصغر من شهد بدرًا، وكان شفرة القوم، واسمه مالك ابن ربيعة الأنصاري الساعدي المدني.

٢٨٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إبراهيم بن المنذر قال: ثنا عباس بن أبي شملة قال: حدثني موسى بن يعقوب عن قرية وهي بنت عبد الله عن كريمة وهي بنت مقداد عن ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب - رضي الله عنها - قالت: كنت أنا وزوجي المقداد^(١) وسعد بن أبي وقاص على فراش، وعلينا خميل واحد.

● وعن كريمة: أن المقداد أوصى للحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم - لكل واحد منهما بثمانية عشر ألف درهم، وأوصى لئساء النبي ﷺ سبعة آلاف درهم لكل امرأة منهن، فقبلوا وصيته.

٢٨٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إبراهيم بن المنذر قال: حدثني عباس^(٢) قال: حدثني موسى عن أخيه محمد بن يعقوب عن عبد الله ابن رافع عن أمه قالت: خرجت الصعبة بنت الحضرمي^(٣) قالت: فسمعتها

(١) هو المقداد بن الأسود تقدمت ترجمته.

(٢) في (ط): "عياش".

(٣) الصعبة بنت الحضرمي، أخت العلاء بن الحضرمي، قال الواقدي: توفيت على عهد رسول الله ﷺ، وضعفه في الإصابة، وصوب ما دل عليه هذه الرواية: أنها كلمت ابنها طلحة ليرد عن عثمان (الإصابة ٦٣٨/نساء).

تقول لابنها طلحة بن عبيد الله : إن عثمان قد اشتد حصره ، فلو كلمت فيه حتى يُرد عنه .

٢٨٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم قال : ثنا ابن أبي غنينة^(١) عن الحكم عن أبي وائل قال : قام عمّار على منبر الكوفة فذكر عائشة ومسيرها ، وقال : إنها لزوجة نبيكم ﷺ في الدنيا والآخرة .

٢٨٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا قبيصة قال : ثنا سفيان عن السدي عن البهي قال : سمعت ابن عمر يقول : ما أعلم خرج أحد^(٢) في الفتنة يُريد الله إلا عمار بن ياسر ؛ وما أدري ما صنع !؟

٢٩٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن محمد قال : حدثني يحيى بن آدم قال : حدثنا أبو بكر بن عياش قال : ثنا أبو حصين قال : ثنا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال : لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة ، بعث علي رضي الله عنه عمار بن ياسر والحسن بن علي رضي الله عنهما فقدا ما علينا الكوفة فصعدا المنبر ، فقام الحسن فوق المنبر ، وقام عمار أسفل .

٢٩١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني موسى قال : ثنا حماد عن محمد بن عمرو^(٣) عن أبيه عن جدّه قال : كُنا بعد عثمان رضي الله عنه

(١) في (ط) : "ابن عيينة" وهو خطأ .

(٢) في (ط) و (ز) : "ما أعلم أحدًا خرج .." .

(٣) في (ط) : "محمد بن عمر" ! وهو محمد بن عمرو بن علقمة الليثي .

فقال أبو جهم^(١) : من بايعنا فإنما^(٢) يقصّ من الدماء ، فقال عمار : أما من دم عثمان فلا ، فقال : يا ابن سُميّة ، أتقص من جلدات ولا تُقص من دم عثمان !؟ .

٢٩٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن أبي بكر المُقدمي قال : ثنا حصين بن نُمير قال: ثنا حصين^(٣) قال : جُهِيم الفِهْرِي قال: أنا شاهد الأمر كله ، قال عثمان رضي الله عنه : ليقم أهل كل مصر كرهوا صاحبهم حتى أعزله عنهم^(٤) وأستعملُ الذي^(٥) يُحبون ، قال أهل البصرة : رضينا بعبد الله بن عامر فأقره ، وقال أهل الكوفة : اعزل عنا سعيد ابن العاص واستعمل أبا موسى ، ففعل ، وقال أهل الشام : قد رضينا بمعاوية فأقره ، وقال أهل مصر : اعزل عنا ابن أبي سرح واستعمل علينا عمرو بن العاص ، ففعل . فدخل عليه^(٦) أبو عمرو بن بُدَيْل الخِزَاعِي ، والنحوي^(٧) ،

(١) أبو الجهم بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي قيل : اسمه عامر وقيل : عبّيد ، وقيل : إن عبّيد بن حذيفة غير أبي الجهم بن حذيفة ، أسلم يوم الفتح ، وكان من المعمرين وهو أحد الذين دفنوا عثمان بن عفان قيل : تأخرت وفاته إلى زمان ابن الزبير (الإصابة ٢٠٧/٢ كنى) .

(٢) في (ز) و (ط) : "إننا" .

(٣) في (ط) : "جبير" وهو خطأ . والمقصود به حصين بن عبدالرحمن السلمي .

(٤) وبهذا الكلام يرد كلام من يقول : إن عثمان ولى قرابته على الأمصار تعصباً منه فهاهو رضي الله عنه بخير أهل الأمصار .

(٥) في (ط) : "الذين" .

(٦) في (ط) : "فدخل علينا" وهو خطأ .

(٧) في (ط) : "البحوي" .

أو التنوخي ، قطعنه أبو عمرو^(١) في ودَّجِه وعَلَاهِ الآخر بالسيف فقتلاه ، فأخذهم مُعاوية ، فضرب أعناقهم .

٢٩٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد قال : ثنا أزهر عن ابن عون عن (محمد عن)^(٢) عبدالرحمن بن أبي بكره عن أبيه : أنه رأى ابن بُديل^(٣) ، فقال : أما تذكر رؤيا رأيتها في عهد أبي بكر ، فقال: إن صدق رؤياك قُتلت في أمر مُلتبس ، قال محمد بن سيرين : فنبئت أنه قُتل يوم صفين .

٢٩٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال : ثنا سفيان (عن مخلول)^(٤) عن العيزار بن حُرَيْث عن زيد^(٥) بن صوحان قال : "لا تغسلوا عني دماً فإني مُحاج" .

٢٩٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن محمد (المسندي)^(٦) قال : حدثنا يحيى بن آدم قال : ثنا أبو زُبَيْد عَبَّسَ بن القاسم الزبيدي عن حُصَيْن بن عبدالرحمن قال : حدثني أبو جميلة^(٧) قال : قال محمد

(١) أبو عمرو بن بديل بن ورقاء الخزاعي ترجمه في الإصابة (٧٩١/كنى) .

(٢) سقطت من (ز) و (ط) ولا ابن عون رواية عن عبدالرحمن فليراجع .

(٣) ابن بديل هنا هو عبد الله قاتل مع علي يوم صفين وقتل فيها (الإصابة) .

(٤) سقطت في (ط) .

(٥) زيد بن صوحان العبدي ، اختلف في صحبته والصحيح ثبوتها ، ورد في فضله أحاديث ،

قطعت يده يوم القادسية ، وقتل يوم الجمل (الإصابة ٢٩٩١) .

(٦) غير موجودة في (ز) و (ط) .

(٧) في (ط) : "أبو جميلة" .

ابن طلحة لعائشة : يا أم المؤمنين - يوم الجمل - فقالت : كُن كخير ابني آدم ، فأغمد سيفه بعدما سلّه ثم قام حتى قُتل^(١) .

٢٩٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : كنية محمد بن طلحة ، أبو القاسم .

٢٩٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني الصلت^(٢) بن محمد قال : ثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن ابن أبي ليلى عن محمد بن طلحة وهو ابن عُبيد الله التيمي القرشي^(٣) قال : سماني النبي ﷺ محمداً .

٢٩٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن علي قال : سمعت أبا عاصم قال : قُتل عمار وهو ابن ثلاث وتسعين سنة ، كنيته : أبو اليقظان بن ياسر ، مولى بني خزوم .

● وقال غيره : عمرو^(٤) بن يثربي^(٥) . قُتل يوم الجمل ، وكان أخوه عُميرة قاضي عُمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(١) في (ط) : "ثم قاتل حتى قتل" وفي (ز) غير واضحة .

(٢) في (ط) : "الصلب" وهو خطأ .

(٣) الملقب بالسجاد ، أدرك النبي ﷺ ورآه وهو صبي ، ومسح الرسول ﷺ على رأسه وسماه محمداً ، وكناه أبا القاسم ، قتل يوم الجمل (السير ٣٦٧/٤) .

(٤) عمرو بن يثربي الضبي فارس ضبة ، وكان عثمان استقضاه على البصرة قبل ذلك ، كان من رؤوس ضبة في الجاهلية ، ثم أسلم ، وقتل يوم الجمل (الاصابة ٦٥١٥) .

(٥) في (ط) : "... بن يثربي الضبي" وهي زيادة مفيدة .

٢٩٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: ثنا محمد بن مطرف قال: حدثني أبو حازم عن سهل قال: أتني بالمنذر بن أبي أسيد^(١) إلى النبي ﷺ حين وُلد، فسماه المنذر^(٢).

● وقال سعيد بن يحيى بن سعيد^(٣) قال ابن إسحاق: بعث معاوية - رضي الله عنه - بسر بن أرطاة^(٤) سنة سبع وثلاثين فقدم المدينة، فبايع ثم انطلق إلى مكة واليمن فقتل عبدالرحمن وقتل ابني عبيد الله بن عباس^(٥). وعن ابن إسحاق، قال: حدثني^(٦) محمد بن خالد عن حنظلة بن قيس عن نعمان بن عجلان الزرقى: قدم عليه يزيد من عند سعيد^(٧) بن سعد بن عبادة من اليمن، وكان عليّ - رضي الله عنه - أمره على اليمن فقال: قبّح^(٨) الله ابن سعد، فبئس الرجل وجدته في دين الله.

(١) المنذر بن أسيد - مالك بن ربيعة - ولد في عهد النبي ﷺ عام الفتح، أتى به الرسول حين ولد، ووضعه على فخذه (الإصابة ٨٣٢٧).

(٢) عزاه في الإصابة (٨٣٢٧) للصحيحين من حديث سهل بن سعد.

(٣) في (ط) و (ز): "سعيد بن يحيى بن سعيد عن زياد عن ابن إسحاق".

(٤) بسر بن أرطاة أو ابن أبي أرطاة القرشي العامري، يكنى أبا عبدالرحمن مختلف في صحته، شهد فتح مصر واحتط بها، وكان من شيعة معاوية، قال ابن حبان: وله أخبار شهيرة في الفتن لا ينبغي التشاغل بها. ا.هـ مختلف في سنة وفاته (الإصابة ٦٣٩).

(٥) في (ز): "فقتل عبدالرحمن وقتل وعبيد الله بن عباس" وفي (ط): "فقتل عبدالرحمن وقتل وعبيد الله ابن عباس" وكلاهما خطأ.

(٦) سقطت من (ط).

(٧) الأنصاري الخزرجي، صحابي، كان والياً لعلي على اليمن (الإصابة ٣٢٥٥).

(٨) في (ز): "فلما قبّح الله" وفي (ط): "فلا فتح الله..". وكلاهما خطأ.

٣٠٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عثمان بن الهيثم قال: ثني عبد الله بن عبيد عن عُدَيْسَةَ بنت أَهْبَانَ بن صيفي قالت: حين^(١) قدم علي بن أبي طالب البصرة جاء إلى أبي ، فقال أبي: إن خليلي وابن عمك أمرني إذا كان قتال بين فئتين من المسلمين ، أن أتخذ سيفاً من خشب . فانصرف .

٣٠١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني أحمد بن آدم^(٢) قال: ثنا يحيى بن زهدم الغفاري البصري، قال: حدثني أبي زهدم بن الحارث قال: قال لي وهبان^(٣) بن صيفي^(٤) وقال النبي ﷺ: "يا وهبان" بهذا^(٥) .

٣٠٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا سليمان بن حرب قال: ثنا حماد بن زيد عن يزيد بن حازم عن سليمان بن يسار قال: رأيت حسَّان ابن ثابت ، سدل ناصيته^(٦) بين عينيه .
وسليمان مولى ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية .

(١) في (ط) و (ز): "حيث" .

(٢) في (ط): "محمد بن آدم" .

(٣) في (ط): "أهبان" .

(٤) أهبان بن صيفي الغفاري ، ويقال: وهبان ، صحابي يكنى أبا مسلم ، مات بالبصرة ، أوصى أن يكفن في ثوبين ، فكفوه في ثلاثة ، فأصبحوا فوجدوا الثوب الثالث على السرير . (الإصابة ٣٠٦) .

(٥) الحديث أخرجه الترمذي (٢٢٠٣) وابن ماجه (٣٩٦٠) .

(٦) في (ط): "ناصية" .

● قال علي : كُنيتهُ أبو أيوب^(١) ، وهم إخوة سليمان وعطاء ، وعبدالمك ،
وعبدالله بنو يسار .

٣٠٣- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدالله بن محمد قال :
ثنا الوليد عن ابن جابر قال : قدم علينا سليمان بن يسار ، فدعاه أبي إلى
منزله .

٣٠٤- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدالله بن محمد قال :
ثنا عبدالرزاق قال : أنا معمر عن الزُّهري قال : بعث عليُّ رضي الله عنه
الأشتر أميراً على مصر حتى بلغ قُلزم ، فشرب شربة من عسلٍ فيها حتفه ،
فقال عمرو بن العاص : إن لله - عز وجل - جنوداً^(٢) من عسل ، فبعث
علي رضي الله عنه محمد بن أبي بكر أميراً على مصر .

وهو مالك بن الحارث النخعي ، يعني الأشتر .

٣٠٥- حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق بن نصر قال :
ثنا أبو أسامة قال : حدثني طلحة بن يحيى (بن طلحة)^(٣) قال : أخبرني أبو
بُرْدَة عن مسعود بن جرّاش : بينا أنا أطوف بين الصفا والمروة ، إذا ناس كثير

(١) سليمان بن يسار الهلالي ، المدني ، مولى ميمونة ، وقيل : أم سلمة ، ثقة فاضل ، أحد الفقهاء

السبعة ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة وقيل : قبلها (التقريب) .

(٢) في (ط) : "حتوفاً من عسل" وفي (ز) : "جنوداً في عسل" .

(٣) سقطت من (ط) .

يتبعون فتى شاباً موثقاً يده^(١) في عنقه ، قالوا : هذا طلحة بن عبيد الله ، صبا* ، وامرأة ورائهم تشبهه . قالوا : هذه أمه ، الصعبة بنت الحضرمي^(٢) .

● قال طلحة : وأخبرني عيسى بن طلحة وغيره ، أن عثمان بن عبيد الله ، أخو طلحة : قرَنَ طلحة يعني مع أبي بكر^(٣) ليحبسه عن الصلاة وحرز يده مع يد أبي بكر في قِدِّ ، فلم يرعهم^(٤) إلا وهو يُصلي مع أبي بكر^(٥) .
٣٠٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن عُبادة قال : ثنا يزيد قال : أخبرنا العلاء بن راشد الجرمي قال : ثنا حلام بن صالح الأزدي قال : حدثني مسعود بن حراش - أخو ربعي بن حراش - قال : صلى بنا عُمر في بيت^(٦) .

٣٠٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني هارون بن حُميد قال : ثنا الفضل بن عنبسة قال : ثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه : أن ناساً من أصحاب عليّ - رضي الله عنه - لقوا مسروقاً قالوا : مسروق غضبان أن قُتل عثمان ، فتحلف^(٧) الأشر في أعقابهم . فقال : يا أبا عائشة ما رأيت مثل شيء صنعناه ، ولا يوم عجل بني إسرائيل .

(١) في (ط) : "يده" .

* قوله : صبا ، يعني : ترك دينه .

(٢) أسلمت فيما بعد ، وسبقت ترجمتها (٢٨٧) .

(٣) في (ز) و (ط) : "مع مولى أبي بكر .." .

(٤) في (ط) : "فلم يدعهم" .

(٥) الخبر في طبقات ابن سعد ١٥٣/٣ كما قاله ختق (ط) .

(٦) في (ط) : "بيت" .

(٧) في (ط) : "فحلف" .

٣٠٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: ثنا مبارك قال: ثنا الحسن: أن الأسود بن سريع^(١) حدثه: كنت شاعراً فقلت للنبي ﷺ (٢).

٣٠٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إسحاق الواسطي قال: ثنا خالد عن داود عن عامر أتي الخوارج عبد الله بن حبيب في قرية له، فضربوا عنقه.

٣١٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا مسلم قال: ثنا السري بن يحيى قال: ثنا الحسن قال: ثنا الأسود بن سريع - وكان شاعراً أول من قصَّ في هذا المسجد^(٣) - : غزوت مع النبي ﷺ أربعاً، وكنيته: أبو عبد الله السعدي التميمي.

● قال عليٌّ: قتل أيام الجمل.

٣١١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن بن واقع قال: ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان الحسن إذا ذكر الغوغاء وأهل السوق، قال: قتلة الأنبياء.

(١) الأسود بن سريع التميمي الشاعر المشهور، وكان في أول الإسلام قاضياً في مسجد البصرة، وكانت له دار بمحضرة الجامع بالبصرة، توفي في عهد معاوية مات سنة ٤٢هـ (الإصابة ١٦٠).

(٢) ذكر في عهد معاوية مات سنة ٤٢هـ (الإصابة ١٦٠).

(٣) مسجد البصرة.

٣١٢/١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: شدّاد بن أوس^(١) بن ثابت أبو يعلى، ابن أخي حسان بن ثابت النجاري الأنصاري له صُحبة، وقال بعضهم: شهد بدرًا ولم يصح، نزل الشام، سمع منه أنه يعلى.

٣١٢/٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث: كان ثُمّامة القرشي على صنعاء، وله صُحبة، فلما جاءه قتل عُثمان بكى فأطال، وقال: اليوم نزعَت الخلافة من أمة محمد ﷺ وصارت مُلكاً وجبرية، من غلب على شيء أكله. هو ثُمّامة بن عدي^(٢).

٣١٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة قال: ثنا سُلَيْمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حُميد (عن عبد الرحمن بن حميد)^(٣) عن أبيه: أن النبي ﷺ دعى بُسرة بنت صفوان، وقال: من يخطب أم كلثوم؟ قالت^(٤): فلان وفلان وعبد الرحمن بن عوف، قال: أنكحوا عبد الرحمن، من خيار المسلمين^(٥) " فأرسلت إلى أخيها الوليد: أنكحني عبد الرحمن الساعة.

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) ثُمّامة بن عدي القرشي، من المهاجرين الأولين، قيل شهد بدرًا، وكان أميراً على صنعاء الشام (الإصابة ٩٦٢).

(٣) سقط من (ط) و (ز).

(٤) في (ط): "قال" وهو خطأ.

(٥) أخرجه ابن مندة كما في الإصابة (تراجم النساء ١١٦/ترجمة أم كلثوم).

٣١٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن عبدالعزيز العمري^(١) قال: ثنا زيد بن أبي الزرقاء الموصلي قال: ثنا جعفر بن بُرقان عن ثابت (بن)^(٢) الحجاج الكلابي عن أبي موسى عن الوليد بن عُقبة: لما فتح النبي ﷺ مكة، جعل أهل مكة يجيئون به بصبيانهم فيمسح رءوسهم، فلم يمسح رأسي ولم يمنعه إلا أن أُمِّي خلقتني بخلق^(٣).

٣١٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عُبيد^(٤) قال: ثنا يونس عن جعفر^(٥) عن ثابت عن أبي موسى الهمداني عن الوليد^(٦): بهذا.

٣١٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الوليد بن صالح عن قِيَّاض الرَّقِي عن جعفر عن^(٧) ثابت عن عبد الله عن الوليد بهذا وقال بعضهم: أبو موسى الهمداني وليس يعرف أبو موسى ولا عبد الله، وقد خولف.

٣١٧- (حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن موسى بن المسيب عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله

(١) كذا في (خ): "محمد بن عبدالعزيز" ورجعت إلى ترجمته فلم أجد عبدالعزيز في أباءه. وفي

(ط): "محمد بن عبد الله.."

(٢) سقطت من (ط).

(٣) في (ط) و (ز): "بخلق ما أدري كيف هو؟".

(٤) في (ط) و (ز): "عبيد بن يعيش".

(٥) في (ز) و (ط): "حفص" وهو خطأ وعلق في هامش (ز) فقال: هكذا في الأصل وأظنه جعفر

(٦) هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط.

(٧) في (ط) و (ز): "حدثنا".

قال : بعث النبي ﷺ الوليد بن عقبة إلى بني وليعة وأنزل الله فيما قال الوليد (إن جاءكم فاسق بنبأ) (١) .

٣١٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد (بن) (٢) الحكم [ثنا ابن سابق] (٣) قال : ثنا عيسى بن دينار قال : حدثني أبي سمع الحارث بن ضرار (٤) : قدمت على النبي ﷺ ، فذكر بعثة الوليد (٥) ، فنزلت ﴿ إن جاءكم فاسق بنبأ ﴾ [الحجرات : ٦] .

ذكر من مات في سنة أربعين إلى الخمسين ونحوها

٣١٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم قال : ثنا شريك عن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال : جاء أبو موسى وقد صُلي على الحارث بن قيس (١) ، فصلى هو وأصحابه .

(١) غير موجود في (ز) و (ط) .

(٢) سقطت من (ط) .

(٣) سقطت من (خ) .

(٤) الحارث بن ضرار ، ويقال : ابن أبي ضرار المصطلق ، والد جويرية أم المؤمنين ، وهو وقومه الذين نزلت فيهم مع الوليد بن عقبة بن أبي معيط : "يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا.." (الإصابة ١٤٢٤) .

تنبيه : ذكر ابن الأثير في أسد الغابة الحارث بن ضرار وقيل : ابن أبي ضرار الخزاعي المصطلق ، وأنه صاحب القصة مع الوليد بن عقبة ، وذكر أيضاً الحارث بن أبي ضرار المصطلق وأنه هو أبو جويرية أم المؤمنين ، وجعلها ابن حجر في الإصابة واحداً . فلزم التنبيه (انظر أسد الغابة ١/٣٣٤-٣٣٥) (الإصابة ١٤٢٤) .

(٥) انظر أسد الغابة ٥/٤٥١ .

(٦) الحارث بن قيس الجعفي الكوفي ، ثقة ، من كبار التابعين ، قتل بصفيين ، وقيل : مات بعد علي (التقريب) .

٣٢٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني أحمد بن إبراهيم قال: ثنا شبابة عن شعبة عن الأعمش قال لي عيثمة: رأيت الحارث بن قيس إذا اجتمع عنده رجلان قام، هو الجعفي الكوفي.

● وقال أبو نعيم: مات أبو موسى سنة أربع وأربعين^(١).

٣٢١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا أبو هلال قال: ثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل^(٢) قال: لما جاء قتل علي إلى عبد الله بن سلام قال: لم يُقتل خليفة إلا قتل به خمسة وثلاثون ألفاً.

٣٢٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أن معاوية قدم حاجاً حجته الأولى، وهو يومئذ خليفة فدخل عليه (عثمان)^(٣) بن حنيفة الأنصاري.

٣٢٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إبراهيم بن المنذر قال: حدثني أبو بكر بن أبي أويس^(٤) قال: حدثني سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب قال: تعاقد ثلاثة على قتل معاوية -بعدما بُويع-، وعمرو بن العاص، وحبيب بن مسلمة، فقتل أحدهم خارجة بن حذافة من بني عدي ابن كعب، وقال: ظننته عمراً.

(١) وجزم في التقريب بأنه مات سنة خمسين وقال: وقيل بعدها.

(٢) في (ط): "معقل".

(٣) غير موجودة في (ط) و (ز).

(٤) في (ط): "أوس" وهو خطأ.

٣٢٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمود قال: ثنا وهب قال: ثنا أبي قال: سمعت قتادة: وُلي أبوبكر ستين وستة أشهر، ووُلي عُمر عشر سنين وستة أشهر، وثمانية عشر يوماً، ووُلي عُثمان ثنتي عشرة سنة غير اثني عشر يوماً، وكانت الفتنة خمس سنين، ووُلي مُعاوية عشرين سنة، ووُلي يزيد بن مُعاوية ثلاث سنين وأشهر " سماه قتادة . وكانت فتنة ابن الزُّبير ثمان سنين (وولي عبدالملك بن مروان أربع عشرة سنة)^(١) ووُلي الوليد تسع سنين .

٣٢٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو النعمان قال: ثنا أبو هلال عن حُميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل^(٢) عن عبد الله بن سلام قال: لما أراد عليّ رضي الله عنه أن يأتي العراق (قال له عبد الله بن سلام: لاتأت العراق)^(٣) فلما جاء قتله، قال عبد الله بن سلام: يا عبد الله بن مغفل هذا رأس الأربيعين، وسيكون على رأسها صلح .

٣٢٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني قيس بن حفص قال: حدثني الحارث بن مُرة الحنفي قال: ثنا إسماعيل بن هشام الحنفي عن مُجاعة بن مُرارة بن سلمى^(٤) قال: أتيتُ النبي ﷺ، فأقطعني غرابة والحُبْل^(٥) . فَمَنْ

(١) سقط من (ط) .

(٢) في (ط) و (ز) : "مَعْفَل" .

(٣) سقط من (ط) و (ز) .

(٤) في (ط) : "السلمي" .

(٥) في (خ) : "عوانة والحبل" وهو خطأ . وهي مواضع في اليمامة انظر (معجم البلدان ٢/٢١٤ ،

حاجَّكَ فإلِيَّ ثم أتيتُ أبا بكر - رضي الله عنه - فأقطعني الحِضْرمة^(١) ، ثم أتيت عُمر رضي الله عنه بعد أبي بكر فأقطعني ، ثم أتيت عُثمان بعد عُمر فأقطعني .

٣٢٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني يحيى بن محمد بن أعين قال: حدثنا أبو عبيدة مَعْمَر قال: ثنا غيلان بن محمد الياضي عن عبد الرحمن بن جَوْشَن عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: تلقاني علي رضي الله عنه على باب المسجد ، قال أين^(٢) عمك؟ فانطلقت بين يديه حتى دخل على زياد ، قال: حان مني الرحيل فأزمت أن أستخلف عبد الله بن عباس على البصرة ، وأردت أن تكفيني^(٣) ما أسندت إليك من أمره ، قال: كفيتك ، وكانت وقعته في نصف جمادى الأولى يوم الجمعة ، فما صليت الجمعة حتى فرغ ودخلها^(٤) يوم السبت .

● يسار أبو ليلى^(٥) ، مولى بني عمرو بن عوف الأنصاري ، روى عنه ابنه عبد الرحمن الكوفي .

(١) معجم البلدان ٣٧٧/٢ .

(٢) في (خ) "ابن" وهو خطأ .

(٣) في (ط): "يكفيني" .

(٤) في (ط): "ودخل" .

(٥) أبو ليلى - والد عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه المشهور - ، اسمه: بلال ، وقيل: بليل ، وقيل: غير ذلك . منهم من يجعله من الأنصار صليبية وأصلاً ، ومنهم من يجعله مولى لبني عمرو بن عوف ، شهد أحداً وما بعدها ثم سكن الكوفة ، وكان مع علي في حروبه وقيل: إنه قتل في صفين (الإصابة كنى ٩٨٠) .

- يسار بن عبد أبو عزة الهذلي^(١) من لحيان بن هذيل .
- ويُقال : كنية بلال بن الحارث المزني أبو عبدالرحمن^(٢) .
- ٣٢٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا المسندي قال (حدثنا محمد بن بشر)^(٣) : ثنا محمد بن عمرو قال : حدثني^(٤) أبي عن أبيه علقمة سمعت بلال بن الحارث صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال : "إن أحدكم ليتكلم بالكلمة ما يُظن أن تبلغ ما بلغت ، يكتب الله رضوانه إلى يوم القيامة"^(٥) .
- وقال مالك : عن (محمد بن)^(٦) عمرو عن أبيه^(٧) عن بلال عن النبي ﷺ ، والأول أصح عداة في أهل المدينة^(٨) .
- وقال عبدان : عن ابن المبارك عن موسى بن عتبة عن علقمة بن وقاص

(١) مشهور بكنيته . وقال ابن السكن : سكن البصرة ، وله بها دار ، ورد أنه من أصحاب الشجرة (الإصابة ٩٣٣٧) .

(٢) من أهل المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، أقطعه النبي ﷺ العقيق . ومات سنة ٦٠ هـ وله ٨٠ سنة (الإصابة ٧٣٠) .

(٣) سقط من (ط) .

(٤) في (ط) : " .. بن عمرو قال وحدثني .. " .

(٥) أخرجه الترمذي (٢٣١٩) .

(٦) سقطت من (ط ت) .

(٧) في (ط) : "وعن أبيه" .

(٨) تابع مالكا في عدم ذكر الجدة: علقمة، الليث بن سعد ، وابن لهيعة . ورواه ابن عيينة وآخرون بذكر الجدة وقال ابن عبدالير : هو الصواب . ومال إليه الدارقطني .

قال (لي) ^(١) بلال : سمعت النبي ﷺ مثله .

وقال إبراهيم بن طهمان : عن موسى بن عُمَبة عن محمد بن عمرو عن أبيه .
 ٣٢٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن عاصم قال :
 ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن مروان قال :
 دخلت مع معاوية على عائشة ، فقالت : يا معاوية ، قتلت حُجراً وأصحابه ،
 أما خشيت أن أحباً لك رجلاً فيقتلك بقتلك أخي قال : لا ، إني في بيت
 أمان .

٣٣٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : ثنا حزم
 قال : سمعت مُسلم بن مخراق أبا سواده قال : سمعت طلق بن حُشَّاف قال :
 أتيت عائشة قلت فيم قُتل أمير المؤمنين ؟ قالت : قتل مظلوماً لعن الله قتلته ،
 أقاد ^(٢) الله ابن أبي بكر ، وساق إلى أعين بني تميم هواناً ، وأهراق دم ابني
 بُديل على ضلالة ، وساق الله إلى الأشر كذا ، قال طلق : لا والله إن بقي
 من القوم رجل إلا أصابته دعوتها ، أخذ ابن أبي بكر فأقيد ، ودخل على
 أعين بني تميم رجل فقتله ، وخرج ابنا بُديل في بعض تلك الفتن فقتلا ،
 وخرج الأشر إلى الشام ، فأتي بشربة فقتله .

● قال يزيد بن عبد ربّه : حدثنا أصحابنا عن أبي منصور عن عمرو بن
 قيس : أن الحجاج سأله عن مولده ، فقال : سنة الجماعة ، سنة أربعين ،
 فقال الحجاج : هو مولدي .

(١) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٢) في (ز) و (ط) : "أباد" .

● قال أبو منصور : مات^(١) سنة أربعين ومائة ، كُتِبَتْه : أبو ثور الكندي الشامي الحمصي^(٢) .

٣٣١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : ثنا سُفيان قال : ثنا إسرائيل أبو موسى (و)^(٣) لقيته بالكوفة : قال : ثنا الحسن قال : لما سار الحسن بن علي رضي الله عنه إلى مُعاوية رضي الله عنه في الكئائب ، قال مُعاوية رضي الله عنه : من لذراري المسلمين ؟ قال عبد الله بن عامر ، وعبدالرحمن بن سُمرة : نلقاه فنقول (له)^(٣) : الصلح . قال الحسن : ولقد سمعت أبا بكره يقول : بينا النبي ﷺ يخطب ، جاء الحسن رضي الله عنه فقال : ابني هذا سيد ، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين^(٤) .
قال علي^(٥) : إنما صح عندنا سماع الحسن ، من أبي بكره بهذا الحديث .

قصة أبي ثعلبة

٣٣٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن أبي بكر^(٦) قال : أخبرنا مُعتمر قال : سمعت ليثاً عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن

(١) في (ط) و (ز) : "مات عمرو .." .

(٢) عمرو بن قيس بن ثور بن مازن ، ثقة ، من التابعين ، مات سنة ١٤٠ هـ وله ١٠٠ سنة (التقريب) .

(٣) سقطت من (ط) .

(٤) أخرجه البخاري (فتن : ٢٠) .

(٥) هو ابن المديني .

(٦) في (ط) : "بكرة" وهو خطأ .

عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ ، فقام إليه عمرو بن جرثوم . في قصة أهل الكتاب^(١) .

وروى الأوزاعي وحبيب المعلم وعُبَيْد (الله بن)^(٢) الأحنس ، والمثنى عن عمرو : أن أبا ثعلبة في قصة الصيد .

٣٣٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني معاوية عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير عن أبيه عن أبي ثَعْلَبَةَ الخُشَنِي قال : سمعت في خلافة معاوية رضي الله عنه بالقسطنطينية : وكان معاوية رضي الله عنه غزاً للناس^(٣) بالقسطنطينية : إن الله لا يُعجز هذه الأمة من نصف يوم .

ورفعه حجاج^(٤) الأزرق عن ابن وهب عن معاوية ولم يَصِحَّ .
واسم أبي ثعلبة : جُرْهُم ، ويقال : جُرْثوم بن ناشم ، ويقال : ناشب ، ويقال : عمرو .

٣٣٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال بعض الناس : لأشِب ، وهو خطأ ، نزل الشام^(٥) .

(١) المراد بقصة أهل الكتاب السؤال عن حكم الأكل في آنتهم . أخرج الحديث البخاري (الذبائح : ١٤) .

(٢) سقط من (ط) وهو في (ط ت) .

(٣) في (ط) : "الناس" وهو خطأ .

(٤) في (ط) : "ودفعه يوم الحجاج الأزرق" !

(٥) وقيل في اسمه غير ذلك ، واختلف في اسم أبيه كثيراً ، صحابي مشهور ، مات ساجداً سنة ٧٥هـ (الإصابة كنى ١٧٦) .

٣٣٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو علي الليثي قال: مات أبو واقد الحارث بن عوف^(١) الليثي^(٢) في خلافة معاوية - رضي الله عنه - وكان شهد صفين مع علي رضي الله عنه .

٣٣٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو اليمان قال: أنا شعيب عن الزُّهري قال: أخبرني عُبيد الله بن عبد الله: أن أبا واقد الليثي وكان من أصحاب النبي ﷺ أخبره أنه بينما هو عند عُمر رضي الله عنه بالجافية* .

٣٣٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبد الله (بن صالح)^(٣) قال: حدثني الليث قال: حدثني عبدالرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله عن أبي واقد الليثي ثم الأشجعي وكان من أصحاب النبي ﷺ: أخبره مثله .

^(١) في (ط): "الحارث بن عون" وكذلك هو في تهذيب التهذيب والتقريب . وفي الجرح ٨٢/٣: "بن عوف" .

^(٢) أبو واقد الليثي مختلف في اسمه قيل: الحارث بن عون وقيل: الحارث بن مالك وقيل: عون بن الحارث ، أسلم قديماً واحتلف في شهوده بداراً . (الإصابة كنى ١٢٠١) وحزم في التقريب بأنه مات سنة ٦٨هـ وله ٨٥ سنة .

^(٣) غير موجود في (ط) .

٣٣٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني معاوية عن حاتم بن حُرَيْث وغيره من مشيخة الجند^(١) قال: لما بايع أهل العراق للحسن بن علي رضي الله عنه جاء حتى ولي معاوية فوقع^(٢) عمرو، وأبو الأعور عمرو بن سُفيان السُّلَمي، فلما فرغا، قال: أنشدك الله يامعاوية، أما تعلم أن رسول الله ﷺ لعن يوم الأحزاب صاحب مُقدمتهم، وصاحب ساقتهم، وصاحب مُجنبتهم، فأين كان عمرو من أولئك؟ وأنشدك يامعاوية، أما تعلم أن النبي ﷺ لعن بني رعل^(٣)، وذكوان، وعمرو بن سُفيان، وكان على أبي الأعور اثنتان، لعنه ولعن قومه، فقال معاوية: وأنا أشهد، سمعت النبي ﷺ يقول: "أبما أحد لعنته في الجاهلية ثم دخل في الإسلام، فإن لعنتي عليه صلاة، وهي له زكاة"^(٤).

٣٣٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني أبو عامر الأشعري قال: ثنا ابن نُمير قال: ثنا الأعمش قال: والله لعجب^(٥) لعلني وأصحابه أنه كان مع علي، أصحاب النبي ﷺ وكان مع معاوية أعراب اليمن، لَحْم، وجُدَام، وغيرهم من القبائل لهم أطوع لمعاوية، من أصحاب علي له! يستعمل الرجل، فإذا أصاب المال فرَّ إلى معاوية، وعلي يقسم كذا وكذا

(١) في (ط): "مشيخة الجنة".

(٢) في (ط): "فرغ".

(٣) في (ط): "بني دعل".

(٤) لم استقص البحث عنه. فليُنظر.

(٥) في (ط): "تعجبت".

أنواع الغلة ، والله لو بقي لدفع^(١) إلى معاوية رضي الله عنه، لحديثي أبو صالح أن علياً رضي الله عنه قال : احكم يا أبا موسى ، ولو على حز^(٢) عُنُقِي .

ذكر من كان بعد الخمسين سنة إلى الستين^(٣)

٣٤٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن أبي الطيب قال : ثنا ابن عُيينة عن هشام بن عُروة قال : مات أبو هريرة وعائشة ، سنة سَبْعٍ وخمسين .

٣٤١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني الحسن بن واقع قال : ثنا ضَمْرَةُ قال : مات أبو هريرة سنة ثمان وخمسين^(٤) .
• وقال أبو نُعَيْم : مات سعد^(٥) والحسن بن علي وعائشة ، سنة ثمان وخمسين^(٦) .

(١) في (ط) : "الرفع" .

(٢) في (ط) : "حز" .

(٣) في (ط) : "الستين سنة" .

(٤) وقيل : تسع وخمسين (التقريب) .

(٥) هو سعد بن أبي وقاص .

(٦) في التقريب في ترجمة عائشة رضي الله عنها : ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح .

وقال عمرو^(١) : مات سعد سنة خمس وخمسين^(٢) ، وهو ابن أربع وسبعين .

٣٤٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد قال : ثنا بشر بن بكر قال : ثنا الأوزاعي قال : حدثني يحيى بن أبي كثير قال : حدثني سالم مولى دوس : شهدنا جنازة سعد بن أبي وقاص ، (و)^(٣) انصرفت أنا وعبدالرحمن بن أبي بكر إلى عائشة .

٣٤٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد قال^(٤) : ثنا ابن وهب قال : أخبرني مخرمة عن أبيه عن نافع : أنه صلى مع أبي هريرة على عائشة رضي الله عنها .

٣٤٤- حدثنا عبد الله قال حدثنا : محمد قال : حدثني أحمد بن سليمان قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير عن شعبة (عن)^(٥) أبي بكر بن حفص^(٦) ، قال : توفي سعد والحسن بن علي رضي الله عنهما ، في أيام بعد ما مضى من إمارة معاوية رضي الله عنه عشر سنين .

(١) في (ط) : "عمرو بن علي" قلت : هو الفلاس الحافظ .

(٢) قال في التقريب : مات سنة خمس وخمسين على المشهور .

(٣) سقطت من (ط) .

(٤) في (ط) : " .. أحمد وقال " .

(٥) سقطت من (ط) وهي موجودة في (ط ت) !

(٦) نهاية السقط الذي حصل في (ز) .

٣٤٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني مُسَدَّد قال: مات أبو بكر والحسن بن علي في سنةٍ واحدة ، وأمر أبو بكر أن يُصلي (عليه)^(١) أبو برزة^(٢) ، وزياذ يومئذ حيٌّ .

• ومات عبد الله بن عامر ، وسعيد بن العاص ، وأبو هريرة وعائشة ، في سنة واحدة .

٣٤٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني أحمد بن سعيد ، قال: سمعت أبا قتيبة ، من ولد أبي بكر قال أخبر أبو بكر بموت الحسن بن علي رضي الله عنهما ، فاسترجع ، فماتا في سنة إحدى وخمسين^(٣) .

٣٤٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني أحمد بن سليمان قال: سمعت عطاء بن مسلم الحلبي قال: سمعت الأعمش يقول: عاش الحسن بن علي رضي الله عنهما - (بعد علي)^(٤) وعاش الحسين رضي الله عنه تسعة عشر سنة بعده ، وأصيب وهو ابن تسع وخمسين .

(١) سقطت من (ط) .

(٢) في (ط) : "أبو برزة" .

(٣) في وفاة الحسن بن علي - رضي الله عنه أقوال: قيل: ٤٩هـ وقيل: ٥٠هـ وقيل: بعدها (التقريب) .

(٤) سقطت من (ط) .

٣٤٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا طلق بن غنّام قال: ثنا شريك قال: ثنا قدامة أبو زائدة عن ابن أبي مُليكة، قال: إني لأطوف مع الحسن بن علي رضي الله عنهما، فقيل له: قتل زياد، فسأه ذلك، فقلت: وما يسوءك؟ قال: إن القتل كفارة لكل مؤمن.

٣٤٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال: ثنا حفص عن جعفر بن محمد قال: كان بين الحسن والحسين رضي الله عنهما طهر واحد.

٣٥٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن الصلت أبو يعلى وعبدا لله بن محمد قالا: ثنا ابن عُيينة عن جعفر عن أبيه قال: قُتل حسين رضي الله عنه وهو ابن ثمان وخمسين^(١).

٣٥١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال أبو نعيم: قتل الحسين رضي الله عنه يوم عاشوراء، آخر يوم من سنة ستين.

• ويُقال: مات سعيد بن زيد سنة إحدى وخمسين.

(١) جزم في التقريب بأنه مات سنة ٦١هـ وله ٥٦ سنة.

٣٥٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا المكِّيُّ بن إبراهيم^(١) قال: ثنا الجُعَيْد عن عائشة بنت سعد: أن أباهَا أُذُن لسعيد^(٢) بن زيد^(٣) وهلك بالعقيق .

٣٥٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبد الله بن مُبَيْرِ سَمْع يزيد بن هارون (أخبرنا)^(٤) عُيَيْنة بن عبد الرحمن (بن) جَوْشَن قال: حدثني أبي: شهدت جنازة عبد الرحمن بن سُمرة، فَلَحِقْنَا أبو بكره . تابعه أبو عاصم عن عُيَيْنة: "وزياد"^(٥) يمشي أمامها" .

٣٥٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا آدم عن^(٦) شعبة: عن عُيَيْنة عن أبيه: جنازة عُثْمَان بن أبي العاص، وعُثْمَان وَهْم، كُنْيته: أبو سعيد بن سُمرة بن حبيب القُرَشِي (ولم يذكر آدم عثمان وقال: جنازة)^(٧) .

(١) في (ط): "مكي" وكلاهما واحد .

(٢) في (ط): "سعيد" .

(٣) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، كان من السابقين إلى الإسلام، أسلم قبل دخول الرسول عليه السلام دار الأرقم، وشهد أحداً وما بعدها . ولم يحضر بدمراً لغيابه عن المدينة، توفي بالعقيق، وحمل إلى المدينة قبل في سنة وفاته: ٥٠هـ، ٥١هـ، ٥٢هـ (الإصابة ٣٢٥٤) .

(٤) سقط من (ط) وهو موجود في (ط ت) ا

(٥) في (ط ت): "وزيادة" وفي (ز): "وزاد" .

(٦) سقط من (ط) .

(٧) غير موجود في (ط) و (ز) .

٣٥٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا علي بن عبد الله قال: مات زيد بن ثابت سنة أربع (أو خمس)^(١) وخمسين^(٢). ومات معاوية رضي الله عنه سنة ستين.

٣٥٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني الحسن بن واقع قال: ثنا ضمرة قال: مات معاوية سنة ستين.

٣٥٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إبراهيم بن المنذر قال: حدثني خالي محمد بن إبراهيم (بن)^(٣) المطلب^(٤) بن السائب عن أبيه عن جده قال: كتب السائب بن أبي وداعة^(٥)، يعني وصيته، في شهر ربيع من سنة (سبع وخمسين)^(٦).

٣٥٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا محمد بن الصباح قال: ثنا إسماعيل بن زكريا عن رزين البزاز^(٦) قال: حدثنا الشعبي قال: توفي زيد

(١) غير موجودة في (ط).

(٢) في التقريب: مات سنة خمس أو ثمان وأربعين، وقيل: بعد الخمسين.

(٣) سقط من (ط) وهو موجود في (ط ت).

(٤) زيادة من (خ).

(٥) السائب بن الحارث بن صبرة القرشي السهمي قال الحافظ: وأما قول أبي عمر - يعني به ابن عبد البر - : إن السائب هو المطلب، فلم يتابع عليه (الإصابة ٣٠٥١).

(٦) سقط من (ز) وفي (ط): "تسع وخمسين وهو خطأ. انظر الإصابة (٣٠٥١).

(٦) في (ط): "البزاز" وفي (ط ت) على الصواب.

ابن عُمر وأم كلثوم فقدموا عبدا لله بن عُمر وخلفه الحسن والحسين ، ومحمد ابن الحنفية ، وعبدا لله بن جعفر .

٣٥٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمود قال : ثنا عبيد الله^(١) عن إسرائيل عن السدي عن عبد الله البهي^(٢) قال : شهدت أم كلثوم، وزيد بن عُمر بن الخطاب فصلى عليهما ابن عُمر ، وشهد ذلك الحسن والحسين .

٣٦٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو النعمان قال : ثنا عبد الواحد قال : ثنا الشيباني عن^(٣) الشعبي قال : ماتت أم كلثوم بنت علي، وابن لها من عمر ، فصلى عليهما ابن عمر .

٣٦١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : مات حكيم بن حزام أبو خالد سنة ستين^(٤) ، وهو ابن عشرين ومائة ،

(١) في (ط) : "حدثنا محمد ثنا عبيد" .

(٢) في (ط) : "عبيد الله البهي" .

(٣) في (ط) و (ز) : "وقال حدثنا الشعبي" .

(٤) لم يجزم في التقريب بسنة وفاته بل قال: عاش إلى سنة أربع وخمسين ، أو بعدها .

وخرج خالد بن حزام^(١) إلى أرض الحبشة ، فمات في الطريق ، وكان حكيم أكبر منه .

٣٦٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرني ابن جريج : قلت لنافع فقال : صلينا على عائشة وأم سلمة^(٢) ، والإمام أبو هريرة ، يوم صلينا على عائشة ، وحضر ذلك عبد الله ابن عمر .

٣٦٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال : أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن أبي الجحاف^(٣) عن إسماعيل بن رجاء قال : أخبرني من شهد الحسين بن علي رضي الله عنه حين مات الحسن رضي الله عنه قال لسعيد بن العاص : تقدم ، فلولا أنه سنة ماتت .

• وعن سفيان عن سالم عن أبي حازم قال : شهدت ذلك من الحسين رضي الله عنه .

(١) أخو حكيم بن حزام ، هاجر إلى الحبشة فنهشته حية فمات في الطريق فنزل فيه قوله تعالى : "ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله" الآية وشكك بعضهم في هجرته إلى الحبشة ، وأثبت الحافظ ابن حجر ذلك (الإصابة ١٤٣٠) .

(٢) توفيت عائشة سنة ٥٧هـ على الصحيح ، وتوفيت أم سلمة ٦٢هـ . صححه في التقريب دون غيره . فعلى هذا يكون ما ذكره نافع هنا وهم : وكذلك قال به الواقدي وضعفه الحافظ في الإصابة (كنى النساء ١٣٠٤) .

(٣) في (ط) : "أبي الجحان" وهو خطأ .

٣٦٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: ثنا حماد قال: أنا عمّار قال: شهدت جنازة صلى [عليها]^(١) سعيد بن العاص، فجعل الرجل مما يليه، قال: وفي القوم الحسن والحسين وأبو هريرة وابن عمر، في نحو من ثمانين من أصحاب محمد ﷺ.

٣٦٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله بن يزيد قال: ثنا سعيد بن أبي أيوب قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن رباح عن عمّار قال: شهدت جنازة وفي القوم أبو سعيد الخدري، وعبد الله بن عباس، وأبو قتادة، وأبو هريرة، فسألتهم، فقالوا: هي السنة.

٣٦٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن أمه قالت: مات أخ لعائشة، فأتيناهما نُعزيها، وهو عبدالرحمن بن أبي بكر^(٢).

٣٦٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا إسحاق بن يحيى الكلبي قال ثنا الزُّهري قال: ثنا القاسم بن محمد بن أبي بكر: أن معاوية رضي الله عنه قدم المدينة، حين أخسر أن ابن عمر

(١) غير موجودة في النسخ وهي لازمة كما ترى.

(٢) عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، تأخر إسلامه إلى أيام الهدنة - صلح الحديبية - فأسلم، وحسن إسلامه. وقيل: تأخر إسلامه إلى الفتح. وهو أكبر ولد أبي بكر، وشهد اليمامة، وشهد الجمل مع عائشة مات سنة ٥٨ هـ (الإصابة ٥١٤٣).

وعبدالرحمن بن أبي بكر وعبدالله بن الزبير ، خرجوا عائدين^(١) بالكعبة ، من بيعة يزيد بن معاوية ، فلم يلبث ابن أبي بكر إلا يسيراً ، حتى توفي بعدما خرج معاوية من المدينة .

٣٦٨- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: أخبرنا نافع قال: حدثني ابن أبي مليكة قالت عائشة رضي الله عنها : ما أساء من أمر عبدالرحمن ، إلا أنه لم يعالج ، ولم يُدفن حيث مات .

٣٦٩- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدان قال: أخبرنا عبدالله قال : حدثنا موسى بن عُقبة قال : أخبرني عبدالواحد بن حمزة : أن^(٢) عبّاد بن عبدالله بن الزبير ، أن عائشة وبعض أزواج النبي ﷺ أمرن بجنّازة سعد أن يُمر بها عليهن ، قالت عائشة رضي الله عنها : ماصلى النبي ﷺ على سُهَيْل بن البيضاء إلا في المسجد^(٣) .

٣٧٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن حمزة قال: ثنا موسى بن شَيْبَةَ - من ولد كعب بن مالك - عن عبدالله بن عبدالرحمن

(١) في (ط) : "عائدين" .

(٢) في (ط) : "عن عبّاد" .

(٣) الحديث أخرجه الجماعة إلا البخاري .

ابن^(١) عبد الله بن كعب بن مالك أن مروان أرسل إلى أبي قتادة وهو على المدينة أن اغدُ معي ، حتى تُرَبِّيَ مواقف^(٢) النبي ﷺ .

٣٧١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن أبي بكر عن موسى بن شيبة بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك . عن أمه عن . عن جدته خالدة^(٣) بنت عبد الله بن أنيس^(٤) : أن أباه مات بعد أبي قتادة بنصف شهر .

● واسم أبي قتادة : الحارث بن رُبَيعي ، ويقال : النعمان بن رُبَيعي الأنصاري شهد بدرًا مع النبي ﷺ السَّلَمي المدني^(٥) .

٣٧٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني يوسف بن يعقوب قال: حدثنا أبو بكر (بن عياش)^(١) عن جرّاد^(٢) الضبي قال : أول رأس بُعث

(١) في (ط) : "عن عبد الله بن كعب .." .

(٢) في (ط) : "مواقف" .

(٣) في الإصابة (٤٥٤١) ترجمة عبد الله بن أنيس : حلدة .

(٤) عبد الله بن أنيس الجهني حليف الأنصار - بني سلمة - أبو يحيى المدني مات بالشام سنة ٥٤هـ (الإصابة ٤٥٤١) .

(٥) الأنصاري الخزرجي السلمي ، مختلف في اسمه ، اختلفوا في شهوده بدرًا ، واتفقوا على أنه شهد أحدًا وما بعدها ، وكان يقال : فارس رسول الله ﷺ . توفي سنة ٥٤هـ فيما صححه الحافظ في التقريب (الإصابة كنى ٩١٣) .

(٦) غير موجودة في (ط) .

(٧) في (ط) : "جواد" وهو خطأ .

في الإسلام رأس عمرو بن الحَمِق^(١) ، بعثه زياد إلى معاوية رضي الله عنه .

٣٧٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال ثنا أبو عَوَّانة عن مُغيرة عن أبي حنيفة - رجل من رهط زياد بن كليب - قال: كنت بالمدينة فإذا أنا بجنازة ، قيل: جنازة جُبَيْر بن مُطعم ، إذ أتوا^(٢) بجنازة رافع بن خديج .

٣٧٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى (بن إسماعيل)^(٣) ثنا عمرو بن مرزوق الواشحي قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج عن جدِّته قالت^(٤): رُمي رافع بن خديج يوم أحد أو حُنين^(٥) بسهم، فانتقضت^(٦) في زمن معاوية ، فقيل لابن عُمر: مات رافع^(٧) .

(١) الخزاعي الكعبي ، أسلم بعد الحديبية وهاجر ، كان مع علي في حروبه ، ثم قدم مصر أرسل معاوية في طلبه ، فُقطِع رأسه فبعث به إليه وذلك سنة ٥٠ هـ وقيل : ٥١ هـ (الإصابة ٥٨١٣) .

(٢) في (ط) : "إذ أتوا" وهو خطأ .

(٣) غير موجود في (ط) وفي (ز) : "حدثنا عمر بن مرزوق" ولم يذكر موسى وهو خطأ .

(٤) في (ط) : "قال" .

(٥) في (ط) و (ز) : "أو يوم حنين" .

(٦) في (ط) : "فانتقضت" وهو خطأ .

(٧) أرَّخه في التقريب : سنة ٧٣ أو ٧٤ هـ وقيل : قبل ذلك .

٣٧٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله (بن صالح) ^(١) قال: حدثني الليث قال: حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم: قال ابن عمر: حين وُضعت جنازة رافع بن خديج.

٣٧٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا حفص بن عمر قال: ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص: كنت في جنازة رافع بن خديج فسمعت ابن عمر.

٣٧٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عمرو بن خالد قال: ثنا يعقوب بن عبد الرحمن قال: سمعت عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت عبد الله بن عمر، لما أتى بجنازة رافع بن خديج.

٣٧٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد قال: ثنا غندر قال: ثنا شعبة قال: سمعت محمد بن المنكدر سمعت ابن عمر في جنازة رافع ابن خديج.

٣٧٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني الحزامي ^(٢) قال: ثنا محمد بن طلحة (بن) ^(٣) الطويل، قال: هلك رافع في زمن معاوية.

^(١) غير موجود في (ط) و (ز).

^(٢) في (ط): "الجوالي" !!

^(٣) سقط من (ط).

٣٨٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: ثنا محمد ابن دينار^(١) عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة: لما مات رافع بن خديج أقبل ابن عمر.

٣٨١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا سليمان (بن^(٢)) مسلم أبو المعلى العجلي قال أبي: شهدت سُمرة وسمعت أبي يقول: كان زياد يستخلف سُمرة على البصرة ستة أشهر، وعلى الكوفة ستة أشهر.

٣٨٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا حجاج قال ثنا حماد عن علي بن زيد عن أوس بن خالد: كنت إذا قدمت على أبي محذورة، سألتني عن سُمرة^(٣)؟ وإذا قدمت على سُمرة، سألتني عن أبي محذورة؟ فمات أبو هريرة، ثم مات أبو محذورة، ثم مات سُمرة.

٣٨٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إسماعيل بن موسى قال: أنا شريك عن عبيد الله بن سعد قال: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ سُوْقِنَا مِنْ

(١) في (ط): "ديبر" وهو خطأ.

(٢) سقط في (ط).

(٣) سيأتي سبب سؤال أبي محذورة عن سُمرة في الحديث الذي بعده برقم (٣٨٣).

الحمالين - يقال له حُجْر - قال : جلستُ^(١) إلى أبي هريرة فقال : قال لي النبي ﷺ ولخديفة وسُمرة : "أخركم موتاً في النار".

٣٨٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : وقال مُعَاذ : حدثنا شُعبة عن أبي مَسْلَمَةَ عن أبي نَضْرَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : لِعَشْرَةٍ : "أخركم موتاً في النار" ، وكان سُمرة^(٢) آخرهم^(٣) .

٣٨٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو بن مرزوق قال : أنا شعبة عن قتادة قال : سمعت مُطَرِّفًا قال : قلتُ لِعِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ ، هلك سُمرة ، قال : ما يذُبُّ الله به عن الإسلام أعظم .

٣٨٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن محمد قال : ثنا وَهَبُ بن جَرِيرٍ قال : ثنا أَبِي ثنا مُحَمَّد (بن)^(٤) الزُّبَيْرِ الحَنْظَلِيِّ عن فيل مولى زياد ، قال : قُتِلَ حُجْرُ بن الأَدْبَرِ ، وملك زياد العراق خمس سنين ، ثم مات سنة ثلاث وخمسين .

(١) في (ط) : "جئت" .

(٢) أَرَّخَهُ في الإصابة فقال : مات سنة ٥٥٨ هـ وقيل ٥٥٩ هـ وقيل : أول سنة ٦٠ هـ .

(٣) في (ط) و (ز) زيادة : "وقال البخاري : ووقع في النار ، فمات" .

(٤) سقط من (ط) .

(قال محمد بن إسماعيل : لم أخرج عن محمد الزبير حديثاً. أخرجت هذا المعنى في التاريخ. قال محمد: هو حُجر بن عدي)^(١) وقال غيره : الأذبر، هو عندي^(٢) بن عدي بن جبلة بن عدي .

٣٨٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عباد قال: ثنا سُفيان قال : قَصَّ علينا مُطَرِّف قال لي عُمير بن سعيد : ألا أُخبرك بكل أمير كان علينا ، حتى مات مُعاوية رضي الله عنه كان أول من أتانا سعد ، استعمله عمر رضي الله عنه ، ثم أتانا بعده عمار ، ثم أتانا بعده المُغيرة ، وقُتل عُمر رضي الله عنه وهو علينا ، ثم أتانا سعد ، استعمله عُثمان رضي الله عنه ، ثم أتانا بعده الوليد بن عُقبة فشُكِيَ فعزله ، واستعمل علينا سعيد بن العاص ، ثم إنهم ارتضوا بأبي موسى ، فقُتل عثمان رضي الله عنه وهو علينا ، ثم إن معاوية رضي الله عنه استعمل المُغيرة ، ثم أتانا بعده زياد فمات فاستعمل ابن أم الحكم^(٣) فلما قُتل ابن سلوب^(٤) عزله ، واستعمل الضحاک ابن قيس الفهري ، ثم أتانا بعده النُّعمان بن بشير ، فمات مُعاوية رضي الله عنه وهو علينا .

(١) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٢) في (ز) و (ط) : "عدي" .

(٣) في (خ) : "ابن أم الحظم" وهو تحريف وابن أم الحكم هو : عبدالرحمن بن عبد الله بن عثمان ، وأم الحكم هي بنت أبي سفيان بن حرب أخت معاوية . (أسد الغابة ٣/٣٠٦) .

(٤) في (ط) : "صنوبا" .

قال محمد : (كنيته المغيرة بن شعبة أبو عبد الله ويقال : أبو عيسى) ^(١) .

٣٨٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم قال : ثنا زكريا عن عامر قال : انكسفت الشمس في أيام المغيرة بن شعبة ، يوم الأربعاء في رجب في سنة تسع وخمسين ، فقام المغيرة ، فصلى .

٣٨٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة ^(٢) عن زياد بن علاقة ^(٣) سمعت جرير بن عبد الله ، يوم مات المغيرة بن شعبة .

٣٩٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمود قال ثنا أبو النضر قال : ثنا شيبان عن أبي يعفور ^(٤) عن يزيد ^(٥) بن الحارث العبدى : قدم سعيد بن زيد الكوفة ، فدخل على المغيرة بن شعبة وهو أمير ، فأوسع له إلى جنبه .

^(١) تقدم ما بين القوسين على الأثر في (ز) و (ط) وفيه زيادة : "أبو عيسى الثقفي" .

^(٢) في (ط) : "حدثنا النعمان أبو عوانة" وهو خطأ .

^(٣) في (ط) : "علائة" وهو خطأ .

^(٤) في (ط) : "ابن يعقوب" وهو خطأ .

^(٥) في (ط) : "زيد بن الحارث" .

٣٩١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال: سمعت عروة بن الزبير، يحدث عمر بن عبدالعزيز في إمارته، وكان عمر يُؤخر الصلاة، قال عروة: أخطر المغيرة بن شعبه العصر وهو أمير الكوفة، فدخل عليه أبو مسعود، عُقبه بن عمرو الأنصاري وهو جد زيد بن حسن أبو أمه وكان ممن شهدا بدرًا، فقال: ما هذا يا مغيرة؟ كذلك كان بشير بن أبي مسعود يُحدث الناس عن أبيه، فلم يزل عمر يُعلم وقت الصلاة^(١).

٣٩٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبدالرحمن بن شيبه قال: أخبرني ابن أبي فديك قال: حدثني موسى بن يعقوب عن عبدالرحمن ابن إسحاق: أن هشام بن عروة. أخبره أن عروة أخبره أن عائشة أخبرته: فلما حضرت سودة الوفاة، أوصت لعائشة ببيتها، فلما حضرت صفية ابنة حبي الوفاة، أرسلت إلى عائشة أنها مُعطيها مسكنها، فأبت عائشة على صفية، فلما هلكت صفية، قبض علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب تركتها وكان في حجرها، فباع علي بن عبد الله المسكن من معاوية رضي الله عنه بمائة ألف.

(١) أخرجه البخاري (مواقيت الصلاة: ١).

٣٩٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد قال ثنا حسن بن عبد الرحمن قال: حدثنا ابن (عون عن) ^(١) عُمير ^(٢) بن إسحاق قال: كان استعمل علينا مروان أربع سنين، فعُزل واستعمل علينا سعيد بن العاص سنتين، ثم عُزل سعيد وأعيد مروان، وكان الحسن يجيء فيدخل الحُجرة، فإذا فرغ من خطبته خرج فصلّى معه.

٣٩٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عُبيد بن يعيش قال: ثنا يونس قال: حدثنا ابن إسحاق عن أخيه أبي بكر بن إسحاق عن عامر بن زهير قال: كُنت أكتب للحسن بن علي - رضي الله عنه - يوم الجمعة ^(٣)، إذ خرج مروان فركب المنبر.

٣٩٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو نعيم قال: ثنا عبد الرحيم بن عبد ربّه قال: حدثني شُرْحَيْبِل أبو سعد قال: رأيت الحسن والحسين - رضي الله عنهما - يُصليان خلف مروان.

(١) سقط من (ط).

(٢) في (ط): "عميرة".

(٣) في (ط) و (ز): "يوم الجمعة".

٣٩٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني مُسَدَّد قال: ثنا عبد الوارث قال: حدثنا محمد^(١) بن جُحادة عن أبي معشر عن سعيد بن جبير قال: رأيت عُقبَةَ بن عمرو^(٢).

٣٩٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو معمر^(٣) قال: ثنا عبد الوارث نحوه.

٣٩٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: قال يحيى: مات أبو مسعود أيام عليّ - رضي الله عنه - ولا أحسبه حفظه. إن سعيد^(٤) بن جبير لم يدرك أيام عليّ - رضي الله عنه - ، واسمه عُقبَةَ بن عمرو الأنصاري النجاري البدري ، وقال بعضهم: عُقبَةَ بن عامر ولا يصح (ابن عامر)^(٥).

(١) في (ط): "حدثنا عبد الوهاب بن جحادة" وهو خطأ وفي (ز): "حدثنا عبد الوهاب ثنا محمد بن جحادة".

(٢) هو أبو مسعود الأنصاري البدري. وضعف البخاري رؤية سعيد بن جبير له لأنه توفي سنة ٤٠هـ وقيل: قبلها. ولم يدرك سعيد ذلك الزمان.

(٣) في (ط): "أبو عمرو" وهو خطأ.

(٤) في (ط): "سعد" وهو خطأ.

(٥) غير موجودة في (ط) و (ز).

٣٩٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا هشام بن عمار قال: ثنا صدقة قال ثنا يزيد عن أبي مريم عن عبادة بن أوفى التميري^(١) قال: كنا جلوساً بجمص، وعلينا شرحبيل بن السمط، وفينا عمرو^(٢) بن عبسة^(٣).

٤٠٠- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن إسماعيل عن حكيم بن جابر: أن الحسن هو ابن علي - رضي الله عنه - وصى^(٤) الأشعث عند موته.

٤٠١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثني يحيى بن بشر قال الحكم بن المبارك عن بقة، عن بجير عن خالد قال: قدم المقدم بن معدي كرب، وعمرو بن الأسود، ورجل من بني أسد، من أهل قنسرين، إلى معاوية فقال معاوية للمقدم: أعلمت أن الحسن بن علي - رضي الله عنه - توفي فرجع، وقال: وضعه رسول الله ﷺ في حجره، وقال: "هذا مني، وحسين من علي"^(٥).

(١) في (ط): "النمري".

(٢) السلمي أبو نجيح ويقال: أبو شعيب، أسلم قديماً بمكة، ثم رجع إلى بلاده، فأقام بها إلى أن هاجر بعد خيبر وقبل الفتح فشهدها، نزل حمص. قال أبو أحمد الحاكم: مات في أواخر خلافة عثمان (الإصابة: ٥٨٩٨).

(٣) في (ط): "عنيسة" وهو خطأ.

(٤) في (ط): "وصى".

(٥) أخرجه أبو داود (٤١٣١) مطولاً، والنسائي مختصراً (الفرع والعتيرة: ٧).

٤٠٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إبراهيم بن موسى قال: أنا هشام عن معمر عن الزهري: كان دُهاة الناس في الفتنة خمسة: من قريش؛ معاوية، وعمرو بن العاص، ومن الأنصار قيس بن سعد، ومن ثقيف المغيرة، ومن المهاجرين عبد الله بن بُديل بن ورقاء الخزاعي، وكان مع علي رجلان قيس وعبد الله واعتزل المغيرة.

● كنية معاوية: أبو عبد الرحمن بن أبي سُفيان، واسم أبي سُفيان: صخر ابن حرب القرشي الأموي.

٤٠٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني الحسن بن مُدرك قال: حدثنا يحيى^(١) بن حماد ثنا أبو^(٢) عوانة عن عطاء بن السائب عن مُحارب بن دثار عن ابن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل: بعث معاوية (إلى)^(٣) مروان بالمدينة يُبايع ليزيد، فقال: حتى يجيء سعيد^(٤) - سيد أهل البلد - فجاء شامي وأنا مع أبي، فقال: سأجيء، ثم ماتت أم المؤمنين أظنها ميمونة، فأوصت أن يُصلي سعيد بن زيد.

٤٠٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبدان قال: أنا عبد الله قال أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت سعيد بن

(١) في (ط): "بن يحيى بن حماد" وهو خطأ.

(٢) في (ط): "ابن عوانة" وهو خطأ.

(٣) سقطت من (ط).

(٤) هو سعيد بن زيد العدوي القرشي أحد العشرة المبشرين بالجنة. وسبقت ترجمته.

زيد في هذا المسجد ، يقول : رأيتني موثقياً على الإسلام ، أنا وأخته ، وما أسلم ، ولو أرفضاً أو انقضاً^(١) ، أحد فيما صنعتهم بابن عفان ، لكان محقوقاً .

٤٠٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : جاءت أروى بنت أويس الى أبي محمد فقالت : يا أبا عبد الملك ، إن سعيد ابن زيد ، بنى ضفيرة في داري ، فلينزع عن حقي أو لأصيحنَّ به في مسجد رسول الله ﷺ ، فجاءت^(٢) عمارة بن عمرو ، وعبد الله بن سلمة ، فأتيا سعيداً بالعقيق ، فقال : سمعت النبي ﷺ ، يقول : "من أخذ شيئاً من الأرض طوقه الله من سبع أرضين"^(٣) فلتأخذ^(٤) ، اللهم إن كذبت عليّ فلا تُمتها ، حتى تعمى" فعميت ، وسقطت في بئر فماتت .

٤٠٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : ثنا عبد الواحد قال : ثنا صدقة بن المثني قال : ثنا رياح^(٥) بن الحارث

(١) في (ط) : "صفة" وفي (ز) : "صغيرة" .

(٢) في (ط) : "فجارت" .

(٣) الحديث أخرجه البخاري (المظالم : ١٣) ومسلم (١٦١٠) .

(٤) في (خ) : "فليأخذ" .

(٥) في (ط) : "رياح بن الحارث" وهو خطأ .

قال : كنت عند المغيرة بن شعبة في المسجد ، فأقبل سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل يمشي ، فأوسع له المغيرة ، عند رجله^(١) على السرير .

٤٠٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الحجاج قال : ثنا حماد أنا عاصم بن بهدلة عن يزيد بن شريك أن الضحاك بن قيس بعث معه كسوة إلى مروان بن الحكم ، فأذن لأبي هريرة .
• وقال يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن الريان : رأى^(٢) الوليد بن عتبة ، وهو ابن أبي لهب ، صلى على أبي هريرة .

٤٠٨ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدالرحمن بن المبارك قال : ثنا خالد عن مغيرة عن الشعبي : كان معاوية - رضي الله عنه - بعث النعمان أميراً على الكوفة ، فكان عليها سبعة أشهر ، وهو ابن بشير بن سعد الأنصاري أبو عبد الله .

٤٠٩ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : ثنا عبدالواحد قال : ثنا عبد الله بن (عبد الله بن)^(٣) الأصم قال : ثنا يزيد بن

(١) في (ز) : "رجله" .

(٢) في (خ) : "... الريان والوليد بن عتبة" .

(٣) سقطت من (ط) .

الأصم قال: لما وضعنا ميمونة^(١) في لحدها، وضعت رداي في اللحد، فرمى به ابن عباس.

٤١٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إسحاق قال: ثنا عن الشيباني عن بشر بن عمرو: لما وقعت الفتنة، سمعت بأبي مسعود الأنصاري عتبة بن عمرو يأتي المدينة فأتيته، فلحقته بالسالحين^(*)، فقلت: كان لك صاحبان افزع إليهما، حذيفة وأبو موسى.

● وقال أيوب بن سليمان: حدثني أبو بكر عن سليمان قال يحيى: وأخبرني ابن شهاب عن عامر بن سعد سمع أباه: جاءني رسول الله ﷺ يعودني،^(٢) بطوله، وكان سعد بن أبي وقاص، آخر المهاجرين وفاة.

(١) ميمونة بنت الحارث الهلالية، أم المؤمنين زوج رسول الله ﷺ، وخالة ابن عباس، تزوجها الرسول ﷺ سنة سبع لما اعتمر عمرة القضية، توفيت سنة ٥١ هـ على الصحيح (الإصابة: النساء/١٠٢٣).

(٢) في معجم البلدان ١٧٢/٣: "السالحين. والعامّة تقول: صالحين. وكلاهما خطأ، وإنما هو: السيلحين؛ قرية ببغداد.

(٣) الحديث أخرجه البخاري المغازي: ٧٧.

٤١١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا علي قال: ثنا سُفيان قال: ثنا عمرو عن الزهري عن ابن كعب: حضر فلاناً الموت، فقالت أم مبشر: اقرأ على ابني السلام.

وقال الجعفي: ثنا بشر بن بكر قال: حدثنا الأوزاعي قال: حدثنا الزهري^(١) قال: ثنا عبدالرحمن بن كعب: لما حضرت كعباً الوفاة.

٤١٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني سعيد بن محمد الجرّمي قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال: حدثني أبو نعيم وهب بن كيسان مولى الزبير، أنه سمع جابر بن عبد الله، يقول: قدم بسر بن أرطاة (ويقال: بسر بن أبي أرطاة)^(٢) المدينة، زمان معاوية - رضي الله عنه -، فقال: لا أبايع رجلاً من بني سلمة حتى يأتي جابر، فأتيت أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي ﷺ، فقالت: بايع، فقد أمرت عبد الله بن زمعة ابن أخي أن يُبايع على دمه وماله وأنا أعلم أنها بيعة ضلالة.

٤١٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن زياد بن عُبيد الله بن ربيع بن زياد قال: مات زياد بن أبي سُفيان^(٣) أبو المغيرة سنة ثلاث وخمسين، ثم أراه قال: بعد سنة سبع وخمسين، وولد عام الهجرة.

(١) في (ط) و (ز): "عن الأوزاعي عن الزهري".

(٢) غير موجود في (ط) و (ز).

(٣) هو زياد بن أبيه.

• قال محمد بن إسماعيل : وفيه اختلاف .

٤١٤- أخرني جماعة ، عن يونس بن حبيب بن عبدالرحمن النحوي ، قال : يزعم آل زياد أنه خطب ودخل على عمر بن الخطاب سنة سبع عشر ، وأنه وُلد في الهجرة ، ولو قدرُوا أن يقولوا: "تكلم في المهدي" لقالوه وليس الأمر كما قالوا. أخرني زياد بن عثمان بن زياد (أن زياداً)^(١) ، كانت له في الهجرة عشر سنين .

(وقال محمد : يعني ابن زياد بن عثمان أبو المغيرة .

٤١٥- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال: سليمان بن المغيرة عن حميد عن أبي^(٢) قتادة عن عبادة : أنه قتله الحرورية. ويقال: ذلك، في زمن زياد .

• وقال عمرو بن عاصم عن سليمان : عبادة بن قُرض ، وتابعه قُرة ، عن حميد بن هلال ، وقال يونس : عن حميد ، عن عبادة بن قُرض الليثي وقال أيوب : عن حميد ، عن عبادة بن قُرض^(٣) وقال^(٤) علي : سألت رجلاً من قومه^(٥) فقال : هو عبادة بن قُرض^(٦) .

(١) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٢) في (ط) و (ز) : "عن قتادة" .

(٣) في (ز) : "عبادة بن قُرض" .

(٤) في (ط) و (ز) : "وسمعت علياً" .

(٥) في (ط) و (ز) : "رجل من ولده" وذكر في الإصابة (٤٤٩٤) عن البخاري فقال : من قومه .

(٦) عبادة بن قُرض ، أو قرص ، والصحيح : ابن قُرض ، نزل البصرة ، له صحبة ، قتله

الخوارج ، سنة إحدى وأربعين (الإصابة ٤٤٩٤) .

٤١٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثنا معاوية قال: حدثني أبو الربيع - وهو سليمان عن القاسم مولى معاوية - قال: هَجَرْتُ يوم الجمعة في مسجد دمشق، ومعاوية على الشام، في خلافته فرأيت رجلاً يُحدثهم - شيخ كبير - فقيل: سهل بن الحنظلية (١).

• اسم أبي ریحانة الأنصاري ويقال: القرشي سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: سَمِعُون نزل الشام ويقال: القرشي (٢).

٤١٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال علي: اسم أبي رُهم الغفاري: كُثُوم بن حُصَيْن (٣). واسم أبي سِرْوَعَة: عُقْبَة بن الحارث ابن عامر بن عبد مناف القرشي مكي، له صُحْبَة (٤).

(١) عده ابن حجر في الصحابة وترجم له ترجمة مقتضبة لاتغني ولا تسمن من جوع (انظر الإصابة ٣٥٥٥). وترجم له ابن عبد البر في الاستيعاب (١٠٨٣) فقال: سهل بن الحنظلية. والحنظلية وأمه وهو سهل بن الربيع الأنصاري الحارثي، كانت ممن بايع تحت الشجرة، وكان فاضلاً عالماً معتزلاً عن الناس، كثير الصلاة، لا يجالس أحداً، سكن الشام، ومات بدمشق في أول خلافة معاوية ولا عقب له.

(٢) ويقال في اسمه: شمعون، مشهور بكنيته، نزل الشام له صحبة (الإصابة ٣٩١٦).

(٣) كان ممن بايع تحت الشجرة، واستخلفه النبي ﷺ على المدينة في غزوة الفتح، وحضر غزوة تبوك (الإصابة ٤١٦).

(٤) عقبة بن الحارث القرشي النوفلي، أبو سروعة في قول أهل الحديث، ويقال: إن أبا سروعة أخوه، وهو قول أهل النسب، وصوبه العسكري وقيل: إن أبا سروعة أخو عقبة لأمه، وحزم به مصعب الزبيري. مات في خلافة ابن الزبير (الإصابة ٥٥٨٥).

واسم أبي بُردة الأنصاري : هانيءُ بن نيار^(١) ، من بلي حليف لهم ، مدني ، الحارثي ، شهد بدراناً .

واسم أبي مرثد الغنوي : كَنَاز بن حُصين^(٢) .

٤١٨ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إسماعيل وحدثني عبدالعزيز بن عبد الله قالوا : حدثني ابن أبي الزناد عن أبيه عن المُرَقَع بن صيفي : أن جدّه رباح بن الربيع ، أخي حنظلة ، أخيره : أنه خرج مع النبي ﷺ ، قال : " لا تقتلن ذرية ولا عسيفاً " ^(٣) .

• وقال الثوري : عن أبي الزناد عن مُرَقَع عن حنظلة الكاتب وهذا وهم .

• وقال^(٤) أبو الوليد ثنا [عُمر بن] ^(٥) مُرَقَع بن صيفي بن رباح أخو حنظلة بن الربيع - سمع أباه عن جده [رباح] ، عن النبي ﷺ مثله .

٤١٩ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا المُقَدَّمي قال : ثنا فضيل بن سليمان قال : ثنا موسى بن عُقبة سمع مرقعاً شهد على جده

(١) هذا هو الأصح في اسمه ، حليف الأنصار ، حال البراء بن عازب ، شهد بدراناً ومابعدهما شهد مع علي حروبه كلها . مات في أول خلافة معاوية ، وقيل : مات سنة ٤١ هـ ، أو ٤٢ هـ ، أو ٤٥ هـ (الإصابة ١١٦/كنى) .

(٢) هذا هو المشهور في اسمه ، عده ابن إسحاق فيمن شهد بدراناً (١٠٢٣/كنى الإصابة) .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود (٢٦٦٩) وابن ماجه (٢٨٨٢) .

(٤) في (ط) و (ز) : "حدثنا" .

(٥) سقطت من (خ) وهو على الصواب في التاريخ الكبير (٣١٤/١/٢) .

رياح الحنظلي^(١) عن النبي ﷺ (مثله)^(٢) وقال بعضهم: رياح ، ولا يثبت رياح^(٣) .

• اسم أبي^(٤) جُريّ : جابر بن سليم ، ويقال : سليم بن جابر التميمي^(٥) الهجيمي^(٦) .

٤٢٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا سَلَامُ بن مِسْكِين عن عَقِيل بن طلحة السلمي قال: حدثني أبو جُري^(٧): قال لي النبي ﷺ : " لا تحقرن من المعروف "^(٨) . وقال وكيع: عن سلام عن عَقِيل عن أبي جُري^(٩) (وهذا وهم)^(١٠) .

(١) مترجم في الإصابة رقم (١٨٣٦) .

(٢) سقط من (ط) و (ز) .

(٣) في (ط) و (ز) : "رياح" وهو خطأ . وانظر التاريخ الكبير (٣١٤/١/٢) .

(٤) في (ط) : "اسم أبو .." وهو خطأ .

(٥) جابر بن سليم - على الأصح - التميمي الهجيمي ، له حديث حسن في وصية رسول الله ﷺ إياه . (الاستيعاب ٣٠٢) .

(٦) وقع في (ط) و (ز) بعد قوله الهجيمي : "تم الجزء الثاني ويتلوه الجزء الثالث إن شاء الله تعالى" .

(٧) في (ط) و (ز) : "عقيل بن طلحة السلمي أبو جري" وهو خطأ .

(٨) الحديث أخرجه أبو داود (٤٠٨٤) والترمذي (٢٧٢٢) مختصراً ، وقال : حسن صحيح .

(٩) في (ط) : "عقيل بن ابن جري" وفي (ز) : "عن ابن عقيل عن أبي جُري" .

(١٠) غير موجود في (ز) و (ط) وفيهما : "والصحيح أبو جري" .

٤٢١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: ثنا عيسى بن المنهال سمع غالباً عن الحسن قال النبي ﷺ: "يا جابر (بن) (١) سليم" مثله .

٤٢٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال ثنا يونس بن أبي فديك سمع محمد بن سيرين عن الهجيمي: أن النبي ﷺ بطوله .

٤٢٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: ثنا عبدالسلام بن غالب. قال موسى: خالفنا بعضهم فقال عبدالسلام: ابن عجلان سمع عبيدة سمع جابر أبا جري الهجيمي، رأيت النبي ﷺ .

٤٢٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: وقال خالد بن مخلد: حدثنا عبدالملك بن الحسن الجاري (٢) ثنا سَهْم بن المعتمر عن الهجيمي: أنه لقي النبي ﷺ .

• واسم أبي قِرْصَافَةَ: جَنْدَرَةَ بن خَيْشَنَةَ (٣) من بني عمرو بن الحارث ابن مالك بن كنانة، نزل الشام .

٤٢٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا يحيى بن معين عن حجاج، وغندر عن شعبة عن سِمَاك عن علقمة بن وائل عن أبيه: أن

(١) سقطت من (ط) .

(٢) في (ط) و (ز): "الحارث" . وهو خطأ .

(٣) الكناني، صحب النبي ﷺ، سكن فلسطين وقيل: كان يسكن أرض تهامة (الاستيعاب ٣١٣٤) .

النبي ﷺ كتب له وأمر معاوية فقلت له : لست من أرداف الملوك ، ثم أتيت في خلافته ^(١) .

٤٢٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبيد بن إسماعيل قال : ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه : كان حكيم بن حزام بلغ مائة سنة .

• وعن هشام عن عبد الله بن عروة : شهدت أبا هريرة ، وهو أمير .
• يقال : مات فضالة بن عبيد الأنصاري ^(٢) . من بني عمرو بن عوف ، قاضي معاوية ، في خلافة معاوية - رضي الله عنه - بدمشق .

٤٢٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدالعزیز بن عبد الله قال : حدثني ابن أبي الزناد عن أبيه : أن خارجة بن زيد أخيره : أن ابن النعيمة - (رجل) ^(٣) من الأنصار - قتل وهو سكران عمارة بن يزيد ابن ثابت من بني النجار ، فحجنا بكتاب معاوية إلى سعيد ، فأسلمه سعيد بن العاص بعد أن حلفنا خمسين يمينا ماقتلناه ^(٤) .

٤٢٨ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن يحيى قال : ثنا أبي عن ابن إسحاق قال : ثنا الزهري عن عروة بن الزبير : ردَّ

(١) أخرجه أحمد ٦/٣٩٩ . وسنده صحيح . وقوله : أرداف : جمع ردف : وهو الراكب المحمول على الدابة .

(٢) الأنصاري الأوسي ، أول ماشهد أحد ، ثم نزل دمشق وولى قضاءها ومات سنة ٥٥٨ هـ وقيل : قبلها (التقريب) .

(٣) سقط من (ط) واستلحقها في هامش (ط ت) .

(٤) في (ط) و (ز) : "قتلناه" .

النبي ﷺ يومئذ نفرأ استصغروهم فيهم عبد الله بن عمر ابن أربعة عشر وأسامة بن زيد ، والبراء بن عازب ، وعرابة بن أوس^(١) ، وزيد بن أرقم ، وزيد بن ثابت ، ورافع بن عدي فتطاول له رافع ، فأذن له ، فسار معهم ، وخلف بقيتهم ، حرساً للذراري والنساء .

٤٢٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا حسن (بن مُدرك)^(٢) ثنا يحيى بن حماد قال: أنا أبو عوانة عن أبي مالك قال: حدثني أبو حازم وغيره : أن الأسود بن البخري بن خويلد^(٣) قال : ياني الله أعظم لأجري ، أن أستغني عن فيء المسلمين ؟ قال : "نعم" ،^(٤) فلم يأخذ عطاءً ، حتى قبض ثم باع داراً له من معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه - بستين ألفاً فقال ابن الزبير : لا تجزها^(٥) هي خير .

^(١) عرابة بن أوس ، الأوسي ، الأنصاري له صحبة ، له أخبار مع معاوية ، وفيه يقول
الشماع :

إذا ما راية رفعت لمجد
تلقاها عرابة باليمين .

وللبيت قصة انظرها في الإصابة (٥٤٩٠) .

^(٢) إضافة في (ز) و (ط) .

^(٣) ترجمة في الإصابة (١٤٩) .

^(٤) في (ط) : "لا تجزها" .

^(٥) قال الحافظ في الإصابة (١٤٩) : رجاله ثقات مع إرساله .

• وروى الزهري عن سعيد وعروة عن حكيم ، أنه سأل النبي ﷺ بطوله ، فلم يأخذ حكيم من أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - حتى توفي .

٤٣٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن محمد قال: ثنا وهب قال: ثنا شعبة عن منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة الرهاوي^(١) وكان معاوية استعمله على الجيوش - فخطبنا يوماً^(٢) .

• ومات جعدة بن هبيرة بن أبي وهب^(٣) ، والد يحيى المخزومي القرشي ، ابن أم هانئ بنت أبي طالب في زمن معاوية رضي الله عنه .

• واسم أبي بصرة الغفاري^(٤) : حميل^(٥) بن بصرة . قال علي : سألت رجلاً من غفار ، فقال : اسمه حميل ، ومن قال : حميل فهو خطأ .

٤٣١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: أنا محمد بن جعفر قال: أخبرني زيد عن سعيد المقبري عن

^(١) مختلف في صحبته كثيراً ، وكان الحافظ لم يرجح له شيء ، فلم يصرح بترجيح . توفي سنة ٥٨ هـ (الإصابة ٩٢٧٤) .

^(٢) خرجها الحافظ في الإصابة (٩٢٧٤) فانظره إن شئت .

^(٣) مختلف في صحبته ، وكان الحافظ يرجح صحبته كما في الإصابة (١١٥٧ ، ١٢٦٢) .

^(٤) مترجم في الإصابة (١٣٦) .

^(٥) في (ط) : "جميل" .

- أبي هريرة قال : أتيت الطور ، فلقيت حميل بن بصرة الغفاري - صاحب النبي ﷺ - وقال : سمعت النبي ﷺ ، يقول : " لا تضرب أكباد المطايا ، إلا إلى المسجد الحرام ، ومسجدي ^(١) ، ومسجد إيليا " ^(٢) .
- وتابعه روح بن القاسم عن زيد بن أسلم وقال الدراوردي: عن زيد: جميل .
 - وقال ابن الهادي : عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن بصرة بن أبي بصرة الغفاري .
 - ٤٣٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال: ثنا أبو عوانة قال: ثنا عبد الملك بن عمير عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث قال : لقي أبو بصرة الغفاري أبا هريرة وهو جايء من الطور، فقال : من أين أقبلت ؟ نحوه ، سكن مصرأ .
 - اسم أبي شيخ الهنائي : حيوان ^(٣) بن خالد البصري ^(٤) ، نسبه علي ، يروي عن أخيه همان ، روى عنه قتادة .
 - وقال يحيى بن أبي كثير عن أبي شيخ قال : أتانا كتاب عمر - رضي الله عنه - ونحن مع عثمان بن أبي العاص أميراً علينا .
 - اسم أبي مَحْدُورَة سُمرَة بن مَعِير القُرشي الجُمحي ، مؤذن النبي ﷺ بمكة سماه أبو عاصم عن ابن جُريج .

(١) في (ط) و (ز) : " ومسجده " .

(٢) خرجه في الإرواء (٩٧٠) .

(٣) في (ط) : " حيوان " وقد قيل في اسمه ذلك .

(٤) ثقة من الثالثة حديثة عند د.س (التقريب) .

قال محمد بن بكر عن ابن^(١) جريح : سمرة بن معين ، ومعين^(٢) : وهم^(٣) ، مات بعد أبي هُريرة .

٤٣٣ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال لي علي : إن^(٤) لم يكن اسم أبي عياض ، قيس بن ثعلبة ، فلا أدري ، وقال غيره : (هو)^(٥) عمرو بن الأسود^(٦) .

٤٣٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن موسى قال : أنا أحمد - هو^(٧) ابن بشير عندي - قال : أخبرنا مسعر عن موسى بن أبي كثير عن مُجاهد قال : حدثنا أبو عياض في خلافة معاوية - رضي الله عنه .

• وقال عبد الله بن سالم : عن الزبيدي قال : ثنا عبد الواحد بن عبد الله ، أن يزيد بن أسد^(٨) يعني القسري ، قال محمد : الصحيح

(١) في (ط) : "أبي جريح" وهو خطأ .

(٢) في (ط) : "ومعير" وهو خطأ .

(٣) انظر ترجمته والخلاف في اسمه في الإصابة (١٠١٠/كنى) .

(٤) سقطت من (ط) .

(٥) سقطت من (ط) و (ز) .

(٦) رجحه في التقريب ورجح عدم صحبته وقال : يكنى أبا عياض ، حمصي سكن دارياً ،

مخضرم ، ثقة ، عابد من كبار التابعين ، مات في خلافة معاوية حديثه عند خ.م.د.س.ق .

(٧) في (ط) و (ز) : "أراه" .

(٨) يزيد بن أسد القسري جد خالد بن عبد الله القسري ، ثبتت صحبته ، وكان مع معاوية وغزا في بعوث الشام أيام عمر (الإصابة ٩٢٢٩) .

القسري قال عند معاوية يوم حُجر بن الأدبر : لم يُعطك الله بالعقوبة شيئاً ، إلا أعطاك بالعفو أفضل (منه) ^(١) .

٤٣٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : إسماعيل بن عياش : عن شرحبيل بن مسلم الخولاني قام عبد الله بن أسد القسري وقام عمر بن الأسود ، وقام عبد الله بن مخمر الشَّرْعِي ، وقام أبو مسلم الخولاني فتكلموا ، قلت لشرحبيل : ما كان شأنهم ؟ قالوا : وجدوا كتاباً لهم إلى أبي بلال ^(٢) : أن محمداً ﷺ وأصحابه قاتلوا على التنزيل ، فقاتلوا (أنتم اليوم) ^(٣) على التأويل ، فقتل بعضاً وخلق سبيل بعض .

٤٣٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عُبيد ^(٤) قال : ثنا يونس قال : ثنا ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله : إنا جلوس عند عُقبة بن عامر الجهني ^(٥) ، وهو أمير علينا بمصر .

^(١) سقطت من (ط) و (ز) .

^(٢) في (ط) : "أبي هلال" وهو خطأ .

^(٣) غير موجودة في (ط) .

^(٤) في (ط) : "عبيدة" وهو خطأ . وعبيد هو ، ابن يعيش .

^(٥) عُقبة بن عامر الجهني صحابي مشهور ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ، وجمع علماً وفقهاً ، وشهد مع معاوية صفين ، وأمره بعد ذلك على مصر ، ثم عزله ومات في خلافة معاوية (الإصابة ٥٥٩٤) .

عصر من بين السنين إلى السبعين

٤٣٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا معقل بن مالك أبو شريك قال: ثنا عقبة بن عبد الله الأصم قال: ثنا شهر بن حوشب قال: كنت بالمدينة وأنا شاب يومئذ مقتل حسين بن علي - رضي الله عنه ، فدخلنا على أم المؤمنين - يعني أم سلمة - .

• وقال أبو نعيم: مات علقمة^(١) سنة إحدى وستين. ومات مسروق، سنة ثنتين وستين وكنية مسروق بن الأجدع - وهو ابن عبدالرحمن الهمداني - أبو عائشة الكوفي، رأى أبا بكر^(٢) وعمر رضي الله عنهما .

٤٣٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني الحسن بن واقع قال: ثنا ضمرة قال: مات عمرو بن العاص في ولاية يزيد سنة إحدى أو اثنتين وستين .

٤٣٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني أبو سعيد قال: حدثنا ابن وهب قال: حدثني حرمة: أن أبا فراس حدثه: أن عمرو ابن العاص توفي ليلة الفطر وصلى عليه عبد الله بن عمرو، وكان أبوه استخلفه.

(١) علقمة بن قيس النخعي الكوفي، ثقة، ثبت فقيه عابد، مات بعد الستين، وقيل بعد السبعين أخرج حديثه الستة (التقريب).

(٢) في (ط) و (ز): "سمع من أبي بكر وعمر" وبينهما فرق.

- وقال قتادة : وُلِّيَّ يزيد ثلاث سنين وأشهر سَمَّاه وقال نافع : وُلِّيَّ يزيد أربع سنين إلا شهراً .
- ويقال : مات مروان سنة ثلاث يعني وسبعين^(١) ، وهو ابن إحدى وثمانين .
- ومات عبد الله بن عمرو ، ليالي الحرة^(٢) ، في ولاية يزيد بن معاوية ، وكُنِيته أبو محمد ويقال : مات سنة خمس وستين^(٣) ، وهو ابن ثنتين وسبعين^(٤) ، وكُنِيته عمرو : أبو عبد الله .
- ٤٤٠ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أبو جعفر الأزهرى قال : مات عبد الرحمن بن الأزهر بن عبد^(٥) عوف ، ابن عم عبد الرحمن بن عوف أبو جُبَيْر^(٦) قبل الحرة بأشهر .
- وتوفي أزهر^(٧) ، زمن عُمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وهو ابن نيف ومائة .

(١) في (ط) و (ز) : " وستين " .

(٢) ليالي الحرة المقصودة بها الوقعة التي كانت من الجيش الذي بعثه يزيد بن معاوية إلى المدينة . حيث حصل بينهم وبين أهل المدينة قتال في الحرة . وذلك سنة ٦٣ هـ .

(٣) ورجح في التقريب وفاته ليالي الحرة في الطائف .

(٤) في (ز) و (ط) : " ثنتين وسبعين السهمي القرشي " .

(٥) في (خ) : " عبد يغوث " والتصحيح من (ز) و (ط) والإصابة .

(٦) ابن عم عبد الرحمن بن عوف وقيل : ابن أخيه . له صحبة ، وهو في العمر نحو ابن عباس (الإصابة ٥٠٦٩) .

(٧) مترجم في الإصابة (٨٢) ورجح فيه أنه عم عبد الرحمن بن عوف .

٤٤١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إبراهيم بن موسى قال: أنا هشام عن معمر قال ابن سيرين: قُتل كثير بن أفلح وأبوه "مولين لأبي أيوب الأنصاري" يوم الحرة فلقيته في المنام، فقلت: أشهداء أنتم؟ قال: لا.

٤٤٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الأويسي قال: حدثني الدراوردي عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم: أن عبد الله بن زيد^(١) قُتل يوم الحرة، وأتى فقيلاً هذا ابن حنظلة يُبايع الناس على الموت، قال: لا أبايع على هذا بعد رسول الله ﷺ.

٤٤٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد قال: ثنا حماد بن مسعدة عن ابن عون عن محمد قال: كان أبو أيوب إذا لم يخرج في سرية، كان في التي تليها، فلما وُلي عبد الملك بن مروان قال: قال: فتى (شاب)^(٢) من قُريش: فلم يخرج، ثم قال بعد: ما^(٣) عليّ من كان عليهم. فمات بأرض الروم.

٤٤٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: ثنا حماد قال: أنا حبيب بن الشهيد عن ابن سيرين قال: غزا أبو أيوب،^(٤)

(١) هو عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري الخزرجي.

(٢) سقطت من (ط).

(٣) في (ط): "تقدما علي .." ولا معنى له.

(٤) أبو أيوب الأنصاري اسمه خالد بن زيد، شهد بدرًا وما بعدها، مات غزياً في أرض

الروم سنة ٥٠ هـ وقيل بعدها (القريب).

زمن يزيد بن معاوية ، فمرض ، فقال: قدموني في أرض الروم ما استطعتم ، ثم ادفنوني .

٤٤٥ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني سعيد^(١) بن عفير حدثني عطف عن إسماعيل بن رافع: أن عوف بن مالك^(٢) غزا مع يزيد بن معاوية قسطنطينية ، كنيته: أبو عبدالرحمن الأشجعي ، سكن الشام .

• وقُتل مُصعب بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهري القُرشي ، يقال له^(٣): أبو زُرارة ، يوم الحرة ، كناه بعض ولد عبدالرحمن بن عوف الزهري .

ومات جنادة^(٤) سنة سبع وستين ، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين .
٤٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو نعيم قال: ثنا زهير عن أبي إسحاق قال: أوصى أبو ميسرة الأرقم ، لا تُؤذنوا بي أحداً وكذلك قال علقمة للأسود^(٥) .

(١) في (ط): "سعد بن عفير" وفي (ط ت) على الصواب .

(٢) قيل في كنيته: أبو محمد ، أسلم عام خيبر ، ونزل حمص وقيل: شهد الفتح وكانت معه راية أشجع ، وسكن دمشق ، مات سنة ٧٣هـ (الإصابة ٩٠٩٦) .

(٣) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٤) سقطت من (خ) واستدركت من (ز) و (ط) .

(٥) في (ط): "علقمة الأسود" وهو خطأ .

٤٤٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني سعيد بن أبي مريم قال: أخبرنا نافع بن عمر^(١) قال: مات عبد الله بن السائب^(٢) في زمان ابن الزبير .

٤٤٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني ابن أبي مريم قال: أخبرنا يحيى بن أيوب قال: أنا ابن جُريح عن ابن أبي مُليكة: رأيت ابن عباس، وقف على قبر عبد الله بن السائب .

٤٤٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني الحسن [بن واقع]^(٣) ثنا ضمرة قال: مات ابن عباس، سنة سبعين^(٤) بالطائف .

٤٥٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن مُقاتل قال: أنا عبد الله قال: أنا ابن جُريح عن عطاء قال: حضرنا مع ابن عباس - رضي الله عنهما - جنازة ميمونة رضي الله عنها، بسرف^(٥) .

٤٥١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله بن يوسف ويحيى بن بُكير وإسماعيل عن مالك عن ابن شهاب عن عُبيد

(١) في (ط): "أخبرنا نافع عن ابن عمر.." وهو خطأ .

(٢) عبد الله بن السائب المخزومي المكي، له ولأبيه صحبة، وكان قارىء أهل مكة مات سنة بضع وستين وهو قائد ابن عباس (التقريب) .

(٣) إضافة من (ز) و (ط) .

(٤) في التقريب: مات سنة ثمان وستين .

(٥) قوله: بسرف: موضع على ستة أميال من مكة . وقيل: سبعة .. (معجم البلدان

الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : مررت والنبي ﷺ يُصلي بالناس بمنى ، وأنا يومئذ ناهزت الاحتلام .

٤٥٢ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن يونس قال : ثنا أبو بكر عن الأعمش عن زياد بن الحُصين عن أبي العالية عن ابن عباس : قرأت على عهد رسول الله ﷺ المُحكَم ، يعني المُفصل وكان ابن بضع عشرة سنة .

٤٥٣ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عثمان بن أبي شيبة قال : ثنا ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق^(١) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قبض النبي ﷺ وأنا حَتين .

٤٥٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن رافع قال : ثنا يحيى بن آدم قال : ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن زياد عن أبي العالية عن ابن عباس قال : قرأت المُحكَم على عهد رسول الله ﷺ ، وأنا ابنُ ثنتي عشرة سنة .

٤٥٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس : توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين .

٤٥٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا قُتيبة قال : ثنا هُشيم عن أبي بشر : مثله .

(١) في (ط) : "ابن إسحاق" .

٤٥٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إسحاق قال: ثنا
عبيد الله بن عبد المجيد قال: حدثنا شعبة قال: أخبرني أبو بشر سمع
سعيد بن جبير عن ابن عباس: توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين وأنا
مختون، أقرأ الفصل.

• وعن شعبة قال: أخبرني أبو إسحاق سمع سعيد بن جبير عن ابن
عباس: توفي النبي ﷺ، وأنا ابن خمس عشرة سنة^(١) قال محمد:
حديث الزهري أصح.

٤٥٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا مسدد قال: ثنا
يحيى عن عوف قال: ثنى الخزاعي بن زياد ابن عبد الله بن مغلل:
أوصى عبد الله بن مغلل^(٢)، إذا مت فلا يليني ابن زياد، فلما مات
أرسلوا إلى عائذ بن عمرو وأبي برزة.

٤٥٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: ثنا
حماد عن ثابت البناني: أن عائذ بن عمرو^(٣) أوصى أن لا يُصلي عليه
ابن زياد، فمات، فركب عبيد الله ليصلي عليه، فأحبر، فكَرَّ عبيد
الله راجعاً.

(١) في (ز) و (ط): " .. خمس عشرة سنة ، والرواية الأولى أصح " .

(٢) عبد الله بن مغلل المزني له صحبة ، سكن البصرة ، وهو أحد البكائين في غزوة تبوك ،
وشهد بيعة الشجرة ، وهو أحد الذين بعثهم عمر ليفقهوا الناس بالبصرة ، وهو أول من
دخل من باب تستر ، ومات بالبصرة سنة ٥٩ هـ وقيل : ٦٠ هـ (الإصابة ٤٩٦٣) .

(٣) عائذ بن عمرو بن هلال المزني ، أبو هبيرة البصري ، مات سنة ٦١ هـ (الإصابة

٤٤٤٢ ، التقريب) .

٤٦٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عثمان بن الهيثم قال: ثنا عوف عن الحسن قال: لما مرض معقل بن يسار^(١) مرضه الذي توفي فيه، أتاه عُبيد الله بن زياد، يعوده.

• وقال غيره: قُتل عُبيد الله بن زياد بن أبي سفيان سنة ست وستين^(٢)، يوم عاشوراء.

٤٦١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني الليث قال: حدثني ابن غنَج^(٣) عن نافع: أن عبد الله قدم من سفر، فوجد عاصم بن عُمر^(٤) قد توفي.

٤٦٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أحمد بن سعيد قال: ثنا أبو عاصم عن^(٥) سفيان عن عاصم بن عُبيد الله عن أبيه عن جده: أن جدّته خاصمت (عمر)^(٦) إلى أبي بكر في جدّه، وهو يومئذ ابن ثمان سنين.

(١) معقل بن يسار المزني، يكنى أبا علي، أسلم قبل الحديبية، وشهد بيعة الرضوان، هو الذي ينسب إليه نهر معقل بالبصرة، ومات في خلافة معاوية وقيل: عاش إلى إمرة يزيد (الإصابة ٨١٣٧).

(٢) في (ط): "وسنين".

(٣) في (خ): "عنج" وهو خطأ والتصحيح من (ط) والتقريب.

(٤) أمه جميلة بنت ثابت الأنصاري، ولد قبل وفاة الرسول بستين، ومات سنة ٧٠هـ قبل أخيه عبد الله بنحو أربع سنين (الاستيعاب ١٣١١).

(٥) في (ط) و (ز): "حدثنا سفيان".

(٦) سقطت من (ز) و (ط).

٤٦٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني ابن مقاتل قال: حدثنا عبد الله: أنا سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول قال: صَلَّى حبيب ابن مَسْلَمَة ، على شُرْحَيْبِل بن السَّمْط .

• وقال غيره : مات حبيب بن مَسْلَمَة^(١) ، في خلافة مُعَاوِيَة .

• وَكُنْيَة عبد الله بن المغفل المزني - نزل البصرة - أبو سعيد ، ويقال: أبو زياد .

٤٦٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إسحاق قال: أنا عيسى بن يونس عن (ابن)^(٢) جابر عن مكحول قال: غزونا مع ابن السَّمْط فنزل إبراهيم بن الأشتر .

٤٦٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: قال أبو مُسْهَر : توفي عبد الله بن ثَوْب^(٣) أبو مُسْلِم^(٤) ، زمن مُعَاوِيَة ، قبل بُسْر بن أرطاة .

٤٦٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: ثنا حماد قال: أنا قاسم الرَّحَال عن أبي قَلَابَة : أسلم أبو مُسْلِم الخولاني على عهد مُعَاوِيَة - رضي الله عنه - فقيل : ما منعك أن تُسَلِّمَ زمن النبي ﷺ وأبي بكر وعُمر وعُثمان رضي الله عنهم؟ فذكر الحديث .

(١) الفهرري الحجازي ، نزل الشام ، يقال له : حبيب الروم لكثرة قتاله فيهم ، كان له يوم توفي الرسول عليه السلام ١٢ سنة ، مات سنة ٤٢ هـ في خلافة معاوية .

(٢) سقطت من (ط) .

(٣) أبو مسلم الخولاني ، ثقة ، عابد ، رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه ، وعاش إلى زمن يزيد بن معاوية (التقريب) .

(٤) في (ز) و (ط) زيادة "الخولاني" .

• ويروى عن عيسى بن سنان عن درع الخولاني ذكر لأبي مسلم الخولاني : أن أبا مسلم الجليلي^(١) أسلم ، فركب ، وركبت ، فأتيناه ، فقال أبو مسلم الخولاني : ما منعك في عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر ؟ فقال : وجدت هذه الأمة على ثلاثة أصناف ، فمنهم ظالم لنفسه^(٢) .

• نضلة بن عُبيد أبو بَرزَة الأسلمي^(٣) نزل البصرة ، دخل على عُبيد الله بعد حسين بن علي رضي الله عنهما .

٤٦٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن يونس قال : ثنا أبو^(٤) شهاب عن عوف عن أبي المنهال : لما كان ابن زياد ومروان بالشام ، وثب ابن الزبير بمكة ، ووثب القراء^(٥) بالبصرة ، فانطلقت مع أبي إلى أبي بَرزَة ، فقال : أصبحتُ ساخطاً على أحياء قريش .

(١) في (ط) : "الجليلي" وهو خطأ . وله ترجمة في الإصابة (١١٠٨/كنى) ورجح أنه غير صحابي وإنما أسلم زمن معاوية .

(٢) هذه المخاورة خرجها ابن حجر في الإصابة (١١٠٨/كنى) .

(٣) مشهور بكنيته والصحيح في اسمه : نضلة بن عبيد الأسلمي ، وكان إسلامه قديماً ، وشهد فتح حبير ، وفتح مكة ، وحينئذ ، سكن المدينة ، ثم البصرة . وسار إلى خراسان توفي سنة ٦٥ هـ .

(٤) في (ط) : "ابن شهاب" .

(٥) في (ط) : "البراء" وهو خطأ .

٤٦٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى ثنا عبدالرحمن بن العريان ثنا الأزرق: أنهم كانوا يقاتلون الأزارقة، فقال رجل - هو أبو بَرزة - : غزوت مع النبي ﷺ سبعاً .

٤٦٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: قال علي: عن ابن عُيينة كان عبد الله بن شريك ممن جاء إلى محمد بن الحنفية ههنا في الفتن، عليهم أبو عبد الله الجدلي، أرسلهم المختار، وكانوا معه في الشعب وكان عبد الله بن شريك خرج^(١) في سبعمئة .

• قال محمد: يُقال اسم أبي صرمة المازني: مالك بن قيس الأنصاري^(٢)، له صُحبة .

• اسم أبي اليسر: كعب بن عمرو الأنصاري^(٣)، شهد بدرًا مع النبي ﷺ .

٤٧٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سالم عن جابر: فقدنا ابن صياد يوم الحرة .

٤٧١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عمرو بن علي قال: ثنا أبو قُتيبة قال: ثنا يونس بن أبي إسحاق عن عيزار بن حُرَيْث :

(١) في (خ): "مخرجوا" والتصحيح من (ز) و (ط) .

(٢) أبو صرمة الأنصاري البخاري، الأشهر في اسمه: مالك بن قيس، لم يختلف في شهوده بدرًا وما بعدها (الإصابة ٧٦٧٥، الاستيعاب ٣٠٤٤) .

(٣) أبو اليسر الأنصاري المشهور في اسمه ما ذكر هنا، شهد العقبة وبدرًا والمشاهد، مات بالمدينة سنة ٥٥هـ (الإصابة ١٢٤٤/كنى) .

جاء عُمارة بن عُقبة إلى ابن زياد ، فحدث أن هانيء بن عُروة حُرَّ (١) رأسه - وهو الذي يحيى المرادي - في (٢) نفر من الكوفيين .

٤٧٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالرحمن بن شيبه قال: أخبرني ابن أبي الفُديك عن زكريا بن إبراهيم - هو ابن عبد الله بن مُطيع العدوي - عن أبيه عن جده قال : رأى مُطيع (٣) بن الأسود (٤) : أنه أهدي له جراب تمر ، فقال رسول الله ﷺ : " هل بأحد من نسائك حمل ؟ فقال : نعم ، بإمرأة من بني ليث أم عبد الله ، قال : " فإنها ستلد غُلاماً " ، فولدت عبد الله بن مُطيع (٥) فذهب به إلى النبي ﷺ ، فَحَنَّكَ عبد الله بتمر ، ودعا فيه بالبركة (٦) .

(١) في (ط) و (ز) : " حر " .

(٢) في (ط) و (ز) : " .. المرادي يعد في الكوفيين " وهو كذلك في التاريخ الكبير

. ٢٣١/٢/٤ .

(٣) مطيع بن الأسود القرشي العدوي ، كان اسمه العاص فسماه النبي ﷺ مطيعاً أسلم يوم الفتح ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم مات في خلافة عثمان بالمدينة وقيل : تأخر حتى قتل في الحمل (الإصابة ٨٠٢٦) .

(٤) في (خ) : " رأي ابن مطيع .. " ولعله خطأ من الناسخ .

(٥) مترجم في الإصابة (٦١٨٧) .

(٦) خرجه المحافظ في الإصابة (٦١٨٧) فقال : ذكره ابن حبان وابن قانع وغيرهما ..

إسناده جيد .

قصة (حديث) (١) حفصة في الصوم

٤٧٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا علي قال: ثنا سُفيان قال الزهري: ثنا (عن) حمزة بن عبد الله بن عمر عن حفصة - رضي الله عنها - قالت: لا صيام لمن لم يُجمِع الصيام قبل الفجر .

• سمعت الزهري أخبرني حمزة عن حفصة قال سُفيان: ولم أسمع ذكر (عن) حمزة غير هذا .

• وجاء أيوب إلى الزهري ، فجعل يقول: حدثني حمزة وحدثني عبد الله بن عبد الله وحدثني سالم فقال أيوب: إنه ليطوف على بني عبد الله .

٤٧٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني صدقة قال: حدثنا ابن عُيينة قال: ثنا الزُهري عن حمزة عن حفصة: مثله .

٤٧٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبدان قال: أنا عبد الله قال: أنا معمر وابن عُيينة عن الزُهري عن حمزة عن أبيه عن حفصة مثله .

٤٧٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا محمود قال: ثنا عبدالرزاق قال: أنا معمر عن الزُهري عن سالم عن ابن عمر عن حفصة: قولها .

(١) غير موجود في (ز) و (ط) .

(٢) سقطت من (ز) .

٤٧٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إبراهيم بن موسى قال: أنا بشر عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري عن حمزة عن ابن عمر عن حفصة: قولها .

٤٧٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني أبو سعيد قال: ثنا خالد عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري عن سالم عن أبيه عن حفصة^(١) • ورواه عبيد الله والزبيدي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن حفصة. • وقال ابن وهب: عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر: قوله . • وأخبرني حمزة قالت حفصة: قولها .

• وقال عبدالرحمن بن خالد وإسحاق بن راشد: عن ابن شهاب عن حمزة عن ابن عمر عن حفصة .

• وقال ابن نمر عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه: قوله

٤٧٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا ابن أبي مريم قال: حدثنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن أبي بكر عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر عن حفصة عن النبي ﷺ بهذا .

٤٨٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني الليث قال: حدثني عقيل عن ابن شهاب قال: ثنا سالم بن عبد الله: أن عبد الله بن عمر، وحفصة بنت عمر قالوا: من عزم الصيام، فأصبح متطوعاً، فلا يصلح أن يفطر حتى الليل. قال محمد بن إسماعيل: غير مرفوع أصح .

(١) في (ط) و (ز) زيادة بعد هذا: "وحدثنا محمد بن يحيى ثنا عبدالرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن حفصة: قولها".

٤٨١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو نعيم قال: ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر: لا يصوم إلا من أجمع قبل الفجر .

٤٨٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: [حدثني محمد يعني: ابن المثني] ^(١) ثنا يحيى عن مسعر ^(٢) قال: حدثني عمران بن عمير عن سعيد بن جبير: أتى ابن عمر أهله قال: عندكم شيء تطعمونا؟ قالوا: أليس أصبحت صائماً؟ قال: لا بأس ما لم يكن نذراً أو قضاء رمضان .

٤٨٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عمرو بن علي قال: ثنا أبو داود قال: ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت سعيد بن جبير قال ابن عباس: توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة .

• وعن أبي بشر سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس: توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن عشر سنين وقد خُتنت وأخذت المحكم ^(٣) - يعني المفصل - .

٤٨٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عمرو بن علي قال: ثنا حماد بن مسعدة قال: ثنا شعبة (عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: مثله .

٤٨٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا حماد بن مسعدة قال: حدثنا شعبة ^(٤) عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: توفي رسول الله ﷺ وأنا ابن خمس عشرة سنة .

^(١) سقط من (خ) واستدركته من (ز) و (ط) .

^(٢) في (ط): "مسعود" وهو خطأ .

^(٣) في (خ) المحطم" وهو خطأ !

^(٤) ما بين القوسين سقط من (ط) و (ز) .

- وروى حماد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن أبي نَضْرَةَ : أن مُعاوية لما خطب على المنبر ، فقام رجل ، فقال - قال ورفع - إذا رأيتموه على المنبر فاقتلوه .
- وقال آخر : اكتبوا إلى عمر فكتبوا ، فإذا عمر قد قُتل وهذا مُرسل ، لم يشهد أبو نَضْرَةَ^(١) تلك الأيام .
- وقال عبدالرزاق : عن ابن عُيينة عن علي بن زيد عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سعيد رفعه . وهذا مدخول لم يثبت .
- ورواه مُجالد^(٢) عن أبي الودّاع^(٣) عن أبي سعيد رفعه وهذا واهٍ .
- قال أحمد : أحاديث مُجالد ، كأنها^(٤) حُلُم .
- وقال يحيى بن سعيد : لو شئتُ لجعلها كُلها ، مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله .
- ويروى عن مَعْمَر عن ابن طاوس عن أبيه عن رجل عن عبد الله بن عمرو رفعه في قِصَّتِهِ . وهذا مُنقطع لا يُعتمد عليه .
- وروى الأعمش عن سالم عن ثوبان رفعه: في قصته. وسالم لم يسمع من ثوبان ، والأعمش لا يُدرى سمع هذا من سالم أم لا ؟

(١) أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعه البصري ، ثقة ، مات سنة ١٠٨ هـ أو ١٠٩ هـ (التقريب) .

(٢) مجالد هو ابن سعيد الهمداني الكوفي : ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره مات سنة ١٤٤ هـ .

(٣) أبو الوداع هو : جبر بن نوف البكالي الكوفي : صدوق يهيم (التقريب) .

(٤) في (ط) : "كلها حلم" .

٤٨٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبيد الله بن سعيد أبو قدامة عن أبي بكر بن عياش: عن الأعمش أنه قال: نستغفر الله من أشياء، كنا نروها على وجه التعجب، اتخذوها ديناً، وقد أدرك أصحاب النبي ﷺ معاوية رضي الله عنه أميراً، في زمان عمر بأمر عمر رضي الله عنه وبعد ذلك عشرين سنة^(١)، فلم يقم إليه أحد فيقتله.

• وهذا مما يدل على هذه الأحاديث: أن ليس لها أصول، ولا تثبت عن النبي ﷺ خبر على هذا النحو، في أحد من أصحاب النبي ﷺ، إنما [يقوله]^(٢) أهل الضعف، بعضهم في بعض إلا ما يذكر أنهم ذكروا في الجاهلية، ثم أسلموا فمحا الإسلام ما كان قبله.

٤٨٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: ثنا وهيب قال: ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي إدريس - جليس أبي مسلم وأبي صالح^(٣) فقلت وأنا أصغرهم.

• قال محمد: وهو قاريء أهل الشام.

٤٨٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إسحاق بن يزيد^(٤) قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال حدثني شرحبيل بن مسلم عن سعيد بن هانئ: توفي ابن لعنبة بن أبي سفيان فقال معاوية - رضي الله عنه - : "إنما المصيبة مثل أبي مسلم الخولاني، و حرب بن سيف الأزدي".

(١) في (ز) و (ط): "عشر سنين".

(٢) في (خ): "يولد" !!.

(٣) في (خ): "أبو مسلم وأبو صالح" ! وفي (ط): "... وأبو صالح" !

(٤) في (ط): "زيد".

٤٨٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عمرو^(١) قال: ومات أبو مُسلم الخولاني، عبد الله بن ثُوب^(٢)، زمن يزيد.

٤٩٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر عن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: توفي أسلم وهو ابن أربع عشرة ومائة، وصلى عليه مروان بن الحكم، وهو أسلم^(٣) أبو خالد والد زيد، وخالد، وكان من سبي اليمن.

٤٩١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد (بن المثني)^(٤) قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أنا يحيى ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم: أنه بلغه أن أسلم مولى عُمر قال: قال عُمر رضي الله عنه لعبد الله بن عياش^(٥): أنت القائل: مكة خير من المدينة؟!.

٤٩٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إسماعيل قال: حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم: أن أسلم أخبره وحديث (يحيى)^(٦) بن سعيد بإرساله أصح.

٤٩٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عمرو بن

(١) في (ط) و (ز) زيادة: "بن علي" وهو الفلاس الحافظ المشهور.

(٢) في (خ): "عبد الله بن عوف" وهو خطأ والتصحيح من (ز) و (ط).

(٣) أسلم مولى عمر بن الخطاب، ثقة مخضرم، مات سنة ٨٠ هـ وقيل: بعد سنة ٦٠ هـ وهو ابن ١١٤ سنة (التقريب).

(٤) غير موجودة في (ط) و (ز).

(٥) في (ط): "عباس".

(٦) سقطت من (ط).

عباس^(١) قال: ثنا عبدالرحمن عن المثني بن سعيد ثنا أبو حمزة^(٢)، قال: لما بلغني تحريق البيت خرجتُ إلى مكة، فاختلفت إلى ابن عباس، حتى عرفني واستأنس بي، فسببت الحجاج يوماً عند ابن عباس، فقال: لاتكن عوناً للشيطان، ثم رجعت إلى البصرة، فخرجت إلى خراسان، فكنت بها زماناً.

٤٩٤ - حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن يوسف قال: ثنا سُفيان عن أيوب عن أبي العالية قال: أخرَّ عُبيد الله بن زياد الصلاة، فسألتُ عبدا لله بن الصامت، ابن أخي أبي ذر - رضي الله عنه - .

٤٩٥ - حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو نعيم قال: ثنا أبو الأشهب عن الحسن: أن عُبيد الله بن زياد عاد مَعْقِل بن يسار في مرضه الذي مات فيه .

٤٩٦ - حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا محمد بن سلام قال: أنا عبدالوهاب عن يُونس عن الحسن: أن مَعْقِلًا اشتكى، ف جاء ابن زياد يعوده.

٤٩٧ - حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثني خليفة قال: ثنا مُعَاذ قال: حدثني أبي عن قتادة عن أبي المَلِيح: أن مَعْقِل بن يسار قال لابن زياد.

٤٩٨ - حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: حدثنا سَوَادَة بن أبي الأسود - واسم أبي الأسود مُسلم بن مخراق القطان - قال: حدثني أبي عن مَعْقِل بن يسار: عادته ابن زياد في مرضه الذي مات فيه^(٣) .

(١) في (ط): "عباش" وهو خطأ .

(٢) في (ط): "أبو حمزة" .

(٣) قصة زيارة عبید الله بن زياد لمَعْقِل بن يسار رضي الله عنه أخرجه البخاري في صحيحه

(الأحكام : ٨) .

٤٩٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: ثنا حماد

عن قتادة عن الحسن: أن زياداً عاد معقلاً فقال: إنه آخر يوم من الدنيا.

• قال محمد: أخشى أن يكون وهماً^(١). وابن زياد يعني عُبيد الله أصح.

٥٠٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو النعمان قال: ثنا

سُكين بن عبدالعزيز عن سيار^(٢) بن سلامة أبي المنهال قال: دخلتُ مع أبي

على أبي بَرزَةَ الأَسلمي فقال: فلان يُقاتل على الدنيا مع ابن الزُبَيْر، وفلان

يقاتل على الدنيا - يعني عبد الملك - حتى ذكر ابن الأزرَق، سمعت النبي ﷺ

يقول: "الأمراء من قُرَيْش"^(٣).

٥٠١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: ثنا

عبد الرحمن^(٤) بن العريان ثنا الأزرَق أنهم كانوا يُقاتلون الأزارِقة، وقال لنا

رجل - وهو أبو برزّة - : صحبتُ النبي ﷺ في غزوة كذا وكذا حتى عد

سبع غزوات.

• اسم أبي برزّة: نُضْلَةُ بن عُبيد الأَسلمي^(٥)، نزل البصرة.

(١) في (ط) و (ز): "عسى أن يكون هذا وهماً".

(٢) في (ط): "يسار".

(٣) الحديث أخرجه الطيالسي (٩٢٦) وأحمد ٤/٤٢١، ٤٢٤ وغيرهما. وله شواهد عن عدة من

الصحابة، ذكرهم في الإرواء (٥٢٠) وصحح الحديث.

(٤) في (خ): "عبد العزيز بن العريان" وهو خطأ. ولعله سهو.

(٥) مرت ترجمته.

٥٠٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا يحيى بن صالح قال: ثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن أبي سلمة قال: لما تُوِّفِّي أبو هريرة، جئت أبا سعيد فسألته.

• اسم أبي سعيد الخُدري: سعد بن مالك بن سنان الخُدري الأنصاري، مديني والخُدرة قبيلة من الأنصار.

٥٠٣ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا علي قال: عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري، من بلحارث بن الخَزرج، صاحب الآذان، وهو المديني، روى عنه عبد الله بن محمد بن عَقِيل^(١) والآخر عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني المديني، قُتل يوم الحرة، روى عنه عباد بن تميم ابن أخيه، ويحيى بن عُمارة.

وقال ابن عُيَينة: هذا صاحب الآذان، ولم يصنع شيئاً^(٢).

٥٠٤ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عمرو^(٣) قال: مات جُنادة بن أبي أمية^(٤) سنة سبع وستين، وهو الدوسي، نسبه منصور عن مُجاهد.

(١) في (ط) و (ز): "روى عنه ابنه محمد بن عبد الله والآخر..".

(٢) انظر ترجمة الاثني في الإصابة (٤٦٧٧، ٤٦٧٩).

(٣) في (ط) و (ز): "عمرو بن علي".

(٤) جنادة بن أبي أمية - كبير - كذا في الإصابة، مخضرم، أدرك النبي ﷺ وأخرج له الشيخان من روايته عن عبادة بن الصامت وسكن الشام ومات بها سنة ٦٧هـ قال العجلي: تابعي ثقة وقال ابن حبان: في التابعين لاتصح له صحبة (الإصابة ١١٩٨).

• وقال ابن عون (عن)^(١) مُجاهد : كان علينا في البحر ست سنين . واسم أبي أمية كثير^(٢) .

• قال عمرو بن الحارث في حديثه قال جُنادة : أتينا النبي ﷺ^(٣) .

٥٠٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال : أنا مُعاذ بن خالد : ثنا عبد الله بن مُسلم السُّلمي - من أهل مرو - سمعت عبد الله بن بُريدة يقول : مات والدي^(٤) بمرو ، وقبره بالجصين ، وهو قائد أهل المشرق يوم القيامة ونورهم .

• وقال ابن بُريدة : قال النبي ﷺ : "أبما رجل مات من أصحابه ، يبلى ، فهو قائدهم ، ونورهم يوم القيامة"^(٥) يقال : مات في خلافة يزيد بن معاوية .

• ومات بعده الحكم بن عمرو^(٦) ، ودُفن الى جنبه .

(١) سقطت من (ط) .

(٢) في (ز) : "كبير" وانظر هامش (٧) في الصفحة السابقة ..

(٣) انظر الإصابة فقد ذكر من اسمه جنادة من الصحابة (١١٩٨) .

(٤) بريدة بن الحُصيب الأسلمي ، أسلم حين مر به النبي ﷺ مهاجراً بالغميم ، وأقام في موضعه حتى مضت بدر وأحد ، ثم قدم بعد ذلك وقيل : أسلم بعده منصور النبي صلى الله عليه وسلم من بدر ، وسكن البصرة لما فتحت ، سكن خراسان ، ثم تحول إلى مرو ، ومات بها في خلافة يزيد بن معاوية قال ابن سعد : سنة ٦٣ هـ (الإصابة ٦٢٩) .

(٥) سننه مرسل ، وعبد الله بن مسلم : صدوق بهم .

(٦) الحكم بن عمرو الغفاري ، صحب النبي ﷺ حتى مات ، ثم نزل البصرة ، ولاءه زياد خراسان فمات بها ، وفي الإصابة : مات سنة ٤٥ هـ وقيل : ٥٠ هـ وقيل : ٥١ هـ وهذا يخالف ما ذكره البخاري هنا من أنه مات بعد بريدة بن الحُصيب . فالله أعلم (الإصابة ١٧٨٠) .

• وقال أبو نَضْرَةَ : قلت لابن عُمر : إن أمراءنا ، وكان أمراؤهم مثل الحكم بن عمرو ، وهو الغفاري ، وعبدالرحمن بن سَمُرَةَ .

٥٠٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عبد الله قال : ثنا أبو قُتَيْبَةَ سَلَمٌ ^(١) هو ابن قُتَيْبَةَ عن أبي عوانة عن إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال : لم يَعْلَمْ ^(٢) عمرو بن العاص ، عبد الله بن عمرو إلا اثنتي عشرة سنة .

• مات مُعَاوِيَةَ بن حُدَيْجِ الخَوْلَانِي ^(٣) - نسبه الزهري - قبل عبد الله ويُعَدُّ في المصريين ^(٤) .

• قُتِلَ مَعْقِلٌ ^(٥) ، أبو محمد الأشجعي - نزل الكوفة ، له صُحْبَةٌ - يوم الحرّة .

• مَعْقِلٌ بن يَسَارٍ أبو علي المُرْنِيّ ، ويقال : أبو يَسَارٍ ، نزل البصرة .
٥٠٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني واصل بن عبد الله الجهني قال : : هَرَبَ عُبَيْدُ اللَّهِ بن زياد من البصرة إلى الشام بعد يزيد بن معاوية .

^(١) في (ط) : " سالم " .

^(٢) أي : الفرق الذي بين عمرو بن العاص وابنه عبد الله بالسنين اثنتا عشرة سنة .

^(٣) معاوية بن حديج السكوني وقيل : الخولاني ، عمل لمعاوية على مصر ، ثم ليزيد ، كان قد وفد على رسول الله ﷺ ، عاش مجاهداً ، مات سنة ٥٢ هـ (الإصابة ٨٠٥٧) .

^(٤) في (ز) و (ط) : " قبل عبد الله بن عمرو يعد في المصريين له صحبة " .

^(٥) في (ز) و (ط) : " معقل بن سنان " .

فمات سعد بن الأطول الجُهني بن عبد الله بن خالد بن واهب بن عتاب بن عبد (بن) ^(١) شقرة بن عدي بن عوف بن غطفان بن قيس بن جُهينة بن زيد بن ليث بن فلان بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ وكان معد ^(٢) يُكنى بأبي قُضاعة ، ومعد ^(٣) زوج أم قُضاعة ، فعرف به ، فمات سعد بعد خروج عبيد الله من البصرة قبل أن يُقتل عبيد الله .
وكنيته : أبو مطرف ^(٤) .

٥٠٨ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله قال : حدثني معاوية عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر عن النعمان بن بشير الأنصاري : كتب معي معاوية إلى عائشة بعد قتل عثمان - رضي الله عنه - فقالت : يا ابن عمرة : أين ضربت برأسك سنواتك هذه ؟ قلت : أتيت الشام أرض الجهاد .

٥٠٩ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : يقال : مات قثم بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي زمن معاوية بسمرقند ومات عبيد الله بن عباس بالمدينة ^(٥) .
٥١٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد السلام النيسابوري الخفاف قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال : حدثنا قتيبة قال : ثنا جرير عن

(١) سقطت من (ط) .

(٢) في (ط) : "سعد" وهو خطأ .

(٣) في (ط) : "ومعه" .

(٤) سعد بن الأطول الجُهني وفي الإصابة (٣١٢٢) : "أبومطر" وكذلك هو في أسد الغابة ، وفي

الاستيعاب (٩١٨) : يكنى أبا مطرف .

(٥) في (خ) قال : "آخر الجزء الثاني من أجزاء الشيخ" .

عبدالعزیز بن رُفیع عن عُبيد الله بن القِبْطِيَّة دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبدالله بن صفوان وأنا معهما^(١) ، على أم سلمة أم المؤمنين فسألاها عن الجيش الذي يخسف به ، وذلك في أيام^(٢) ابن الزبير^(٣) .

٥١١ - حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي ثنا جرير : مثله .

٥١٢ - حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال ثنا رُوْح قال :

ثنا ابن جُريج قال : أخبرني عبدالله بن [أبي]^(٤) أمية أن الحارث بن عبدالله ابن أبي ربيعة حدثه أنه دخل هو وابن صفوان على حفصة زوج النبي ﷺ فذكرت الجيش الذي يُخسف بهم .

٥١٣ - حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الحميدي قال : ثنا

سُفيان قال ثنا أمية بن صفوان بن عبدالله بن صفوان بن أمية سمع جده سمع حفصة عن النبي ﷺ بهذا .

(١) في (ط) : "معها" .

(٢) في (ط) : "زمان" .

(٣) وفي تعليق النووي على الحديث نقل عن القاضي عياض قوله : من قال إن أم سلمة توفيت في خلافة معاوية قبل موته بسنتين ولم تدرك أيام ابن الزبير ينكر صحة هذا الحديث ، ومن قال : إنها توفيت أيام يزيد بن معاوية في أولها فإنه يستقيم عنده ذكرها ، لأن ابن الزبير نازع يزيد أول ما بلغه بيعته عند وفاة معاوية . وقد ذكر مسلم الحديث بعد هذه الرواية من رواية حفصة وعن أم المؤمنين ولم يسمها قال الدارقطني : هي عائشة .

تراجع أحاديث الباب والتعليقات عليها في [صحيح مسلم بشرح النووي ٥/٧٢٣] [عن ط] .

(٤) سقطت من (خ) واستدركتها من (ز) و (ط) .

• قال محمد : وقال علي بن مُجاهد ثنا (ابن) ^(١) إسحاق عن عاصم بن عُمر عن عبدالرحمن بن موسى عن عبدا لله بن صفوان عن صفية بنت أبي عُبيد عن أم سلمة : سمعت النبي ﷺ بهذا ^(٢) .

٥١٤ - حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : ثنا يزيد بن زُرَيع قال : حدثني حاتم بن أبي صغيرة سمع مُهاجر بن ^(٣) القُبُطِيَّة سمع أم سلمة زوج النبي ﷺ (عن النبي ﷺ) ^(٤) بنحوه .

(قال شعبة : حدثنا حاتم بن مسلم وهو ابن أبي صغيرة) ^(٥) .

٥١٥ - حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن حفص ^(٦) ثنا عبدالرزاق عن ابن جُرَيج قال : أخبرنا عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس : لم [يُرْعَ ^(٧)] عمر - رضي الله عنه - إلا أم أراكة خرجت حُبلى ، فسألها ، فقالت : استمتع بي سلمة ^(٨) بن أمية بن خَلَف ، فلما أنكر ابن

^(١) سقطت من (ط) .

^(٢) في (ط) و (ز) بعد هذا زيادة : "حدثنا علي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي ثنا ابن إسحاق عن عاصم بن عمر عن عبدالرحمن بن موسى عن عبدا لله بن صفوان بن أمية عن أم المؤمنين حفصة سمعت النبي ﷺ" .

^(٣) في (ط) : "مهاجرين القبطية" وفي (ط ت) على الصواب .

^(٤) سقطت من (ط) .

^(٥) ما بين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

^(٦) في (ز) و (ط) : "يحيى بن جعفر" فليُنظر .

^(٧) في (خ) : "لم يدع" .

^(٨) ترجمته في الإصابة (٣٣٥٦) وكان من الصحابة الذين يرون بقاء تحليل المتعة .

صفوان على ابن عباس بعض مايقول ، قال : فاسأل^(١) عمك ، هل استمتع^(٢) ؟ .

٥١٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : عبد الله بن صفوان الجمحي القرشي المكي .

٥١٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو قال : ثنا أبو عاصم قال ثنا ابن جريج قال : حدثني جعفر بن خالد ابن سارة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال : مرَّ النبي ﷺ وأنا وقُتْمٌ وعُبيد الله فجعلني أمامه، ثم قال : ارفعوا هذا ، يعني قُتْمَ ، فجعله وراءه ، ثم استحي النبي ﷺ من عمِّه العباس أن حمل قُتْمَ وترك عُبيد الله وكان عُبيد الله أحب إلى العباس من قُتْمَ قلتُ : ما فعل قُتْمَ ؟ قال : استشهد ، قلت : الله ورسوله أعلم بالخيرة ، قال : أجل .

٥١٨ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن عُبادة قال : ثنا يعقوب بن محمد ثنا محمد بن فليح عن الوليد بن عبدالرحمن بن عمرو^(٣) بن مُسافع عن الزبير بن حَزِيمَةَ^(٤) الخثعمي ، أنه ذكر أنه طعن رجلاً في سَحْرِهِ ، يعني يوم الحرة ، وهو إبراهيم بن نُعَيْم بن النَّحَّام .

(١) في (ط) و (ز) : "تسأل" .

(٢) في (ط) و (ز) : "هل استمتع عمك عبد الله بن صفوان الجمحي القرشي المكي" .

(٣) في (ط) و (ز) : "عمر" فلتراجع .

(٤) في (ط) : "حزيمة" وهو خطأ . انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٥٨٣/٣ مع تعليق العلمي - رحمه الله - .

٥١٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبدان قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا معمر عن الزهري قال: أخبرني محمود بن الربيع - وزعم أنه عقل رسول الله ﷺ - وعقل مَجَّةَ مجها من دلو كان في دارهم قال: حدثت قوماً فيهم أبو أيوب الأنصاري في غزوته التي توفي فيها مع يزيد بن معاوية بحديث عُتبان ، فأنكر عليّ حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم ، فإذا عُتبان^(١) شيخ قد ذهب بصره ، وهو إمام قومه .

• وقال عبدالرحمن بن عمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري^(٢): توفي رسول الله ﷺ وهو ابن خمس سنين^(٣) .

٥٢٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا خالد بن مخلد قال: ثنا سليمان قال: حدثني جعفر عن أبيه قال: كان مروان يستعمل أبا أسيد على الصدقة .

٥٢١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إبراهيم بن موسى قال: أنا هشام أن ابن جريح أخبرهم قال: أخبرني عبد الله بن عبد الله بن يسار قال: كنتُ عند عبد الله بن عمر بالمدينة ، فجاءه عباس بن سهل الأنصاري ،

(١) عتبان بن مالك الأنصاري الخزرجي السلمي ، بدري عند الجمهور ، وكان إمام قومه بني سالم ، أخى النبي ﷺ بينه وبين عمر ، مات في خلافة معاوية (الإصابة ٥٣٨٨) .

(٢) الخزرجي ، أبو محمد ، أدرك النبي ﷺ صبياً ، وأكثر روايته عن الصحابة ، مات سنة ٩٩ هـ وله ٩٣ سنة أو ٩٤ سنة (الإصابة ٧٨١٢) .

(٣) قال في الإصابة (٧٨١٣): أخرجه الطبراني .

فقال : إن عقيل بن أبي طالب^(١) - رضي الله عنه - وُضع بباب المسجد ،
يُصَلِّي^(٢) عليه وابن الزُّبير حينئذ بمكة .

٥٢٢ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو قال ثنا أبو
عاصم عن ابن جُرَيْج قال : أخبرني عبد الله بن عمر بن يسار ، أن عبد الله بن
(عبد الله بن)^(٣) يسار ، قال : كنت عند ابن عمر في الفتنة إذ أتاه عباس بن
سهل الأنصاري ، فقال : إن عقيل بن أبي طالب - رضي الله عنه - وُضع
يُصَلِّي عليه .

٥٢٣ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني
مالك عن محمد بن أبي حَرْملة - مولى عبدالرحمن بن أبي سُفيان بن
حُوَيْطب - : أن زينب بنت أم سلمة تُوفيت^(٤) وطارق أمير بالمدينة ، وكان
طارق يُغَلِّس بالصبح فسمعت ابن عمر يقول : إما إن تزكوها ، حتى ترتفع
الشمس .

٥٢٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن صَبَّاح قال :
ثنا هُشَيْم عن سيار^(٥) عن حفص بن عُبيد الله بن

^(١) أرخ وفاته في الإصابة (٥٦٦٢) في خلافة معاوية . ونقل عن تاريخ البخاري الصغير أنه توفي
أول خلافة يزيد قبل الحرة .

^(٢) في (ط) : "فصلي عليه" وفي (ز) "فصل" .

^(٣) غير موجود في (ط) .

^(٤) بنت أم سلمة - زوج النبي ﷺ وضعتها بعد مقتل أبي سلمة ، مذكورة بالفقه ، ولم يذكر في
الإصابة (٤٨٢/نساء) سنة لوفاها .

^(٥) في (ط) : "يسار" .

أنس^(١) : لما تُوفي عبدالرحمن بن زيد^(٢) ، قال ابن عمر .

● قال محمد : يقال المُختار بن أبي عُبيد الثقفي ، أخو صفية امرأة عبد الله ابن عمر ، قتل عُبيد الله بن زياد ، ثم قتل مُصعبُ بن الزبير بن العوام المختارَ قبل السبعين ، ثم قُتل مُصعب بعد السبعين ، وقُتل مع المختار سليمان بن صُرَد أبو مُطَرِّف الخُزاعي^(٣) ، سكن الكوفة .

٥٢٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عُمر بن حفص قال : ثنا أبي قال : ثنا الأعمش قال : حدثنا عدي بن ثابت قال : سمعت سليمان بن صُرَد .
● وقُتل مع المختار المسيب بن نجبة^(٤) .

٥٢٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد قال : ثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : ثنا شعبة عن أبي حُصين : أوصى عبيدة السلماني أن يُصَلِّي عليه الأسود - وخَشِي أن يُصَلِّي عليه المختار - فبادر فصَلَّى عليه .
٥٢٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال : ثنا عبدالسلام عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة^(٥) : صَلَّيْتُ قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين .

(١) في (ط) و (ز) : " . عبيد الله عن أنس " وهو خطأ .

(٢) عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب .

(٣) سليمان بن صرد الخُزاعي ، كان اسمه يسار ، فغيره الرسول ﷺ إلى سليمان كان خَيْراً فاضلاً ، وشهد مع علي صفين ، كاتب الحسين بالقدوم إلى العراق ، ثم تخلف عنه ، فلما قتل خرج للمطالبة بدمه ، فقتل مع من معه سنة ٦٥هـ وعمره ٩٣ سنة (الإصابة ٣٤٥٠) .

(٤) الفزاري ، له إدراك ، وقد شهد القادسية ، وفتوح العراق وليست له صحبة (الإصابة ٨٤١٦) .

(٥) عبيدة بن عمرو السلماني المرادي ، أبو عمرو الكوفي ، تابعي كبير ، مخضرم ، ثقة ثبت كان شريح إذ أشكل عليه شيء سألَه . الصحيح أنه مات قبل سنة ٧٠هـ . (التقريب) .

٥٢٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا سليمان بن داود الهاشمي قال: ثنا إبراهيم بن سعد قال: أخبرني سلمة بن كثير، عن ابن الربيع الخزاعي - وكان جاهلياً - وكان للمُختار مسلحة بالعُذيب يجسسون الناس حتى يأتوه بأخبارهم وكتب إليه بقدمه^(١)، فلما قدمت الكوفة، إذا هم يقولون هذا راكب الذُعْبة^(٢)، فأدخلت عليه فقال: إنك شيخ أدركت النبي ﷺ ولا تُكذِّب بما حدثت عنه، فقوِّنا بحديث النبي ﷺ وهذه سبعمائة دينار، قلت: الكذب على النبي ﷺ النار، وما أنا بفاعل.

٥٢٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا بشر بن محمد عن عبد الله عن جعفر بن بُرقان عن يزيد ابن الأصم: قال لي المختار: هذا محمد^(٣) بن عمار^(٤) بن ياسر قد أظلني، فأين أنزله؟ قال يزيد: فدخلتُ على محمد، فقال: قدمتُ على رجل يفترى على الله ورسوله، ثم رأيتُه أخرجته، فضربتُ عنقه.

٥٣٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا علي قال: حدثني أيوب ابن جابر عن بلال بن المنذر عن عدي بن حاتم قال: أشهد أنَّ هذا كذاب يعني المختار، ثم مات بعد ذلك بثلاثة أيام.

(١) في (ط) و (ز): "وكتب إليه يقاومه".

(٢) في (ز): "الدعْبة".

(٣) محمد بن عمار بن ياسر، تابعي، قتل بعد الستين من الهجرة (التقريب) بتصرف.

(٤) في (ط) و (ت): "محمد بن عامر" وهو خطأ.

- قال محمد : وكنية عدي : أبو طريف الطائي^(١) ، نزل الكوفة .
- ٥٣١ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن طلحة قال : ثنا أسباط بن نصر عن سيماء عن جابر بن سمره قال : ما أبالي لو بايعته - يعني المختار - مائة مرة ، إنما البيعة بالقلب .
- جابر بن سمره السوائي^(٢) ، سكن الكوفة .
- ٥٣٢ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا حجاج قال : ثنا حماد عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبيه : أن المختار دعا الناس للبيعة فرأيت الحارث بن سويد^(٣) مرقلاً^(٤) .
- (قال محمد : مرقلاً : مسرعاً)^(٥) .

- كنية الحارث : أبو عائشة الكوفي التيمي ، نسبة و كيع .
- ٥٣٣ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال موسى بن داود : سمعت سُفيان يقول : سنة ثمان وخمسين لي^(٦) إحدى وستين سنة ومات أبو إسحاق منذ

(١) أسلم سنة تسع وقيل : عشرة ، وكان نصرانياً ، وثبت على الإسلام في الردة ، وشهد فتوح العراق ، ثم سكن الكوفة ، ومات بعد الستين هجرية وله ١٢٠ سنة (الإصابة ٥٤٦٧) .

(٢) جابر بن سمره السوائي ، حليف بني زهرة ، وأمه خالدة بنت أبي وقاص ، له ولأبيه صحبة ، نزل بالكوفة وابتنى بها داراً ، وتوفي في ولاية بشر على العراق سنة ٧٤ هـ (الإصابة ١٠١٤) .

(٣) الحارث بن سويد ، له ترجمة في التاريخ الكبير ٢٦٩/٢/١ .

(٤) في (ط) : "مرقلاً" .

(٥) غير موجود في (ز) و (ط) .

(٦) في (ط) و (ز) : "إلى" .

ثلاثين سنة^(١) ، وربما سمعت (أبا)^(٢) إسحاق يقول : حدثنا صلة^(٣) منذ ستين سنة ، وخرج سُفيان سنة أربع وستين من الكوفة .

٥٣٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن خالد قال : ثنا عيسى بن يونس عن أبيه عن أبي إسحاق عن صلة قال : قاتل الله الكذاب ، أي حديث أفسد وأي شيعة شان؟! .

٥٣٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عياش^(٤) قال : ثنا عبد الأعلى قال ثنا فلان (وأظنه قرّة)^(٥) عن محمد : كان أصحاب عبد الله بن مسعود خمسة ، الذين يؤخذ منهم ، أدركت منهم أربعة ، وفاتني الحارث ، وزرارة كان يُفضل عليهم ، وأحسنهم^(٦) شريح ، ويختلف في هؤلاء الثلاثة أيهم أفضل علقمة ، ومسروق ، وعبيدة؟ .

٥٣٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إسماعيل^(٧) قال : حدثني

(١) أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله : ثقة ، مشهور توفي سنة ١٢٩ هـ وقيل : قبل ذلك (التقريب) .

(٢) سقطت من (ط) .

(٣) صلة بن زفر العبسي ، الكوفي ، تابعي كبير ، ثقة ، جليل ، مات في حدود السبعين هجرية . (التقريب) .

(٤) في (ط) و (ز) : "عباس" .

(٥) غير موجود في (ط) و (ز) وأشار إليه في هامش (ز) .

(٦) في (خ) و (ز) : "وأحسنهم" ! .

(٧) في (ط) و (ز) : "إسماعيل بن أبي أويس" .

إسحاق بن يحيى عن مغيرة بن عبدالرحمن عن أمه سُعدى^(١) بنت عوف^(٢) المريّة قلت لها لما كانت فتنة ابن الزبير: هذه الفتنة يهلك فيها الناس ، قالت : لكن بعدها .

● وقال غيره : بعث المختار بن أبي عبيد إلى عمر بن سعد^(٣) ، مولى أبي عمرة فقتله ، وقتل حفص بن عمر بن سعد ، فقال : عمر بحُسين - رضي الله عنه - وحفص بعلي بن حسين ، ثم أحرق مُصعب بن الزبير المختار وأحرق إبراهيم بن الأشتر ، عبيد الله بن زياد وحصين بن نمير السكوني .

● وقال عبدالملك بن مروان - وأُتِي^(٤) بجسد ابن الأشتر - لمولى الحُصين بن نُمير : حرّقه كما حرّق مولاك .

٥٣٧- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عبادة قال: ثنا أبو أحمد قال: حدثني يونس (بن أبي إسحاق)^(٥) عن أبي إسحاق قال :

(١) سعدى بنت عمرو المريّة زوج طلحة بن عبيدالله ، وقيل في اسمها : سعدى بنت عوف روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعن زوجها وعمر ، وعنهما ابنا يحيى . وهم ابن حبان فعدها في التابعين (الإصابة ٥٣٥) .

(٢) في (ط) : "عود" وهو خطأ .

(٣) هو عمر بن سعد بن أبي وقاص ، قائد الجيش الذي بعثه عبيد الله بن زياد لقتال الحسين بن علي .

(٤) في (ط) : "وأُتني" !

(٥) غير موجودة في (ط) .

قتل هُبيرة بن يريم يوم الخازر^(١) ، إلى جنبي . قال أبو أحمد : هو يوم اتبع إبراهيم بن الأشتر ، عُبيد الله بن زياد .

٥٣٨ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : ثنا سليمان بن مسلم أبو المعلبي العجلي قال : سمعت أبي : أن الحسين - رضي الله عنه - لما نزل كربلاء ، فأول من طعن في سُراده عمر بن سعد ، فرأيت عُمر بن سعد وابنيه قد ضربت أعناقهم (ثم)^(٢) عُلِّقوا على الخشب ، ثم أُلْهِب^(٣) فيهم النار .

٥٣٩ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : ثنا أبو المعلبي قال : سمعت أبي قال : خرجنا مع المختار إلى ابن زياد وبيننا وبينهم الفرات ، وكان أولئك على الخيل ، وأن رجلاً أخذ بهم على طريق عتيق على رأس فرسخين ، وجعل له عامل المختار ، قرينه ما كله ، وأنهم أتوه ، فأصبح القوم في مكان واحد ، فقتل ابن زياد ، وقُتِل الناس إلا من هرب .

٥٤٠ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : ثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سُمَيْر لما قدم الكذاب الكوفة - يعني المختار - هرب ناس من وجوه أهل الكوفة ، فقدموا علينا البصرة ، فيهم موسى بن طلحة فغشيتُه فقال : يرحم الله أبا عبد الرحمن ، أو^(٤) عبد الله بن عُمر : والله إني لأحسبه على عهد النبي ﷺ الذي عهد إليه .

(١) كذا في (خ) وفي (ط) : "الجارود" وفي (ز) كأنها : "الجازر" .

(٢) سقطت من (ط) .

(٣) في (ط) : "ألْهِب" .

(٤) في (ط) و (ز) : "وقال عبد الله بن عمر .." .

٥٤١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: معاوية بن حُديح الكِندي المصري له صحبة، نسبه قتادة، وقال الزهري: هو الخولاني^(١).

٥٤٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: (حدثنا)^(٢) غَسَّان بن بُرْزِين قال: ثنا سَيَّار بن سلامة عن خالد الأحذب عن عمِّه أخي أبيه صفوان بن مُحْرَز: أن جُنْدب البجلي قدم البصرة مع عبيد الله بن زياد، فبعث صفوان بن محرز إلى نفر يدعوهم، فقال: ليتق أحدكم أن يحول بينه وبين الجنة ملء كَفِّ دم مُسلم.

٥٤٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: ثنا معاوية بن عبد الكريم قال: سمعت بكر بن عبد الله قدم علينا جُنْدب بن عبد الله وله صحبة ● طخفة الغفاري.

٥٤٤- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال: مُعَاذ بن هشام: ثنا أبي عن يحيى بن أبي كثير قال: حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: حدثني يَعِيش بن طَخْفَة بن قيس الغفاري قال: كان أبي من أصحاب الصُّفَّة، فبينما أنا مضطجع من السَّحَر على بَطْنِي إذا رجل يُحرِّكني برجله، فقال "إن هذه ضَجْعَة يبغضها الله"^(٣)، فنظرت فإذا هو النبي ﷺ.

٥٤٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا خَلْف بن موسى بن خلف قال: ثنا أبي قال: ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن يَعِيش بن

(١) سبق ترجمته.

(٢) سقطت من (ط).

(٣) أخرجه ابن حجر في الإصابة (٤٢٨٩).

طِخْفَةُ الْغَفَارِيِّ^(١). أن أباه أخبره - وكان من أصحاب الصفة - في [النوم].^(٢)
 ٥٤٦ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى بن إسماعيل عن
 موسى بن خلف^(٣): يعيش بن طخفة^(٤).

٥٤٧ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا آدم قال: ثنا ابن أبي ذئب قال: ثنا
 الحارث بن عبد الرحمن قال: كنت مع أبي (سلمة)^(٥) فأتانا ابن لعبد الله بن
 طهفة الغفاري فقال أبو سلمة: حَدَّثَ عن أبيك، فقال: حدثني أبي عن
 عن النبي ﷺ نحوه، وقال: من هذا؟ قلت: عبد الله بن طهفة، فقال: هذه
 ضجعة، يكرهها الله عز وجل^(٦).

٥٤٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبد الله بن محمد قال:
 ثنا أبو عامر قال: ثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَةَ^(٧) عن نعيم
 ابن عبد الله الجُمَرِ عن أبي طِخْفَةَ الْغَفَارِيِّ قال: أخبرني أبي: أنه ضاف
 رسول الله ﷺ نحوه.

● يقال: محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عن النبي
 ﷺ بنحوه، ولا يصح.

(١) الغفاري، صحابي، مختلف في اسمه، حديثه في كراهية النوم على البطن (الإصابة ٤٢٨٩).

(٢) في (خ): "القوم" وما هنا أصوب" فإن المقصود ذكر رواية طخفة لحديث النوم على البطن.

(٣) في (خ): "موسى بن خلف عن يعيش" !!

(٤) في (ز): "طهفة".

(٥) سقطت من (ط).

(٦) عزاه الحافظ في الإصابة (٤٢٨٩): إلى ابن أبي حيثمة.

(٧) في (ط): "ثنا أبو عامر وثنا زهير بن محمد بن عمرو بن حلحلة".

٥٤٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبيد قال: ثنا يونس قال: أنا ابن إسحاق عن (محمد بن^(١)) عمرو بن عطاء عن نعيم بن محمد عن يعيش بن طهفة (عن طهفة) الغفاري .

● قال محمد: هو نعيم بن مجمر. وابن محمد خطأ.

● وقال معاذ بن فضالة^(٢) قال: ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن يعيش ابن طخفة عن قيس الغفاري: وكان (أبي) من أصحاب الصفة. ولا يصحُّ عن قيس فيه .

٥٥٠ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أحمد بن الحجاج قال: ثنا عبدالعزيز بن محمد عن محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة الديلي^(٣) عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه: عن النبي ﷺ، ولا يصحُّ أبو هريرة ٥٥١ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد قال: أخبرنا عبد الله [بن المبارك]^(٤) قال أخبرنا هشام عن يحيى^(٥) عن أبي سلمة عن يعيش بن طغفة^(٦) الغفاري: كان أبي^(٧) .

(١) سقطت من (ط) .

(٢) في (ط): "حدثني معاذ .." .

(٣) في (ط): "الديلي" .

(٤) إضافة من (ط) و (ز) .

(٥) في (ط) و (ز): "يحيى بن أبي سلمة عن أبي سلمة" .

(٦) في (ط) و (ز): "طغفة" .

(٧) في (ط) و (ز) زيادة: "وهو أيضاً وهم" .

من بين السبعين إلى الثمانين (١)

٥٥٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة: قُتل مُصعب وهو ابن تسع^(٢) وثلاثين أراه سنة ثنتين وسبعين، وقُتل عبد الله بعده بسنة^(٣).

٥٥٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الحسن بن واقع قال: ثنا ضَمْرَةَ قال: قُتل مُصعب بن الزبير سنة إحدى وسبعين، وقُتل ابن الزبير سنة ثنتين وسبعين .

٥٥٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا علي بن عبد الله قال: قُتل ابن الزبير، وعبد الله بن صفوان^(٤)، وعبد الله بن مُطيع^(٥) في يوم واحد.

٥٥٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: ثنا محمد بن طلحة قال: حدثني عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان^(٦) بن عُبَيْد

(١) في (ط): "ذكر من مات من ... وفي (ز): "ومن بين السبعين ..".

(٢) في (ز) و (ط): "سبع".

(٣) أرحه في التقريب: سنة ٧٣هـ في شهر ذي الحجة .

(٤) عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي القرشي المكي، ولد على عهد الرسول ﷺ كان من أشرف قريش، وكان مع ابن الزبير في خلافته يقوي أمره، ولم يزل معه حتى قتل جميعاً (الإصابة ٦١٧٣).

(٥) عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي العدوي المدني، أتى به النبي ﷺ، فحنكه بتمر، وسماه عبد الله، ودعا له بالبركة، كان أمير أهل المدينة من قريش يوم الحرة، ثم هرب ولحق بمكة، فكان مع ابن الزبير في قتاله حتى قتل معه (الإصابة ٦١٨٧).

(٦) في (ط) و (ز): "عبد الله بن عبيد الله" وانظر التاريخ الكبير ٢/٣

الله ، قال : قُتِلَ أَبِي مع عبد الله بن الزُّبير ، فدفن بالحَزْوَرَةَ* .
 ٥٥٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : ثنا صدقة
 الدقيقي عن أبي عمران قال : لقيت نوف البكاليِّ ومُصعب بن الزبير بالكوفة
 فقال : سمعتُ كعباً .

● وقال ابن المبارك (عن)^(١) صفوان بن عمرو حدثني أبيُّ بن (أبي) عُتبة
 الكِندي قال : كنا نختلف إلى نوف البكالي ، فخرجت البعوث مع محمد
 ابن مروان^(٢) على الصائفة فقتل .

● وكنيته : أبو زيد ، وقال غيره : أبو رُشيد^(٣) .

٥٥٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى^(٤) بن إسماعيل
 قال : ثنا أبو عوانة عن أبي حمزة قال : قضينا نُسكنا مع محمد بن علي^(٥) حين
 قُتِلَ ابن الزبير ، ورجعنا إلى المدينة ، فمكث ثلاثة أيام ، ثم توفي .

٥٥٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد : وقال أبو نعيم : مات ابنُ الحنفية
 سنة ثمانين ، ومات ابن عُمر سنة ثلاثة وسبعين ، ومات عمرو بن ميمون سنة

*- قوله : الحزورة : هو بسكون الزاي بعدها واو مفتوحة . ومن شدد الواو فقد أخطأ . وكانت
 الحزورة : سوق مكة وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه (معجم البلدان ٢/٢٥٥) .

(١) سقطت من (ط) .

(٢) هو أخو عبد الملك بن مروان .

(٣) يعني به نوفاً البكالي .

(٤) في (ط) : "محمد بن إسماعيل" وهو خطأ .

(٥) هو ابن علي بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية قال في التقريب : مات بعد الثمانين .

أربع وسبعين ، ومات الأسود سنة خمس وسبعين ، ومات شريح بن الحارث سنة ثمان وسبعين ، ومات سويد بن غفلة سنة ست (١) .

٥٥٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا (٢) أحمد بن أبي الطيب قال: سمعت هُشَيْمًا يقول: زَرَّ بن حُبَيْش بلغ سنه مائة واثنين وعشرين (٣) ، وسويد بن غفلة سنه ثمان وعشرين ومائة ، قيل له من ذكر هذا؟ قال: إسماعيل بن أبي خالد .

٥٦٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو نعيم قال: ثنا حَنَشُ ابن الحارث بن لقيط النخعي قال: رأيت سويد بن غفلة يمر إلى امرأة له من بني أسد وهو ابن سبعة وعشرين ومائة .

● وكنيته (٤): أبو أمية الجعفي الكوفي ، قال: أتانا (٥) مُصَدِّقُ النبي ﷺ .

● كنية مُصْعَب بن الزبير القرشي الأسدي : أبو عبد الله .

● ويقال للزبير أيضاً : أبو عبد الله ، فلا أدري محفوظ كنيته أم لا ؟ .

(١) في (ط) زيادة: "ست وسبعين" والذي في التقريب أنه مات سنة ٨٠هـ . وكذلك هو في التاريخ الكبير (٢٢٥٥) للبخاري نقلاً عن أبي نعيم! وفي وفاته أقوال أخرى . انظرها في تهذيب الكمال .

(٢) وقع في (ط) و (ز) قبل هذا زيادة: "حدثني أحمد بن أبي الطيب ثنا عبد السلام بن حرب عن زياد بن حيشمة عن عامر قال سويد بن غفلة: أنا أصغر من النبي ﷺ بستين" .

(٣) في التقريب: مات وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة .

(٤) أي كنية سويد بن غفلة .

(٥) في (ط) و (ز): "لقد أتانا" .

٥٦١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل قال: مات نوفل بن مُساحِق بن عبد الله بن مَخْرَمَة صاحب النبي ﷺ بيدر - أحد بني مالك بن حِسل ، ثم أحد بني عامر بن لُوي - أبو سعد زمان عبد الملك في أولها .

٥٦٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني الحسن بن واقع قال: ثنا ضَمْرَة قال: مات ابن عُمر سنة ثلاث وسبعين (١) .

٥٦٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الأويسي قال: حدثني مالك: أن عبد الله بن عمر بلغ سبعاً وثمانين سنة .

٥٦٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن موسى قال: ثنا يعقوب بن محمد قال: ثنا محمد بن طلحة التيمي قال: حدثني عثمان بن عبد الرحمن (٢) بن عثمان التيمي (٣) عن أبيه: أسلمت يوم الفتح وبايعت النبي ﷺ .

٥٦٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا مسلم قال: ثنا شعبة عن أبي إسحاق: أن الحارث أوصى أن يُصلي عليه عبد الله بن يزيد وهو الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني .

(١) قال في التقريب: أو التي تليها: يعني ٧٤ هـ .

(٢) في (ط) و (ز): عمر بن عبد الرحمن " وهو خطأ .

(٣) عبد الرحمن بن عثمان التيمي ، ابن أخي طلحة ، وكان يلقب شارب الذهب ، كان من مسلمة الفتح ، وقيل: أسلم في المدينة ، وأول مشاهدته عمرة القضاء ، وشهد اليرموك ، قتل مع ابن الزبير في يوم واحد بمكة سنة ٧٣ هـ (الإصابة ٥١٥١) .

● قال الشعبي : حدثنا الحارث - وكان كذاباً - قال شُعبة : لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة ^(١) .

٥٦٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني ابن يونس ^(٢) قال : ثنا زائدة عن مُغيرة عن إبراهيم : أنه اتُّهم الحارث هو ابن عبد الله ويقال : ابن عُبيد ، أبو زُهَيْر الحارثي ^(٣) الهمداني الأعور الكوفي ، كناه النَّصْر بن شمیل عن يونس بن أبي إسحاق .

٥٦٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال : سألت الأصمعي عن إياس بن قتادة من أيّ تميم ^(٤) هو؟ قال : كان عبشياً ^(٥) مات في زمن مُصعب .

٥٦٨ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عُبيد الله بن سعيد قال : ثنا سعيد بن عامر قال : ثنا صالح بن رُستم أبو عامر الخزاز عن ابن أبي مُليكة : كنت أول من بَشَّر أسماء بالإذن بِجُنز ^(٦) عبد الله بن الزُّبير ، ثم أدرجناه في أكفانه فصلّت عليه ، فما أتت عليها جُمعة حتى ماتت .

^(١) انظر ترجمة الحارث بن عبد الله الأعور في تهذيب المزي وتهذيب ابن حجر . وخلاصة القول فيه في التقريب .

^(٢) في (ط) و (ز) : "أحمد بن يونس" .

^(٣) في (ط) : "الخوني" وفي (ز) : "الحارثي" .

^(٤) في (ط) و (ز) : " .. بن قتادة بن أبي تميم" وأشار في هامش (ز) إلى ما هنا .

^(٥) ترجمته في التاريخ الكبير ٣٩٧/١/١ والجرح والتعديل ٢٨٢/٢ .

^(٦) في (ط) : "بخير" وهو خطأ .

٥٦٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبد الله أبي الأسود عن الحسن بن كثير قال: كان اسم الأحنف بن قيس: الضحاك، وهو أبو بحر السَّعدي البصري.

٥٧٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا مُسَدَّد قال: ثنا مُعْتَمِر^(١) عن قُرة بن خالد قال: حدثني أبو الضحاك: أنه أبصر مُصعب بن الزبير يمشي في جنازة الأحنف بغير رداء.

٥٧١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا حجاج قال: ثنا حماد عن علي بن زيد^(٢) عن الحسن عن الأحنف بن قيس: بينا أنا أطوف بالبيت زمن عثمان، أخذ بيدي رجل من بني ليث، فقال: ألا أبشرك، أما تذكر إذ بعثني النبي ﷺ إلى قومك بني سعد فجعلت أعرض عليهم الإسلام، فقلت أنت إنه يدعو إلى خير ويأمر بالخير، فَبَلَّغْتُ النبي ﷺ، فقال: "اللهم اغفر للأحنف"^(٣)، قال الأحنف: ما عمل أرجى إلى منه.

٥٧٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن العاص^(٤) السَّعدي^(٥) قال: أخبرني

(١) في (ط) و (ز): "مغيرة".

(٢) في (ط): "علي بن زياد" وهو خطأ.

(٣) ذكره في الإصابة (٤٢٦) ونسبه إلى ابن عاصم وساق إسناده ثم قال: تفرد به علي بن زيد، وفيه ضعف. قلت هو: علي بن زيد بن جدعان. وعزا الحافظ في الإصابة (٤٢٦) نحوه إلى أحمد في الزهد.

(٤) في (ط) و (ز): "... يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص".

(٥) في (ط): "السعدي".

(جدّي) ^(١) سعيد بن عمرو أن عبداً لله بن عمرو قدم حاجاً، فدخل الحاج عليه وقد أصابه زُجُّ رُمح فقال: من أصابك؟ قال: أصابني من أمرتموه بحمل السلاح في مكان لا يحلُّ فيه حملة.

٥٧٣- حدثنا عبداً لله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا علي بن عبداً لله قال: ثنا سُفيان عن عمرو سمع بجالة يُحدث أبا الشعثاء جابر بن زيد وعمرو بن أوس - سنة سبعين عام حج مُصعب بأهل البصرة - عند دَرَج زمزم قال: كنت كاتباً لجزري ^(٢) بن معاوية عمّ الأحنف بن قيس، فأتانا كتاب عُمر رضي الله عنه قبل موته بسنة: اقتلوا كلَّ ساحر، قال سُفيان: ثم بقي جابر ابن زيد نحواً من عشرين سنة ^(٣).

٥٧٤- حدثنا عبداً لله قال: حدثنا محمد قال: حدثني نعيم بن حماد قال: ثنا إبراهيم بن محمد عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية عن عبدالرحمن بن سابط الجُمحي ^(٤) عن عمرو بن ميمون ^(٥) قال: قدم معاذ بن جبل، على عهد النبي ﷺ فوق حُبّه في قلبي، فلزمته حتى وارىته في التراب، ثم لزمته بالشام (ثم) ^(٦) لزمت أقره الناس من بعده عبداً لله بن مسعود.

(١) غير موجود في (ط) و (ز).

(٢) في (ز): "جزء".

(٣) ذكر في التقريب أن وفاة أبي الشعثاء جابر بن زيد كانت سنة ٩٣هـ وقيل: ١٠٠هـ.

(٤) في (ط): "المحمي" وفي (ط ت) على الصواب.

(٥) عمرو بن ميمون الأودي، مخضرم، مشهور، ثقة، عابد نزل الكوفة مات سنة ٧٤هـ وقيل: بعدها (التقريب).

(٦) غير موجود في (ط).

٥٧٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا حجاج قال ثنا حماد قال: ثنا أبو عمران قال: سألت جُنْدَباً فقال: كنت على عهد النبي ﷺ غلاماً حَزَوْرًا^(١).

٥٧٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا أبان قال: ثنا أبو عمران قال: قال لنا جُنْدَبٌ ونحن غلمان بالكوفة.

٥٧٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا غُنْدَرٌ قال: ثنا شُعْبَةُ عن يزيد بن أبي زياد: مروا بجنّازة أبي عبدالرحمن^(٢) عليّ أبي جُحَيْفَةَ^(٣)، فقال: "مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَا حٌ مِنْهُ".

٥٧٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا حجاج بن منهال قال: ثنا شُعْبَةُ قال: أخبرني علقمة بن مرثد قال: سمعت سعد بن عُبيدة عن أبي عبدالرحمن قال: وأقرأ^(٤) أبو عبدالرحمن في إمرة عثمان، حتى كان الحجاج.

٥٧٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: واسم أبي عبدالرحمن: عبد الله بن حبيب السلمي، ولأبيه صُحْبَةُ، كُوفِي^(٥).

(١) الحزور: الغلام القوي (القاموس ٤٧٩).

(٢) هو السلمي.

(٣) وهب بن عبد الله السوائي، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في آخر عمره، وحفظ عنه، ثم صحب علياً، وولاه شرطة الكوفة لما ولي الخلافة، مات سنة ٧٤هـ (الإصابة ٩١٦٧) تنبيه: وقع في الإصابة مات سنة ٦٤هـ وأظنه تصحيف.

(٤) في (ز): "قد أقرأ" وفي (ط): "قد أقرى"!! وفي (ط ت) "قد أقرأ".

(٥) أرخ وفاته في التقريب فقال: مات بعد السبعين هجرية.

٥٨٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا حفص بن عمر قال: ثنا حماد بن زيد قال: ثنا عطاء قال: دخلنا على أبي عبدالرحمن في مرضه ، فقال: صُمتُ ثمانين رمضان .

٥٨١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق: رأيت وهب السوائي في جنازة أبي ميسرة .
● اسم أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي^(١) .

● وهب السوائي أبو جُحيفة الخير^(٢) نزل الكوفة .

٥٨٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبدة^(٣) قال: ثنا عبدالصمد قال: ثنا عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني قال: سمعت يوسف بن عبد الله بن الحارث: كنتُ عند الأحنف بن قيس .

● قال محمد: وهو يوسف ابن أُخت محمد بن سيرين وعبد الله أبو^(٤) الوليد، روى عن عائشة وأبي هريرة، ولأنكر^(٥) أن يكون سمع منهما، لأن بين موت عائشة والأحنف قريب من اثنتي عشرة سنة .

٥٨٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إبراهيم قال: ثنا هشام عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء: أن عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي بكر، ورثت عائشة أم المؤمنين، ومات عبدالرحمن قبلها وورث عبد الله بن

(١) ثقة، عابد، مخضرم، مات سنة ٦٣ هـ (التقريب) .

(٢) انظر سبب تسميته بذلك في ترجمته من الإصابة .

(٣) في (ط) "عبدة" .

(٤) في (خ): "ابن الوليد" والتصويب من (ط) و (ز) وهي كنية عبد الله بن الحارث والد يوسف .

(٥) في (ط): "ولأنكر" !! وفي (ط) على الصواب .

عبدالرحمن عائشة رضي الله عنها ثم مات عبد الله وترك ابنه ، ومات ذكوان مولى عائشة ، فَوَرَّثَ ابن الزبير ابني عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي بكر ، وترك القاسم .

٥٨٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : ثنا حُجْرُ بن الحارث الغَسَّانِي الرَّمْلِي عن عبد الله بن عوف الكناني - عامل عُمر بن عبدالعزيز على الرملة - شهد عبد الملك بن مروان ، قال لابن عقربة الجُهَني^(١) يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص^(٢) : يا أبا اليمان ، إني احتجت اليوم إلى كلامك ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : " من قام بخطبة لا يتمس إلا رياء وسُمة ، وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسُمة " ^(٣) .

٥٨٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله المسندي قال : حدثنا شبابة قال : حدثنا حَرِيْز سمعت حمير بن يزيد الرحيبي : رأيت أبا قتيلة مرثد بن وداعة - صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - يصلي . وهو أبو قتيلة الحمصي يحدث عن عبد الله بن حوالة .

(١) بشر بن عقربة الجهني - وقيل : بشير وهو ضعيف والراجح - بشر - ، له ولأبيه صحبة ، استشهد أبوه في بعض غزواته مع النبي ﷺ ، نزل بشر فلسطين ، ومات سنة ٨٥ هـ (الإصابة ٦٦٨) .

(٢) عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق الأموي ، وثب ودعا إلى نفسه بالخلافة لما سار عبد الملك بن مروان بجيوشه إلى العراق ليسيطر عليه ، فإلطفه عبد الملك ووعدته حتى اطمأن ، ثم غدر به وذبحه .

(٣) أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته على المسند ٣/٥٠٠ وقال الحافظ في الإصابة (٦٨٨) : ورواه البغوي .. قال ابن السكن هذا حديث مشهور .

٥٨٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني يوسف بن بهلول قال: ثنا ابن إدريس عن ابن^(١) إسحاق حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي: لما بعث عمرو بن سعيد البعث إلى مكة^(٢) يغزو ابن الزبير، أتاه أبو شريح الخزاعي فكلّمه بما سمع النبي ﷺ ثم خرجت فجلست معه.

٥٨٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: اسم أبي شريح: خويلد بن عمرو ويقال: الكعبي^(٣).

• وعمرو بن سعيد أبو أمية القرشي، ابن العاص.

٥٨٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا حرّم بن حفص قال: ثنا مرثد بن عامر قال سمعت كلثوم بن جبر يقول: كنت بواسط عند عمرو ابن سعيد فجاء آذن، فقال قاتل عمار بالباب، فإذا طويل^(٤)، فقال: أدركت النبي ﷺ وأنا أنفع أهلي وأرد عليهم الغنم. فذكر له عمار، فقال: كنا نعدّه حَنَانًا، حتى سمعته يقع في عثمان - رضي الله عنه - فاستقبلني يوم صفين فقتلته.

(١) في (ط): "أبي إسحاق".

(٢) في (ط) و (ز): "أهل مكة".

(٣) ترجمه في الإصابة (٦١١/كني) وذكر الاختلاف في اسمه، وأن الأشهر خويلد بن عمرو، أسلم قبل الفتح، وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح، ومات بالمدينة سنة ٦٨ هـ.

(٤) في (ط): "إذا هو طويل".

٥٨٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا محمد قال: ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن كلثوم بن حنبل: كُنَّا بِوَأَسْطِ (القصب) ^(١) عِنْدَ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، فَاسْتَسْقَى ^(٢) أَبُو غَادِيَةَ ، وَقَصَّ الْحَدِيثَ .
 ● قال محمد: اسم أبي غادية المزني ^(٣): يسار بن سبع ^(٤).

٥٩٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو معمر قال: ثنا عبد الوارث قال: ثنا أيوب عن أبي العالية البراء قال: مرّ بي عبد الله بن الصامت فقلت: أحرّ ابن زياد الصلاة .

٥٩١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: ثنا حماد: أنا أبو عمران الجوني: أنّ مُصْعَبَ بْنَ الزَّبِيرِ أحرَّ الصَّلَاةَ ، فَجَاءَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ .

٥٩٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى قال: ثنا أبيان قال: ثنا أبو عمران: كُنَّا بِالسَّلْسَلَةِ ، فَأحرَّ مُصْعَبُ بْنُ الزَّبِيرِ العَصْرَ ، فَقام يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ . وهو عبد الله بن الصامت .

٥٩٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني أحمد بن آدم قال: ثنا منصور بن سلّمة أبو سلّمة الخزاعي قال: ثنا عثمان بن عبد الله بن زيد بن

(١) غير موجود في (ط) و (ز) وفي (خ): "القضب" وهو خطأ وإنما هو "القصب".

(٢) في (ط): "فاستقى" وفي (ط ت) على الصواب .

(٣) في التاريخ الكبير للبخاري ٤/٢/٤٢٠: أبو غادية الجهني! وكلّ قيل في نسبه: قيل: هو مزني وقيل: جهني .

(٤) سكن الشام، وسمع من النبي ﷺ، قاتل عمار، وقيل هو غير: أبي الغادية المزني (الإصابة ٨٧٣/كنى).

جارية الأنصاري عن عمرو بن زيد بن جارية حدثني أبي : أن رسول الله ﷺ استصغر ناساً يوم أحد ، منهم زيد بن جارية - يعني نفسه - والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد^(١) بن حبة^(٢) ، وأبو سعيد الخدري ، وعبدالله بن عمر ، وذكر جابر بن عبدالله . قال منصور : أخاف أن لا يكون حفظ "جابر" .

٥٩٤ - حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله عن مالك قال : بلغ ابن عمر سبعا وثمانين سنة ، وهو أبو عبدالرحمن العدوي القرشي ، مات بمكة .

٥٩٥ - حدثنا عبدالله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن الصباح قال : ثنا هُشيم عن سيار^(٣) عن حفص بن غبيد الله بن أنس قال : لما توفي عبدالرحمن بن زيد^(٤) ، أرادوا أن يُخرجوه بسحر لكثرة الناس ، فقال عبدالله ابن عمر : حتى تُصبحوا^(٥) .

(١) في (ط) و (ز) : "سعد بن حيشمة" وهو خطأ ، فسعد بن حيشمة كان رجلاً في بدر واستشهد فيها . انظر ترجمته في الإصابة وغيرها .

(٢) سعد بن حبة - وهي أمه - وأبوه بجير بن معاوية بن سلمى بن بجيلة ، أول مشاهده الخندق واستصغر يوم أحد ، من نسله أبو يوسف القاضي المشهور قاضي الرشيد ، (الاستيعاب ٩٢٣) .

(٣) في (ط) : "يسار" وهو خطأ .

(٤) في (ط) و (ز) زيادة : "هو ابن الخطاب" .

(٥) في (ط) : "حتى يصبحوا" .

٥٩٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب^(١) أنه سمعه يُخبر عبد الله (بن)^(٢) عمر: أنه خرج هو وعاصم بن عُمر وهما مُحرمان، فمر بهما عمر بن الخطاب .

٥٩٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا علي قال سفيان عن يحيى بن سعيد^(٣) قال: أذكر أني رأيت ثلاثة أرؤس قُدم بها المدينة رأس عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن صفوان، وعبد الله بن مُطيع، وهو ابن مطيع بن الأسود القرشي العدوي أصله مكي^(٤)، قال علي: قُتلوا في يوم واحد .

٥٩٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إسماعيل بن الخليل قال: ثنا علي بن مُسهر عن هشام عن أبيه عن (ابن)^(٥) الزبير قال: كنت أنا وعمر بن أبي سلمة يوم الخندق مع النسوة، في أُطم حسان، فأطأطأء له مرة فينظر، ويأطأطأء لي مرة فأنظر، فكنت أرى أبي يمر في السلاح إلى بني قريظة .

● قال هشام: وأخبرني عبد الله بن عُروة عن ابن الزبير فذكرته لأبي، فقال: قد جمع (لي)^(٦) النبي ﷺ أبويه.

(١) ولد في حياة النبي ﷺ، واستشهد أبوه باليمامة، وولي أمرة مكة ليزيد بن معاوية ومات سنة بضع وستين (التقريب) .

(٢) سقطت من (ط) .

(٣) هو الأنصاري المحدث المشهور .

(٤) سبقت ترجمته .

(٥) سقطت من (ط) .

(٦) سقطت من (ط)

واسم أبي سلمة : عبد الله بن [عبد الأسد القرشي نوف بن فضالة أبو يزيد الحميري ، نسبه عبد الله بن^(١) أبي الأسود .

٥٩٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله قال : حدثني معاوية : أن سليم^(٢) بن عامر ، حدثه عن جبير قال : أرسلتني أم الدرداء اذهب إلى أنيف ، يعني : نوف ابن امرأة كعب ، ويقال : أبو رشيد البكالي^(٣) وفلان- قاصين بجمص - فليجعلنا موعظتهما للناس في أنفسهما .

٦٠٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو قال : ثنا يحيى قال : ثنا سُفيان قال : حدثني نُسَير بن ذُعْلُوق : سمعت نَوْفًا بالكوفة في إمارة مُصعب .

٦٠١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عُبادة قال : ثنا يعقوب بن محمد أبو يوسف قال : قُتِلَ أراه مع عبد الله بن الزبير عبد الله بن صفوان ، وعمارة بن عمرو بن حزم هو الأنصاري المدني التجاري^(٤) .

٦٠٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني زُهَير بن حرب قال : ثنا يعقوب قال : ثنا أبي عن إسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زُارة عن عُمارة بن عمرو بن

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (خ) والظاهر أنه من خطأ النساخ .

(٢) في (ط) و (ز) : سليمان بن عامر" وهو خطأ .

(٣) نوف ابن فضالة البكالي ، ابن امرأة كعب ، شامي مستور ، وإنما كَذَّب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب - مات بعد التسعين (التقريب).

(٤) عمارة بن عمرو بن حزم ، الأنصاري ، المدني ، ثقة ، استشهد بالحرّة ، وقيل : مع ابن الزبير (التقريب) .

حزم: لما^(١) كانت ولاية معاوية رضي الله عنه ، فأمر مروان على المدينة ، بعثني مُصدّقاً على جميع بني سعد بن هُذيم من قُضاعة .^(٢)

٦٠٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال: ثنا محمد ابن شريك قال: حدثني ابن أبي مُليكة عن عبد الله^(٣) بن الزبير قال : سُميت باسم جدي أبي بكر رضي الله عنه ، وكُنيت بكُنيتته .

٦٠٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء : أنها حملت بعبد الله بن الزبير ، فخرجتُ وأنا متمُّ ، فأتيت المدينة ، فنزلت بقبا ، ثم أتيت به النبي ﷺ ، فوضعه في حجره ، ودعاه ، وكان أول مولود في الإسلام .

● كنية عبد الله بن السائب بن أبي السائب المخزومي: أبو عبدالرحمن مكّي.

٦٠٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبيد بن إسماعيل قال : حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه : دخلت وعبد الله بن الزبير على أسماء قبل قتل عبد الله بعشر ليال ، وكانت بنت مائة سنة .

٦٠٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد أبو يحيى قال : قال علي : حكى ابن جريح أن عبد الله بن عبيد لم يسمع من أبيه شيئاً ولا يذكره . وقال : مات عبيد بن عمير قبل ابن عمر ، وكنية عبيد أبو عاصم، وهو ابن قتادة - قاصُّ أهل مكة - الليثي .

^(١) في (ط) و (ز) : "حتى كانت" .

^(٢) في (ط) و (ز) : "بن قُضاعة" .

^(٣) في (ط ت) : "عبد الرحمن" وهو خطأ وقال في هامشه : الصواب عبد الله .

٦٠٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الوهبي قال: حدثنا ابن إسحاق عن ابن قُسيط عن مسلم بن السائب عن أمه قالت: توفي السائب فجأت ابن عمر. وهو السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة ويقال: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي. ويقال: له صحبة^(١).

٦٠٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو ثابت قال: حدثنا حاتم عن محمد بن أبي يحيى عن إسحاق بن سالم عن السائب بن خباب: "البقرة سنم القرآن"^(٢).

٦٠٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد بن عبادة قال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا الدراوردي عن هشام بن عروة قال: كانت الحرب تكون نُوباً، يوماً على ابن الزبير، ويوماً على المسور بن مخرمة، ويوماً على مصعب بن عبد الرحمن بن عوف. يعني: في زمن ابن الزبير.

٦١٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر قال: ثنا عاصم بن سُويد قال: سمعت جدتي الصفراء بنت عثمان بن عتبة^(٣) بن عُويم بن ساعدة تقول لأختها: ألم تري عبد الله بن عُمر حيث شهد جدنا محمد بن عاصم بن ثابت^(٤) بن الأفلح^(٥) حمي الدبر^(٦)؟ - قال عاصم: وهو

(١) انظر ترجمته والخلاف في صحبته في الإصابة (٣٠٥٥).

(٢) حديث: "البقرة سنم القرآن" ثابت. انظر فتح الرحمن في فضائل القرآن "سورة البقرة" ص ٣٢.

(٣) في (ط): "شبية".

(٤) صحابي، أنصاري، ترجم له في الإصابة (٧٧٧٦).

(٥) في (ط): "الأفلح" وهو خطأ. وفي الإصابة (٧٧٧٦) ابن أبي الأفلح.

(٦) الدبر: النحل والزنابير.

جدهما من قبل أمهما - فقالت أختها عُبَيْدة : بلى نظرت إلى ابن عُمر بين عمودي سرير محمد بن عاصم . وهي جارية يومئذ .

٦١١ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدان قال : أنا عبد الله قال : أنا منذر بن ثعلبة قال : حدثني سعيد بن حرب العبدي قال : كنتُ جليساً لعبد الله بن عُمر في المسجد الحرام زمن عبد الله بن الزُبَيْر ، وفي طاعة ابن الزُبَيْر رُؤس الخوارج ، نافع بن الأزرق ، وعطية ، ونجدة ، قال ابن عمر : ما كنت لأعطي بيعتي في فرقة ، ولا أمنعها من جماعة .

٦١٢ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني موسى بن عُمر بن عمَر بن ميمون هذا قال : أنا أبي عن أبيه عمرو بن ميمون : دخل عبد الله بن عُمر على عبد الله بن عامر بن كُرَيْز^(١) ، في مرضه الذي توفي فيه .

٦١٣ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعَيْم عن^(٢) زهير عن أبي إسحاق عن البراء : استصغرت أنا وابن عُمر يوم بدر .

٦١٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن رجاء قال : ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال : ثنا البراء^(٣) قال : غزوت مع النبي ﷺ خمس عشرة غزوة .

(١) القرشي ، العبشمي ، ابن خال عثمان بن عفان ، ولد على عهد الرسول ﷺ ، وأتى به النبي ﷺ وهو صغير ... له أخبار في الفتوح (أسد الغابة ١٩١/٣) .

(٢) في (ط) و (ز) : "ثنا زهير" .

(٣) في (ط) و (ز) : "البراء بن عازب" .

● قال محمد : كُتِبَ البراء أبو عُمارة الأنصاري الحارثي ، نزل الكوفة ^(١) .
 ٦١٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال : ثنا
 زهير عن أبي إسحاق : خرج عبد الله بن يزيد يستسقي ومعه البراء بن
 عازب (وزيد) ^(٢) بن أرقم .

قال أبو إسحاق : ورأى عبد الله بن يزيد ^(٣) رسول الله ﷺ .

٦١٦ - حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني عثمان قال : ثنا جرير
 عن منصور عن أبي إسحاق : خرج الناس فيهم عبد الله بن أبي أوفى ، وزيد
 ابن أرقم ، وأميرهم عبد الله بن يزيد .

٦١٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مهران قال :
 ثنا عيسى بن يونس عن زكريا عن أبي إسحاق عن رجل من أهل البصرة -
 من بني تميم كان يُجالس البراء ، عن ابن عباس : اسم التميمي أربدة ^(٤) .

٦١٨ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا ^(٥) أصبغ : أخبرنا ابن
 وهب قال : أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصُّنابحي أنه

^(١) البراء بن عازب الأنصاري الأوسي ، يكنى أبا عمارة ويقال : أبو عمرو ، وله ولأبيه صحبة ،
 وشهد مع علي الجمل وصفين ، وقاتل الخوارج ، ونزل الكوفة ومات في إمارة مصعب بن الزبير
 سنة ٧٢هـ (الإصابة ٦١٥) .

^(٢) سقطت من (ط) وفي (ط ت) على الصواب .

^(٣) عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصن الخطمي الأنصاري ، قال الدارقطني : له ولأبيه صحبة ،
 وشهد بيعة الرضوان وهو صغير ، سكن الكوفة ، ومات في زمن ابن الزبير (الإصابة ٥٠٢٤) .

^(٤) أربدة ويقال : أربد التميمي ، المفسر ، يروي عن ابن عباس ، صدوق (التقريب) مع الزيادة .

^(٥) في (ط) و (ز) : "قال أصبغ" .

قال له : متى هاجرت ؟ قال : خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة ، فأقبل راكب فقلت له : ما الخبر ؟ فقال : دفنا النبي ﷺ منذ خمس .

• واسم الصُّنَّاجِي : عبدالرحمن بن عُسَيْلَة ، أبو عبد الله ، نزل الشام ، نسبه ابن إسحاق ^(١) .

• وقال محمد بن حمير : حدثني سعيد بن عبدالعزيز عن أبي عبد رب قال لنا الصُّنَّاجِي بدمشق - وحضره الموت - فقال ليزيد بن نمران : انظر لي قبراً ^(٢) سليماً .

٦١٩ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل عن مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك : أن عبادة بن نسيّ أخبره : سمع قيس بن الحارث ، أخبرني أبو عبد الله الصُّنَّاجِي ^(٣) أنه قدم المدينة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه فصليت خلفه .

٦٢٠ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن محمد قال : ثنا سفيان قال : ثنا ابن عجلان سمعه من أبي عبيد سمع قيساً أخبرني أبو عبد الله الصُّنَّاجِي مثله .

^(١) في (ط) : "أبو إسحاق" وهو خطأ .

^(٢) في (ط) و (ز) : "امراً سليماً" وأشار في هامش (ز) إلى ما هنا .

^(٣) ليعلم أن أبا عبد الله الصُّنَّاجِي هو عبدالرحمن بن عسيلة ، قدم المدينة بعد وفاة النبي ﷺ ، ولقي أبا بكر وغيره . وهناك : عبد الله الصُّنَّاجِي يرى بعضهم أنه غير أبي عبد الله الصُّنَّاجِي ، وثبت لعبد الله الصُّحْبَة ، وآخرون يرون أن ذلك وهم وأنهما واحد (انظر الإصابة ٥٠٣٧ ، ٦٣٦٩) .

- وقال عبد الله بن مسleme (بن قعنب)^(١) عن مالك عن زيد عن عطاء عن الصناجي^(٢) (أبي عبد الله)^(٣) قال: قال النبي ﷺ: "إذا توضأ وهذا أصح"^(٤).
- ٦٢١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث قال : حدثني خالد عن^(٥) سعيد عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي عبد الله الصناجي : نهى النبي ﷺ عن ثلاث ساعات .
- ٦٢٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصناجي عن النبي ﷺ في الوضوء^(٦) .
- [حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني الليث قال : حدثني خالد بن سعيد عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي عبد الله الصناجي قال : نهى النبي ﷺ عن ثلاث ساعات]^(٧) .
- حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن يوسف قال : أنا مالك عن زيد عن عطاء عن عبد الله الصناجي : نهى النبي ﷺ بهذا^(٨) .

(١) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٢) في (ط) و (ز) : عطاء بن يسار عن عبد الله الصناجي .

(٣) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٤) في (ط) و (ز) : عن النبي ﷺ في الوضوء .

(٥) في (ط) : "خالد بن سعيد" !

(٦) كذا في (خ) وفي (ط) و (ز) : " .. الصناجي : نهى النبي ﷺ نحوه".

(٧) مابين المعقوفتين كتب برقم (٦٢١) كما هو مثبت في موضعه . ثم كتبه في الهامش بعد وضع علامة استدراك فكتبته هنا في الموضع الذي أراده .

(٨) كتبه في الهامش بعد وضع علامة الاستدراك التي نبهت إليها في التعليق .

- وقال^(١) ابن أبي مريم عن أبي غسان عن زيد عن النبي ﷺ مثله .
- ٦٢٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يوسف بن راشد قال ثنا إسحاق بن عيسى الطباع قال : أخبرني مالك عن زيد عن عطاء عن الصنابحي أبي^(٢) عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : " إذا توضأ " (وهذا عندي أصح)^(٣) .
- ٦٢٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : وقال (ابن)^(٤) وهب عن محرمة عن أبيه عن عبيد الله بن مقسم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : نهى النبي ﷺ عن صلاتين .
- (قال محمد : وأبو عبد الله أصح)^(٥) والصنابح الذي له صُحبة هو ابن الأعرس الأحمسي البجلي^(٦) (نزل الكوفة)^(٧) .

(١) في (ط) و (ز) : "حدثني ابن أبي مريم" .

(٢) في (ط) : "بن عبد الله" .

(٣) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٤) سقط من (ط) .

(٥) سقط من (ط) .

(٦) المعنى هنا أن البخاري يختار أن الصحيح : "أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي" وأنه

واحد، ولا صحة لمن قال : عبد الله الصنابحي، صحابي، وأبو عبد الله ليس بصحابي . وإنما

الصحابي: الصنابح بن الأعرس الأحمسي . وجاء الحافظ في الإصابة (٤٠٩٦) بفرق جيد بينهما،

فقال : ويظهر الفرق بينهما بالرواية عنهما فحيث جاء الرواية عن قيس بن أبي حازم عنه فهو ابن

الأعرس، وهو الصحابي وحديثه موصول . وحيث جاءت الرواية عن غير قيس عنه، فهو الصنابحي،

وهو التابعي وحديثه مرسل . ا . هـ .

(٧) غير موجود في (ط) و (ز) .

٦٢٥- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : سُفيان أراه عن إسماعيل - وسقط من كتابي^(١) - قال : ثنا قيس : سمعت الصُّنَابِحَ سمعت النبي ﷺ . يقول : "أنا فرطكم على الحوض"^(٢) .

• وقال وكيع وابن المبارك عن إسماعيل عن قيس عن الصنابحي والصحيح الصُّنَابِحَ : حديثه في الكوفين، ليس له حديث صحيح إلا هذا ، وحديث في الصدقة رواه مجالد^(٣) عن قيس وقال إسماعيل عن قيس عن النبي ﷺ مُرسل ولم يصح حديث الصدقة .

• قال أبو عبدا لله : شريح بن الحارث ، أبو أمية القاضي الكندي .

٦٢٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمران بن ميسرة (عن)^(٤) المحاربي قال : زعم أشعث بن سَوَّار أن شريحاً مات وهو ابن مائة وعشر سنين ، وأن أبا رجاء مات وهو ابن مائة وسبعة وعشرين سنة .

٦٢٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم قال : ثنا يونس عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة قال : أوصاه^(٥) أخاه الأرقم ، يُصلي عليه شريح ، قاضي المسلمين .

(١) هو من كلام الخفاف الراوي عن البخاري والحمد لله فقد حزم في رواية زنجويه أنه إسماعيل.

(٢) في (ط) و (ز) زيادة : "فلا تقتلن بعدي" الحديث أخرجه ابن ماجة (٣٩٤٤) . وقال

البوصيري : إسناده صحيح .

(٣) في (ط) : "ورواه مجالد" .

(٤) سقط من (ط) .

(٥) في (ط) و (ز) : "أوصاه" .

٦٢٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبد الله^(١) بن محمد قال: ثنا وهب بن جرير قال: ثنا أبي ومحمد بن (أبي)^(٢) عيينة^(٣)، قالنا ثنا معاوية بن قرة: خرجنا مع ابن عُبَيْس بن كُرَيْز، في نحو من عشرين ألفاً فقتل أبي^(٤) قرة وقتل ابن الأزرق (وابن)^(٥) عُبَيْس، قال محمد: نسبه قرة بن رثاب^(٦) المزني البصري.

وقال خالد بن أبي كريمة: ثنا معاوية بن قرة، ابن المزني^(٧).

٦٢٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: ثنا محمد بن (أبي)^(٥) عيينة المهلبي قال: سمعت معاوية بن قرة: قتلت قاتل^(٨) أبي، يوم عبدالرحمن بن عُبَيْس، زمن الحرورية.

٦٣٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني إبراهيم بن المنذر قال ثنا أبو بكر قال: حدثني سليمان عن الربيع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه قال: قال لي عبدالرحمن بن عثمان بن عُبَيْد الله - قال محمد بن إسماعيل: هو ابن أخي طلحة بن عُبَيْد الله التيمي القرشي ونحن بطريق مكة - :

(١) في (ط): "عبيد الله بن محمد".

(٢) سقط من (ط).

(٣) في (ط) و (ز): "وأكثر الكلام عن محمد بن أبي عيينة قالنا ثنا معاوية".

(٤) في (ط) و (ز): "فقتل أبو قرة" وهو خطأ.

(٥) سقطت من (ط).

(٦) في (ط) و (ز): "نسبه قرة بن اياس بن رثاب".

(٧) في (ط) و (ز): "ابن أخي المزني".

(٨) في (ط): "قتل أبي" وفي (ز): "قاتل أبي".

يامالك هل لك إلى مادعانا إليه غيرك فايئناه ؟ أن يكون دَمْنَا دَمُكَ ، وهَدْمُنَا هدمك مَابَلَّ بَحْرٌ^(١) صَوْفَةٌ ؟ فأجبتَه إلى ذلك .

٦٣١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن بكير قال : ثنا الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب قال : حدثني ابن أبي أنس مولى التميميين^(٢) قال محمد : هو أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر .
كنية مالك بن أبي عامر : أبو أنس المدني^(٣) (وأبو سهيل)^(٤) : عمُّ مالك بن أنس .

٦٣٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله قال : ثنا الليث قال : حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن عبد الملك : قضى^(٥) عبد الملك بن مروان ، في نساء عبدالرحمن بن أم الحكم ، وقد مات .
٦٣٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : قال علي : سمعت سُفيان قال عمرو^(٦) : أتيت الكوفة سنة خمس وسبعين في رجب .
• قال سُفيان : جالس الأسود بن يزيد ، وعمرو بن ميمون ولم يخرج منهما بحرف .

(١) في (ز) : "نحر" .

(٢) في (ط) : "مولى التميميين" .

(٣) مالك بن أبي عامر الأصبحي ، ثقة من الثانية مات سنة ٧٤هـ على الصحيح (التقريب) .

(٤) غير موجودة في (ط) و (ز) ووجودها ضروري لصحة العبارة .

(٥) في (ز) : "أتى" فلتراجع من موضع آخر .

(٦) هو عمرو بن دينار .

• ومات عمرو بن دينار أول سنة ست وعشرين ، وكان يقول : جاوزت السبعين .

• قال عمرو : وكنت بالكوفة حين قدم الحجاج ، ولم أسمعته يقول : جالست رجلاً بالكوفة إنما لقي أبا عبيدة وهلالاً ، وعمرو بن ميمون بمكة .

٦٣٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا معن عن منكر بن محمد عن أبيه عن خزيمة بن معمر الخطمي^(١) : أن امرأة رجعت فقال النبي ﷺ : " هذه كفارة ذنبها" .

• قال روح بن عباد عن أسامة عن محمد بن المنكر عن ابن خزيمة بن ثابت عن أبيه عن النبي ﷺ .

٦٣٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا ابن نافع قال : حدثني أسامة (بن زيد)^(٢) عن ابن المنكر عن ابن خزيمة بن ثابت عن [أبيه]^(٣) عن النبي ﷺ .

٦٣٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا ابن أبي أويس عن ابن أبي حازم عن أسامة بن زيد أنه بلغه عن بكير بن عبد الله (بن الأشج)^(٤) عن

(١) ذكره ابن حجر في الإصابة (١٥٣٧) وقال : ذكره البخاري وغيره في الصحابة ، وقال

البغوي : لأدري له صحبة أم لا ؟ وقال ابن السكن : في حديثه نظر . ا.هـ من الإصابة .

(٢) غير موجود في (ط) .

(٣) كتب في (خ) : "أخيه" ووضع فوقه علامة التضييب . يعني أنه خطأ .

(٤) غير موجود في (ز) .

محمد بن المنكدر أنه أخبره : أن خزيمة بن ثابت أخبره عن النبي ﷺ قال :
"القتل كفارة" وهو حديث لاتقوم به حجة .

٦٣٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: اسم أبي الرباب القشيري:
مطرف بن مالك^(١)، شهد فتح تستر مع الأشعري، روى عنه زرارة بن أوفى
وابن سيرين .

• اسم أبي كاهل الأحمسي: قيس بن عائذ. قال إسماعيل بن أبي خالد: كان
إمام الحبي .

٦٣٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن موسى
قال : أخبرني عيسى بن يونس عن إسماعيل قال : أخبرني سعيد أخي عن
أبي كاهل قيس بن عائذ الأحمسي : رأى النبي ﷺ خطب على ناقه .

٦٣٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: وحدثني بيان بن أحمد^(٢) قال:
حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا إسماعيل عن أخيه عن أبي كاهل عبد الله بن
مالك : نحوه .

٦٤٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبيد الله بن موسى عن
زكريا عن سماك عن ثعلبة بن الحكم قال النبي ﷺ: "لا تحل النهبة"^(٣)، وتابعه
زهير .

٦٤١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا

(١) في (ط) و (ز) : "مالك بن مطرف" .

(٢) في (خ) : بنان" وفي (ز) : "بنان بن أحمد" .

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٩٣٨) بنحوه وسنده صحيح وصححه في الإصابة (٩٢٧) .

أبو عوانة عن سماك عن ثعلبة بن الحكم : انتهبوا يوم حنين^(١) مثله .

● وقال أسباط : عن سماك عن ثعلبة بن الحكم عن ابن عباس عن النبي ﷺ

وقال يوم حنين ، ولا يصح فيه عن ابن عباس .

٦٤٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمود قال : حدثنا

الجددي عن شعبة عن سماك عن ثعلبة بن الحكم^(٢) : أن أصحاب النبي ﷺ أسروه وهو غلام شاب^(٣) .

٦٤٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أصبغ قال : أخبرني

ابن وهب عن عمرو عن بكير عن يعقوب بن الأشج عن التّعقاع : أن جدته

رميثة بنت حكيم حدثته قال : ركعت عائشة ثمان ركعات ، وقال : يا أم

حكيم لو نُشر لي أبو بكر رضي الله عنه ما تركتهن ، وقالت : ركعتهن على

عهد النبي ﷺ .

٦٤٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو^(٤) قال : حدثنا

الليث عن يزيد عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن

(١) كذا في (خ) : "يوم حنين" وفي (ز) و (ط) : "يوم خيبر" ونص في التاريخ الكبير على صحته

وخطأ رواية ابن عباس "يوم حنين" كما هنا .

(٢) ثعلبة بن الحكم الكناني اللثي ، له صحبة ، وأسرته الصحابة وهو صغير (الإصابة ٩٢٧) .

(٣) نسبه في الإصابة (٩٢٧) إلى تاريخ البخاري الصغير .

(٤) في (ط) و (ز) : "عمرو بن خالد" .

الققعاق بن حكيم : أن رُميثة بنت حكيم^(١) قالت : سمعت عائشة : لم أزل أصلي ثمان ركعات : مثله .

٦٤٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن الصباح قال : حدثنا يوسف بن الماجشون قال : أخبرني أبي عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رُميثة : رأيت عائشة صلّت ثمان ركعات ضحى ، وقال : رأيت النبي ﷺ يُصليهن .

٦٤٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله المسندي قال : حدثنا سُفيان سمعت ابن المنكدر يقول : أخبرني ابن رُميثة عن أمه : رأيت أم المؤمنين : مثله . وقالت : ما أنا بمخبرتك عن النبي ﷺ ولو بُعث أبي .

● وقال يزيد الرّشك ، وقتادة عن معاذة^(٢) ، عن عائشة : كان النبي ﷺ ، يُصلي الضحى أربعاً .

● وحمل أحمد بن حنبل على يزيد في هذا (الحديث)^(٣) ، وليس عليه حمل .

٦٤٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى عن همام قال : حدثنا قتادة مثله . وتابعه سعيد قال : حدثنا قتادة . وقال عبد الله بن شقيق عن عائشة : كان النبي ﷺ لأُصلي الضحى إلا أن يُقدم من مغيبة^(٤) .

(١) رميثة الأنصارية ، جدة عاصم بن عمر بن قتادة التابعي المشهور ، سمعت من النبي ﷺ قول : "اهتز عرش الرحمن .." ويأتي (الإصابة ٤٣٨/نساء) . تنبيهه : رميثة بنت عمرو الهاشمية القرشية ليست هي جدة عاصم بن عمر كما هو في أسد الغابة . وانظر الصحيح في الإصابة .

(٢) في (ز) : "يزيد الرشك ومعاذة عن عائشة" وهو خطأ .

(٣) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٤) أخرجه مسلم (٧١٧) وقولها : مغيبة أي سفر . .

٦٤٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : وحدثنا ابن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة : ماسَّح النبي ﷺ سُبحة الضحى ، وإني لأسبِّحها (١) .

٦٤٩- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا يوسف بن الجاشون قال : أخبرني أبي عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رُميثة سمعت النبي ﷺ يقول : " اهتز عرش الله تبارك وتعالى لموت سعد" (٢) .

قصة محمد بن أبي عتيق (ومن أدركه وفي عهد من كان) (٣)

٦٥٠- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك عن سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت عن خارجة بن زيد بن ثابت : أخبره أنه كان عند زيد بن ثابت ، فأتاه محمد بن أبي عتيق ، قال : ملكتُ امرأتي ففارقني فقال : واحدة . وأنت أملك بها (٤) .

٦٥١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن حمزة ، قال : حدثنا أنس بن عياض ، عن جعفر عن أبيه : أنه كان مع أبان بن

(١) أخرجه البخاري (تهجد : ٥) ومسلم (٧١٨) .

(٢) أخرجه الترمذي في الشمانل (١٧) والحديث أخرجه البخاري (مناقب الأنصار : ١٢) ومسلم (٢٤٦٦) من حديث جابر بن عبد الله . وأخرجه مسلم (٢٤٦٧) من حديث أنس .

(٣) غير موجود في (ط) .

(٤) الأثر موجود في الموطأ (الطلاق : ٤) .

عثمان ، فجاء ابن أبي عتيق ، فقال : كنت وامرأتي رُميثة ، فقلت : أمرك بيدك ، فمررنا على زيد بن ثابت على المقاعد ، فقال : (هي) ^(١) واحدة .
 ٦٥٢- (حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يوسف بن المنازل قال : حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه عن أبان بن عثمان عن زيد :
 واحدة) ^(٢) .

٦٥٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الأويسي عن عطّاف في حديثه عن رُميثة أم عبد الله بن محمد بن أبي عتيق عن عائشة في الضحى .
 ٦٥٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال :
 حدثني أبو بكر بن أبي أويس قال : حدثني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه : كان الزبير يُقَلَّب عبد الله بن الزبير ، وهو صغير يقول :
 أبيض ^(٣) من آل أبي عتيق

أحبه كما أحب ريتي

٦٥٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا ابن المنذر قال :
 حدثني سعيد بن عمرو ^(٤) قال : حدثني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه : أذكر أنني كنت أتعلق بشعر كتفي أبي الزبير وهو يقول :

(١) غير موجود في (ط) .

(٢) غير موجود في (ط) .

(٣) في (ط) : "انتصر" !! وكتب بعده : "آخر الثالث ويتلوه الجزء الرابع" .

(٤) في (ط) و (ز) : "سعيد بن عمرو الزبيري" .

مُبارك من ولد الصُّديق

أزهر من آل أبي عتيق

ألذُّه كما ألذُّ الريق^(١)

٦٥٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن حرب قال :
حدثنا عبيدة بن حُميد عن عثمان بن إبراهيم عن أمه عائشة بنت قدامة بن
مظعون : كنت عند عائشة ، فجاء محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر فرفع
عقيرته وقال :

وليأتين عليك يوماً مرّةً يُبكي عليك مُقنَعٌ لا تسمعُ

فقلت : فاتق ذلك اليوم يا ابن أخي .

٦٥٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي بن عبد الله عن
القاسم بن عمرو العنقزي^(٢) قال : اسم هُلب الطائي والد قبيصة : يزيد بن
قنافة^(٣) .

٦٥٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن عبدالعزيز
قال : حدثنا مروان بن معاوية قال : حدثني الربيع بن النعمان - مولى بني
نضر^(٤) - قال : أخبرني نعيم بن أبي هند قال : علز أبي عند الموت شديداً
فحوّله . وكان قد أدرك النبي ﷺ .

^(١) في (ط) و (ز) : " ريقى " .

^(٢) في (ط) : " العنقري " وهو خطأ .

^(٣) يزيد بن قنافة ، وهلب لقب له ، لأنه أتى النبي ﷺ وهو أقرع ، فمسح رأسه ، فنبت شعره
يكنى أبا قبيصة (كتاب التاريخ للمقدمي ١٠٤) و (الإصابة ٣٠٥٤) .

^(٤) في (خ) : " نصر " والتصحيح من (ط) و (ز) .

- قال محمد : اسم أبي هند : النعمان بن أشيم الأشجعي^(١) .
- ويقال اسم أبي هند الداري : بُرُّ^(٢) بن عبد الله^(٣) أخو تميم ، نزل الشام ، سمع منه مكحول .
- واسم أبي جُمعة : حبيب بن سباع القاري^(٤) ، ويقال : حبيب بن وهب ، ويقال : جُنيد .
- ٦٥٩ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله عن^(٥) معاوية بن^(٦) صالح عن (صالح بن)^(٧) جُبَيْر : قدم علينا أبو جُمعة : الأنصاري ، فقال : كنا مع النبي ﷺ ومعنا مُعَاذُ بن جبل عشر عشرة^(٨) .
- واسم أبي بَحْرِية : عبد الله بن قيس ، سماه أبو بكر بن أبي مريم الشامي وأراه السكوني^(٩) عن معاذ .

(١) النعمان بن أشيم الأشجعي ، أبو هند ، مشهور بكنيته ، وقيل في اسمه : رافع بن أشيم ، يعد في الكوفيين له صحبة (الإصابة ٨٧١٩) .

(٢) في (ز) : "بريم" وهو خطأ .

(٣) له ترجمة مقتضبة في الإصابة (٦١٢) .

(٤) حبيب بن سباع ، مشهور بكنيته ، روي ما يدل على إسلامه عام الحديدية ، وشهد فتح مصر ، وكان بالشام ، ثم تحول إلى مصر . (الإصابة ١٩٩ كنى ، التاريخ للمقدمي ١٢٧) .

(٥) في (ط) : "عبد الله بن معاوية" .

(٦) في (ط) و (ز) : " معاوية عن صالح" .

(٧) سقطت من (ط) و (ز) .

(٨) ذكره في الإصابة (١٩٩/كنى) وعزاه إلى الأربعين للنسفي .

(٩) تابعي . ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري ١٧١/١/٣ ، والجرح والتعديل ١٣٨/٥ .

٦٦٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني زهير بن حرب قال : حدثنا يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد : كان أبو تميم الجيشاني ، من أعبد أهل مصر^(١) : اسمه عبد الله بن مالك .

● اسم أبي الدهماء : قرفة بن بهيس البصري ، أراه العدوي ، سمع منه حميد بن هلال .

● أبو صالح قَيْلويه ، سمع ابن عباس قوله ، روى عنه ، يحيى بن أبي كثير .

● واسم أبي صالح ، مولى عثمان بن عفان : بُرْكَمان^(٢) القرشي .

● واسم أبي أمية الشَّعباني : يَحْمَد^(٣) الشَّامي ، سمع أبا ثعلبة الخُشَني .

● واسم أبي الوليد : عِمارة^(٤) ويقال : عَمَّار .

٦٦١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث عن يونس عن الزهري^(٥) ، سمعت ابن أكيمة يُحدِّث عن سعيد بن المسيَّب يقول : سمعت أبا هُريرة ، يقول: صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ جَهْرٍ فِيهَا ،

(١) في (ط) : "مصره" . !

(٢) في (ط) : "تركمان" وفي (ز) : "تركان" .

(٣) في (ط) : "محمد" وهو خطأ .

(٤) في (ط) و (ز) : عماره بن أكيمة الليثي ويقال . " وترجمته في التاريخ الكبير ٤٩٨/٢/٣ .

(٥) في (ط) و (ز) : "حدثني يونس عن ابن شهاب" .

قال : مالي أنازع^(١) القرآن قال : فانتهى الناس عن القراءة (فيما جهر الإمام)^(٢) (قال محمد : وقوله : فانتهى^(٣) هو من كلام الزهري^(٤)).

٦٦٢- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن الصباح ، قال : حدثنا مُبشر عن الأوزاعي قال الزُّهري : فاتَّعظ الناس بذلك فلم يكونوا يقرءون فيما جهر ، وأدرجوه في حديث النبي ﷺ ، وليس هو في حديث أبي هريرة ، والمعروف عن أبي هريرة ، أنه كان يأمر بالقراءة .

● قال أبو السائب^(٤) : قال لي أبو هريرة : اقرأ بها في نفسك يافارسي ، وقال بعضهم الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ولا يصح عن سعيد .

● واسم أبي الشعثاء المحاربي الكوفي : سُليم بن أسود ، روى عنه ابنه أشعث .

٦٦٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال يعلي : عن أبي سنان عن العلاء بن بدر عن أبي الشعثاء المحاربي : كنت في جيش فيه سلمان .

● وقال جرير : عن الأعمش عن العلاء بن بدر عن أبي نهيك وعبد الله بن حنظلة : كنا مع سلمان في جيش ، وقد سمع أبو الشعثاء من ابن مسعود ،

(١) في (ز) : "مالي أقول أنازع .." .

(٢) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود (٨٢٦) والترمذي () وقوله : "فانتهى.. الخ هي من قول الزهري

كما صرح به الأئمة . انظر نيل الأوطار ٢/٢٤٢ .

(٤) أبو السائب الأنصاري المدني ، مولى هشام بن زهرة .

وابن عمر ، وكان يحيى بن سعيد يُنكر أن يكون سمع أبو الشعثاء من سلمان^(١) .

- وقال : وقاء^(٢) بن إياس عن أبي ظبيان سمعت سلمان .
- قال علي : اسم أبي مُرّاية العجلي : عبداً لله بن عمرو البصري^(٣) عن سلمان وعمران بن حُصين روى عنه قتادة ، وأسلم العجلي .
- يزيد أبو مُرّة^(٤) - مولى عقيل بن أبي طالب ويُقال : مولى أم هانئ
- ٦٦٤- حدثنا عبداً لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سعيد قال : حدثنا إسحاق بن منصور قال : حدثنا زهير عن أبي^(٥) إسحاق عن شمر بن عطية : دخل زر^(٦) على وائل بن ربيعة وهو دَنَف ، قال : يا زُرُّ ، كَبَّرَ عليَّ كما كبرت على أخيك سبعاً .

(١) وأخرج البخاري في التاريخ الكبير ١٢٠/٢/٢ ما يدل على سماعه من سلمان الفارسي . فانظره .

(٢) في (ط) : "وقال ابن إياس" وهو خطأ .

(٣) التاريخ الكبير ١٥٤/١/٣ .

(٤) ترجمته في الجرح والتعديل ٢٩٩/٩ .

(٥) في (ط) : "ابن إسحاق" وهو خطأ .

(٦) في (ز) : "ذر" وهو خطأ .

مابين الثمانين إلى التسعين

٦٦٥- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني عمرو قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : سمعت شعبة : وقدم عبد الله بن شداد ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، اقتحم بهما فرسهما الفرات^(١) ، فذهبا .

٦٦٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : أخبرني أحمد بن محمد قال : أخبرنا عبد الله (بن المبارك)^(٢) قال : أخبرنا إسماعيل بن عياش قال : حدثني عبد ربه بن سلميان قال : حججت مع أم الدرداء سنة إحدى وثمانين . قال أبو نعيم : مات عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وسعيد أبو البخترى الطائي في الجماجم سنة ثلاث وثمانين^(٣) . (وهو سعيد بن فيروز مولاهم الكوفي سمع ابن عباس)^(٤) .

٦٦٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن عمر^(٥) الجعفي قال : حدثنا ابن عيينة عن أبان بن تغلب عن سلمة بن كهيل قال : رأيت أبا البخترى الطائي زمن الجماجم ، ضربه رجل فقصعه .

(١) في (ط) : "فرسهما القرار" وفي (ط ت) : "العرار" .

(٢) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) في التقريب أن وقعة الجماجم سنة ست وثمانين ، وفيها وفاة عبد الرحمن بن أبي ليلى وأما ابن كثير في البداية والنهاية ٤٧/٩ فأرخها سنة ثلاث وثمانين هجرية . وأما سعيد أبو البخترى فذكر في التقريب أنه مات سنة ثلاث وثمانين ولم يذكر أنه مات في وقعة الجماجم .

(٤) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٥) في (ط) و (ز) : "عبد الله بن محمد .." .

٦٦٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا مُسَدَّدٌ قال : حدثنا عبد الله بن داود عن إسماعيل بن عبد الملك قال : قُتِلَ ميمون بن أبي شبيب يوم دِيرٍ ^(١) جماحم .

● قال مُسَدَّدٌ : غرق ابن أبي ليلى بنهر البصرة .

٦٦٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مُقاتل (أبو الحسن) ^(٢) قال : أخبرنا أحمد قال : حدثنا يحيى قال : قُتِلَ أبو الجوزاء ^(٣) سنة ثلاث وثمانين في الجماحم وعقبة بن عبد الغافر ، وعبد الله بن غالب ، وقتل ابن الأشعث فيها ^(٤) .

٦٧٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال : سمعت ابن مهدي قال : قدم ابن أبي ليلى وأبو الأحوص وغيرهم البصرة ، زمن المختار .

قال محمد : أخشى أن لا يكون هذا محفوظاً . يعني زمن المختار ^(٥) .

٦٧١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني بشر بن يوسف قال : أخبرنا نوح بن قيس قال : حدثنا عطاء السلمي ^(٦) - وأثنى عليه خيراً - قال : رأيت عبد الله بن غالب ، أقبل هو وأصحابه في الثياب البيض متحنطين

(١) في (ط) : "دير" .

(٢) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) أبو الجوزاء هو أوس بن عبد الله الربيعي (التقريب) .

(٤) انظر شرح ذلك في البداية والنهاية ٤٧/٩-٤٨ .

(٥) غير موجود في (ط) .

(٦) في (ط) : "السلمي" .

حتى أتى ابن الأشعث ، وهو على منبره ، فقال : علام نبأبعك ؟ قال : على كتاب الله وسنة نبيه ﷺ ، قال : ابسط يدك ، فبايعه ثم نزل ، فقاتل حتى قُتل ، فجُعِل يُوجد من تراب قبره ريح المسك .

● قال عطاء : فحدثني مالك بن دينار قال : أخذت من تراب قبره فجعلته في قدح ، ثم غسلت القدح بالماء فوجدت منه ريح المسك .

٦٧٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا محمد بن الحسن الأسدي قال : حدثنا شريك عن أبي إسحاق قال : سمعت عمرو بن حُرَيْث يقول : كنت في بطن المرأة يوم بدر .

● قال محمد وهو عمرو بن حُرَيْث المخزومي^(١) ، أخو سعيد^(٢) ، مات سنة خمس وثمانين ، نزل الكوفة .

● قال : ومات عبد الله بن أبي أوفى ، سنة سبع أو ثمانٍ وثمانين ، وكُنيتُه : أبو إبراهيم الأسلمي^(٣) .

● (قال وكيع عن أبي ادم قيل لابن أبي أوفى : يا أبا معاوية .

(١) عمرو بن حريث المخزومي القرشي ، له ولأبيه صحبة ، وهو من صغار الصحابة مات سنة خمس وثمانين (الإصابة ٥٨٠٣) .

(٢) سعيد بن حريث المخزومي ، ممن أسلم قبل فتح مكة ، وشهد فتحها ، وكان أسن من أخيه عمرو مات بالكوفة وقيل : قتل بالحرّة (الإصابة ٣٢٤٦) .

(٣) عبد الله بن أبي أوفى ، واسم أبي أوفى علقمة الأسلمي ، يكنى عبد الله أبا معاوية ، وقيل : أبا إبراهيم وبه حزم البخاري ، شهد الحديبية وخيبر ، بعدها من المشاهد ، وكان من أصحاب الشجرة ، نزل الكوفة وهو آخر من مات بها من الصحابة منه ست وثمانين ، أو سبع وثمانين ويقال : سنة ثمانين (الإصابة ٤٥٤٦) .

● وقال يحيى : اسم أبي أوفى : علقمة ومات عمرو بن سلمة سنة خمس وثمانين ودفن هو وعمرو بن حريث في يوم .

٦٧٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن أبي أوفى - وكان من أصحاب الشجرة^(١) .

● قال : ومات سهل بن سعد ، أبو العباس الساعدي ، سنة ثمان وثمانين ، سمع منه ابن الغسيل .

٦٧٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزهري قال سهل بن سعد الساعدي^(٢) - وكان رأى^(٣) النبي ﷺ وسمع منه ، وزعم أنه ابن خمس عشرة سنة .

٦٧٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الحسن بن واقع قال : حدثنا ضمرة قال : مات عبد الملك سنة ست وثمانين وقال غيره : سنة سبع وثمانين ، وهو ابن أربع وستين .

٦٧٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : خالد بن مخلد : حدثنا الحكم بن الصلت المؤذن قال : حدثنا أبو الزناد : مات أبان بن عثمان قبل عبد الملك بن مروان .

^(١) ما بين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

^(٢) سهل بن سعد الأنصاري من مشاهير الصحابة ، توفي سنة ثمان وثمانين هجرية ، وقيل : إحدى وتسعين هجرية وقد بلغ المائة (الإصابة ٢٦) .

^(٣) في (ز) : "وكان قد رأى" .

٦٧٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا عبد الله بن عُبيد الله بن عبد الله بن عَبَسَةَ بن سعيد بن العاص قال : حدثني عَمِّي سُلَيْمان بن عبد الله بن عَبَسَةَ قال : دخل عبد الملك بن مروان وهو غُلام ، على عُثمان بن عفان - رضي الله عنه - فَقَبَلَهُ .

٦٧٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا أبو هلال عن قتادة قال : آخرهم موتاً بالكوفة : ابن أبي أوفى^(١) وبالمدينة جابر ، وبالْبصرة أنس .

٦٧٩- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مُقاتل قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا يحيى قال : مات مُطَرِّف^(٢) بعد الطاعون ، وكان الطاعون^(٣) الجارف سنة سبع وثمانين .

٦٨٠- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : وحدثني عبد الله بن أبي الأسود قال : حدثنا جعفر قال : حدثنا ثابت : مات عبد الله بن مُطَرِّف^(٤) وقد كان بلغ ، فخرج مطرف على قومه مُدَّهِنٌ في ثياب حسنة^(٥) .

٦٨١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني خالد بن خَلِيٍّ قاضي حمص (- صدوق -)^(٦) - قال : حدثنا محمد بن حرب قال : حدثني حُميد

(١) في (ز) : " ابن أبي ليلي أوفى " وهو خطأ .

(٢) هو مطرف بن عبد الله بن بن الشَّخِير .

(٣) في (ط) و (ز) : " طاعون الجارف " .

(٤) عبد الله بن مطرف بن الشَّخِير ، من التابعين ، مات قبل والده في طاعون الجارف سنة سبع وثمانين (التقريب) .

(٥) والمقصود أن مطرفاً لم يميز بوفاة ابنه عبد الله ، بل صبر ورضي .

(٦) غير موجودة في (ط) و (ز) .

ابن ربيعة القرشي قال : رأيت المقدم بن معدي كرب الكندي^(١) ، وأبا أمامة صُدي بن عجلان^(٢) ، خَارِجِينَ من عند الوليد بن عبد الملك .

٦٨٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عبد الرحيم^(٣) ، قال : حدثنا الهيثم بن خارجة قال : أخبرنا الوليد عن ابن جابر . قال : حدثني سليم بن عامر ، : قلت لأبي أمامة : ابن كم كنت في عهد النبي ﷺ قال : كنت ابن ثلاثة وثلاثين سنة ، رأيتني وحضرت خطبة النبي ﷺ يوم حجة الوداع ، فجعل الرجل يُقبل بصدر راحلته ، لسُزيلني عن السماع من النبي ﷺ ، فأضع كفي في صدر راحلته ، فأدفعها فأزِيلها .

٦٨٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الحسن بن واقع ، قال : حدثنا ضَمرة ، قال : مات الوليد^(٤) سنة^(٥) ست وتسعين .

● وقال الزهري : ولي الوليد عشر سنين .

٦٨٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : قال حدثني معاوية بن صالح عن سليم بن عامر أبي يحيى سمع أبا أمامة الباهلي قال : سمعت النبي ﷺ في حجة الوداع ، قلت لأبي أمامة : مثل من

(١) المقدم بن معدي كرب ، كنيته أبو يحيى ، وقيل : أبو كريمة ، صحب النبي ﷺ ، وروى عنه

أحاديث ونزل حمص ، مات سنة ٨٧هـ ، وهو ابن ٩١ سنة (الإصابة ٨١٧٩) .

(٢) صدي بن عجلان ، أبو أمامة الباهلي ، مشهور بكنيته ، وكان مع عليّ في صفين ، سكن مصر ، وكان سكن حمص ، كان من الممكثرين من الرواية عن رسول الله ﷺ ، مات سنة ٨٦هـ ،

وقيل : ٨١هـ وله مائة سنة وست سنوات (الإصابة ٤٠٥٤) .

(٣) في (ط) و (ز) : "حدثني أبو يحيى محمد" .

(٤) يعني به الوليد بن عبد الملك .

(٥) في (ز) : "في سنة" .

أنت يومئذ؟ قال : أنا يومئذ ابن ثلاثين سنة أزاحم البعير ، حتى أزحزحه
قُدماً إلى رسول الله ﷺ .

● ويقال عن أبي المغيرة ، : حدثنا ابن عياش : حدثني سعد بن خالد قال :
تُوفي وائلة بن الأسقع الليثي^(١) سنة ثلاث وثمانين ، وهو ابن مائة سنة
وخمس سنين .

٦٨٥- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله قال : حدثني
معاوية عن يعلي بن الحارث عن مكحول قال : قلنا لوائلة : يا أبا
الاسقع^(٢)، وهو الليثي ، نزل الشام .

● وقال بعضهم : كنيته : أبو قرصافة ، وهو وهم ، وإنما اسم أبي قرصافة :
جندرة بن خيشنة^(٣) ، نزل فلسطين (قال أبو داود الطيالسي قال أبو
داود: كنيته أبو قرصافة . وهم فيه^(٤)) .

٦٨٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد : حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن
يزيد بن أبي عبيد^(٥) قال : لما قُتل عثمان بن عفان ، خرج سلمة بن الأكوع

(١) وائلة بن الأسقع الليثي ، ويقال : اسمه وائلة بن عبد الله بن الأسقع ، ويقال : الأسقع لقب
لأبيه ، اختلف في كنيته ، أسلم قبل تبوك ، وشهدها ، وشهد فتح دمشق وحمص ، وغيرهما ،
ومات سنة ٨٣هـ ، وهو آخر من مات بدمشق مع أصحابه (الإصابة ٨٨) .

(٢) في (خ) : "لوائلة : بن الأسقع" والأظهر انه خطأ ويدل عليه الكلام بعده والتصويب في (ط)
و (ز) :

(٣) جندرة بن خيشنة ، أبو قرصافة الكناني ، له صحبة ، نزل الشام ، وسكن عسقلان (أسد
الغابة ٣٠٧/١) .

(٤) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٥) في (ز) : "يزيد بن أبي حبيب" وهو خطأ ،

إلى الرَبْذَةَ ، فتزوج هنالك امرأة ، وولدت له أولاداً فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليالٍ نزل المدينة .

● وعن يزيد بن أبي عُبَيْد^(١) عن سلمة بن الأكوع : أنه دخل على الحجاج ، فقال : يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تَعَرَّبْتَ قال : لا ، ولكن رسول الله ﷺ أذن لي في البدو ،

● قال محمد : هو سلمة بن عمرو بن الأكوع أبو مُسلم^(٢) .

٦٨٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أبو الوليد قال : حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه قال النبي ﷺ : " خير رجالنا سلمة " ^(٣) .

٦٨٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني سعيد بن أبي مريم قال : أخبرني يحيى بن أيوب عن ابن حرملة قال : حدثني محمد بن عبد الله بن الحصين سمع عُمر بن عبد الله بن جَرَهْد سمعت رجلاً يقول لجابر بن عبد الله : من بقي معك من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال : بقي أنس بن مالك ،

(١) في (ط) : " يزيد بن أبي عبيدة " وهو خطأ .

(٢) سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي ، كان أول مشاهده الحديبية ، وبائع تحت الشجرة ، كان من الشجعان ، معروفاً بسرعة العدو ، نزل المدينة ، فلما قتل عثمان نزل الربذة ، ورجع قبل موته المدينة توفي بها سنة ٦٤هـ وقيل : ٧٤هـ وصححه الحافظ (الإصابة ٣٣٨٢) .

(٣) أخرجه مسلم مطولاً (١٨٠٧) .

وسلمة بن الأكوع ، فقال رجل : أما سلمة ، ارتد عن هجرته ؟ قال جابر : سمعت النبي ﷺ : " ابدؤا يا أسلم أنتم مهاجرون حيث كنتم " (١) .

٦٨٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا معن قال : حدثني خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد عن حسين بن بشير بن سلمان (٢) مولى صفية بنت عبدالرحمن عن أبيه : قدم علينا الحجاج حين قُتل ابن الزبير يُضَيِّع الصلاة ، فجئنا جابر بن عبد الله وقد كُف بصره .

٦٩٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : وقال علي : سمعت سُفيان يقول : قلت للأحوص : أكان أبو أمانة آخر من مات عندكم من أصحاب النبي ﷺ ؟ قال : كان بعده عبد الله بن بُسر (٣) ، رأيتُه ويُكنى بأبي صفوان ، ويقال : أبو بُسر المازني (السلمي قال محمد : مازن سُليم هذا لأن في الأنصار مازن أيضاً) (٤) .

٦٩١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : قال داود بن رشيد : حدثنا أبو حيوة شريح بن يزيد (٥) الحضرمي عن إبراهيم بن محمد بن زياد

(١) أخرجه أحمد ٥٥/٤ وفي سننه سعيد بن إياس قال في الجمع ٢٥٤/٥ : ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . وأخرجه الطبراني في الكبير ٦٢٥٦/٧ .

(٢) في (ط) : " سليمان " وهو خطأ .

(٣) عبد الله بن بسر المازني ، أبو بسر الحمصي . وهل هو من مازن الأنصار أم من مازن سليم ؟ خلاف ، مات بالشام سنة ٨٨هـ ، وهو ابن أربع وتسعين سنة وقيل غير ذلك . (الإصابة ٤٥٥٥) .

(٤) مابين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

(٥) في (ط) و (ز) : " شريح بن زيد " .

(الألهاني) عن أبيه عن عبد الله بن بسر أن النبي ﷺ قال له : "يعيش هذا الغلام قرناً" فعاش مائة سنة" (١) .

٦٩٢- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا أبو النعمان قال : حدثنا حماد بن زيد عن سعيد الجريري (٢) عن أبي تميم (٣) قال : قدمت الشام ، فإذا الناس مجتمعين على رجل : قلت : من هذا ؟ قال : هذا أفضه من بقي من أصحاب محمد ﷺ ، هذا عمرو البكالي (٤) وأصابعه مقطوعة ، قلت ما هذه ؟ قال : قطعت يده يوم اليرموك .

٦٩٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مهران قال : حدثنا عيسى بن يونس عن سليمان الطائفي عن أبي حازم سمعت سهل بن سعد يقول : لو بعثت داري فلحقت بثغر (٥) - وقد ذهب بصره ، أو ضعف بصره - قال : أسود مع الناس ، ففعل .

● قال محمد : وكنية سهل : أبو العباس الساعدي الأنصاري ، مديني .

٦٩٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن صالح قال : حدثنا عتبسة عن يونس عن ابن شهاب قال : قدمت دمشق زمان تحرك ابن

(١) بعده في (ط) و (ز) : " قال محمد بن إسماعيل : إبراهيم بن محمد بن زياد هو : محمد بن زياد الألهاني " .

(٢) في (ط) : " الجويري " وهو خطأ .

(٣) في (ط) و (ز) : " أبي سلمة " ومما يدل على صواب المثلث في الجرح والتعديل ٢٧٠/٦ والإصابة (٥٩٨٥) .

(٤) ترجمه في (الإصابة ٥٩٨٥) وأثبت اسم أبيه : "عبد الله" نقلاً عن ابن السكن وبعضهم يرى أنه تابعي .

(٥) في (ط) : " يشغر " !!

الأشعث ، وعبد الملك يومئذ مشغول ، فأدخلني قبيصة بن ذؤيب عليه ، فقال: إن كان أبوك لنعاراً^(١) بالفتنة ، ثم قال : ما مات رجل ترك مثلك .
 ٦٩٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا سعيد بن عفير قال : حدثنا عطف عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة عن ابن شهاب قال : أدخلني قبيصة على عبد الملك قال : من أنت ؟ قلت : أنا محمد ابن مسلم بن عبيد الله ، ثم كتب إلى هشام بن إسماعيل : أن ابعث إلى ابن المسيب فاسأله .

٦٩٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي عقيل عن أبي العلاء وهو يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير العامري البصري قال : أنا أكبر من الحسن بعشر سنين ومُطرف أكبر مني بعشر سنين ،

● قال محمد : كنية مُطرف : أبو عبد الله .

● يقال : عمران بن عصام^(٢) العنزي^(٣) الشاعر ، أتى به^(٤) الحجاج أسيراً بدير الجماجم فقتله البصري .

● قال محمد : العنزي من عبد القيس ، والعنزة عامر بن ربيعة^(٥) .

(١) في (ط) : " النعار " .

(٢) خطيب شاعر ، من الشجعان . اشتهر أيام عبد الملك بن مروان ، وحاطبه بأبيات يثني بها على الحجاج ، ونسبت فتنة ابن الأشعث ، فاتهمه الحجاج بالانحياز إليه وقتله (الأعلام ٧١/٥) .

(٣) في (ز) : " العنبري " وهو خطأ .

(٤) في (ط) : " .. الشاعر هو البصري أتى به .. " .

(٥) ما بين القوسين غير موجود في (ط) .

● قال يحيى : قُتل عُقبة بن عبد الغافر سنة ثلاث وثمانين . في الجماجم ، وكنيته : أبو نَهَار الأزدي العوزي البصري ^(١) .

٦٩٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال حدثنا الحسن بن عبدالعزيز قال : حدثنا أيوب بن سويد عن ابن شَوَذْب عن يزيد بن حُميد ، قال : هلك أبي في زمان الجارف . يريد طاعون البصرة ، وأيوب فيه نظر ^(٢) .

٦٩٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا سُفيان عن عمرو قال : رأيت سُليمان بن قيس اليشكري .

٦٩٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شُعبة عن عمرو قال : سمعت سليمان (بن قيس) ^(٣) عن أبي سعيد في السهو .
٧٠٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : مات سُليمان ^(٤) قبل جابر (بن عبد الله) ^(٥) .

٧٠١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد : وروى قتادة ، وأبو بشر ، والجمع أبو عثمان : عن كتاب سُليمان بن قيس .

^(١) وقع في (ط) بعد هذا قوله : " حدثنا ربيع بن روح قال : حدثنا محمد بن حمير قال : حدثنا محمد بن زياد عن شريح بن صالح عن غُضَيْف بن الحارث حضره الموت وأنا عنده في ولاية عبد الله بن عبد الملك على حمص " .

^(٢) في (ط) و (ز) : " ... طاعون البصرة ، واسمه حميد ويزيد أبو التياح البصري " .

^(٣) غير موجودة في (ط) و (ز) .

^(٤) ابن قيس اليشكري البصري ، ثقة ، مات قبل الثمانين (التقريب) .

^(٥) غير موجود في (ط) و (ز) .

● وقال سُريج^(١) : حدثنا حَشْرَج قال : قلت لسعيد بن جُمهان : أين^(٢) لقيت سفينة^(٣) ؟ - قال محمد : وهو أبو عبدالرحمن مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ - قال : بيطن مكة زمن الحجاج^(٤) .

٧٠٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن محمد قال : أخبرنا عبد الله^(٥) قال : أخبرنا يونس بن أبي إسحاق قال : خرجنا في سنة ثمان وثمانين ، فجعل عبد الله بن معقل في ذلك البعث ، ثم إن الحجاج أخرجهم مع عتبة بن أبي عقيل ، فيهم ابن معقل ، فمات ابن معقل بالنقرة^(٦)

قال محمد : عبد الله بن معقل بن مقرر المزني الكوفي .

٧٠٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : طُفت في هذه الأمصار فما رأيت مصراً أكثر مجتهداً^(٧) من أهل البصرة ، وكنا إذا قعدنا الى ابن أبي ليلى يقول^(٨) لرجل : اقرأ القرآن .

(١) في (ط) : " شريح " والصواب المثبت .

(٢) في (ط) : " إني " وهو خطأ .

(٣) سفينة صاحب رسول الله ﷺ ، مختلف في اسمه ، وأصله من فارس ، وسفينة لقب له لقبه به

رسول الله ﷺ ، سكن بيطن نخلة ، وتوفي زمن الحجاج (الإصابة ٣٣٢٨ ، تاريخ المقدمي ١٢١ .

(٤) في (ط) و (ز) : " يعني زمن الحجاج " .

(٥) في (ط) : " عبد الله بن المبارك " .

(٦) في (ط) : " البصرة " وأشار إليه في هامش (ز) .

(٧) يعني مجتهداً في العبادة .

(٨) في (ز) : " نقول " .

٧٠٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : واسم أبي ليلى : يسار الأنصاري ، وقال بعضهم : داود ^(١) .

٧٠٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد ^(٢) عن النضر عن شعبة عن الحكم ^(٣) عن (ابن) ^(٤) أبي ليلى : قال : وُلدت لست سنين بقين ^(٥) من خلافة عُمر .

٧٠٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : وقال أحمد : حدثنا أبو نعيم : مات عمرو بن حُرَيْث ، وعمرو بن سلمة سنة خمس وثمانين ودُفنا ^(٦) في يوم .

٧٠٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : وهو عمرو بن سلمة بن الحارث ^(٧) الهمداني الكوفي .

٧٠٨- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله (صالح) قال : حدثني مُعاوية (بن صالح) ^(٨) عن أزهر بن سعيد : سأل عبد الملك غُضَيْف بن الحارث الشمالي، قال محمد: وهو أبو أسماء السكوني الشامي: أدرك النبي ﷺ

^(١) والد عبد الرحمن بن أبي ليلى ، صحابي اختلف في اسمه كثيراً ، شهد أحداً وما بعدها وعاش إلى خلافة علي (التقريب) .

^(٢) في (ط) و (ز) : " أحمد صاحب لنا " .

^(٣) في (ط) : " عن الحكم عن شعبة " وهو قلب .

^(٤) سقطت من (ط) .

^(٥) غير موجود في (خ) والصواب إثباتها .

^(٦) في (ط) : " ودفنا معاً " .

^(٧) في (ز) : " الحزب " .

^(٨) غير موجود في (ط) و (ز) .

- قال الثوري في حديثه : غُطيف بن الحارث ، وهو وهم ^(١) .
- وقال بشار : عن الوليد بن عبدالرحمن عن عياض بن غُطيف ^(٢) عن أبي عبيدة : في المرض يُكفر ^(٣) .
- وقال الزبيدي : عن سُليم بن عامر : سمع غُضيف بن الحارث عن أبي عبيدة الوَصَب يُكفر الخطايا (وقال بقية: اليماني) ^(٤) .
- قال محمد : كُنية عمرو بن ميمون : أبو عبد الله الأودي، وكان بالشام، ثم سكن الكوفة .
- ٧٠٩ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن عبد الله (بن العلاء) ^(٥) قال : حدثنا عبد الله بن العلاء عن يونس بن ميسرة : سمع أبا إدريس الخولاني - قاص ^(٦) عبد الملك بن مروان - واسمه عائذ الله بن عبد الله الشامي .

٧١٠ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن أبي بكر قال : حدثنا عاصم بن سُويد قال : سمعت جدي مُعاوية بن مَعبد قال :

(١) حَقَّق الأمر في ذلك الحافظ ابن حجر في التقريب بقوله : غضيف بن الحارث السكوني ، ويقال الثمالي يكنى أبا أسماء ، حمصي ، مختلف في صحبته قال ابن حبان : من قال الحارث بن غطيف وهم ، ومنهم من فرق بين غضيف بن الحارث ، فأثبت صحبته ، وغضيف بن الحارث فقال : إنه تابعي وهو أشبه . ا.هـ .

(٢) في (ط) : " عن ابن عياض عن غطيف عن أبي عبيدة " .

(٣) في التاريخ الكبير ١١٢/٧ : " الوضوء يكفر الخطايا " .

(٤) غير موجودة في (ط) .

(٥) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٦) في (ط) : " قاضي " وهو خطأ .

أدركت جابر بن عبد الله في بني حرام ، فلما مات أخذ حسن بن حسن بن عليّ بين عمودي سريره .

● وكُنْيته : جابر (بن عبد الله)^(١) أبو عبد الله الأنصاري المدني السُّلمي ، فصَّلَى^(٢) عليه الحجاج .

● وقال أبو مُسهر^(٣) : مات عبدالرحمن بن غنم - هو الأشعري ، أدرك النبي ﷺ - في خلافة عبدالملك .

● وأدرك كثير بن مُرّة عبدالملك وكُنْية كثير بن مرة : أبو شجرة الشامي .

● وقال غيره : ولي مالك بن عبد الله^(٤) الخثعمي^(٥) الصوائف زمن معاوية ، ويزيد ، وعبدالملك بن مروان^(٦) ، وكُسِر على قبره أربعون لواء .

٧١١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن محمد قال :

أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا عُتْبَةُ بن أبي حكيم قال : حدثني حُصَيْن بن حرملة المهري^(٧) قال : حدثني أبو مصبَّح الحمصي : بينما نحن نسير بأرض

(١) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٢) في (ط) و (ز) : " وصلَى " .

(٣) في (ز) : " أبو مشهر " .

(٤) في (ط) و (ز) : " مالك بن عبد الله بن سنان " .

(٥) مالك بن عبد الله الخثعمي ، كان يعرف بمالك السرايا الأكثر على أنه صحابي ، ورجحه في

الإصابة ، كان يلي الصوائف وهي الغزوات إلى أرض الروم صيفاً (الإصابة ٧٦٤١) .

(٦) في (خ) : " ويزيد بن عبدالملك بن مروان " وهو خطأ .

(٧) في (ط) : " المهدي " .

الروم في صائفة^(١) عليها مالك بن عبد الله الخثعمي ، إذ مرَّ مالك بجابر بن عبد الله ، فقال : أي أبا عبد الله اركب^(٢) .

● قال أبو نعيم : ثنا عمرو بن قيس بن^(٣) يُسَيْر بن عمرو سمعت أبي : كان يُسَيْر بن عمرو عَرِيفاً زمن الحجاج وقال يُسَيْر : توفي النبي ﷺ وأنا ابن عشر سنين .

● وقال ابن معين حدثنا هُشَيْم عن العوام : وُلِدَ يُسَيْر بن عمرو في مهاجر النبي ﷺ ، ومات سنة خمس وثمانين ، وقال شُعبَة : أُسِير بن عمرو الشيباني ، وقال بعضهم : هو أسير بن جابر ولم يصح^(٤) .

٧١٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى : حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثنا الشيباني سمعت شيخاً بالجماحم قال : سمعت عُمر - رضي الله عنه - يقول : لأن أموت على فراشي ، أحبُّ إلىَّ من أتقدم أمام كتيبتين حتى أقتل .

● وقال غيره : هذا الشيخ هو : المعرور بن سُويد الأسدي الكوفي .

(١) في (ط) و (ز) : " طائفة " .

(٢) نسبه في الإصابة إلى أحمد ، والبغوي ، وأبي داود الطيالسي وعبد الله بن المبارك وفيه رواية جابر لحديث : " من أعبرت قدماه في سبيل الله . "

(٣) يسير بن عمرو ، ابن شيبان ، صحب النبي ﷺ ويقال فيه : أسير . خلطه بعضهم بأسير بن عمرو (الإصابة ٩٣٥٤) .

(٤) وقع بعد هذا في (ط) و (ز) قوله : " وقال ابن فضيل عن داود أن أسير بن جابر المحاربي " وهذا النص موجود في التاريخ الكبير ٤/٢/٤٢٢ .

٧١٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا قتيبة قال : حدثنا سُفيان قال : حدثنا الشيباني عن المعرور بن سُويد عن عُمر : نحوه وتابعه الثوري .

٧١٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن عُبادة قال : حدثنا يعقوب بن محمد قال : حدثنا شُعيب بن طلحة قال : حدثنا أبي قالت لي أسماء بنت أبي بكر بعد قتل ابن الزبير : لقد عدل عندي مُصابه ثوبان كسانيهما النبي ﷺ انتهبها ، قال : فكلت^(١) طارقاً حتى وجدتهما .

٧١٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مقاتل عن ابن المبارك عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن ربيعة - وكانت له صحبة - عن عبيد بن خالد - وكانت له صحبة .

وقال محمد بن يوسف حدثنا سُفيان عن علي بن الأقرم سمعت عبد الله بن ربيعة يمشي ويكي ويقول : شغلوني عن الصلاة^(٢) .

٧١٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا الوليد قال : حدثنا عثمان بن أبي العاتكة وابن جابر : كانت أم^(٣) الدرداء^(٤) يتيمة في حجر أبي الدرداء تختلف مع أبي الدرداء في برنس^(٥) ،

(١) في (ط) : " فكتت " وتحتاج إلى تحرير .

(٢) ما بين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) في (ز) : " كانت لأم " .

(٤) هي أم الدرداء الصغرى .

(٥) في (ط) : " ثوبين " .

تصلي في صفوف الرجال ، وتجلس في حلق القراءة تعلم القرآن ، حتى قال أبو الدرداء يوماً : الحقي بصفوف النساء .

٧١٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن ثور عن مكحول : كانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل . وكانت فقيهة .

٧١٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن عبد الله قال : حدثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن مكحول : رأيت أم الدرداء تجلس .

٧١٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسحاق بن يزيد قال : حدثنا خالد بن يزيد بن صبيح^(١) قال : حدثني (إبراهيم)^(٢) ابن أبي عبلة ، قال : رأيت أم الدرداء .

٧٢٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن محمد قال : حدثنا وهب قال : حدثنا شعبة عن يزيد بن (أبي)^(٣) زياد قال : مات أبو (عبد الرحمن) السنيمي فمرَّ به على أبي جحيفة .

كنية بشير بن كعب^(٣) أبو أيوب العدوي والد أيوب عن أبي ذر ، وأبي الدرداء ، كناه معاذ ، عن أبيه عن العلاء بن زياد^(٤) ، عن أبي أيوب بُشير .

(١) في (ط) : " صبيح " .

(٢) سقطت من (ط) .

(٣) سقطت من (ط) .

(٤) في (ط) و (ز) : " عن أبيه عن قتادة عن العلاء بن زياد " .

● وقال الحسن : حدثنا ضَمْرَة عن الحكم بن سُليمان بن أبي غيلان : احتفر بُشَيْر بن كعب العَدَوِي^(١) زمن طاعون الجارف قبرا ، فقرأ فيه القرآن ، فلما مات ، دُفِن فيه .

٧٢١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا أبو مُعاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : كنت أُمِيح^(٢) أصحابي الماء يوم بدر .

٧٢٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال : حدثنا حُميد بن الأسود عن حجاج الصواف : حدثني أبو الزبير أن جابراً حدثهم : غزا النبي ﷺ إحدى وعشرين غزوة بنفسه ، شهدت منها تسعة عشر ، وهو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، أبو عبد الله السَّلْمِي الأنصاري المدني ، ذهب بصره أخيراً .

● أهل المدينة ينكرون أن جابر شهد بدرًا .

● قال محمد : حيان بن حصين أبو الهياج (الأسدي)^(٣) ، سمع علياً وعماراً - رضي الله عنهما - روى عنه أبو وائل والشعي وابنه جرير أراه والد منصور بن حيان .

● واسم أبي الأشعث الصنعاني : شَرَا حَيْل بن آدة الشامي .

^(١) بشير بن كعب العدوي ، ذكره ابن شاهين وعبدان في الصحابة ، وقال عبدان : ذكره بعض مشايخنا ، ولا نعلم له صحبة ، وهو رجل قد قرأ الكتب . واستبعد الحافظ صحبته . وقال : يقال : روايته عن أبي ذر وأبي الدرداء مرسل (الإصابة ٨١٨) .

^(٢) في (ط) : " أُمِيح " .

^(٣) غير موجود في (ط) و (ز) .

- واسم أبي إياس البجلي : عامر بن عبدة الكوفي سمع ابن مسعود ، روى عنه مُسيّب بن رافع .
- واسم أبي عامر الهوزني : عبداً لله بن لُحي ، ويقال : ابن يحيى الشامي ، سمع بلالاً ومعاوية ، روى عنه أبو سلام الأسود ، وأزهر بن عبداً لله ، وله ابن يُقال له : أبو اليمان ، عامر بن عبداً لله الهوزني ، سمع منه صفوان بن عمر ، وكناه أيضاً صفوان^(١) .
- اسم أبي السوّار العبدي : عبداً لله بن قدامة ، قاضي البصرة ، والد سوّار التميمي^(٢) .
- واسم أبي السوّار العدوي البصري : حسان بن حُرَيْث ، سمع عمران بن حُصين .
- جعفر بن أبي ثور بن جابر السوائي^(٣) .
- قال سُفيان ، وزكريا ، وزائدة : عن سماك عن جعفر بن أبي ثور بن جابر [عن جابر]^(٤) عن النبي ﷺ : " لم ير في لحوم الغنم وضوءاً"^(٥) .
- وقال حماد بن سلمة : عن سماك ، عن جعفر بن ثور^(٦) ، عن جده جابر .

(١) قال الذهبي في الميزان ٣٦١/٢ عن عامر بن عبداً لله الهوزني : ما علمت له راوياً سوى صفوان بن عمرو . وثقة ابن حبان . ا.هـ .

(٢) تأخر في (ط) و (ز) عن الذي بعده .

(٣) في (ط) و (ز) : " السوائي العامري " .

(٤) سقط من (خ) واستدرك من (ط) و (ز) .

(٥) الحديث أخرجه مسلم .

(٦) في (ط) أثبت المحقق : جعفر بن [أبي] ثور .

● وقال النضر ، عن شُعبة ، عن سماك ، قال : سمعت أبا ثور بن عكرمة بن جابر بن سمرة ، عن جابر ، عن النبي ﷺ .

● وقال روح : ثنا شُعبة ، قال : حدثنا سماك وأشعث بن سليم عن أبي ثور ابن (١) عكرمة ، عن جده جابر عن النبي ﷺ .

● (قال محمد : هذا كله وهم إلا ما قال سفيان وزائدة : جعفر بن أبي ثور) (٢) .

● وقال أهل النسب : ولد جابر بن سمرة : خالد ، وطلحة ، ومسلمة ، وهو أبو ثور ، روى عن جعفر ، و (٣) عثمان بن موهب ، ومحمد بن قيس .

● قال أحمد : اسم أبي رمثة (٤) : رفاعة بن يثربي ، هو التميمي ، أو التيمي (٥) حديثه في الكوفيين .

٧٢٣- حدثنا عبدا لله قال حدثنا محمد قال : حدثنا موسى (٦) قال : حدثنا محمد بن دينار الطاحي قال : حدثنا سعد بن أوس قال : حدثني مصدع أبو

(١) في (ز) : "عن" وهو خطأ .

(٢) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) في (ط) : "عن عثمان بن موهب" وفي (ز) : " .. جعفر عثمان بن موهب" .

(٤) في (ط) و (ز) : "هو التيمي أو التميمي" .

(٥) أبو رمثة التيمي - من تيم الرباب - مختلف في اسمه ، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه إيباد بن لقيط ، وثابت بن منقذ ، روى له أصحاب السنن الثلاثة ، وصحح حديثه ابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم (الإصابة ١١/١٣٤) .

(٦) في (ط) و (ز) : "موسى بن إسماعيل" .

يحيى الأنصاري - زوج نضرة ابنة أبي نضرة - وكان أدرك عمر^(١) - رضي الله عنه - (يروى)^(٢) عن ابن عباس وعائشة ، هو المعرقب .

● وقال عبدان : عن أبي حمزة عن عطاء عن زياد : أبي يحيى الأنصاري عن ابن عباس : اختصم رجلان الى النبي ﷺ ، قال علي : هو مولى .

٧٢٤ - حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا عُبيدة بن حُميد عن حُصين عن زياد أبي يحيى هو المكّي .

● قال هاشم بن القاسم^(٣) عن حَشْرَج بن نُباتة ، هو العبسي ، قال : قلت لسعيد بن جهمان^(٤) : لقيت سفينة؟ قال : لقيته بطن مكة زمن الحجاج ، أقمت عنده ثمان ليال أسأله عن حديث النبي ﷺ .

● وقال حَشْرَج عن سعيد عن سَفِينة : أن النبي ﷺ قال لأبي بكر ، وعمر ، وعثمان - رضي الله عنهم - : "هؤلاء الخلفاء بعدي ، وهذا لم يُتابع عليه ، لأن عمر ، وعلياً - رضي الله عنهما - قالوا : لم يستخلف النبي ﷺ .

● وكُنْية سفينة : أبو عبدالرحمن ، مولى النبي ﷺ : أعتقته أم سلمة زوج النبي ﷺ .

(١) في (ط) و (ز) : "عمر بن الخطاب" .

(٢) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) في (ط) و (ز) : " قال يحيى بن معين قال حدثنا هاشم بن القاسم " .

(٤) في (ط) و (ز) : "جهمان" .

● وكنية سعيد^(١) ، أبو حفص أراه الأسلمي ، يُعد في البصريين ، سمع ابن أبي أوفى .

● قال^(٢) : لما مات معاوية ويزيد^(٣) ، حَفَّت^(٤) الخُلفاء عبد الله بن جعفر ، فدعى^(٥) فما أتت إلا أيام حتى مات ، أدركه سعد^(٦) بن إبراهيم وأبو الزناد .

● وكنية (عبد الله بن جعفر)^(٧) : أبو جعفر بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي^(٨) .

٧٢٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسحاق (الواسطي)^(٧) قال : حدثنا خالد عن داود عن أبي حرب بن أبي الأسود قال : أخذ أبا الأسود الفالج ، فأرسلنا إلى ابن عمر ، نسأله كيف يصلي ؟ وهو الدُّثلي بصرى .

(واسم أبي الأسود سارق بن ظالم ويقال : عمرو بن ظالم وقد أدرك عمر رضي الله عنه)^(٧)

(١) هو سعيد بن جمهان .

(٢) في (ط) و (ز) : "يقال" .

(٣) في (ط) : "معاوية بن يزيد" وهو خطأ .

(٤) في (ط) : "حَفَّت" ! وهو خطأ .

(٥) في (ط) : "فدعى" وهو خطأ .

(٦) في (ط) : "سعيد بن إبراهيم" وهو خطأ .

(٧) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٨) توفي سنة ٨٠ هـ (التقريب) .

٧٢٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي (بن عبد الله) ^(١) قال : حدثنا سفيان : قلت لابن سُوقة: يا أبا بكر رأيت نافع بن جُبَيْر؟ قال: رأيتَه جاء إلى أبي ، قال سفيان : وكان قدم الكوفة زمن الحجاج ، وكان سُوقة بزازاً ^(٢) يشتري لهم حوائجهم .

٧٢٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : وقال ابن كثير عن الثوري : كان محمد بن سُوقة مرّضياً ، هو الغنوي الكوفي .

٧٢٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد : قال ابن المبارك : أخبرنا ابن سُوقة عن ابن دينار عن ابن عمر عن عُمر - رضي الله عنه - قال النبي ﷺ : " خير الناس قرني " بطوله ^(٣) .

٧٢٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني ابن الهاد عن ابن دينار عن ابن شهاب قال عمر : عن النبي ﷺ : نحوه وقال بعضهم : عن ابن دينار عن أبي صالح وحديث ابن الهاد أولى .

٧٣٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق قال : أخبرنا عيسى بن يونس قال : أخبرنا ابن سُوقة قال : حدثني محمد بن المنكدر : قال النبي ﷺ : " هذا الدين متين " .

(١) مابين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

(٢) في (ط) : " بزاز " وهو خطأ .

(٣) أخرجه البخاري من حديث ابن مسعود، وعمران بن حصين (كتاب الشهادات : ٩) وحديث عمر نسبه الحافظ في الفتح ٧/٧ للطيالسي.

● قال عيسى : أنا نصت ابن سُوقَةَ فُقَالَ (ابن) ^(١) محمد بن المنكدر ،

وروى أبو عقيل (يحيى) ^(٢) ، عن ابن سوقة عن ابن المنكدر ، عن

جابر، ^(٣) عن النبي ﷺ ، ولا يصح ^(٤) .

٧٣١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الجبار بن سعيد ^(٥)

ابن سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخزومة صاحب رسول الله

ﷺ بيبر ، : أحد ^(٦) بني مالك ابن حِسل ، ثم أحد بني عامر بن لؤي . قال

عبد الجبار : وكنية نوفل : أبو سعد مات في زمن عبد الملك ، في أولها وإخخال

كنية (عبد الملك) ^(٧) ابن نوفل : أبو نوفل .

^(١) سقطت من (ط) و (ز) ووجودها لازم ويدل عليه ما في التاريخ الكبير . وابن محمد بن المنكدر اسمه المنكدر .

^(٢) سقطت من (ط) و (ز) .

^(٣) في (ط) : " وعن جابر " وهو خطأ .

^(٤) وأخرج حديث جابر البزار . ورمز لضعفه السيوطي في الجامع الصغير . وقال المناوي في

شرح الجامع الصغير : رواه البيهقي في السنن من طرق وفيه اضطراب . روى موصولاً ومرسلاً

ومرفوعاً وموقوفاً . واضطرب في الصحابي أو جابر أو عائشة أو عمر ، ورجح البخاري إرساله .

^(٥) وقع في (ط) و (ز) قبل هذا : " حدثني عبدة بن عبد الله قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا

شعيب بن صفوان قال : حدثنا عبد الملك بن عتبة [في (ز) : عمير] : استأذن محمد بن يوسف على

الحجاج فقال : أتعلم حديثاً حدثه أبوك عبد الملك أمير المؤمنين عن جدك عبد الله بن سلام حيث

حُصر عثمان ؟ قال : علمت قال عبد الله بن سلام : " نزلت ﴿ وشهد شاهد من بني إسرائيل ﴾

[الأحقاف : ١٠] .

^(٦) في (ط) و (ز) : " قال : أحد " .

^(٧) في (ط) : كنية ابن نوفل " وفي (ز) : " كنية نوفل " !

٧٣٢- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن^(١) عبد الله بن أبي حسين قال: حدثنا نوفل بن مساحق عن سعد بن زيد عن النبي ﷺ قال: "أربي الربا استطالة المرء"^(٢).

● وروى شعيب، وابن أبي عتيق عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن حديث نوفل بن مساحق: انتحى عُمر وعثمان بن حنيف في المسجد.

● وتابعه (ابن)^(٣) المبارك عن مَعْمَر عن الزهري وقال عبدالرزاق: عن معمر عن الزهري حدثني نوفل والأول أصح.

● عبد الله بن حبيب أبو عبدالرحمن السلمي، أخو خَرَشَةَ الكوفي.

٧٣٣- حدثنا عبد الله قال ك حدثنا محمد قال: حدثنا حفص بن عمر قال: حدثنا حماد بن زيد عن عطاء عن أبي عبدالرحمن: صُمت ثمانين رمضان سمع علياً وعثمان وابن مسعود.

● وقال أبو حُصَيْن: عن أبي عبدالرحمن قال لنا عُمر: روى عنه إبراهيم النخعي وسعد بن عُبيدة يروي عن أبيه.

(١) في (ط) و (ز): "حدثني".

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٠٨/٨. وذكره الألباني في سلسلة الصحيحة (١٤٣٣) بلفظ: "أربي الربا شتم الأعراض" وقال رواه الهيثم بن كليب في المسند (٢/٣٠) وذكر له شواهد فانظرها.

(٣) سقطت من (ط) و (ز).

● اسم أبي داود^(١) الأحمري المدائني مالك سمع حذيفة قوله، سمع منه شداد ابن أبي العالية الثوري .

٧٣٤- (حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : سألت أحمد عن عبد الله بن سلمة : من روى عنه غير عمرو ابن مرة فقال : روى عنه أبو إسحاق الهمداني قوله وقال ابن نمير : هذا ليس هو ذاك . صاحب عمرو بن مرة لم يرو عنه إلا عمرو والذي قال ابن نمير أصح . الذي قال أبو إسحاق الهمداني والذي روى عنه عمرو بن مرة هو من رهط عمرو بن مرة الجملي . مرادي)^(٢) .

٧٣٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا (عمرو)^(٣) بن مرة قال : سمعت عبد الله بن سلمة ، وكان رجلاً من قومه عمرو - (هو)^(٤) الجملي ، مُرادى ويقال جُهني -

● وقال عمرو : عن عبد الله بن سلمة عن عبد الله كنت مع النبي ﷺ ليلة الجن ولا يصح^(٥) .

^(١) في (ز) : " اسم أبي ذر داود الأحمري المدائني مالك " وفي (ط) : " اسم أبي ذر [أبي] داود.. " وكلاهما خطأ .

^(٢) مابين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

^(٣) سقطت من (ط) .

^(٤) غير موجودة في (ط) و (ز) .

^(٥) يراجع تفسير ابن كثير في سورة الأحقاف في شأن حضور عبد الله بن مسعود ليلة الجن مع رسول الله ﷺ .

● وقال عمرو : قلت لأبي عُبَيْدة^(١) : أكان أبوك مع النبي ﷺ ليلة الجن ؟ قال : لا .

٧٣٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : وقال موسى^(٢) : حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن علقمة قال : قلت لعبد الله : من كان منكم مع النبي ﷺ ليلة الجن ؟ قال : ما كان منّا معه أحد ، فقدناه ليلة بمكة . بطوله .

٧٣٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا أبي عن صالح عن أبي عُبَيْدة قال : أخبرني طلحة بن عبد الله (عن ابن عبد الله)^(٣) بن مسعود : أن أباه حدثه أن النبي ﷺ اجتهد ليلة الجن حتى خرج من البيوت ، قال محمد : ولا نعرف لطلحة سماع ، من ابن عبد الله (بن مسعود)^(٤)

وقال جعفر بن ميمون ، أبو علي البصري يباع الأنماط عن أبي تميم عن أبي عثمان عن عبد الله : أن النبي ﷺ خط عليه بيطحاء مكة .

٧٣٨- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا مُعتمر ، عن أبيه ، قال : حدثني أبو تميم عن عمرو - لعله أن يكون قاله البكالي - حدثهم (عمرو)^(٥) عن ابن مسعود عن النبي ﷺ بهذا ولا يعرف لعمرو سماع من ابن مسعود .

(١) هو ابن عبد الله بن مسعود .

(٢) في (ط) و (ز) : " حدثنا موسى " .

(٣) سقطت من (ط) .

(٤) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٥) سقطت من (ط) .

- قال^(١) شُعبة : عن عمرو بن مرة كان عبداً لله يحدثنا ، فتعرف وتُنكر^(٢) ، وكان ذلك قد كبر .
- وقد روى أبو إسحاق عن عبداً لله بن سلمة أبو معاوية الهمداني .
- وقال بعض الكوفيين : هذا غير الذين روى عن عمرو بن مرة .
- وقال علي : عبدالرحمن بن أذنية هو العبدي ، قاضي البصرة زمن شريح ، فلما مات عبدالرحمن طُلب أبو قلابة^(٣) للقضاء ، فهرب إلى الشام .
- ٧٣٩- حدثنا عبداً لله قال : حدثنا محمد : قال ابن عُيينة عن عبدالملك بن أعين : لقيت عبدالرحمن (بن أبي ليلى)^(٤) بواسطة القصب .
- كنية قبيصة بن ذؤيب : أبو سعيد الخُزاعي الكعبي ، سمع أبا الدرداء وزيد بن ثابت ، كناه المقري ، ويقال أبو إسحاق ، وله ابن يقال له : إسحاق .
- ٧٤٠- حدثنا عبداً لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل عن جعفر قال : حدثنا مالك بن دينار قال : لقيت معبداً الجهني^(٥) بمكة بعد ابن الأشعث وهو جريح ، وقد قاتل الحجاج في المواطن كلها ، فقال : لقيت
-
- (١) وقع قبل هذا في (ط) و (ز) : " حدثنا محمد قال : عبداً لله بن سلمة : كوفي " وفي (ط) بدل كوفي : "توفي" !
- (٢) في (ط) و (ز) : "تُعرف وتُنكر" .
- (٣) أبو قلابة هو عبداً لله بن زيد الجرهمي الأزدي البصري .
- (٤) غير موجود في (ط) و (ن) .
- (٥) معبد بن خالد الجهني القدري ، ويقال : إنه ابن عبداً لله بن عكيم ، ويقال : اسم جده عويمر ، صدوق مبتدع ، وهو أول من أظهر القدر بالبصرة ، قتل سنة ٨٠هـ (التقريب) .

الفقهاء والناس لم أر مثل الحسن ، ياليتنا أطعناه" (١) كأنه نادى على قتاله الحجاج .

٧٤١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى (٢) قال : حدثنا حماد عن علي بن زيد عن معبد بن خالد الجهني سأله عبد الله بن عمرو وابن (٣) صفوان ، وابن الزبير ، فقالوا : عش ولا تغتر (٤) .

● وقال بعضهم : معبد بن عبد الله بن عويمر البصري ، أول من تكلم بالقدر بالبصرة .

٧٤٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان قال : حدثنا حماد عن الشعبي : أن (٥) الحارث بن أبي ربيعة ماتت أمه نصرانية فشيّعها أصحاب رسول الله ﷺ .

● (قال محمد : (٦) زاد عبدان عن ابن المبارك قال سفيان : خرج عليهم فقال : إن لها ولاية غيركم (٧) ، فقال معاوية - رضي الله عنه - : "لقد أساء (٨) هذا" .

(١) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٣٩٩/١/٤ .

(٢) في (ط) و (ز) : " موسى بن إسماعيل " .

(٣) في (ط) : " عبد الله بن عمرو بن صفوان " وهو خطأ .

(٤) في (ط) : " ولا تغتر " !

(٥) في (ط) : " أنا الحارث " وهو خطأ .

(٦) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٧) أخرجه بنحوه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٤٧/٣-٣٤٨ .

(٨) في (ط) : " أساء " ولعلها الأصوب .

● وحش بن المعتمر (أبو المعتمر)^(١) الصنعاني ، وقال بعضهم : حش بن ربيعة الكناني عداده في الكوفيين عن علي روى عنه سماك ، والحكم . يتكلمون في حديثه .

٧٤٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث قال : حدثني يونس عن ابن شهاب قال : نكحت سَكِينَةَ ابنة الحسين إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف بغير ولي ، فكتب عبدالملك^(٢) إلى هشام هو ابن إسماعيل - أن يُفْرَقَ بينهما .

● وعن عُقَيْلِ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَنَّ أُمَّهُ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ ، قَالَتْ : طَلَّقَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ تَمَاضِرَ بِنْتَ الْأَصْبَغِ^(٣) ، فِي مَرَضِهِ .

● وعن يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني إبراهيم بن عبدالرحمن استسقى بهم النبي ﷺ ورأى بعضهم في كتاب : أن النبي ﷺ استسقى بهم ، ولا أراه يصح لأن أم كلثوم زوجها الوليد (وأسلم الوليد)^(٤) يوم الفتح .

(١) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٢) في الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٨/٨ أن الذي كتب بالتفريق هشام بن عبدالملك .

(٣) ابن عمرو بن ثعلبة الكلبي ، بعث الرسول ﷺ عبدالرحمن بن عوف إلى بني كلب فقال : إن استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم أو سيدهم ، فتزوج تماضر ، ثم قدم بها المدينة ، وهي أم أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الفقيه التابعي المشهور ، طلق عبدالرحمن تماضر في مرض موته الطلاق الثالث ، فورثها عثمان رضي الله عنه (الإصابة / نساء ١٩٩) .

(٤) سقط من (ط) .

٧٤٤- (حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني ابن جنادة بن سلم ابن خالد بن جابر بن سمرة ابن جنادة بن جندب بن حبيب بن رثاب بن حجير بن سواه بن عامر بن صعصعة . وجابر بن سمرة يكنى بأبي عبد الله ومات بعد المختار صلى عليه عمرو بن حريث^(١) .

وكنية خالد بن جابر : أبو الهيثم .

وكنية حرب : أبو عبد الله .

وجنادة : أبو الحكم .

● وعلي بن بذيمة مولى جابر بن سمرة ، ومطلب بن زياد بن أبي ثابت ، وأبو ثابت مولى جابر بن سمرة وجابر حليف بني زهرة . و [أم] جابر بن سمرة خالدة بنت أبي وقاص أخت سعد بن أبي وقاص وهي أخت عتبة لأبيه وأمه^(٢) .

٧٤٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسحاق قال : أخبرنا وهب ، قال : حدثنا أبي قال : سمعت يعلي بن حكيم عن نافع قال : أراد^(٣) هشام بن إسماعيل يزيد بن أمية أبا سنان الدؤلي وكان وُلد زمن وقعة أُحد - أن يسُب علياً ، قال : لا ، إن شئت ذكرت أيامه الصالحة ، ومواطنه .

(١) في الإصاية ١٠١٤ : عمرو بن حريب . وفي أسد الغابة ٢٥٤/١ : عمرو بن حريث . وهو الصواب .

(٢) ما بين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) في (ط) و (ز) : " أدرك " وهو خطأ .

● وقال بعضهم : حدثنا زيد بن أسلم عن أبي سنان يزيد بن أمية الدؤلي سمع علياً - رضي الله عنه - قال لي ^(١) النبي ﷺ : "تضرب ضربة تُخضب ^(٢) لحيتك ^(٣)".

٧٤٦- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله : حدثني الليث قال : (حدثنا) ^(٤) خالد : عن سعيد عن زيد بن أسلم : أن أبا سيار ^(٥) الدؤلي حدثه (أنه) ، سمع علياً - رضي الله عنه - بهذا ، (وأبو) ^(٦) سنان أصح .

٧٤٧- حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله قال : حدثني الليث قال : حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى : سمعت هشام بن إسماعيل عن النبي ﷺ : " لا تُبادروني بالركوع " ^(٧) .

● وقال ابن عُيينة ، عن ابن عجلان ويحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن ابن مُحيريز ، عن معاوية - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ : نحوه .

(١) في (ط) : "قا : قال" .

(٢) في (ط) و (ز) : "ضربة حتى تخضب .." .

(٣) أخرجه بنحوه أحمد في المسند بتحقيق شاكر برقم (٧٠٣، ٧١٣، ٨٠٢، ١٠٧٨، ١٣٣٩) وهو حديث صحيح ثابت .

(٤) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٥) في (ط) : "أبا يسار" .

(٦) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٧) الحديث هنا مرسل . وأخرجه أبو داود (٦١٩) وابن ماجه (٩٦٣) من حديث معاوية وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير .

٧٤٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن بن الربيع ، عن ابن ادريس ، عن ابن عجلان : مثله ، وهشام والي^(١) المدينة روي عنه محمد ابن إبراهيم ، وروى الزُّهري^(٢) عن أبي^(٣) سنان ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ في الحج .

● مُسلم^(٤) أبو العلانية سمع أبا سعيد ، روى عنه ابن سيرين وعبدالكريم أبو أمية سماه ابن أبي عدي .

● واسم أبي الأحوص الجُشمي الكوفي : عوف بن مالك بن نضلة^(٥) ، سمع منه الحسن وأبو إسحاق ، وعطاء بن السائب .

● واسم أبي العُريان : الهيثم بن الأسود ، يقال : النخعي ، سمع عبد الله بن عمرو ، روى عنه طارق بن شهاب وابنه عُريان .

● نافذ أبو معبد مولى ابن عباس القرشي ، سماه لنا علي^(٦) .

٧٤٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي عن سفیان قال عمرو : كُنا نعرفه مولى ابن عباس، وهو أصدق مواليه .

(١) في (ط) و (ز) : "والي" .

(٢) في (ط) : "وروى عن الزهري" .

(٣) في (ط) : "ابن سنان" وهو خطأ .

(٤) في (ط) و (ز) : حدثنا مسلم .. وهو خطأ .

(٥) من مشاهير أصحاب عبد الله بن مسعود .

(٦) هو علي بن المديني شيخ البخاري .

● واسم أبي ظبيان : حُصين بن حُندب الجني الكوفي ، سمع سلمان ، وعلياً رضي الله عنهما ، سمع منه إبراهيم ، والأعمش ، ووقاء^(١) وكان يجيى يُنكر أن يكون سمع من سلمان .

٧٥٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا وهب قال : حدثنا أبي قال : سمعت معاوية بن قرة يقول : قتلت قاتل أبي يوم بني عبس . وعُيس أيضاً يقولون^(٢) .

ذكر من بين^(٣) التسعين إلى المائة

٧٥١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا معتمر (بن سليمان)^(٤) ، عن حميد : أن أنساً^(٥) عمّ مائة إلا سنة ، ومات سنة إحدى وتسعين .

٧٥٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن بُكير قال : حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني أنس أنه كان ابن عشر سنين ، مقدم رسول الله ﷺ المدينة ، فخدمته عشرًا ، وتوفي وأنا ابن عشرين .

(١) في (ط) و (ز) : "وقاء بن إياس" .

(٢) في (ط) : "يوم عبس" وفي (ز) و (ط) : "يوم بني عبس" .

(٣) في (ط) : "من مات مابين .." وفي (ز) : "ما بين التسعين .." .

(٤) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٥) هو أنس بن مالك الأنصاري الصحابي خادم رسول الله ﷺ شهرته تغي عن الترجمة .

٧٥٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله (بن صالح) ^(١) قال : حدثني الليث قال : حدثني يحيى - هو ابن سعيد - عن أمه : أنها زارت امرأة كانت تحت أبيه ضرة لها ، فتزوجها ^(٢) بعد أبيه أنس بن مالك ، فنظرت إلى أنس مُتخلِّقاً بالخلوق ، وبه برص ، فقلت : لهذا ^(٣) أجلد من سهل بن سعد وهو أكبر من سهل فسمعني ، فقال : إن رسول الله ﷺ دعا لي .

٧٥٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني معن عن ابن لأنس بن مالك قال : توفي أنس بن مالك سنة ثنتين وتسعين .

٧٥٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سليمان قال : أخبرنا معن قال : حدثني ابن لأنس : بمثله .

٧٥٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سليمان عن ابن عُلَية قال : هلك أنس ^(٤) سنة ثلاث وتسعين .

● وقال أبو نعيم : مات جابر بن زيد ^(٥) ، وأنس سنة ثلاث وتسعين ، في جُمعة .

(١) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٢) في (ز) : "فتزوجت" .

(٣) في (ط) : "هذا" .

(٤) في (ط) و (ز) : "أنس بن مالك" .

(٥) جابر بن زيد هذا هو أبو الشعثاء الأزدي الفقيه التابعي المشهور بكنيته .

٧٥٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا علي قال: حدثنا
سُفيان قال: سمعت الزُّهري قال: سمعت أنس بن مالك قال: قَدِمَ رسول
الله ﷺ المدينة وأنا ابن عشر، ومات وأنا ابن عشرين.

● وقال أبو نُعيم: مات علي بن الحسين - رضي الله عنه - سنة ثنتين
وتسعين، ومات سعيد بن المسيب سنة ثلاث وتسعين.

٧٥٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني عبد الله بن محمد
ومحمد بن الصلت قالا: حدثنا سُفيان عن جعفر^(١) عن أبيه قال: مات عليّ
ابن الحسين - رضي الله عنه - وهو ابن ثمان وخمسين.

٧٥٩- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا هارون قال: حدثنا
علي بن جعفر بن محمد أن جده علي بن الحسين - رضي الله عنه - مات
سنة أربع وتسعين.

٧٦٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني يحيى بن بُكير قال:
حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه قال: رأيت علي بن الحسين - رضي
الله عنه - يحمل عمودي سرير عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة^(٢).

٧٦١- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال: حدثنا أبو نُعيم قال: حدثنا
عبيد الله بن عبدالرحمن بن يعلي عن عُثمان بن عبد الله بن أوس: أن سعيد
ابن جُبَيْر، قال: استأذن لي علي ابنة أخي، عمرو بن أوس.

(١) في (ط) و (ز): "جعفر بن محمد" وهو كذلك.

(٢) ابن مسعود الهذلي اختلف في وفاته فقيل: أربع وتسعين، وقيل: ثمان وتسعين، وقيل غير ذلك (التقريب).

- وقال أبو نعيم : مات سعيد بن جبير سنة خمس وتسعين .
- ٧٦٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سليمان قال : أخبرنا جرير عن واصل بن سليم^(١) عن عبد الله بن سعيد بن جبير قال : قُتل سعيد وهو ابن سبع وأربعين .
- ٧٦٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن بن واقع قال : حدثنا ضمرة قال : مات سعيد ابن المسيب ، وابن مُحيرز ، وإبراهيم النخعي في ولاية الوليد بن عبد الملك ، واستقضى الحجاج أبا بُردة بن أبي موسى ، وأجلس معه سعيد بن جبير .
- وقتل سعيد بن جبير في ولاية الوليد ، ومات الحجاج بعده بستة أشهر ، ولم يقتل بعده أحداً .
- ومات الوليد سنة ست وتسعين .
- وقال يحيى بن سعيد : مات الحجاج سنة خمس وتسعين .
- وقال أبو نعيم : مات إبراهيم سنة ست وتسعين .
- ومات سالم بن أبي الجعد في زمن سليمان بن عبد الملك ، سنة سبع أو ثمان وتسعين .
- ويقال : ولي سليمان^(٢) سنتين ونصفاً ، ومات سنة تسع وتسعين لعشر مضي من صفر يوم الجمعة .

(١) في (ط) : "واصل بن أبي سليم" .

(٢) في (ط) و (ز) : "سليمان بن عبد الملك" .

٧٦٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن علي قال : مات عبد الملك بن يعلى الليثي قاضي البصرة ، وعلقمة بن عبد الله ، وأبو الزاهرية حدير بن كريب ، سنة مائة .

٧٦٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا سُفيان عن ابن أبي خالد قال : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : تكامل شبابي يوم القادسية فكنت ابن أربعين ، وعاش عشرين ومائة سنة .

٧٦٦- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني عبدالرحمن بن يونس قال : حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال : حج بي أبي مع النبي ﷺ في حجة الوداع ، وأنا ابن سبع سنين .
● قال علي : وهو ابن أخت نمر ، من الأزد .

٧٦٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يوسف بن عيسى عن الفضل بن موسى عن جُعيد قال كنيته : أبو يزيد .

٧٦٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد وقال أبو نعيم : سألت يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن سالم بن أبي الجعد فقال : مات في إمارة سُليمان بن عبد الملك .

٧٦٩- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال أبو نعيم : حدثني سعيد بن جميل العبسي قال : رأيت ربي بن حراش أعور ، صلى عليه^(١) عبد الحميد بن عبدالرحمن بن زيد وذلك في ولاية عمر بن عبدالعزيز قال : وسألت أبان بن

(١) في (ز) : "علي" .

عمر^(١) بن عثمان بن أبي خالد فقال : مات أبو خالد الوالي سنة مائة ،
واسمه هُرمز .

٧٧٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي بن عبد الله قال :
حدثنا سُفيان قال : سمعت الزُّهري قال : السائب^(٢) بن يزيد^(٣) : أذكر أني
خرجت مع الغلمان إلى ثنية الوداع ، نتلقى رسول الله ﷺ .

٧٧١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن يوسف
قال : أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد قال : كنت
عاملاً^(٤) مع عبد الله بن عتبة بن مسعود على سوق المدينة .

٧٧٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا
سفيان قال : سمعت الزُّهري يخبر عن السائب بن يزيد ، ابن أخت نمر ، أن
عمر - رضي الله عنه - استعمل عبد الله بن عتبة على السوق وهو معه .

٧٧٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله قال : حدثني
الليث قال : حدثني عُقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني السائب أنه كان
يعيش مع عتبة بن مسعود ، في خلافة عمر رضي الله عنه .

(١) في (ط) : "أبان بن عمرو" .

(٢) في (ط) و (ز) : "الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول" .

(٣) السائب بن يزيد الكندي ، وقيل غير ذلك في نسبه ، ويعرف بابن أخت النمر ، صحابي
صغير ، له أحاديثه قليلة ، وحجَّ به في حجة الوداع ، وهو ابن سبع سنين ، وولاه عمر سوق
المدينة ، مات سنة إحدى وتسعين ، وقيل قبل ذلك ، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة
(التقريب) .

(٤) في (ط) و (ز) : "غلاماً" .

٧٧٤- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق قال : أخبرنا بقیة عن الزبيدي عن الزهري عن السائب : مثله .

● وقال شعيب : عن الزهري عن السائب : بلغنا أن عمر رضي الله عنه كان يأمر عتبة بن مسعود .

٧٧٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث قال : حدثني يونس عن ابن شهاب قال : ما اتخذ رسول الله ﷺ قاضياً ، ولا أبوبكر ولا عمر - رضي الله عنهما - حتى قال عمر للسائب ابن أخت نمر : وجه عني بعض الأمر ، حتى كان عثمان رضي الله عنه .

٧٧٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا محمد بن بكر البرساني قال : أخبرنا أبو معدان قال : سمعت حبيب بن أبي ثابت وقيل له : يا أبا يحيى ، فقال : كنت مع طلق بن حبيب وهو مكبل بالحديد حتى ^(١) جيء به إلى الحجاج مع سعيد بن جبير رحمه الله ^(٢) .

٧٧٧- أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد بن زنجويه البغدادي قراءة عليه من كتابه وأنا أسمع قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد السلام النيسابوري الخفاف قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزهري قال : حدثني علي بن الحسين - وكان ^(٣) أفضل أهل بيته وأحسنهم طاعة وأحبهم

(١) في (ط) و (ز) : "حين" .

(٢) كتب هنا في (خ) : "آخر الجزء الثالث من أجزاء الشيخ ...". ثم كتب في أول الجزء : "بسم

الله الرحمن الرحيم ..."

(٣) غير موجودة في (ط) و (ز) .

إلى مروان وعبد الملك - أن صفية زوج النبي ﷺ أخبرته^(١) أنها جاءت رسول الله ﷺ تزوره في اعتكافه^(٢) .

● قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل : سمع عليَّ عائشة وحُسين بن علي أباه .

● وقال الزُّبيدي : أخبرني محمد بن مُسلم ، أن علي بن الحسين أخبره أنهم لما رجعوا من الطف^(٣) ، وكان أتى به يزيد بن معاوية في رهط هو رابعهم، قال علي : فلما قدمنا المدينة جاءني المسور بن مخزومة الزهري، قال : ادفعوا إلي سيف رسول الله ﷺ أمنعه لكم .

● وكتبة علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي : أبو حُسين ، ويقال : أبو الحسن .

٧٧٨- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا ابن أبي الأسود قال : حدثني سهل بن يوسف عن ابن عون عن محمد قال : أوصى يونس بن جُبَيْر^(٤) أن يُصلي عليه أنس .

(١) في هذا دليل على أن الصحيح أن وفاة صفية بنت حيي رضي الله عنها كانت بعد سنة الخمسين . لأن علي بن الحسين إنما ولد بعد سنة أربعين هجرة . فالقول بأن وفاتها سنة ست وثلاثين ضعيف . والله أعلم (التقريب) .

(٢) الحديث أخرجه البخاري (اعتكاف : ٨) ومسلم (٢١٧٥) .

(٣) الطف المقصود به شاطئ الفرات ، والمقصود رجوعهم من كربلاء حيث قتل أبوه حسين بن علي رضي الله عنهما .

(٤) أبو غلاب الباهلي البصري ، ثقة من التابعين (التقريب) .

٧٧٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال : سمعت معاوية بن عبد الله بن جعفر ، يُكلم الوليد بن عبد الملك : أن أبان بن عثمان توفي ، وهذا السائب بن يزيد ، ابن أخت نمر ، حيّ يشهد على قضاء عثمان رضي الله عنه .

٧٨٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو بن خالد قال : حدثنا أبو المليح قال : سمعت الزهري قال : قدمت على الوليد بن عبد الملك أخطب إليه ابنة عمي (بنت)^(١) مالك بن شهاب فتعشينا ، ثم خرجنا ومعني^(٢) علي بن عبد الله بن عباس فتوضأت ، قلت : أفتاني سعيد بن المسيب ، كأنهما قالوا : من سعيد؟ وقالوا : إنه لا علم له ، فهيجني الانطلاق إلى المدينة ، فأفتوني أن أتوضأ مما غيرت النار .

٧٨١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان : أخبرنا شعيب^(٣) عن الزهري قال : لما حج سليمان بن عبد الملك ، فقال عُمر بن عبدالعزيز وخارجة بن زيد ، وأبو بكر بن حزم ، لسليمان : فإن عائشة كانت تُفتي أنه قد حل من الطيب إلا النساء حتى يطوف بالبيت ، فأرسل سليمان إلى سالم ، فجمع بينهم وبينه .

٧٨٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل ، قال : حدثني أخي أبو بكر عن أفلح عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

(١) سقطت من (ط) .

(٢) في (ز) : "ومعنا" .

(٣) في (ط) : "شهب" !!

الأنصاري أن سليمان بن عبد الملك عام حج في خلافته ، جمع عُمر بن عبد العزيز والقاسم بن محمد وعبد الله ، وسالم ابني عبد الله بن عمر وخارجة ابن زيد بن ثابت ، وأبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، فسألهم .

٧٨٣- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : إسماعيل قال^(١) حدثني سليمان بن بلال عن أسامة بن زيد أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره: أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه في خلافته : اكتب لسي نسخة صدقات أصحاب النبي ﷺ وتسمية ولاتها، وارفع في أنسابهم ، و اكتب إلى الحديث الذي حدثني عن عمرة عن عائشة .

٧٨٤- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا أبو داود عن شعبة عن إياس بن معاوية قال لي ابن المسيب : إني لأذكر يوم نعى عُمر بن الخطاب رضي الله عنه ، النعمان بن مُقرن^(٢) على المنبر .

٧٨٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا سليمان بن حرب قال: حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابن المسيب : أنا أصلحت بين عليّ وعُثمان رضي الله عنهما .

٧٨٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا حسان بن حسان قال: حدثنا إبراهيم بن بشر أبو عمرو^(٣) عن يحيى بن معين المدني ، قال :

(١) هو سالم بن عبد الله بن عمر أحد الفقهاء السبعة . والقصة أوردتها النسائي .

(٢) النعمان بن مقرن المزني ، صحابي ، له ذكر كثير في فتوح العراق ، وهو الذي قدم بشيراً على عمر بفتح

القادسية وهو الذي فتح أصبهان ، واستشهد بنهاوند سنة إحدى وعشرين (الإصابة ٨٧٦٠) .

(٣) في (ز) : "أبو عمرو الأودي" وفي (ط) : "... أبو عمرو الأزدي" .

حدثني إبراهيم القرشي عن سعد^(١) بن شريحيل ، عن زيد بن أبي أوفى^(٢) ، قال : "خرج علينا رسول الله ﷺ فأخى بين أصحابه" . وهذا إسناد مجهول لا يُتابع عليه ولا يُعرف سماع بعضهم من بعض ، رواه بعضهم عن إسماعيل بن (أبي)^(٣) خالد عن عبد الله بن أبي أوفى عن النبي ﷺ ولا أصل له .

٧٨٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : (حدثنا)^(٤) أبو زكريا السالحي - اسمه يحيى بن إسحاق - قال : أخبرنا موسى بن علي بن رباح - قال : سمعت أبي يُحدث القوم وأنا فيهم ، فزعم أن أباه^(٥) أدرك النبي ﷺ فلم يسلم ، وأسلم في زمن أبي بكر رضي الله عنه .

● وروى بعضهم عن موسى عن أبيه عن جدّه عن النبي ﷺ حديثاً ، ولم يصح .

● وكنية سنان بن سلمة بن المحبق : أبو عبدالرحمن الهذلي البصري ، عن أبيه ، نسبه مُعلّى بن أسد .

٧٨٨- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني محمد أبو يحيى عن عليّ كنيته : أبو حنتر^(٦) .

(١) في (ط) : "سعيد بن شريحيل" .

(٢) زيد بن أبي أوفى الأسلمي الأنصاري ، ترجمه في الإصابة ، وذكر له هذا الحديث المذكور ولم يأت في ترجمته بفائدة تزيد (الإصابة ٢٨٧٢)

(٣) سقط من (ط) .

(٤) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٥) أبوه هو رباح بن قصير اللخمي ، أدرك النبي ﷺ ، وأسلم في زمن أبي بكر الصديق ، فليس له صحبة على الصحيح (الإصابة ١٨٣٧، ٢٠٠٧) .

(٦) في (ط) : "أبو حنتر" وفي (ز) : "حنتر" .

● وقال وكيع : حدثنا ابن سنان بن سلمة عن سنان بن سلمة قال : وُلدت في يوم حرب ، فسماني النبي ﷺ سناناً^(١) .

٧٨٩- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق بن نصر قال : حدثني يحيى بن آدم قال : حدثنا أبو بكر عن أبي إسحاق قال : جاورنا عاصم بن ضمرة ثلاثين سنة ، فما حدثنا حديثاً قط إلا عن علي رضي الله عنه .

٧٩٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن بكير قال : حدثنا الليث عن ابن عجلان عن النعمان بن أبي عياش - وكان أدرك أباه - وأكثر أصحاب النبي ﷺ ، وهو الزُّرقي الأنصاري المدني .

٧٩١- (حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو بن محمد بن الحسن قال : حدثنا أبي قال : حدثني أبوبكر عن عاصم : قال أبو وائل : أدركت من الجاهلية سبع سنين)^(٢) .

٧٩٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالرحمن بن يونس قال : حدثنا حاتم عن ابن عجلان قال : حدثني النعمان بن أبي عياش - وكان شيخاً كبيراً - من أبناء أصحاب النبي ﷺ ، وكان أبوه فارساً للنبي ﷺ .

(١) سنان بن سلمة الهذلي ، لأبيه صحبة ، ولد يوم حنين فبشر به أبوه فقال : لسان أظعن به في سبيل الله أحب إليّ منه ؛ فسماه النبي ﷺ سناناً ، كان شجاعاً بطلاً ، مات في آخر ولاية الحجاج (الإصابة ٣٦٤٣) .

(٢) ما بين القوسين غير موجود في (ط) و (ز) .

- مات خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجعفي ، قبل أبي وائل الكوفي ،
سمع ابن عمر ، وعبدالله بن عمرو ، والحارث بن قيس .
- وقال شعيب بن حرب : حدثنا الحرُّ^(١) بن جرموز قال : حدثنا عمرو بن
مُرّة الجملي عن خيثمة بن عبدالرحمن قال : كنت عند عند علي بن أبي
طالب رضي الله تعالى عنه ، فبال ومسح سمع منه منصور والأعمش .

قصة القاسم بن عبدالرحمن

وهو أبو عبدالرحمن الشامي ، مولى عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية
القرشي الأموي ، سمع علياً وابن مسعود ، وأبا أمامة ، روى عنه العلاء بن
الحارث ، وكثير بن الحارث ، وسليمان بن عبدالرحمن ، ويحيى بن الحارث
(وابن جابر)^(٢) أحاديث مُتقاربة^(٣) ، وأما من يُتكلم فيه مثل جعفر بن الزبير،
وعلي بن يزيد ، وبشر بن نُمير ونحوهم ، في حديثهم مناكير واضطراب .
وقال أبو مُسهر : حدثني صدقة بن خالد ، قال : حدثنا عبدالرحمن بن يزيد
بن جابر ، قال : ما رأيت أحداً أفضل من القاسم أبي عبدالرحمن ، كُنّا
بالقُسطنطينية وكان الناس يُرزقون رغيفين^(٤) في كل يوم ، وكان يتصدق
برغيف ويصوم ويُفطر على رغيف .

(١) في (ز) : "بجر بن جرموز" .

(٢) سقط من (ط) و (ز) .

(٣) في (ط) و (ز) : "مقاربة" .

(٤) في (ز) : "رغيفين رغيفين" .

٧٩٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا محمد بن راشد عن إبراهيم بن الحُصين قال : كان القاسم من فقهاء دمشق .

٧٩٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن عمرو عن سليمان بن عبدالرحمن عن القاسم - مولى عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية ، وكان أدرك^(١) أربعين من المهاجرين -

٧٩٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يوسف بن يعقوب (الصفار الكوفي)^(٢) قال : حدثنا معن عن معاوية بن صالح عن كثير بن الحارث (عن القاسم)^(٣) وكان أدرك أربعين بديراً .

٧٩٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني ابن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حبيب بن رئاب بن حجر بن سواه بن عامر بن صعصعة يكنى بأبي عبد الله ومات بعد المختار وصلى عليه عمرو بن حريث .

● وكنية خالد بن جابر : أبو الهيثم .

● وكنية حرب : أبو عبد الله وحنادة : أبو الحكم .

● وعلي بن بذيمة - بذيمة نفسه مولى جابر - ومطلب بن زياد بن أبي ثابت

وأبو ثابت مولى جابر بن سمرة وجابر حليف بني زهرة .

(١) في (ز) : "قد أدرك" .

(٢) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) سقطت من (ط) .

● وأم جابر خلدة بنت أبي وقاص أخت سعد بن أبي وقاص وهي أخت عتبة لأبيه وأمه .

● حبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي روى عنه عثمان بن حكيم .

٧٩٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله الجعفي قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن أخي الزهري كتب الوليد إلى عمر بن عبدالعزيز وهو على المدينة أن يضرب حبيب بن عبد الله بن الزبير فضربه أسواطاً وأقامه في البرز^(١) ، فمات ، فسمعت سالم بن عبد الله يقول : عاب الله على موسى عليه السلام قتل نفس كافرة .

٧٩٨- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني وهب بن زمعة^(٢) قال : أخبرنا عبد الله عن داود بن قيس قال : رأيت بنيان المسجد الذي بناه عثمان ابن عفان رضي الله عنه وهذا الطاق فيه ، وفيه الخشبة ولم يغيره عمر بن عبدالعزيز حين غير المسجد زمن الوليد ولم يبلغه بالهدم .

٧٩٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن معين قال : حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال : أتاني سعيد بن جبيرة بمنى ، فقال : أتخاف على صاحبك ؟ قلت : لا : بل آمن . يعني عمر بن عبدالعزيز قبل أن يُستخلف .

(١) في (ط) : "البرد" وفي (ز) : "البرث" .

(٢) في (ط) و (ز) : "وهب بن ربيعة" .

٨٠٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني (أبو قدامة)^(١) عُبيد الله بن سعيد قال : مات بُسر بن سعيد وبعض مُترفيهم في يوم واحد ، فقال عمر بن عبدالعزيز : إن كان المدخلان واحداً ، فعيش بُسر أحب إلي^(٢) .

٨٠١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدالرحمن بن شيبه قال : أخبرني ابن أبي فُديك قال : حدثني موسى بن يعقوب عن عبدالرحمن ابن إسحاق عن ابن شهاب عن عثمان بن عبد الله بن سُراقة أنه أخبره - إذ كان أميراً بالمدينة - عن بسر بن سعيد قال : ابن شهاب ، ثم أخبرني بُسر ، بُسر مولى ابن الحضرمي ، مدني .

٨٠٢- (حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : سمعت علياً : قال يحيى بن سعيد : عجبت كيف لم يرو الزهري عن بسر وبسر ثقته؟! حتى وجدت هذا الحديث بعد)^(٣) .

٨٠٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله (بن صالح) قال : حدثني الليث قال : حدثني يُونس عن ابن شهاب : بلغنا أن عمرو بن عثمان شهد عند عُمر بن عبدالعزيز في إمارته بالمدينة ، وأبو بكر ابن

(١) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٢) ورد الخبر في الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٠٨/٥ وسمى المترف : عبد الله بن عبد الملك وفيه قول عمر : " والله لئن كان مدخلهما واحداً لأن أعيش بعيش عبد الله بن عبد الملك أحب إلي " والظاهر أنه خطأ ، ويخالف ما عليه عمر من الزهد وورد الخبر في التاريخ الكبير وصفة الصفوة بمثل ما عند البخاري هنا . أفاده محقق (ط) .

(٣) غير موجود في (ط) و (ز) .

عبدالرحمن بن الحارث بن هشام وأبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة^(١) ،
وعروة بن الزبير أن النبي ﷺ قضى أن لا ميراث إلا بولادة الإسلام .

٨٠٤- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا مسدد قال : حدثنا
عبدالواحد بن زياد قال : حدثنا عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين
قالت : قال لي أنس بن مالك : بم مات يحيى بن أبي عمرة ؟ قلت :
بالطاعون ، وهو يحيى بن سيرين .

٨٠٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن منير :
سمع عبد الله بن بكر قال : حدثنا هشام عن حفصة عن أنس بن مالك أنه
سألها : ما كان وجع يحيى الذي مات فيه ؟ قلت : الطاعون ، قال : شهادة .
٨٠٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : (حدثنا)^(٢) علي بن نصر :
حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق ،
قال : سمعت يحيى بن سيرين وعحمد بن سيرين ، يتذكران الساعة التي في
الجمعة .

وإنما أراد علي[ؑ] أنه مات بعد أنس ، وأن حديث حفصة خطأ .

٨٠٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا مهدي
بن ميمون ، قال : حدثنا شعيب قال : مات إبراهيم^(٣) مُتوارياً ليالي
الحجاج ، فدفن ليلاً ، فشهدت الصلاة عليه ، فسمعت الشعبي ، يقول :

(١) في (ط) : "حيثمة" وهو خطأ .

(٢) في (ط) و (ز) : "قال علي بن نصر" .

(٣) هو إبراهيم بن يزيد النخعي .

مات رجل ماترك بعده مثله لا بالكوفة ، ولا بالبصرة ، ولا بالمدينة ، ولا بالشام .

٨٠٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن سعيد قال سمعت عبد الله بن داود قال الأعمش : مات إبراهيم وهو ابن ثمان وخمسين وأنا يومئذ ابن خمس وثلاثين .

● قال محمد وقال حماد بن أبي سليمان : بشرت إبراهيم بموت الحجاج فسجد . (قال محمد)^(١) : ودخل إبراهيم على عائشة .

٨٠٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء : حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن أبا جميلة أخبره (قال محمد) اسمه سُنين - ونحن مع سعيد بن المسيب - وزعم أبو جميلة ، أنه أدرك النبي ﷺ وخرج معه عام الفتح (ويقال : سُنين) .

● اسم أبي عمار شداد بن عبد الله - مولى معاوية بن أبي سُفيان - القرشي الأموي الدمشقي ، عن أبي أمامة ، وواثلة^(٢) ، روى عنه الأوزاعي .

٨١٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن ثابت قال : حدثنا النضر عن عكرمة عن شداد : صحبت أنساً ، وهو واقف إلى عبدالمسك ابن مروان ، وكان يُصلي على بغيره .

(١) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٢) في (ط) و (ز) : " وواثلة بن الأسقع " .

٨١١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني سعيد بن تليد مصري عن ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب : أنه كان يُجالس عبد الله بن ثعلبة ابن صُغير ، وهو العُدري^(١) ، حليف بني زُهرة .

● ويقال : كنيته أبو محمد ، [قال]^(٢) سعد بن إبراهيم : وهو ابن أخت لنا .
 ● قال ابن شهاب : فكنا نتعلم منه الأنساب وغيره ، فسألته عن شيء من الفقه ، قال : إن كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المسيب ، فسألته سبع حجج ، وأنا لا أظن^(٣) أحداً عنده علم غيره وكان فتياً ابن شهاب ، إلى قول سالم وسعيد .

٨١٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله قال : حدثني الليث قال : حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة العُدري - وكان النبي ﷺ مسح وجهه عام الفتح - ويقال : القاري^(٤) .
 ● وقال ابن عُيينة ، عن معمر^(٥) ، عن الزهري ، عن ابن أبي صعير^(٦) ، وإنما هو ابن صُغير .

● وأما ثعلبة بن أبي مالك فهو آخر . روى عنه الزهري ويحيى بن سعيد .

(١) في (ز) : "العدوى" .

(٢) من (ط) .

(٣) في (ط) : "ولا أعلم أحداً عنده ... وفي (ز) : "ولا أظن .." .

(٤) في (ط) : "الفادي" وهو خطأ .

(٥) في (ط) : "صعر" .

(٦) في (ط) : "ابن أبي صعرة" وفي (ز) "ابن أبي صغرة" .

٨١٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن بُكير ، قال : حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن حمزة بن عبد الله بن مسعود^(١) قال عمر بن عبدالعزيز : لو كان عبيد الله^(٢) حياً ما صدرت إلا عن رأيه ، ولوددت لو أن لي مجلساً أو نحوه من عبيد الله بكذا وكذا . ويقال : كنيته أبو عبد الله .

٨١٤- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا قتادة قال : حدثنا أبو العالية^(٣) قال عليّ : القضاة ثلاثة .

٨١٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبيد قال : حدثنا يونس عن عيسى بن عبد الله^(٤) الرازي عن الربيع بن أنس البكري عن أبي العالية وصحب عمر وقرأ القرآن على أبيّ .

٨١٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا ثابت ، قال : قرأت القرآن قبل أن يقتلوا صاحبهم بخمس عشرة سنة ، وقد قرأ القرآن قبل أن يولد الحسن بسنة .

● وقال أحمد عن^(٥) أبي قطن : حدثنا أبو خُلدة عن أبي العالية : أنه مات في شوال يوم الاثنين سنة ثلاث وتسعين .

(١) هو حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي .

(٢) في (ط) : "عبد الله" وهو خطأ .

(٣) أبو العالية هو ربيع بن مهران الرياحي .

(٤) في (ط) : "عيسى بن عبدالرحمن .." .

(٥) في (ط) : "أحمد بن أبي قطن" وهو خطأ .

٨١٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عبد الله قال : حدثنا سلم^(١) بن قتيبة - عن أبي خلدة قال : سألت أبا العالية : هل رأيت النبي ﷺ ؟ فقال : أسلمت في عامين من بعد موته ﷺ .

٨١٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا معاذ بن أسد قال : حدثنا الفضل بن موسى - قال أخبرنا الحسين بن واقد عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال : دخلت على أبي بكر ، فأكل لحماً ولم يتوضأ .

٨١٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : قال (حدثني) علي - رضي الله عنه - قال : قال الأنصاري . وزائدة عن هشام عن حفصة عن أبي العالية : سمع علياً رضي الله عنه (في القضاة ثلاثة)^(٢) .

● واسم أبي العالية : رُفيع الرياحي ، أعتق سائبة ، مولى امرأة البصري^(٣) .

٨٢٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : مارأيت أحداً أعبد من طلق بن حبيب ، فرأني سعيد بن جبير معه ، فقال : لا تُجالس طلقاً ، وكان يرى (رأي)^(٤) الإرجاء .

٨٢١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الحسن بن واقع قال : حدثنا ضمرة قال : مات عبد الله بن مُحيريز الجُمحي^(٥) القُرشي الشامي ، في ولاية الوليد بن عبد الملك .

(١) في (ط) : " سالم " وهو خطأ .

(٢) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٣) في (ط) : " الانصاري " .

(٤) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٥) في (ط) و (ز) : " عبد الله بن محيريز وهو ابن محيريز الجمحي .. " .

٨٢٢- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سليمان قال :
حدثنا أبو أسامة عن هشام^(١) عن أبيه قال : رُدَدْتُ أنا ، وأبوبكر بن
عبدالرحمن من الطريق يوم الجمل ، واستصغرنا .

٨٢٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا معن
عن عبدالملك بن سمي عن أبيه ، قال : كان أبوبكر اسمه أبوبكر ، وكنيته أبو
عبدالرحمن : وهو ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، مديني ،
قرشي .

● وقال سُفيان : عن سُمي ، عن أبي بكر ، قال : كان النبي ﷺ إذا عطس
خمر وجهه^(٢) .

● وقال ابن عجلان : عن سُمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ،
والأول أصح^(٣) .

● قال وقاء بن إياس : رأيت عذرة يختلف إلى سعيد بن جبير معه التفسير ،
وهو (عذرة)^(٤) بن عبدالرحمن الخزاعي ، كوفي نسبه شيبان .

● وقال أحمد : هو ابن دينار الأعور^(٥) ، ولا أحسنه يصح ابن دينار ، روى
عنه قتادة ، وعاصم ، وخالد ، والتميمي ، وداود .

(١) هو هشام بن عروة بن الزبير .

(٢) في (ط) : " .. إذا غضب احمر وجهه " .

(٣) في (ط) : " والأول أشبه " .

(٤) غير موجودة في (ط) .

(٥) ترجمته في التاريخ الكبير ٦٦/١/٤ .

٨٢٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الأويسي قال : حدثني ابن أبي حازم عن (ابن)^(١) أبي حرمة قال : كان الناس يُضمنون الأكرياء^(٢) حتى استعمل سليمان بن يسار على السوق فأبطل ذلك ، وقد سمع أسامة بن زيد من سليمان مولى ميمونة زوج النبي ﷺ .

● ويُقال - ولم يصح عندي - : مات سنة سبع ومائة ، هو ابن ثلاث وسبعين سنة .

● مات كُريب بن أبي مُسلم أبو رشدين ، مولى ابن عباس الهاشمي بالمدينة ، سنة ثمان وتسعين .

● وسعيد بن مُرجانة ، وهو ابن عبد الله ، ومرجانة أمه ، مولى ابن عامر بن لؤي القرشي مات بالمدينة سنة سبع وتسعين ولم يصحَّ (أيضاً)^(٣) موته^(٤) .

● وقتل الحجاج ماهان [وكنيته]^(٥) أبو سالم الحنفي الكوفي ، وقال بعضهم : ماهان أبو صالح وهو وهم . قال لي علي : ماهان أبو سالم ، قلت : إن أحمد يقول : ماهان أبو صالح ، قال : أنا أخبرت أحمد ، وكان عندنا كذلك حتى وجدناه ماهان أبو سالم .

(١) سقطت من (ط) .

(٢) الأكرياء هم المستأجرون . جمع واحده : مكاري .

(٣) غير موجودة في (ط) .

(٤) كتب بعد هذا في (خ) : " وكنيته" وعندني أنه سبق قلم ومكانها الصحيح بعد قوله : " وقتل

الحجاج ماهان وكنيته . ولذلك أثبتها هناك .

(٥) انظر التعليق هامش (٤) .

٨٢٥- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا عيسى بن عبدالرحمن قال : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : أذكر أنني سمعت برسول الله ﷺ وأنا أرعى إبلًا لأهلي بكازمة .

● واسمه : سعد بن إياس الكوفي ، ويقال : البكري .

وقال أبو عبدالصمد : حدثنا التيمي عن أبي عمرو وكان أبو عمرو أكبر من بقي من أصحاب ابن مسعود .

٨٢٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا التيمي عن أبي عمرو عن ابن مسعود : "سباب المسلم فسوق ، وقتاله كُفْر" (١) .

● وعن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود : مثله .

● وعن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أبي الأحوص عن ابن مسعود : مثله .

٨٢٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني خليفة قال : حدثنا ميمون بن مرزوق (٢) -وأثنى عليه- قال : حدثنا حميد الخياط عن الحسن عن النبي ﷺ : مثله .

فقال عمرو بن عُبيد (٣) : من حدثك يا أبا سعيد ؟ قال : حدثني عبد الله ابن مُغفل .

(١) أخرجه البخاري (أدب : ٤٤) ومسلم (٦٤) .

(٢) كتب في هامش (خ) : "صوابه مرزوق بن ميمون كما يأتي" .

(٣) في (ط) : "عُمر بن عبيد" وهو خطأ .

٨٢٨- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا نصر بن علي قال :
حدثنا مرزوق بن ميمون الناجي قال : حدثنا حميد بن أبي حميد الخياط
بهذا .

٨٢٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد (قال محمد بن إسماعيل : مرزوق
بن ميمون أشبهه)^(١) قال : حدثنا منذر بن الوليد قال : حدثنا أبي قال :
حدثنا حميد عن صالح الغداني قال : شهدت الحسن مثله ، فقال له عمرو
بن كيسان بن باب .

عمرو بن عبيد بن باب ، ولا أدري لعل إنساناً يقال له : كيسان^(٢) .

٨٣٠- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن محمد
(المسندي)^(٣) الجعفي قال : حدثنا محمد بن بشر^(٤) قال : حدثنا أيوب بن
النجار قال : حدثنا أبو عبد الله عن جدّه المزني : أنه كانت عنده قطيفة النبي
ﷺ ، أو قطيفة النبي ﷺ ، فلما استخلف عمر بن عبدالعزيز أرسل إليه ،
فأتاه^(٥) بها في أديم ، فجعل يمسح بها وجهه .

● اسم أبي رزين : مسعود^(٦) ، مولى أبي وائل الأسدي الكوفي .

(١) غير موجود في (ط) .

(٢) في (ط) : "عمرو بن عبيد هو ابن باب ولا أدري هو هذا" ! وعمرو بن عبيد هذا هو المعتزلي .

(٣) سقطت من (ط) .

(٤) في (ط) : "محمد بن بشر" ! .

(٥) في (ط) : "فأتى بها" .

(٦) مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، ثقة فاضل مات سنة ٨٥هـ ، وهو غير أبي رزين عبيد

الذي قتله عبيد الله بن زياد بالبصرة ووهب من خلطهما (التقريب) .

● قال يحيى القطان : حدثنا أبو بكر السراج ، قال : كان أبو رزين أكبر من أبي وائل - وكان عالماً بهما^(١) -

٨٣١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن محبوب قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا الزبير بن عبد الله الأسدي : سببت يوماً الحجاج عند أبي وائل^(٢) ، فقال : لا تسبه ، لعله قال يوماً : اللهم ارحمني ، فرحمه ، إياك ومجالسة من يقول : أرأيت أرأيت .

٨٣٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن عبادة قال : حدثنا يعقوب بن محمد قال : حدثني أبي عن أبيه قال حميد بن عبد الرحمن : لبت شعري ، من يُخرجني من قطعة رسول الله ﷺ ، لأبي ، فحاء كتاب الوليد إلى عمر بن عبدالعزيز : وسع المسجد واشتر ممن حوله ، فمن أبي (فدق عليه)^(٣) فإنهم نزلوا على المسجد لم ينزل عليهم ، فأبى حميد .

٨٣٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن محمد قال : حدثني أبي عن عبد الرحمن بن حميد قال : مادرينا إلا بالفعلة^(٤) يهدمون ، ومات حميد ولم يأخذ الثمن ، فأعطاه عمر بن عبدالعزيز ، ولده^(٥) .

(١) في (ط) : "وكان عالماً بها" .

(٢) أبو وائل هو الأسدي شقيق بن سلمة .

(٣) سقطت من (ط) .

(٤) في (ط) : "بالفتية" .

(٥) قصة هدم البيوت وتوسيع المسجد ذكرها ابن كثير في البداية والنهاية ٧٤/٩ .

٨٣٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن حمزة قال :
حدثنا عبدالعزيز عن هشام بن عروة : رأيت أبي وحُميد بن عبدالرحمن عام
حج الوليد ، يُصليان في دار محمد بن عبدالرحمن ، بصلاة الإمام .

● وقال (هارون)^(١) الفروي : مات عروة سنة تسع وتسعين^(٢) ، أو مائة ،
أو إحدى ومائة ، اختلف فيه .

● ومات أبو بكر بن عبدالرحمن^(٣) سنة أربع وتسعين .

● كنية عروة : أبو عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ، القرشي المدني ،
سمع أباه وأخاه وخالته عائشة ، وأمه أسماء .

٨٣٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله بن يزيد قال :
حدثنا الإفريقي عبدالرحمن^(٤) عن أبي عبدالرحمن الجُبلي - هو المعافري -
حديثه في المصريين .

● قال محمد : سلمان أبو عبد الله الأغر المدني^(٥) ، مولى جُهينة ، سمع أبا
هريرة ، سمع منه الزهري ، وابنه عُبيد الله ، هو الأصفهاني .

(١) غير موجود في (ط) وترجمته في الجرح والتعديل ٩٥/٩ وذكر فيه أن جده أبو علقمة بن أبي
فروة بينما الذي ذكر الذهبي في المشتهر ص ٥٠٧ أنه جده لأمه .

(٢) في (ط) : "سبع وتسعين" .

(٣) ابن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني ، اختلف في اسمه ، وقيل : كنيته هي اسمه
(التقريب) .

(٤) في (ط) : "الإفريقي عن عبدالرحمن" وهو خطأ .

(٥) في (ط) : "الزني" .

٨٣٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله عن عمر بن نبيه عن أبي عبد الله القراظ - مولى خزاعة - كان يبيع القَرَظَ ، المدني .

٨٣٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : دینار أبو حازم التمار^(١)، مولى أبي رهم الغفاري، سمع ابن بريدة^(٢)، روى عنه محمد بن عمرو، وابن أبي ذئب • وروى موسى بن عقبة ، عن أبي حازم ، مولى الغفاريين .

٨٣٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : قلت ليحيى الجابر^(٣) : من ابو ماجد الحنفي ؟ قال : طاريء طراً علينا فحدثنا .

قال محمد بن إسماعيل : لا يتابع في حديثه (منكر الحديث روى حديثين ، ثلاثة كلها مناكير . يعني : أبو ماجد)^(٤) .

٨٣٩- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا قيس بن حفص قال : حدثنا عبد الواحد قال : حدثنا الحسن بن عبيد الله قال : حدثنا هرم أبو زُرعة قال : حدثنا ثابت بن قيس : سمع أبا موسى : أبردوا بالظهر^(٥) .

(١) في (ط) : "النمار" وهو خطأ .

(٢) في (ط) : "ابن جديدة" وهو خطأ .

(٣) هو يحيى بن عبد الله الجابر مترجم في الجرح والتعديل ١٦١/٩ . وسفيان هنا هو ابن عيينة .

(٤) غير موجودة في (ط) وقوله : أبو ماجد . كذا هو بالرفع .

(٥) وقع قبل هذا زيادة في (ط) وهي : "حدثنا عمرو بن حفصة قال : حدثنا أبي عن الحسن عن

إبراهيم عن يزيد بن أوس عن ثابت بن قيس عن أبي موسى عن النبي ﷺ وعن أبي زرعة عن ثابت

بن قيس عن أبي موسى يرفعه : أبردوا بالظهر .

٨٤٠- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله بن محمد^(١) عن إسحاق بن يوسف عن شريك عن عُمارة عن أبي زُرعة بن عمرو عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: مثله .

٨٤١- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني زهير بن حرب قال: حدثنا جرير بن عُمارة (قال)^(٢) قال لي إبراهيم: حدثني عن أبي زُرعة، فإني سألته عن حديث ثم سألته بعد سنتين، فما أحرم منها حرفاً .

● (قال لي علي):^(٢) هرم (أبو زُرعة هذا ليس هو ابن عمرو بن جرير إنما هو أبو زُرعة آخر، وجدت عند بعضهم هرم أبو زُرعة الغلابي ليس ابن عمرو بن جرير)^(٣)

● هرم بن نسيب، أبو العجفاء السلمي .

٨٤٢- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال: حدثنا عبيد الله بن سعيد قال: حدثنا عبدالرحمن قال: حدثنا عباد بن صالح عن هشام بن عبد الله بن هرم عن أبيه عن جدّه قال: قال عبدالرحمن جدّه^(٤) أبو العجفاء عن عُمر - رضي الله عنه - في السبق .

(١) وقع قبل هذا زيادة في (ط) وهي: "حدثنا المسندي قال حدثنا ابن إدريس قال الحسن عن

هرم أبي زُرعة عن ثابت بن قيس أبي موسى قوله" .

(٢) غير موجودة في (ط) .

(٣) ما بين القوسين غير موجود في (ط) .

(٤) في (ط): "جدّه" .

- سلمة بن علقمة عن ابن سيرين : نبئت عن أبي العجفاء ، عن عمر رضي الله عنه (في) ^(١) الصداق .
- وقال هشام : عن ابن سيرين حدثنا أبو العجفاء .
- وقال بعضهم: عن ابن سيرين عن ابن أبي العجفاء عن أبيه: وفي حديثه نظر.
- سعد أبو خالد البجلي ^(٢) سمع أبا هريرة سمع منه ابنه إسماعيل .
- أبو العَدْبَس ، منيع ^(٣) بن سليمان ، سمع عمر رضي الله عنه روى عنه عاصم بن بهدلة .
- واسم أبي عثمان النهدي : عبدالرحمن بن مُلِّ البصري ، بلغ نحواً من ثلاثين ومائة سنة ، أسلم على عهد النبي ﷺ ، وأدى إليه صدقات وغزا القادسية، وجلولاء، وتُسْتَر، ونهاوند، وأذريجان، ومهران، ورُستَم.
- ٨٤٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني هارون بن محمد قال: سمعت بعض أصحابنا قال : مات سليمان بن يسار ، وسعيد بن المسيب ، وعلي بن الحسين ، وأبو بكر بن عبدالرحمن - يقال سنة الفقهاء - ، سنة أربع وتسعين .
- ومات عُروة سنة تسع ، أو سنة إحدى ومائة .

(١) سقطت من (ط) .

(٢) في (ط) : "البجلي الكوفي" .

(٣) في (ط) : "تبع بن سليمان" وقيل في اسمه ذلك. انظر الجرح والتعديل ٤٤٧/٢ .

٨٤٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : يحيى بن يعمر ، أبو سليمان البصري .

٨٤٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني بشر^(١) قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة : أن يحيى بن يعمر - وكان قاضي مرو - .

٨٤٦ - حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل بن حفص بن منصور عن أبيه عن جده منصور بن المعتمر عن خالد الأحمر ، قلت ليحيى : يا أبا أسعد ، يقال^(٢) : هو من بني عوف بن بكر (بن)^(٣) يشكر^(٤) .
● وأما عطية من بني عوف بن سعد بن ظرب^(٥) بن عمرو بن عباد بن يشكر من عدوان .

٨٤٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال علي : حدثنا ابن إدريس قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد قال : جاءنا يزيد بن النعمان ، وهو ابن بشير بن سعد بكتاب أبيه ، إلى حلقة^(٦) القاسم بن عبدالرحمن من النعمان بن بشير إلى أم عبد الله بنت أبي هاشم^(٧) .

(١) في (ط) : "بشر بن محمد السحستاني" .

(٢) في (ط) : "فقال" .

(٣) سقطت من (ط) .

(٤) في (ط) : "من بني عمرو بن عوف بن بكر بن يشكر بن عدوان" .

(٥) في (ط) : "فلان" !

(٦) في (ط) : "خليفة" وهو خطأ . وألبست على محقق (ط) فعلق عليها تعليقاً أبعد فيه النجعة .

(٧) في التاريخ الكبير ترجمة (٣٣٤٧) : "أم عبد الله بنت هانيء" .

٨٤٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا شهاب (بن عباد)^(١) ، قال : حدثنا إبراهيم بن حميد ، عن إسماعيل : جاء ابن النعمان بن بشير إلى معن بن عبد الرحمن بن عبد الله من النعمان إلى أم عبد الله بنت أبي هاشم .

٨٤٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا قتيبة قال : حدثنا مرثد بن عامر الهنائي قال : حدثني كلثوم بن جبر^(٢) قال : كنت بواسط القصب في منزل عنبة بن سعيد القرشي وفينا عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر القرشي فدخل أبو غادية ، قاتل عمار ، بصفين .

٨٥٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد عن^(٣) دحيم اسم أبي غادية : يسار بن سبّع .

٨٥١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني قيس بن حفص قال : حدثنا خالد بن الحارث بن سليم قال : حدثنا سليمان السلمي^(٤) قال : حدثنا أبو الصديق^(٥) سنة ثنتين وتسعين .

٨٥٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا شبيب^(٦) أبو الحارث قال : حدثنا موسى بن مجاهد عن أبي مليح

(١) غير موجودة في (ط) .

(٢) في (ط) : "كلثوم بن جبير" وهو خطأ .

(٣) في (ط) : "محمد بن دحيم" .

(٤) في (ط) : "سليمان بن سليمان" والصواب ما في (خ) إلا ان في ترجمته في الجرح ١٢٩/٤ : "السلمي" .

(٥) أبو الصديق هو ، الناجي بكر بن عمرو .

(٦) في (ط) : "شبيب" والصواب ما أثبتته . وهو الكرمانى انظر الكنى لمسلم باب "أبو الحارث" وكنى البخاري .

وكان عامل الحجاج على الأبلّة ، واسمه عامر بن أسامة بن عُمير الهذلي البصري .

● [قال] ^(١) سهل بن حسان : اسمه عامر ، قال أحمد بن أبي عُبيدة : اسمه زيد ^(٢) بن أسامة .

● وقال الأوزاعي : عن يحيى (بن أبي كثير) ^(٣) عن أبي قلابة عن أبي المهاجر عن بريدة : في اصلاة .

● وقال هشام : عن يحيى عن أبي قلابة ، عن أبي مَلِيح ^(٤) : وهذا أصح .
٨٥٣ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن سثيمان قال : حدثنا ابن عُيينة عن محمد بن قيس عن حبيب بن أبي ثابت قال : كنا نسمة أبا صالح باذام دُرُوع ^(٥) زن (تفسيره كذاب) ^(٦) .

٨٥٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : (حدثنا محمد بن بشار قال) : ترك ابن مهدي حديثه .

ويقال باذان : مولى أم هانئ الهاشمي ، وكان مجاهد ينهى عن تفسيره ^(٧) .

(١) إضافة من (ط) وعدم وجودها يصح .

(٢) في (ط) : "يزيد بن أسامة" .

(٣) غير موجود في (ط) .

(٤) وقيل في اسم أبي المilih : "زياد" (التقريب) .

(٥) في (ط) : "دروع" وفي الميزان ٢٩٦/١ : "دُرُوعَزَن" .

(٦) سقطت من (ط) .

(٧) التفسير الذي يرويه عن ابن عباس .

- يحيى بن مالك ، أبو أيوب المراهي الأزدي العتكي البصري ، سمع جويرية .
- قال محمد بن سنان حدثنا أبو داود^(١) ، قال : حدثنا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رفعه : في ذُبر المرأة هي اللوطية الصغرى .
- وقال سعيد : عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو : قوله . والمرفوع لا يصح .
- وروى الثوري عن حميد بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : قوله .
- ٨٥٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل عن خزرج بن عثمان عن سليمان أبي أيوب مولى عثمان بن عفان ، سمع أبا هريرة ● كنية حيّان بن عمير : أبو العلاء الجري ، البصري^(٢) ، سمع ابن عباس ، وسمره وروى عنه قتادة ، والجري والتميمي^(٣) .
- واسم أبي حسان الأعرج الأجرد : مسلم^(٤) ، يقال عن يحيى : دخل في الحرورية ، يُعد في البصريين .

(١) في (ط) : "محمد بن سنان وأبو داود قالا" .

(٢) في (ط) : "الجري والبصري" .

(٣) في (ط) : "والجري التيمي" !!

(٤) مسلم بن عبد الله ، مشهور بكنيته ، صدوق ، رمى برأي الخوارج ، قتل سنة ثلاثين ومائة . (التقريب) وفي الميزان ٤/١٠٨ : يحرر أمره . والظاهر أنه حسن الحديث وقد ذكره البخاري في الضعفاء مختصراً .

- واسم أبي صالح السمان : ذكوان الزيات ، المدني كان^(١) يجلب الزيت أو السمن إلى الكوفة ، مولى جويرية الغطفاني ، وروى عنه بنوه سهيل ، وعباد ، ومحمد وصالح ، بنو أبي صالح ، وعطاء ، والأعمش.
- واسم أبي الروّاع : مجمّع الأرحبي ، سمع حذيفة ، روى عنه أبو إسحاق ، سماه يحيى بن آدم .

- (كنية عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي القرشي المدني أبو الحارث كناه إسحاق بن سعيد عن أبيه وروى عنه ابنه الحارث بن عبد الله .

قال لي سعيد : حدثنا مالك قال نافع سمعت عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة . قال الأوزاعي عن حدث قال : يبعث الله رجلاً بين يدي الساعة لاتدع أحداً في قلبه شيئاً من الخير إلا أماتته .

٨٥٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر عن عيسى بن المغيرة قال : حدثنا الضحاک بن عثمان عن نافع عن عبد الله بن عياش قال نافع : لا أدري عن حدث عن النبي ﷺ ونحوه .

٨٥٧- حدثنا عبد الله قال حدثنا : محمد قال : قال لي إسحاق عن عبدالرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن عياش بن أبي ربيعة سمعت النبي ﷺ نحوه . والأول بانقطاعه أصح .

٨٥٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا ليث بن سعد عن ابن عجلان عن مولى لعبد الله بن عامر عن عبد الله بن

(١) في (ط) : "الذي كان" .

عامر بن ربيعة : مجيء النبي ﷺ الى بيتنا وأنا صبي - هو العدوي العنزي،
أصله من اليمن - عنزحي من اليمن -

٨٥٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن عامر وكان من أكبر بني
عدي.

٨٦٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالرحمن بن شيبه
قال : حدثني يونس بن يحيى بن نباتة عن سلمة بن وردان : رأيت مالك بن
أوس بن الحدثان وكانت له صحبة - وهو النصري المدني روى عنه محمد
بن جبير بن مطعم ومحمد بن عمرو بن عطا وعكرمة بن خالد وابن المنكدر
وأبو عمرو بن حماس والزهري وعمران بن أبي أنس وابنه وصدقة [و] عروة
بن الزبير .

● قال يحيى عن سفيان : كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على
حديث الحارث وهو السلولي الكوفي روى عنه الحكم بن عتيبة .

٨٦١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا سليمان قال : حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة : ذكروا
للنبي ﷺ نومهم عن الصلاة فقال النبي ﷺ : إنه لا تفريط في النوم ، وإنما
التفريط في اليقظة فمن نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها ، ولوقتها
من الغد فسمعتي عمران بن حصين^(١) .

(١) ما بين القوسين غير موجود في (ط) .

٨٦٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة قال : سمعت سماك بن حرب سمعت عباد بن زاهر أبا رواع سمعت عثمان - رضي الله عنه - صحبنا النبي ﷺ في السفر والحضر .

- وقال ابن بشار^(١) ، عن غندر : أبو رواع .
- عباد بن نسيب ، أبو الوضي العبسي^(٢) ، سماه علي .
- قال^(٣) شهاب بن عباد : حدثنا حماد بن زيد عن جميل بن مرة^(٤) عن أبي الوضيء - وكان من فرسان علي - رضي الله عنه - على شرطة الخمس .

● واسم أبي الحلال : ربيعة بن زُرارة العتكي البصري .

● قال أحمد : ثنا عُبيد الله بن ثور بن عون بن أبي الحلال العتكي .

● أبو الحلال : زُرارة بن ربيعة^(٥) .

٨٦٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا قتيبة - قال : حدثنا هُشيم عن زُرارة بن ربيعة عن أبيه عن عثمان - في أمرِك بيدك - : القضاء ما قضت .

(١) في (ط) : "وحدثني ابن بشار" .

(٢) في تهذيب الكمال : "القيسي" وكذلك هو في الجرح والتعديل ٨٧/٦ .

(٣) في (ط) : "حدثنا شهاب..." .

(٤) في (ط) : "عن جميل عن يزيد" وهو خطأ .

(٥) هذا خلاف في اسمه والراجح أن اسم أبي الحلال ربيعة بن زُرارة . وانظر لزيادة التحقيق

تعليق المعلمي - رحمه الله - في تاريخ البخاري الكبير ٢٨٥/١/٢ . والله أعلم .

● ورواه غيلان بن جرير عن أبي الحلال سمع عثمان - رضي الله عنه - مثله .

٨٦٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن منذر قال : حدثنا معن قال : حدثني زيد بن السائب : أجاز سليمان بن عبد الملك خارجة بن زيد بمال ، فقسمه .

مابين المائة إلى العشر والمائة^(١)

٨٦٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدالعزيز بن عبد الله قال : حدثني مالك أنه بلغه عن عمر بن عبدالعزيز ، ملك تسعة^(٢) وعشرين شهراً ، وأخرج في ذلك ثلثه^(٣) أعطية ، وخلافته مثل خلافة أبي بكر - رضي الله عنه - سنتين وخلافة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عشر سنين نحو مقام النبي ﷺ بالمدينة .

٨٦٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الحسن (بن واقع)^(٤) قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن جميل الأيلي قال : توفي القاسم

(١) في (ط) : ذكر من مات من بين المائة إلى العشر .

(٢) في (ط) : "سبعة وعشرين .." .

(٣) في (ط) : "ثلاثة أعطية" .

(٤) غير موجودة في (ط) .

بن محمد في ولاية يزيد بن عبد الملك ، بعد عُمر بن عبدالعزيز (بسنة)^(١) سنة إحدى أو ثنتين ومائة .

٨٦٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سليمان قال : أخبرنا جرير قال : أخبرني رجل من ولد عُمر بن عبدالعزيز : أنه مات عمر بن عبدالعزيز ، وهو ابن تسع وثلاثين سنة .

٨٦٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن حمزة قال : أخبرنا الدراوردي عن معاوية بن بعة بن عبد الله بن بدر الجهني قال : قلت للقاسم : توفي أبي بالمدينة ، وكان يُقيم^(٢) بالبادية الزمان وبالمدينة الزمان .

٨٦٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن أبي الأسود قال : سمعت أبا نُعيم يقول : مات ربعي في خلافة عمر بن عبدالعزيز وصلى عليه عبد الحميد .

٨٧٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى (بن إسماعيل)^(٣) قال : حدثنا أبو الحارث الكرمانى قال : سمعت أبا رجاء يقول أدركت النبي ﷺ وأنا شاب أمرد ، وكنت إمام الحبي في رمضان ، وقد أتى عليّ عشرون ومائة سنة وإنما سُموا بني عبد شمس لأنهم كانوا يعبدون الشمس .

قال : علي : اسمه عمران بن تيم .

(١) سقطت من (ط) .

(٢) في (ط) : "يقسم" وهو خطأ .

(٣) غير موجودة في (ط) .

٨٧١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا مُسدد قال : سمعت
عبد الله بن داود قال : سمعت عُثمان بن الأسود يقول : مات مجاهد^(١) قبل
طاوس بستين .

٨٧٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد : حدثني عمرو قال : حدثنا أبو
عاصم قال : سمعت حنظلة قال : مات طاوس سنة خمس ومائة^(٢) .
وسمعت عثمان بن الأسود^(٣) يقول : مات مُجاهد سنة ثلاث ومائة .

٨٧٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد (أبو يحيى)^(٤) ،
قال : حدثنا أحمد قال : حدثنا زيد بن الحُبَاب قال : قال إبراهيم بن
نافع : مات طاوس سنة ست ومائة .

● وقال : أبو نُعيم : مات مُجاهد بن جبر سنة ثنتين ومائة ، ومات طاوس
ابن كيسان وسالم بن عبد الله سنة ست ومائة في آخرها ، ومات الشعبي
عامر بن شراحيل وموسى بن طلحة وأبو بُردة سنة أربع ومائة ، ومات
عكرمة سنة سبع ومائة ، ومات محمد بن كعب القرظي سنة ثمان ومائة .
٨٧٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سُليمان ،
قال : حدثنا ابن عُيينة قال : مات الحسن بن مُسلم قبل طاوس^(٥) .

(١) في التقريب قال في وفاة مجاهد : مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث
وثمانون .

(٢) في التقريب : مات سنة ست ومائة ، وقيل بعد ذلك .

(٣) في (ط) : "قال أبو عاصم وسمعت عثمان .." .

(٤) غير موجود في (ط) .

(٥) جاء في (ط) زيادة : "ومات الحسن قبل أبيه مسلم" .

٨٧٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سليمان قال : سمعت إسماعيل بن مُجالد قال : مات الشعبي سنة أربع ومائة ، وبلغ ثنتين وثمانين .

٨٧٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سليمان قال : حدثنا ابن إدريس عن إسرائيل قال : هلك أبو إسحاق لست وتسعين ، والشعبي أكبر منه بستين .

٨٧٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن خالد قال : حدثنا زهير عن بشير أبي إسماعيل^(١) عن الضحاك قال : كنت ابن ثمانين جلدًا غزاء^(٢) .

٨٧٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : (حدثني محمد)^(٣) حدثنا أحمد قال : حدثنا الحسين بن الوليد قال : مات الضحاك^(٤) سنة ست ومائة^(٥) .

● وقال أبو نعيم : مات سنة خمس ومائة ، قال ابن معين^(٦) : كُنِيته أبو القاسم ، وقال علي : أبو محمد الهلالي .

(١) في (ط) : "بشير بن إسماعيل" وهو خطأ .

(٢) عن (ط) : "غزاً" وهو خطأ . وانظر تهذيب الكمال ٢٩٧/١٣ ترجمة الضحاك .

(٣) سقطت من (ط) .

(٤) هو الضحاك بن مزاحم .

(٥) في (ط) : "ثنتين ومائة" .

(٦) في (ط) : "يحيى بن معين" .

٨٧٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا معن قال : حدثنا خالد بن أبي بكر أنه رأى سالماً قدم أميراً كان يومئذ على المدينة يقال له : النصرى على عبيد الله بن عبد الله يعني ابن عمر .

٨٨٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد قال : حدثنا معاذ قال : حدثنا ابن عون قال : جعل عبد الله بن عبد الله الوصية إلى سالم قال ابن عون : فدخلت على سالم وهو يقسم تلك الصدقة .

● وقال يحيى بن سعيد : مات أبو نضرة^(١) قبل الحسن بقليل ، وأبو مجلز وبكر قبل الحسن بقليل .

٨٨١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا حيوة بن شريح قال : حدثنا ضمرة عن السري بن يحيى قال : مات الحسن سنة عشر ومائة ، قبل ابن سيرين بمائة يوم ، وهو الحسن بن يسار البصري ، أبو سعيد وهو الحسن بن أبي الحسن ، مولى زيد بن ثابت الأنصاري .

● (قال جرير : ولدت سنة مات الحسن)^(٢)

٨٨٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن محبوب عن حماد عن هشام قال : مات ابن سيرين بعد الحسن بمائة يوم .

(١) أبو نضرة هو العبيدي المنذر بن مالك بن قطعة ، والحسن هو البصري ، وأبو مجلز هو لاحق بن حميد ، وبكر هو ، ابن عبد الله المزني .
(٢) غير موجود في (ط).

- ٨٨٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سليمان قال : حدثنا هُشيم عن منصور قال : بينهما مائة يوم .
- ٨٨٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد قال : سمعت ابن عُلية قال : كُنَّا نسمع أن ابن سيرين وُلد في سنتين بقيتا من إمارة عثمان، ومحمد أكبر من انس .
- ٨٨٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مُقاتل قال : أخبرنا - أراه عبد الله - عن مهدي بن ميمون - قال : شهدت محمد بن سيرين ، وصلى على عُمر بن مَعْدان ، وأنس بن سيرين إلى جنبه .
- ٨٨٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا سُليمان بن حرب عن حماد عن أيوب قال : شهدت مع محمد جنازة زُرارة .
- ٨٨٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو بن علي قال : مات خالد بن معدان سنة ثلاث ومائة .
- ٨٨٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني معن قال : حدثني إسحاق بن يحيى قال : أدريت مع مُجاهد - يعني دخلت الدرب - عام غزوة مسلمة بن عبد الملك .
- ٨٨٩- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا جويرية بن بشير سمعت محمداً ، في جنازة أخته حفصة .
- ٨٩٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا مُسَدَّد قال : يحيى بن أبي عمرة: يحيى بن سيرين. أبو عمرة (اسمه) ^(١) سيرين .

(١) سقطت من (ط) .

٨٩١ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن أبي رجاء الهروي أبو الوليد قال : حدثنا أبو أسامة عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال : لا أظنه إلا رفعه ، قال : ما من أمة يعملون بطاعة الله مائة سنة فيأتي عليهم المائة وهم يعملون بطاعة الله إلا أكلوا مثلها^(١) ، فإن أتت عليهم المائة وهم يعملون بمعصية الله إلا هلكوا وأبيدوا فكان مما رحم الله هذه الأمة خلافة عمر بن عبدالعزيز استُخلف سنة تسع وتسعين (وسنة مائة)^(٢) ومات سنة إحدى ومائة .

● وهو عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأموي ، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عُمر بن الخطاب أبو حفص ، مات بالشام .

٨٩٢ حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا قيس بن حفص قال : حدثنا عثمان بن عُمر قال : حدثنا عبد المجيد - وهو ابن وهب أبو عمرو - قال : مررنا بالزُجَّيج^(٣) ، فأتينا رجلاً من بني عامر (بن ربيعة)^(٤) يقال : له : العداء بن خالد بن هوذة^(٥) فقلنا : نحن من أهل البصرة ، قال : فما فعل يزيد بن المهلب؟ قلنا : يدعو الناس إلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ ، قال :

(١) في (ط) : "منها" .

(٢) سقطت من (ط) .

(٣) في (ط) : "الرجيح" وكلاهما ذكره ياقوت في معجم البلدان ٣/٢٩، ١٣٣ . ولكن المقصود هنا "الزجاج" .

(٤) سقطت من (ط) .

(٥) البكائي ويقال : القشيري ، أسلم مع أبيه ، ورأى النبي ﷺ وهو يخطب (الإصابة ١٤٧٦) .

فيم^(١) هو وذاك إن تفعدوا تفلحوا^(٢) ، قال : حججت مع النبي ﷺ فقال :
 "دماءكم وأموالكم عليكم حرام"^(٣) .

● وقال غيره : خرج يزيد بن المهلب على يزيد بن عبد الملك ، فهزمه يزيد
 بن عبد الملك ، ومات يزيد بن عبد الملك في خمس بقين من شعبان سنة
 خمس ومائة ، وولي أربع سنين وشهر ، ويُقال : إلا ثلاثة أشهر ، ويقال :
 مات لخمس ليالٍ من شوال .

٨٩٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن سليمان .
 قال : حدثنا ابن ادريس قال : سمعت شعبة قال : انتهيت إلى الحسن
 البصري ، قال : "أكلما^(٤) نعر كلب أو ديك تبعتموه" .
 وقال غيره : وذلك حين خرج يزيد بن المهلب .

٨٩٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الحميدي . قال :
 حدثنا سُفيان عن إسرائيل أبي موسى قال : سمعت الحسن يقول : وُلدت
 لسنتين بقيتا من خلافة عُمر - رضي الله عنه -

● قال : علي^(٥) : سماع الحسن ، من سمرة صحيح^(٦) وهو الحسن بن يسار .

(١) في (ط) : "فما" .

(٢) في (ط) : "يقعدوا يفلحوا" .

(٣) أخرجه أبو داود (١٩١٧، ١٩١٨) .

(٤) في (ط) : "كلما" .

(٥) في (ط) : "سمعت محمد بن إسماعيل قال : سمعت علياً يقول" .

(٦) وقال يحيى بن سعيد القطان وكثيرون : هي - يعني أحاديثه عن سمرة غير حديث العقيقة -
 كتاب وذلك لا يقتضي الانقطاع . وفي مسند أحمد ما يدل على سماعه من سمرة غير حديث العقيقة
 (جامع التحصيل ١٦٥-١٦٦) .

٨٩٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني علي بن إبراهيم قال :
 حدثنا روح قال : حدثنا علي بن سُويد بن منجوف^(١) . قال : تعشينا مع
 يزيد بن المهلب ، ومعنا حصين بن المنذر قلت : يا أبا محمد .
 ● وقال : غيره : كُنِيته أبو ساسان الرقاشي ، ويقال : حُصين بن الحارث
 ابن وعله .

٨٩٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن عبد الله
 الأودي^(٢) قال : حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم . قال : سمعت أبا
 رجاء عمران بن تيم ، وهو العطاردي البصري ، وقال أحمد : عمران بن
 عبد الله ، وقال غيره : عمران بن ملحان (وملحان ما أرى يصح)^(٣) .

٨٩٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الصلت بن محمد
 (أبو همام الخاركي) قال : حدثنا بكار بن سُقيير عن أبي رجاء^(٤) - وقد
 أدركه - : كُنْتُ أفر من النبي ﷺ حتى عفا الناس حين فتح مكة ، فأسلمتُ
 بعدُ .

٨٩٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى عن بكار^(٥)
 ابن سُقيير . قال : رأيت الحسن على قبر أبي رجاء وعنده الفرزدق .

(١) في (ط) : "عنجوف" وهو خطأ .

(٢) في (ط) : "الأزدي" .

(٣) غير موجودة في (ط) .

(٤) أبو رجاء العطاردي قيل : اسمه عمران بن ملحان . وقيل ابن تيم وقيل : ابن عبد الله ويقال :
 اسمه عطارد ، أسلم بعد فتح مكة ، وعاش مائة وعشرين سنة ، وأرسل عن النبي ﷺ وتوفي في
 خلافة عمر بن عبدالعزيز (الإصابة ٤٣٣/كنى) .

(٥) في (ط) : "بسكار" وهو خطأ .

- وقال غيره : مات عراك بن مالك الغفاري ، عهد يزيد بن عبدالمك (١) .
- اسم أبي بُردة : عامر بن عبد الله بن قيس الأشعري ، أخو أبي بكر بن أبي موسى ، قاضي الكوفة .
- قال ابن فضيل (٢) : حدثنا صدقة بن المثني عن رياح بن الحارث (٣) عن أبي بُردة ، قال : بينا أنا في إمارة زياد ، قال رجل من الأنصار ، كان لوالده صُحبة مع النبي ﷺ - : إنه سمع النبي ﷺ قال : " أمي أمة مرحومة ، عذابها بأيديها " (٤) .
- وقال سعيد بن يحيى : حدثنا أبي قال : حدثنا أبو بُردة (٥) (يعني يريد) (٦) عن أبي بُردة عن رجل من الأنصار عن أبيه عن النبي ﷺ : بهذا .
- ٨٩٩ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى ، قال : حدثنا حماد ، قال : أخبرنا يونس عن حميد ، عن أبي بُردة : أنه خرج من عند زياد ، أو ابن زياد ، فجلس إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ ، فقال : سمعت النبي ﷺ : بهذا .

(١) وقع في (ط) و (ز) بعد هذا : "قال يزيد بن عبدربه : مات عبدالأعلى البهراني سنة أربع ومائة ، وهو ابن عدي قاضي حمص ، يحدث عن ثوبان روى عنه لقمان بن عامر ، وحريز بن عثمان" .

(٢) في (ط) : "حدثنا علي بن فضل" !

(٣) في (ط) : "رياح بن الحارث وهو خطأ" .

(٤) انظر في تخريجه تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٣٤٥٣) .

(٥) في (ط) : "أبو بزدة" !

(٦) سقط من (ط) .

٩٠٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن يوسف^(١) قال : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو حُصَيْن عن أبي بُرْدَةَ قال : كنت عند ابن زياد ، فقال عبد الله بن يزيد : سمعت النبي ﷺ .

● ويُروى عن طلحة بن يحيى ، وعبد الملك بن عُمير ، ومحمد بن إسحاق بن طلحة ، وعمارة القُرشي ، وسعيد بن أبي بُرْدَةَ ، وعون ، وعمرو بن قيس والبخترى بن المختار ، ومعاوية بن إسحاق وليث^(٢) ، والوليد بن عيسى أبو وهب عن أبي بُرْدَةَ عن أبيه^(٣) عن النبي ﷺ . وفي أسانيدنا نظر ، والأول أشبه ، والخبر عن النبي ﷺ في الشفاعة : أن قوماً يُعذبون ثم يخرجون أكثر وأبين .

٩٠١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا سعد بن زياد عن سالم بن عبد الله أبو عُمر^(٤) .

٩٠٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : ثنا وهيب قال : حدثنا أيوب قال : دخلت على عائشة بنت سعد^(٥) ،

(١) في (ط) : "محمد بن حوشب" !

(٢) في (ط) : "ليت" .

(٣) في (ط) : "أبي بردة عن أخيه" !

(٤) في (ط) كتب بعد هذا : "آخر الرابع من أجزاء أبي ذر ..."

(٥) عائشة بنت سعد الكري ، مترجمة في الإصابة (٧٠٣/نساء) ومما ينبغي التنبيه إليه أن في متن هذا نكارة ألا وهو قولها : "مهاجرة غيري" فإن عائشة التي يروي عنها أيوب إنما هي بنت سعد بن أبي وقاص الصغرى . ويروي عنها أيضاً مالك بن أنس كما في تهذيب الكمال ترجمة مالك ، وكما في سير الذهبي ٥٢/٨ .

فقلت : والله ما بقي على وجه الأرض بنت مهاجر ، ولا مهاجرة غيري ، وأبي ، الذي جمع له النبي ﷺ (أبويه) ^(١) يوم أحد .

● قال أبو عبد الله : سمع منها مالك بن أنس ^(٢) .

٩٠٣ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا مبارك عن كثير بن أعين قال : أخبرني أبو الطفيل عامر بن واثلة ^(٣) بمكة ، سنة سبع ومائة .

وقال أحمد : حدثنا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع قال : حدثني أبي قال : قال لي أبو الطفيل : أدركت ثمان سنين من حياة النبي ﷺ ، وولدت عام أحد .

٩٠٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا داود بن إبراهيم الواسطي قال : حدثنا حبيب بن سالم قال : قلما قام ^(٤) عمر بن عبدالعزيز ، كان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته ، فكتبت ^(٥) إليه . فدخل على عمر فأخبره .

● إسماعيل بن يعلى الثقفي : أبو أمية .

^(١) سقطت من (ط) .

^(٢) التي سمع منها مالك إنما هي عاتشة بن سعد الصغري انظر هامش (٥) .

^(٣) أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني الليثي ، رأى النبي ﷺ وهو شاب ، وحفظ عنه أحاديث وروى عن كبار الصحابة ، مات سنة مائة ، وهو آخر من توفي من الصحابة (الإصابة ٦٧١) .

^(٤) في (ط) : "قدم" .

^(٥) في (ط) : "فكتب" .

● قال زيد بن حباب : حدثنا إسماعيل بن يعلي^(١) قال : شهدت جنازة سالم بن عبد الله سنة سبع ومائة ، سكتوا عنه ، وهو البصري (هذا ذاهب الحديث يعني سالم بن عبد الله)^(٢) .

٩٠٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا ربعي بن عبد الله بن الجارود قال : حدثنا سيف بن وهب قال : دخلت على أبي الطفيل بمكة ، فقال : (أتيت وعمرو بن صليح وهو من محارب [بن]^(٣) خصفة وله صحبة وكان بسني يومئذ وأنا بسنك اليوم):^(٤) أتى علي تسعون سنة ونصف سنة فكم أتى عليك ؟ قلت : أنا ابن ثلاث وثلاثين سنة .

● قال أبو عاصم : رأيت سيف بن وهب ، أبا وهب وكان حسن الحديث .
٩٠٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى عن حماد بن سلمة عن عاصم : لما مات أبو وائل ، قَبِلَ أبو بردة^(٥) جبهته .

٩٠٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سليمان^(٦) قال : حدثنا أبو بكر عن عاصم قال : سمعت أبا وائل يقول : أدركت سبع

(١) هو في ترجمته في التاريخ الكبير ٣٣٨/١/١ .

(٢) ما بين القوسين هكذا هو في (خ) والعبارة غير مفهومة تماماً ولعلها التيسر على الناسخ .

(٣) ما بين المعقوفين زيد من التاريخ الكبير ٣٤٤/٢/٣ والأثر بذاته موجود هناك .

(٤) ما بين القوسين سقط من (ط) .

(٥) هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري واسمه عامر .

(٦) في (ط) : "أحمد بن سالم" .

سنين من سني الجاهلية ، وهو شقيق بن سلمة الأسدي ، نزل الكوفة ،
وقال : أتاننا كتاب أبي بكر - رضي الله عنه -

● كنية طاوس : أبو عبدالرحمن بن كيسان اليماني .

● قال هشام بن يوسف عن ابن عبد الله بن طاوس قال : نحن من فارس ،
ليس لأحد علينا عقد ولاء ، إلا أن كيسان نكح امرأة لآل الحميري فهي
أم طاوس ، كان ينزل الجند^(١) ، وكان وهب بن منبه ينزل صنعاء .

● وقيل لعبدالرزاق : ولد طاوس ، يدعون أنهم من الأبناء ، فعجب ، وقال :
هم موالي همدان .

● واسم أبي الطفيل : عامر بن وائلة^(٢) الليثي المكي ، وقال معمر : عمرو^(٣) .

٩٠٨ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي بن عبد الله قال :
حدثنا سفيان - وذكره بالعلم - قال : حدثنا عبدالرحمن بن القاسم وهو
أفضل أهل زمانه ، قال : سمعت أبي - وكان من أفضل أهل زمانه - قال :
سمعت عائشة أم المؤمنين .

وهو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، أبو محمد القرشي
اليماني المدني ، قُتل أبوه قريباً من سنة ست وثلاثين بعد عثمان - رضي الله

(١) الجند : من أعمال اليمن تنسب إلى جند بن شهران بطن من المعافر (معجم البلدان ١٦٩/٢) .

(٢) في (ط) : "عامر بن وائلة" وهو خطأ . وذكر في التقريب أنه ربما سمي عمراً .

(٣) وقع في (ط) و (ز) بعد هذا : "وقال حسين بن الوليد عن عبدالرحمن بن سليمان بن حنظلة
الغسيل سمعت عباس بن سهل بن سعد الساعدي : انكسفت الشمس يوم مات عمر ، وأخرجتني
أمي وأنا غلام ، وإني لأحفظ ذاك وعن عبدالرحمن بن سليمان : رأيت سهل بن سعد الساعدي
اختضب بالحمرة له جمعة" .

عنه (وبقي القاسم يتيماً في حجر عائشة . وقال : عبد الله بن العلاء بن زبر^(١)) وكنيته : أبو عبدالرحمن .

٩٠٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو (بن علي) ،^(١) قال : حدثنا أبو داود عن سليمان بن مُعاذ عن أبي إسحاق : كان أبو بُردة على قضاء الكوفة ، فعزله الحجاج وجعل أخاه مكانه .

● وكنية الشعبي : أبو عمرو .

٩١٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو بن مرزوق^(٢) قال : حدثنا شعبة عن منصور بن عبدالرحمن عن الشعبي : أدركت خمسمائة^(٣) من أصحاب النبي ﷺ^(٤) .

● قال^(٥) : بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال ، أبو عبد الله المزني البصري أخو علقمة^(٦) .

● قال أحمد : عن عُبيد الله بن محمد : مات بكر سنة ست يعني ومائة .
٩١١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا مُسلم قال : حدثنا نُوح بن قيس قال : حدثنا محمد بن سيف أبو رجاء عن بكر قال :

(١) غير موجود في (ط) .

(٢) في (ط) : "عمرو بن مروان" وهو خطأ .

(٣) هو في التاريخ الكبير ٤٥١/٢/٣ وفيه : "أو أكثر" .

(٤) وقع في (ط) و (ز) بعد هذا : "كنية معروف بن بشير أبو أسماء ، سمع من عمر ، سمع منه قرة بن خالد السدوس ، وحمران بن يزيد" .

(٥) في (ط) : كنيه" .

(٦) وهو قول أبي حاتم كما نقله عنه المزي في التهذيب ٢١٦/٤ ، وقال ابن سعد : ليس هو بأخيه (الطبقات ١٥٢/٧) .

أدركت ثلاثين من فرسان مُزينة ، منهم : عبد الله بن مُغفل^(١) ، ومَعقل بن يسار .

٩١٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى قال : حدثنا سعد بن زياد - قال : حج ابن عبد الملك^(٢) وهو خليفة سنة ست ومائة ، ثم كانت سنة سبع ومائة ، وهو في المحرم بالمدينة ومعه غيلان^(٣) يُقفي الناس ، وكان محمد بن كعب يجيء كل جُمعة من قرية^(٤) على ميلين من المدينة لأيكلم أحداً حتى يُصلي العصر ، فأتاه غيلان^(٥) فقال : ﴿من يُضلل الله فلا هادي له﴾ [الأعراف : ١٨٦] قال ابن عون : مررت بغيلان مصلوباً^(٦) بباب الشام .

٩١٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن ثابت قال : حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي قال : جالست القاسم بن مُخيمرة حين احتلمت .

٩١٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الحسن قال : حدثنا ضمرة قال : سمعت الأوزاعي قال : كنت مُحتملاً ، أو شبيهه خلافة عُمر بن عبدالعزيز .

(١) في (ط) : "عبد الله بن معقل" وهو خطأ . وانظر تهذيب الكمال ٤/٢١٨ .

(٢) في (ط) و (ز) : "مسلمة بن عبد الملك" وهو خطأ . والمقصود به هشام بن عبد الملك فهو الذي حج بالناس سنة ١٠٦ هـ وهو خليفة .

(٣) غيلان بن أبي غيلان المقتول في القدر .

(٤) في (ط) : "قرية" .

(٥) القصة موجودة في التاريخ الكبير ٤/١٠٢-١٠٣ بتفصيل .

(٦) في (ط) : "مررن بغيلان فإذا مصلوب" .

- قال محمد : يقال : مات شهر بن حوشب الأشعري ، في سنة مائة^(١) .
- واسم أبي مجلز : لاحق بن حميد السدوسي البصري ، مات قبل الحسن بقليل^(٢) .
- ٩١٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عبادة قال : حدثنا يعقوب بن محمد عن أبيه أو قال : حدثني جدي عن سعيد بن خالد ابن عمرو بن عثمان قال : والله لكأن عُمر بن عبدالعزيز كان صعد إلى السماء فنظر ، ثم نزل إلى الأرض .
- روى الزهري عن سعيد بن خالد سمع عُروة ، وقبيصة بن ذؤيب .
- ٩١٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا جعفر بن بُرقان عن ميمون : أن عُمر بن عبدالعزيز ، كتب إليه [و]^(٣) ميمون يومئذ على الجزيرة - أن سَلَّ^(٤) يزيد بن الأصم ، فقال : يزيد : تزوجها النبي ﷺ وهما حلالان .
- وقال : ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة : قدم يزيد بن عبد الملك يصلي ببيت المقدس ، فسأل رجاء بن حيوة أن يصحبه فاستغفاه ، فقال : له

(١) في التقريب : مات سنة ١١٢هـ .

(٢) عن وفاة أبي مجلز لاحق بن حميد قال : في التقريب : مات سنة ١٠٦هـ وقبل : ١٠٩هـ وقبل : قبل ذلك .

(٣) مزيدة من (ط) . وهو في التاريخ الكبير .

(٤) في (ط) : "أن يسأل" .

عُقبة بين وساج : إن الله ينفع بك ، فقال : رجاء : أرجو أن يكفيهم^(١) الذي أدعهم له .

● قال يزيد بن عبدربه : مات عبد الأعلى بن عدي البهراني ، وهو قاضي حمص سنة أربع ومائة .

● كُنية موسى بن طلحة بن عُبيد الله : أبو عيسى القرشي التيمي^(٢) .

● قال علي : مات عكرمة سنة أربع ومائة^(٣) بالمدينة ، كُنيتها : أبو عبد الله - مولى ابن عباس الهاشمي - .

● قال علي^(٤) قال : حدثنا سُفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال : هذا عكرمة مولى ابن عباس ، هذا أعلم الناس . وقال أبو نعيم : مات سنة سبع ومائة .

(١) كذا في (خ) : "أن يكفيهم" وكذلك هي في (ط ت) وفي (ز) : ".... يكفيهم...".
وصححها في (ط) اعتماداً على رواية الخير في صفة الصفاة : "قال : يكفيني الذي تركتهم له"
قلت: ولو صححها من التاريخ الكبير ٣١٢/١/٢ كان أولى ففيه الخير برواية : "قال يكفيني الذي تركتهم له" لكنه يبدو أنه لم يستوعب عبارة التاريخ الكبير فظننها لا تفيد شيئاً !

(٢) وقع في (ط) و (ز) بعد هذا : "حدثنا إسحاق قال : حدثنا العقدي قال : حدثنا إسحاق بن يحيى عن موسى : صحبت عثمان ثنتي عشرة سنة" .

(٣) في التقريب : وقيل : بعده .

(٤) في (ط) : "وحدثنا علي" .

قصة الماجشوني (١)

وهو يعقوب بن أبي سلمة ، أخو عبد الله بن أبي سلمة ، مولى المنكدر القرشي (المدني) (٢) الذي روى عنه ابنه يوسف وعبد العزيز ، وسمع عُمر بن عبد العزيز .

● وقال علي (٣) حدثنا يوسف بن (يعقوب بن) (٤) عبد الله بن أبي سلمة (أبو سلمة) الماجشون ، سمع محمد بن المنكدر .

● ويقال : اسم أبي سلمة : دينار ، ولا أدري (٥) حفظ علي يعقوب ! أراه أخوا عبد الله .

● قال يعقوب بن (٦) محمد الماجشون : هو يعقوب مولى (آل) (٧) المنكدر التيمي .

٩١٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أبو يحيى قال : حدثنا أبو سلمة الخزازي قال : أخبرنا عبد العزيز بن يعقوب عن أبيه قال :

(١) في (ط) : "الماجشون" والملقب بالماجشون هو يعقوب .

(٢) غير موجودة في (ط) .

(٣) في (ط) : "حدثنا علي قال .." .

(٤) سقطت من (ط) .

(٥) في (ط) : "ولا أرى" .

(٦) في (ط) : "يعقوب عن محمد الماجشون" .

(٧) سقطت من (ط) .

خرجت مع عُمر بن عبدالعزيز ، لما كتب إليه الوليد بالقدوم عليه إلى ذي حُشب ، فقال : لي يا ماجشون .

● وروى يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عُمر عن أبيه : في التكبير أيام العيد^(١) .

● وروى ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي سلمة - مولى المنكدر^(٢) - سمع عبد الله بن عامر . حديثنا آخر .

● وروى ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي سلمة عن مسعود بن الحكم .
وأما عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، أبو عبد الله الماجشون ، سمع من عمّه^(٣) ، والزهري ، وسعد بن إبراهيم ، سمع منه الليث ، ووكيع ، ومالك بن إسماعيل .

٩١٨ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا هارون بن محمد قال : حدثني عبد الملك بن عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال : هلك جدي عبد الله سنة ست ومائة ، والماجشون : هو يعقوب أخو عبد الله بن أبي سلمة .

● قال هارون : والماجشون بالفارسية : هو المورّد .

٩١٩ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني علي بن نصر قال : قلت لسليمان بن حرب : حدثنا مُسلم بن إبراهيم قال : حدثنا حرب بن

(١) في (ط) : "يوم عرفة" .

(٢) في (ط) : "عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن أبي سلمة مولى المنكدر" .

(٣) يعني بعمة : يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ، وسبق أن لقب الماجشون لقب يعقوب ، ولقب به ولده وبنو أخيه عبد الله .

ميمون - وهو الأنصاري - قال : شهدت الحسن ومحمداً يغسلان النضر بن أنس^(١) ، فجيء بنمط عليه تصاوير قال : هذا زينة آل فرعون فرده ، فقال : سليمان : هذا من أكذب الخلق^(٢) ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب ، قال : قيل لمحمد بن سيرين : لم [لم] تشهد جنازة الحسن ؟ قال : مات أعزُّ أهلي عليَّ النضر بن أنس ، فما أمكنتني أن أشهده^(٤)

● محمد بن سيرين أبو بكر مولى أنس بن مالك الأنصاري البصري ، حج زمن ابن الزبير ، وسمع من ابن الزبير ودخل الكوفة ، فسمع علقمة والربيع بن خثيم ، وسمع زيد بن ثابت ، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان - رضي الله عنه - ، وهو أكبر من أخيه أنس .

● قال حماد عن أيوب^(٥) ، قلت لمحمد : إن أبا قلابة أوصى بكتبه إليّ .

● واسم أبي قلابة : عبد الله بن زيد البصري الجرمي .

(١) النضر بن أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري .

(٢) إن مما ينبغي التنبيه عليه : أن من يتسمى بحرب بن ميمون رجلان الأول : حرب بن ميمون أبو الخطاب الأنصاري مولى النضر بن أنس وهو صدوق . ويقال له : الأكبر . والثاني : حرب بن ميمون أبو عبدالرحمن البصري صاحب الأغمية وهو مزوك الحديث . ويقال له : الأصغر . وهل قول سليمان بن حرب : هذا من أكذب الخلق يعني به الأول أو الثاني؟ خلاف تفرع عن هل هما رجلان أم رجل واحد؟ ولعل خير من كتب في هذا المعلمي في تعليقه على التاريخ الكبير ٦٦-٦٥/١/٢ . وبشار عواد في تحقيقه على تهذيب الكمال ٥٣٤/٥-٥٣٦ .

(٣) سقطت من (خ) .

(٤) في (ط) : "أشهد" .

(٥) أيوب هو ، ابن أبي تميمة السخثياني .

- ومات سعيد بن أبي الحسن أخو الحسن بن يسار مولى زيد^(١) بن ثابت الأنصاري البصري ، قبل الحسن .
- اسم أبي الصديق الناجي البصري : بكر بن قيس سمع أبا سعيد ويقال : بكر بن عمرو^(٢) ، وروى عنه الوليد ؛ أبو بشر ، وقتادة .
- ٩٢٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدالسلام قال : حدثنا سليمان (بن المغيرة)^(٣) عن ثابت عن أنس قال النبي ﷺ : "أهل الجنة من لا يموت حتى يملأ"^(٤) مسامعه مما يُحب"^(٥) .
- ٩٢١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى عن حماد عن ثابت ، عن أبي الصديق ، عن النبي ﷺ مثله (قال : محمد : هذا أشبهه)^(٦) .
- اسم أبي علي الهمداني : ثمامة بن شُفيّ، ويقال: الأصبحي، حديثه في المصريين .
- اسم أبي عُشانة : حي بن يؤمن المعافري المصري سمع عُقبة بن عامر ، سمع منه عمرو بن الحارث .

(١) في (ط) : "يسار مولى يعني زيد .." .

(٢) بكر بن عمرو أبو الصديق الناجي : ثقة . ولا يلتفت لقول ابن سعد في الطبقات : يتكلمون في أحاديثه، ويستكرونها (مختصر الطبقات من الضعفاء والثقات ١٠٩) .

(٣) غير موجودة في (ط) .

(٤) في (ط) : "تملاً" .

(٥) سنده صحيح . وأخرج ابن ماجة (٤٢٢٤) نحوه من حديث ابن عباس وخرجه الألباني في الصحيحة (١٧٤٠) .

(٦) غير موجود في (ط) .

- واسم أبي قبيل : حُبي^(١) بن هانيء المعافري .
- ويقال : حنظلة أبو خلدته سمع علياً وعماراً ، وعن عُمر وابن مسعود ، سمع منه محمد بن مُسلم أبو ثمامة وجويرية بن بشير .
- واسم أبي هُنيدة : البراء بن نوفل ، يروي عن والان ، وروى عنه أبو نعامة والتمي بصري .
- وجابان .
- ٩٢٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الجعفي قال : حدثنا وهب قال : حدثنا شُعبة عن منصور عن سالم عن نُبَيْط عن جابان عن عبد الله بن عمرو رفعه : "لا يدخل الجنة ولد زناً"^(٢) .
- وتابعه غُندر عن شُعبة ، ولم يقل جرير والثوري (عن منصور)^(٣) : نُبَيْط^(٤) .
- ويروى عن علي بن زيد عن عيسى بن حِطّان عن عبد الله بن عمرو رفعه: في أولاد الزنا ، ولا يصح .
- ومُسلم بن يسار، كنيته: أبو عبد الله البصري-مولى بني أمية القُرشي - عن (أبي)^(٥) الأشعث، روى عنه أبو قُلابة ، ومحمد بن سيرين وابنه عبد الله .

(١) في الجرح والتعديل ٢٧٥/٣ : حيّ . وفي التقريب : حُبيّ .

(٢) انظر الكلام عن تخريج الحديث وتوجيهه في المقاصد الحسنة للسخاوي (١٣٢٢) .

(٣) سقط من (ط) .

(٤) وقع بعد هذا في (ط) : "حدثنا عبدان عن أبيه عن شعبة عن يزيد عن سالم عن عبد الله بن

عمرو قوله . ولا يعلم لجابان سماع من عبد الله ولا لسالم سماع من جابان ولا لنُبَيْط" .

(٥) سقطت من (ط) .

- ومُسلم بن يسار - مولى الأنصار - سمع سعيد بن المسيب ، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وعبدالرحمن الإفريقي .
- وقال ابن وهب : عن عمرو بن يحيى بن سعيد عن مُسلم بن يسار - مولى آل عثمان - عن النبي ﷺ مُرسل .
- ومُسلم بن يسار الجُهني عن نُعيم عن عمر - رضي الله عنه - روى عنه عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد.
- ومُسلم بن يسار ، أبو عثمان - رضيع عبدالملك بن مروان - وهو الطنبذي^(١) ، سمع أبا هريرة ، سمع منه شراحيل بن يزيد ، وأبو هانئ وعمر بن أبي نعيمة .
- ومُسلم بن يسار المكِّي عن ابن عمر قوله . قاله ابن عُيينة ، عن عمرو بن دينار .
- وقال عبدالرزاق : عن ابن جُريح عن عمرو عن مُسلم^(٢) ، وقال : بعضهم : مسلم بن سكرة^(٣) .
- قال : الحميدي : عن ابن عُيينة ، وهو مُسلم بن يسار^(٤) بن سكرة .
- واسم أبي قلابة : عبد الله بن زيد الجرمي البصري ، مات بالشام قبل محمد بن سيرين .

(١) في (ط) : "الطنبدي" وهو خطأ .

(٢) في (ط) : "عمرو بن مسلم" وهو خطأ .

(٣) في (خ) : "سكرة" والصواب المثبت وقيل فيه : سكرة . انظر التاريخ الكبير ٢٧٦/١/٤ .

(٤) في (خ) : "مسلم بن يسار .." والصواب ما أثبتته .

٩٢٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد^(١) عن أيوب : كان أبو قلابة من الفقهاء ذوي الألباب ، سمع أنس بن مالك ، ومالك بن الحويرث ، وعمرو بن سلمة .

٩٢٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي بن حجر قال : حدثنا مسلمة بن عمرو قال : قلت لعُمير بن هانيء^(٢) : يا أبا الوليد . وخرج [قوم من قيس من]^(٣) مدينة دمشق فقتلوه . وقال : عُمير : عملت لعُمير بن عبدالعزيز على حوران .

٩٢٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا قيس بن حفص عن مُعتمر سمع سنان بن جرير^(٤) ، سمع عُمير بن هانيء : وزعم أن عُميراً أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ، وهو العنسي الدمشقي .

● قال وكيع : عن عُمر بن ذرّ : كان القاسم بن عبدالرحمن - هو ابن عبد الله مسعود الهذلي الكوفي - قاضياً علينا زمن عمر بن عبدالعزيز ، سمع منه مسعر .

(١) في (ط) : "حماد بن زيد" .

(٢) عمير بن هانيء العنسي ، أبو الوليد الدمشقي ، الداراني ، تابعي ، ثقة ، قتل سنة ١٢٧هـ وقيل : قبل ذلك . قتل صبراً بداريا أيام يزيد بن الوليد ، وكان يحرض عليه (تهذيب الكمال ، التقريب) .

(٣) في (خ) : "وخرج من قنسرين مدينة دمشق .." وفي (ط) : "وخرج قوم من قنسرين .." وكلاهما خطأ . والتصحيح من التاريخ الكبير ٥٣٥/٢/٣ .

(٤) في (ط) وفي (ز) ".... حدير" : "سنان بن حدير" وصححه في (ط) .

٩٢٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الغداني (أبو عبيد الله) ^(١) قال : حدثنا هارون بن دينار بن أبي المغيرة ^(٢) - العجلي البصري - وأثنى عليه خيراً - قال : أخبرني أبي قال : كنت على باب الحسن ، فخرج رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال : له ميمون ^(٣) بن سباز ^(٤) فقال : يا أبا المغيرة ، سمعت النبي ﷺ ، يقول : "قوام هذه الأمة بشرارها" ^(٥) .

٩٢٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن كثير عن همام عن عطاء عن أبي الخليل ، عن حرمة بن إياس ^(١) الشيباني . وقال بعضهم : مولى أبي قتادة .

● ورواه عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة عن النبي ﷺ : في صوم عاشوراء ، ولم يذكر سماعاً من أبي قتادة .

^(١) غير موجودة في (ط) .

^(٢) في (ط) : "هارون بن دينار أبو المغيرة" .

^(٣) ميمون بن سباز العجلي ، يكنى أبا المغيرة ، أثبت له الصحبة البخاري وابن السكن وغيرهما . وإليه مال ابن حجر في الإصابة ، وأنكر بعضهم صحبته منهم أبو حاتم والعسكري (الإصابة ٨٢٨٠) .

^(٤) في (ط) : "سفيان" وهو خطأ وفي (ط ت) "سباز" .

^(٥) وأخرجه أيضاً أحمد ٢٢٧/٥ ، وابن السكن وابن مندة وابن عدي في الكامل ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة (٨٢٨٢) وذكر له أسانيد يقيم بعضها بعضاً . وحسنه الألباني كما في صحيح الجامع .

^(٦) العبارة في (ط) : حرمة بن إياس " عن أبي قتادة عن النبي ﷺ في صوم عاشوراء" وقال بعضهم : حرمة بن إياس الشيباني وقال بعضهم عن .. وقال بعضهم : أبو حرمة ولا يعرف له سماع من أبي قتادة ورواه عبد الله بن معبد .. " الخ .

- واسم أبي السليل القيسي البصري : ضُرب بن نُقير بن شُمير^(١) ، نسبه علي^(٢) وروى عنه الجريري .
- واسم أبي المعدل^(٣) : عطية الطفاوي^(٤) عن ابن عمر وأبيه^(٥) .
- قال هاشم بن القاسم : عن شُعبة عن خالد عن أبي المعدل^(٦) البكري روى عنه عوف .
- وقال أحمد في حديث عبد الملك عن عطية^(٧) عن أبي سعيد قال : النبي ﷺ : "تركت فيكم الثقلين" ، أحاديث الكوفيين هذه مناكير .
- وعطية بن سعد أبو الحسن (العوفي)^(٨) الكوفي ، كناه لي عُبيد بن يعيش وقال : قرة بن خالد : هو الجدلي .
- وقال علي : عن يحيى : عطية ، وأبو هارون العبدي^(٩) ، وبشر بن حرب عندي سواء ، وكان هُشيم يتكلم فيه (يعني عطية) .

(١) كذا في (خ) : "شمير" وفي (ط) والجرح والتعديل : "سمير".

(٢) في (ط) : "سماه علي لنا" .

(٣) في (ط) : "أبي المعدل" وهو خطأ .

(٤) عطية الطفاوي ترجم له في الجرح والتعديل ٣٨٤/٦ ولم يذكر فيه شيئاً . وفي الميزان

(٥٦٧٤) وهاه الأزدى .

(٥) كذلك هو في الكنى لمسلم وفي الجرح والتعديل : عن ابن عمرو عن أمه .

(٦) في (ط) : "أبي المعدل" . وهو خطأ .

(٧) عطية هو ، ابن سعد العوفي : ضعيف .

(٨) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٩) أبوها رون العبدي عمارة بن جوين : متروك ، ومنهم من كذبه (التقريب) .

- وقال: نُفيع^(١) بن الحارث، أبو داود الأعمى الهمداني، قاص يتكلمون فيه .
- ٩٢٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن معين قال : حدثنا عفان^(٢) قال : حدثنا همام^(٣) عن قتادة قال : كان أبو داود الأعمى قاصاً، فإذا قدم البصرة^(٤) ، حدثهم عن زيد بن أرقم والبراء، وإذا قدم الكوفة حدثهم عن بُريدة ، وعمران بن حصين .
- اسم أبي سوية الفقيمي : سُهيل ، حديثه في البصريين .
- واسم أبي زُميل: سماك بن الوليد الحنفي اليمامي سمع ابن عباس^(٥)، وابن عمر، سمع منه شعبة، ومسعر، وعكرمة بن عمار .
- بركة أبو الوليد المجاشعي، عن ابن عباس، روى عنه خالد، حديثه في البصريين .
- أنيس^(٦) أبو العريان ، رأي الحسن بن محمد بن علي ، وعن ابن عباس قوله. قاله ابن عُلية ، عن خالد الحذاء.
- والحارث بن عمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة الثقفي ، عن أصحاب مُعاذ،

(١) في (ط) : "كنية نفيع" .

(٢) في (ط) : "عثمان" وهو خطأ .

(٣) في (ط) : "عمام" وهو خطأ وفي (ط ت) على الصواب .

(٤) في (ط) : "البصرية" !!

(٥) في (ط) : "عياش" وفي (ط ت) على الصواب .

(٦) في (ط) : "قيس" وهو خطأ .

رفعه: في اجتهاد الرأي^(١) .

- قال شعبة : عن أبي عون ، ولا يُعرف الحارث إلا بهذا ، ولا يصح .
- اسم أبي جعفر المدائني : عبد الله بن مسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب ، أبو جعفر القرشي^(٢) .
- قال جرير عن رقة^(٣) : كان أبو جعفر يضع الحديث أو نحوه ، روى عنه خالد بن أبي كريمة .
- واسم أبي الوازع^(٤) : جابر بن عمرو الراسبي البصري سمع أبا برزة ، سمع منه أبان بن صمعة ، وشَدَّاد بن سعيد .
- ٩٢٩ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شيبان عن قتادة عن صاحب لهم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : " أن ثلاثة دخلوا غاراً ، فدعوا بأحسن أعمالهم"^(٥) .

(١) الحارث بن عمرو وابن أخي المغيرة بن شعبة هو الذي تفرد بحديث معاذ المشهور في اجتهاد الرأي وهو قوله : لما بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قال : تم تقضي إن عرض لك قضاء ؟ .. قلت : اجتهد رأيي ولا ألو قال : فضرب صدري وقال : الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضى رسول الله . أخرجه الترمذي .

(٢) اسمه عبد الله بن المسور المدائني قال أحمد وغيره : أحاديثه موضوعة (الميزان ٥٠٤/٢) .

(٣) رقة هو ، ابن مسقلة . ترجمته في التاريخ الكبير ٣٤٢/١/٢ .

(٤) في (ط) : "أبي الوارع" وفي (ط ت) على الصواب .

(٥) قال الحافظ ابن حجر في الفتح ٥٠٦/٦ : ... حديث أبي هريرة عند ابن حبان والبيزار .

٩٣٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني خليفة ، قال : حدثنا مُعتمر ، قال : حدثنا أبي عن قتادة قال : حدثنا صاحب لنا عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله .

٩٣١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرنا عمران عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله .

● وقال أبو عوانة ، عن قتادة عن أنس^(١) عن النبي ﷺ نحوه ، والمحفوظ حديث أبي هريرة ، وهو مرسل .

● وقال بعضهم : عن الهيثم بن جَمِيل ، عن مبارك عن الحسن ، عن النبي ﷺ^(٢) ، وهذا لا يصح^(٣) .

من بين عشر ومائة إلى عشرين

٩٣٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : أحمد^(٤) بن سليمان حدثني ، قال : حدثنا ابن إدريس . قال : حدثنا حَرِيْش قال : شهدت جنازة طلحة ابن مُصَرِّف ، وهو الإيامي الكوفي .

(١) أخرجه الحافظ في الفتح ٥٠٦/٦ فقال، وفي حديث أنس عند أحمد وابي يعلي والبخاري والطبراني .

(٢) في (ط) : "عن الحسن عن أنس عن النبي ﷺ" .

(٣) وقع في (ط) بعد هذا قوله : "ومات سعيد بن أبي الحسن ، أخو الحسن البصري ، مولى

الأنصار سنة مائة ، ومات الحسن سنة عشر ومائة" .

(٤) في (ط) : "حدثني أحمد..."

- وفيها (مات)^(١) أبو معشر ، وحبیب بن أبي ثابت ، وزُييد .
- قال : أبو نعيم : مات طلحة سنة ثنتي عشرة ومائة ، ومات فيها مكحول .
- ٩٣٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن محمد (المسندي) عن حبان عن أبي محصن حُصين عن حَرِيش : شهدت جنازة طلحة سنة عشر ومائة ، وهو ابن مُصرف بن كعب أبو عبد الله ، وقد سمع شُعبة ، من طلحة ، وأبي معشر ، وعبدالرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني الكوفي .
- وقال عبدالصمد : حدثنا شُعبة عن عبدالرحمن بن سعيد بن وهب عن صفية .
- واسم أبي مَعْشَر : زياد بن كُليب ، الكوفي التميمي^(٢) .
- وقال أحمد : ثنا حريش بن القاسم ، قال : أخبرنا خالد بن يزيد بن أبي مالك : أردفني أبي بموت^(٣) مكحول سنة ثنتي عشرة ومائة ، وكُنيتُه : أبو عبد الله ، مولى امرأة من هُذيل . الدمشقي .
- قال أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز : كان مكحول إذا رمى قال : أنا الغلام الهذلي ، وكان عبداً لسعيد بن العاص ، فوهبه لامرأة من هُذيل فاعتقته ، سمع أنس بن مالك ، ووائلة بن الأسقع ، وأبا هند الداري .

(١) غير موجودة في (ط) .

(٢) في (ط) : "التميمي" وهو خطأ .

(٣) في (ط) : "لموت" وي (ط ت) : "بموت" .

٩٣٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسحاق ، قال :
حدثني بقرية عن ابن أبي مريم قال : قال لي مكحول : ماترك عمران بن
سليم وهو الكلاعي ، بالشام قاضياً مثله .

٩٣٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : سمعت
سفيان يقول : كنت أذكر عون بن عبد الله وأنا صبي ، يجيء إلى جدّي ،
أبي المتد .

وهو ابن عتبة^(١) بن مسعود الهذلي الكوفي^(٢) .

● قال مُصعب : قتل عبد الوهاب بن بُخت أبو بكر مع البطال^(٣) ، سنة
ثلاث عشرة ومائة ، ولا أرى حفظ كُنيتَه .

٩٣٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسحاق ، قال :
أخبرنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا مُعان قال : رأيت عبد الوهاب بن بُخت أبو
عميدة المكي .

٩٣٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن سليمان
قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني مالك قال : كان عبد الوهاب بن
بُخت تزوج عندنا بالمدينة ، وأقام بها يروي عن نافع ، وأبي الزناد ،
وسليمان بن حبيب ، روى عنه ابن عجلان .

(١) في (ط) : "قال أبو عبد الله : هو أبو أمة المتد وهو ابن عتبة .." ووقع خطأ مطبعي : "المتد".

(٢) يعني بقوله : "وهو ابن عتبة .. عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

(٣) البطال هو فارس الإسلام ، وبطله عبد الملك أبو محمد الأمير ، المشهور ، كان على مقدم
طلائع مسلمة وله مواقف شهيرة . [عن محقق (ط) ورأيت الزركلي ذكره في الأعلام عند [البطال]
وسماه عبد الله ! وأحال إلى ترجمته . فليُنظر .

● وأما عبدالوهاب بن أبي بكر^(١) ، هو (ابن)^(٢) ربيع^(٣) آخر ، روى عنه ابن الهاد ، والدراوردي .

٩٣٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلي ، وعبد الله بن محمد ، قالوا: حدثنا ابن عُيينة عن جعفر بن محمد قال : مات أبي وهو ابن ثمان وخمسين .

● قال أبو نعيم: مات محمد بن علي أبو جعفر ، سنة أربع عشرة ومائة وهو ابن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني - رحمه الله -

٩٣٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي بن عبد الله قال : سمعت ابن عبدالصمد بن معقل: مات وهب بن مُنْبه ، سنة أربع عشرة ومائة، وهو وهب بن مُنْبه بن كامل أبو عبد الله الصنعاني من أبناء فارس ، ويقال : الذماري ، وذمار^(٤) مرحلتين من صنعاء .

٩٤٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن حمزة قال: حدثنا حاتم عن جعفر - وهو ابن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي المدني عن أبيه هو أبو جعفر - دخلنا على جابر بن عبد الله ، وهو أعمى ، وأنا غلام شاب .

(١) ترجم له في التقريب فقال: عبدالوهاب بن أبي بكر المدني ، وكيل الزهري ، ثقة .. قال أبو داود : هو ابن بخت وقال الدارقطني : من زعم أنه عبدالوهاب بن بخت فقد أخطأ .

(٢) سقطت من (ط) .

(٣) في (ط) : "نبيع" وهو خطأ .

(٤) في (ط) : "على مرحلتين" .

٩٤١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : حدثنا أبو ذبيان^(١) - وهو خليفة بن كعب التميمي البصري - سمع ابن الزبير ، روى عنه جعفر بن ميمون .

٩٤٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني علي بن الجعد (عن شعبة)^(٢) ، عن أبي ذبيان وقال عُندر ، وابن أبي عدي عن شعبة عن أبي ذبيان (قال)^(٣) : وبلغني عن علي أنه قال : أبو ذبيان^(٤) .

٩٤٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن أبي صفوان قال : سمعت أبي قال : سمعت سُفيان الثوري . يقول : كان تُوير من أركان الكذب ، وكان ابن عُيينة يغمزه ، وهو ابن أبي فاختة ، وهو أبو جهم الكوفي .

● واسم أبي فاختة : سعيد بن علاقة مولى أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية^(٥) .

٩٤٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : ثنا حماد عن حجاج عن تُوير مولى جعدة بن هُبيرة - وجعدة هو ، ابن أم هانئ المخزومي .

(١) في (ط) : "ذبيان" .

(٢) سقط من (ط) وهو موجود في (ط ت) .

(٣) غير موجود في (ط) .

(٤) في (ط) : " وبلغني عن علي ولم أسمعه قال : أبو ذبيان" .

(٥) في (ط) : "الهاشمي" .

٩٤٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال ابن جُريج : أخبرني أبو نوفل ، وهو : مُعاوية بن مُسلم بن عمرو بن أبي عقرب .

● وقال علي : قال : بعضهم : الكناني ، وقال : (بعضهم)^(١) : غير ذلك ، وقال غير علي^(٢) : هو الدَّيْلِي ، العريجي^(٣) .

● ويقال : مُسلم بن أبي عقرب ، سمع ابن الزبير ، وابن عباس ، سمع منه شُعبة .

● والحكم بن عُتَيْبَة - مولى امرأة من كندة - : من بني عدي ، الكوفي .

● قال معقل بن عُبيد الله : كُنِيته أبو محمد ، وقال ابن أبي غنَّية^(٤) : كُنِيته : أبو عبد الله .

● وقال بعض أهل النسب : الحكم بن عُتَيْبَة بن النهاس ، من بني سعد بن عجل من لُجَيْن^(٥) ، فلا أدري ، أحفظ أم لا ؟^(٦)

(١) سقطت من (ط) .

(٢) في (ط) : "وقال لي غير علي" .

(٣) في (ط) : "العزكي" وأشار في هامش (ط) : إلى العريجي قال : وهو الصواب .

(٤) في (ط) : "ابن أبي عيينة" وهو خطأ .

(٥) في (ط) : "بن لُجَيْن" .

(٦) الصحيح أن من يتسمى بالحكم بن عتيبة اثنان : أولهما الحكم بن عتيبة الكندي الثقة الفقيه المشهور والثاني : الحكم بن عتيبة بن النهاس قاض ليس له رواية . ومن أجل ذلك قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢٥/٣ : هو مجهول . قال ابن الجوزي : وإنما قال : هو مجهول ، لأنه لم يعرف بالرواية ، وإنما هو قاض . وانظر - إن أردت - مزيداً من التحقيق في التاريخ الكبير

٩٤٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني هارون بن محمد قال : حدثني علي بن جعفر بن محمد قال : توفي جدي محمد بن علي^(١) سنة أربع عشرة ومائة .

٩٤٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني حيوة بن شريح قال : حدثنا عباس بن الفضل عن حماد بن سلمة قال : قدمت مكة سنة مات عطاء^(٢) ، سنة أربع عشرة ومائة .

● وقال أبو نعيم : مات عطاء بن أبي رباح والحكم بن عتيبة ، سنة خمس عشرة
٩٤٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن محبوب قال : سمعت قريش بن أنس - في مجلس حماد بن سلمة - قال : مات الحكم سنة ثلاث عشرة ومائة^(٣) .

٩٤٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن عن أحمد قال : فحدثت عن ابن^(٤) إدريس عن شعبة : مثله ، ومات عكرمة بن خالد بعد عطاء .

٩٥٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مهران (عن)^(٥) الوليد قال : أخبرني الليث بن سعد : أنه رأى عكرمة بن خالد ، وعطاء بن أبي رباح ، سنة ثلاث عشرة ومائة .

(١) يعني به : محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب .

(٢) هو عطاء بن أبي رباح مات سنة ١١٤ هـ .

(٣) كأنه اختاره في التقريب .

(٤) في (ط) : "أبي إدريس" وهو خطأ .

(٥) سقطت من (ط) وهي موجودة في (ط ت) .

٩٥١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن بكير عن مالك قال : هلك بكير بن عبد الله بن الأشج زمن هشام - وكان من صلحاء الناس -

● يقال : إن هشاماً استخلف لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة ، وخلافته تسع^(١) عشرة سنة ، وأحد عشر شهراً^(٢) .

٩٥٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم (بن أبي بزة)^(٣) ، قال : مات القاسم بن نافع بن أبي بزة ، أبو عبد الله ، سنة خمس عشرة ومائة .

● واسم أبي بزة : بشار فارسي ، من همدان ، أسلم على يدي السائب بن صيفي ، وهو السائب بن أبي السائب المخزومي من ولد عائد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو المكي ، القرشي ، ويقال أيضاً : كنية القاسم ، أبو عاصم .

٩٥٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبيد بن يعيش قال : حدثنا قبيصة بن عقبة عن حُرِّ بن جُرْموز قال الحكم ، لعمر بن^(٤) مرة : يا أبا عبد الله .

● قال مروان بن معاوية : عمرو جملي ، مُرادِي .

(١) في (ط) و (ز) : سبع عشرة سنة أو سبع عشرة وأحد عشر شهراً وهو خطأ .

(٢) في تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد ص ٣٣ : "تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأحد عشر يوماً" .

(٣) سقطت من (ط) .

(٤) في (ط) : "لعمر بن مرة" وهو خطأ .

- قال أبو نعيم قال : حدثنا سفيان : كنا عند عمرو بن مرة فجاء نعي عطاء . وكان أعمى وهو كوفي^(١) .
- قال أبو نعيم : مات عمرو بن مرة ، سنة ست عشرة ومائة .
- ٩٥٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا بشر بن الحكم ، عن ابن عيينة ، قال : ولدت سنة سبع ومائة لنصف من شعبان ، ورأيت إسماعيل بن أوسط أميراً على الكوفة ، وأنا ابن تسع أو عشر^(٢) .
- وقال أحمد بن بشير : حدثنا مسعر ، قال : سمعت عبد الملك بن ميسرة ، في جنازة عمرو .
- وكنية عبد الملك : أبو زيد الهلالي الزرّاد ، عداه في الكوفيين .
- قال أبو نعيم سمعت سفيان قال : كنا عند عمرو بن مرة فجاء نعي عطاء، وكان أعمى وكنيته أبو عبد الله الجملي المرادي الكوفي يعني عمرو بن مرة^(٣) .

^(١) غير موجود في (ط) و (ز) .

^(٢) وقع في (ط) و (ز) بعد هذا قوله : "حدثنا عبد الله بن صالح قال : حدثني الليث قال : حدثني عقيل عن ابن شهاب قال : كان رسول الله ﷺ تزوج في الجاهلية خديجة بنت خويلد ، وكانت قبل رسول الله ﷺ تحت أبي هالة ، فذكر الحديث وهو في أول الكتاب بتمامه" . حدثني عبيد قال : حدثنا يونس عن ابن إسحاق : اسم أم هانئ بنت أبي طالب هند وقال غيره : فاختة ، أخت علي" .

^(٣) مابين القوسين غير موجود في (ط) وبعضه تكرر في (خ) عند رقم (٩٥٣) .

- وقال طلق النخعي : مات معبد بن خالد الجذلي ، ويقال : العبسي ^(١)
- الكوفي القاضي ، في ولاية خالد ^(٢) ، وولي خالد سنة ست ، وعزل سنة
عشرين ومائة ^(٣) .
- قال ابن معين : معبد من أقدم شيخ لسفيان موتاً ^(٤) .
- واسم أبي التياح الضُّبعي البصري : يزيد بن حُميد ، سمع منه شعبة ،
وحماد بن زيد
- (اسم أبي هارون الغنوي: إبراهيم بن العلاء سمع منه شعبة وحماد بن
زيد) ^(٥) حديثه في البصريين .
- ٩٥٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله (بن
صالح) ^(٦) قال : حدثني معاوية عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة بن ^(٧) حلبس ،
سمع أم الدرداء ، وهو [ابن] ^(٨) حلبس الدمشقي أراه أخو يونس بن ميسرة
بن حلبس .

(١) في (ط) : "القيسي" .

(٢) خالد هو ، ابن عبد الله القسري ، أمير الحجاز ثم الكوفة ، قتل سنة ست وعشرين ومائة
(كتاب التاريخ للمقدمي ٢٩٤) .

(٣) وقع في (ط) و (ز) بعد هذا : "قال ابن معين : مات معبد بن خالد سنة ثمان عشرة ومائة" .

(٤) غير موجود في (ط) .

(٥) سقط من (ط) .

(٦) غير موجود في (ط) .

(٧) في (ط) : "بن ميسرة وهو ابن حلبس" .

(٨) سقطت من (خ) واستدركت من (ط) .

● يقال ليونس : أبو حلبس الجبلاني ^(١) .

٩٥٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبيد بن يعيش قال : حدثنا محمد بن عقبة الشيباني عن بقية بن الويد عن أبي بكر قال : حدثني أبو راشد ، قلت ليزيد بن ميسرة : يا أبا يوسف .

● قال أحمد أيضاً : كنيته أبو يوسف ، وسمع يزيد أبا ادريس ، روى عنه صفوان بن عمرو .

● وأما يونس ^(٢) ، فيحدث عن أم الدرداء ، سمع منه خالد بن يزيد المري ، والوزير بن صبيح ، ومروان بن جناح وأيوب بن ميسرة بن حلبس ، الجبلاني ، الشامي ^(٣) ، أخو يونس ، سمع خزيم الأسدي .

٩٥٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني هشام بن عمار ، قال : حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس أبو بكر الجبلاني : سمعت

^(١) ذكر محقق (ط) حديثاً عن أم الدرداء عن أبي الدرداء يقول : سمعت أبا القاسم يقول - لم أسمعه يكفيه قبلها ولا بعدها - ! يقول : إن الله تعالى قال : يا عيسى إني باعث من بعدك أمك! وقد أخطأ - سماحه الله - في نقل الحديث بهذه التصحيقات الواضحة وكان الأولى به أن يثبت في نقل الحديث ويصححه من مصادر أخرى - فلا يجهل أحد خطأ هذا الحديث بهذه التصحيقات الواضحة ! والتي طمست معنى الحديث . والحديث صوابه هو : سمعت أبا القاسم ﷺ يقول - لم أسمعه يكتبه قبلها ولا بعدها - يقول : إن الله تعالى قال : يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا ، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا . وأعطيتهم من حلمي وعلمي" اهـ من التاريخ الكبير ٣٥٦/٢/٤ . رزقنا الله الثبوت في نقل الحديث عن رسول الله ﷺ .

^(٢) يعني به يونس بن ميسرة بن حلبس .

^(٣) في (ط) : "الجبلاني ومروان الشامي" !

أبي ، : سمعت بسر بن ابي أرطأة^(١) سمعت النبي ﷺ يقول : "اللهم أحسن عاقبتنا"^(٢) .

٩٥٨ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن محبوب قال : سمعت حماد بن زيد قال : مات قتادة ، وقيس بن سعد ، وعبد الله بن أبي مُليكة ، ونافع سنة سبع عشرة ومائة .

٩٥٩ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا محمد بن يزيد عن أيوب أبي العلاء قال قتادة : صليت على عمرو بن هَرم ، بعدما دفن .

٩٦٠ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي : قال شعبة : قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة ، فرأيت لملك^(٣) حلقة .

٩٦١ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنا سعيد المقبري .

وكان^(٤) سعيد مات بعد نافع، وهو سعيد بن أبي سعيد، أبو سعيد^(٥) المقبري .

(١) بسر بن أرطأة ، أو ابن أبي أرطأة قال ابن حبان : من قال : ابن أبي أرطأة فقدوهم ، واسم أبي أرطأة عمير بن عويمر .. القرشي العامري ، مختلف في صحبته ، وثبت تصريحه بالسماع من الرسول عليه السلام عن ابن داود باسناد قوي مات أيام معاوية ، وقيل : بقي إلى أيام عبد الملك ابن مروان ، وقيل مات في خلافة الوليد سنة ٨٦ هـ (الإصابة ٦٣٩) .

(٢) في (ط) تكملة الحديث : "في الأمور كلها وأجرني من حزي الدنيا وعذاب الآخرة" والحديث أخرجه ابن حبان (٢٤٢٤/موارد) . وفي نسخة الموارد تلك : عاقبتنا" وهو خطأ .

(٣) في (ط) : "لملك بن أنس" .

(٤) في (ط) : "وقال محمد بن إسماعيل وكان سعيد مات .." .

(٥) في (ط) : "أبو سعد" وهو خطأ .

● قال ابن أبي أويس : يُنسب إلى المقبرة ، وقال غيره : اسم أبي سعيد : كيسان مُكاتب (مولى) ^(١) امرأة من بني ليث المدني .

● قال أبو عوانة عن أبي بشر عن عمرو بن هرم ^(٢) بن حيان ، قال : سالم المرادي : حدثنا عمرو بن هرم الأزدي ، عن ربعي ، وأبي عبد الله .

● يقال : كنية قيس بن سعد : أبو عبد الله المكي الحبشي ، مولى نافع بن علقمة .

● ويقال عن علي : (هو) ^(٣) مولى أم علقمة .

٩٦٢- (حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : سمعت عبيد الله بن عمر الجشمي يقول : سمعت فضيل بن عياض يقول : وكيف تطيق يا هذا أن تكون ولياً لله ، ولم تعادي ولياً لك في الله أو توالي عدواً لك في الله؟) ^(٤) .

● قتادة بن دعامة بن قنادة ، من بني سدوس بن شيبان بن ذهل بن ربيعة أبو الخطاب ، الأعمى البصري .

ويقال - ولم يصحَّ-: ^(٥) مات عبدالرحمن بن هُرْمَز ، أبو داود المدني ناحية مصر ، مولى بني عبدالمطلب الهاشمي قريباً من سنة سبع عشرة ومائة .

^(١) غير موجود في (ط) .

^(٢) في (ط) : "عمرو بن هرم" وفي (ط ت) على الصواب .

^(٣) سقطت من (ط) وهي مثبتة في (ط ت) .

^(٤) ما بين القوسين غير موجود في (ط) .

^(٥) في (ط) : " ولم يصح عندي " .

٩٦٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن محمد قال : حدثنا بشر بن عمر سمعت مالك بن أنس يقول : كنت إذا سمعت حديث نافع عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمع (من) (١) غيره (٢) .

٩٦٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبيد بن يعيش قال : حدثني حسن بن الربيع قال : حدثنا عبد الجبار بن ورد ، قال : قال رجل لعبد الله بن أبي مليكة : يا أبا محمد ، هو عبد الله بن عبيد الله (٣) بن أبي مليكة القرشي التيمي المكي الأحول قاضي [على] عهد ابن الزبير ، ويقال : أبو بكر ، وله أخ يقال له أيضاً : أبو بكر .

٩٦٥- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا أشعث عن بكير بن أبي عبد الله ، قال : لي سعيد بن جبير ؛ ويقال : بكير بن عبد الله الطائي .

● قال علي (٤) : هو الطويل الضخم روى عنه سلمة بن كهيل ، وإسماعيل ابن سميع (٥) .

(١) سقطت من (ط) .

(٢) ولذلك قيل : من أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر .

(٣) في (ط) : "عبد الله بن أبي عبيد الله .." وهو خطأ وفي (ط) على الصواب .

(٤) يعني به : علي بن المديني .

(٥) وقع في (ط) و (ز) بعد هذا : "حدثنا عمرو بن محمد قال : سمعت عمرو بن عثمان سمعت

عبيد الله بن عمرو : مات ميمون سنة تسع عشرة ومائة" .

٩٦٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن يوسف قال : (سمعت) ^(١) علي بن معبد قال : زعم عُبيد الله بن عمرو ، أن ميمون بن مهران ، ولد سنة أربعين ومات سنة ثمان عشرة ومائة ^(٢) .

● وقال أبو نعيم: مات أبو صخرة جامع بن شداد، سنة ثمان عشرة ومائة ^(٣) .
● وقال يحيى بن بكير : مات عبدالرحمن بن سابط وهو الجُمحي المكي سنة ثمان عشرة ومائة .

٩٦٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن علي قال : مات عبادة بن نسيّ سنة ثمان عشر ومائة .

٩٦٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن عمر بن عمرو بن ميمون بن مهران قال : مات ميمون بن مهران أبو أيوب سنة ست أو سبع عشرة ومائة ^(٤) .

قال ميمون: كانت أمي لبني نصر ^(٥) بن معاوية من ^(٦) قيس بن عيلان، وولدت أنا ، وأمي حُرّة وكان أبي للأزد ، فقال عمر بن عبدالعزيز : (هو

^(١) سقطت من (ط) وهي مثبتة في (ط ت) .

^(٢) في التقريب : مات سنة سبع عشرة - يعني ومائة .

^(٣) قلت : في التقريب : مات سنة سبع ويقال : سنة ثمان وعشرين ومائة . وهو قول منقول عن طبقات ابن سعد. وكأنه اختيار ابن حجر ، وإلا فالموجود في تهذيب الكمال تقديم قول أبي نعيم مات سنة ١١٨هـ . والله أعلم .

^(٤) هذا ينبغي أن يكون قولاً آخر في سنة وفاة ميمون بن مهران .

^(٥) في (ط) : "لبي نصر .." .

^(٦) في (ط) : " .. بن قيس " .

إلى^(١) موالى أمك .

٩٦٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عُبيد بن يعيش عن خالد بن حيان الرقي عن نصر بن المثنى الأشجعي : كنت عند ميمون^(٢) ، فقالت له عجوز : يا أبا أيوب^(٣) .

٩٧٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سليمان قال : سمعت أبا بكر بن عياش ، قال : مات حبيب بن أبي ثابت سنة تسع عشرة ومائة .

٩٧١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : علي : سمعت سُفيان ذكر حبيباً ، فقال : أرى ابنه أخبرني : أنه مات سنة تسع عشرة ومائة .

● قلت^(٤) لسفيان : كان مسعر جالس عمران بن إسماعيل^(٥) بن طلحة ؟ فقال : أنا رأيته سنة خمس عشرة ، رجل من أهل الدنيا في الطعام واللباس .

● وقال : سُفيان حين قدم ابن المنكدر الكوفة : ليس أعقله ، ولكن أتاه سُفيان بالكوفة ، جاء من الغزو ، فنزل على ابن سُوقة .

^(١) سقطت في (ط) وهي في (ط ت) !

^(٢) في (ط) : " بن مهران " .

^(٣) في (ط) و (ز) بعد هذا : " سمع ابن عباس وابن عمر وأم الدرداء سمع منه ابنه عمرو بن ميمون والأعمش . حدثني بيان بن عمرو قال حدثنا كثير بن هشام قال : ثنا جعفر قال ثنا ميمون قال سمعت الضحاك بن قيس على منبره ، ودخلت على عمرو بن عثمان ، وهو على الموسم .

^(٤) القائل هو : علي بن المديني ، كما يدل عليه سياق الكلام .

^(٥) كذا في (خ) : " عمران بن إسماعيل بن طلحة " والصواب : عمران بن موسى بن طلحة . وهو مترجم في التاريخ الكبير ٤٩٢/٢/٣ .

قلتُ لسفيان : كان ابن أشوع^(١) على القضاء (قبل)^(٢) أو محارب^(٣) ؟ فقال :
ابن أشوع ، قلت : لم تره ؟ قال : لا ، قلت : فرأيت مُحارباً ؟ قال :
نعم ؛ رأيتُه وأنا غُليم ، يقضي في المسجد .
وأناه إنسان بطعام - قال عبدالرحمن : ما أدري ماهو-؟ قال تصدَّق به ،
قال : على أحوج مني ؟ ما لأهلي طعام ! قال : فكلوه " .

٩٧٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الأويسى قال : حدثني
ابن أبي الزناد عن عبدالرحمن بن الحارث عن محمد بن جعفر عن عباد عن
عائشة : كان النبي ﷺ جالساً في ظل فارع ، فجاءه رجل من بني بياضة ،
فقال : احترقت ، وقعت بامرأتي في رمضان ، فقال : "أعتق رقبة" ، قال :
لا أجد ، قال : "أطعم ستين" ، قال : ليس عندي ، فأتى النبي ﷺ بعرق تمر
فيه عشرون صاعاً ، قال : تصدق ، قال : ما أجد عشاء ليلة ، قال : "فعد
به على أهلك" .

٩٧٣- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا
عبد الوهاب : سمعت يحيى قال : أخبرني عبدالرحمن : أن محمداً أخبره أن
عباداً أخبره : سمع عائشة قال رجل : "احترقتُ ؛ أفطرت في رمضان ! فأتى
النبي ﷺ بمكتل فيه تمر ، فقال : تصدق به" .

٩٧٤- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله قال : حدثني
الليث قال : حدثني يحيى عن عبدالرحمن عن محمد عن عباد عن عائشة :

(١) هو سعيد بن عمرو بن أشوع ، قاضي الكوفة توفي في حدود ١٢٠هـ (التقريب) .

(٢) غير موجود في (ط) .

(٣) محارب بن دثار ، السدوسي ، الكوفي ، القاضي ، مات سنة ١١٦هـ .

(حسبت) ^(١) أن رجلاً قال للنبي ﷺ : "احتزقت ، وطئت امرأتي في رمضان نهاراً ، قال : تصدق ، قال : ما عندي شيء فأمره أن يمكث ، فجاءه عرق فيه طعام ، فأمره أن يتصدق (به) " .

• وقال يزيد : أخبرنا يحيى - ولم يشك - وقال : "أصبت أهلي في رمضان فقال النبي ﷺ : تصدق" .

وقال أبو بكر بن (أبي) أويس عن سليمان قال يحيى بن سعيد قال : أخبرني ابن شهاب عن حميد ^(٢) : أن أبا هريرة أخبره أن النبي ﷺ أمر رجلاً أفطر في رمضان بعثق رقبة أو صيام شهرين أو إطعام ستين (مسكيناً) قال : ما ^(٣) أجد قال : فأتى بعرق تمر ، فقال : "تصدق" ، قال : ما أجد أحوج إليه مني ، فضحك حتى بدت أنيابه ، ثم قال : "كُله" .

• قال لنا ابن طاوس : إن عبد الله بن حسن يكلمني في ابنه ، فجاء محمد بن عبد الله بن حسن إلى ابن طاوس ، وأنا أطوف معه ، ولم يكن ابن طاوس بالكبير ، وكان الوليد بن سريع ، مولى عمرو بن حريث ولم يكن بالكوفة مولى في الفتن غيره ، يعني سريعاً ^(٤) .

• وحدثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن هارون بن عنزة ^(٥) . ثم قدم علينا

(١) سقطت من (ط) .

(٢) في (ط) : "حميد بن عبدالرحمن" .

(٣) غير موجودة في (ط) .

(٤) سريع مولى عمرو بن حريث المخزومي ، له ترجمة في التاريخ الكبير ١٩٨/٢/٢ .

(٥) في (ط) : "هارون بن عمرة" وهو خطأ .

هارون^(١) بعد بنحو من عشرين سنة، فلم أذهب إليه ، ولم يدرك تلك الأيام من أبناء البدرين المهاجرين إلا واحداً كان بالمدينة، ابن الأرقم بن أبي الأرقم .

• وهيثم بن بدر : عن شريح ، وحرُقوس^(٢) ، وشعبة بن التوعم ، ولا يثبت له إسناد .

• قال علي : سألت جريراً عنه ؟ فقال : ضبي^(٣) كان على خراج الري ، ما أرى^(٤) قد ضرب على شيء كثير، وروى عنه مغيرة^(٥) .

٩٧٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا زهير بن حرب ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا أبي عن ابن إسحاق^(٦) ، عن محمد بن جعفر بن الزبير - وكان فقيهاً مسلماً - وهو ابن العوام^(٧) القرشي المدني .

(١) هو هارون بن عنترة الشيباني ، ويقال له : هارون بن أبي وكيع الكوفي . قال في التقريب : لا بأس به . وعمرو بن مرة يروي عنه ، وهو أيضاً من شيوخه كما في تهذيب الكمال .

(٢) في (ط) : "حرقوس" وكذلك هو في التاريخ الكبير ٢١٣/٢/٤ .

(٣) في (ط) : "حتى كان .." وهو تحريف واضح .

(٤) في (ط) : "ما أراه" وفي التاريخ الكبير ٢١٣/٢/٤ : "فأراه" .

(٥) كتب بعد هذا : "آخر الجزء الرابع من أجزاء الشيخ والحمد لله حق حمده وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم وحسبي الله وحده" . ثم ذكر بعد هذا أحاديث من طريق عبد الله بن أحمد بن عبد السلام - وهو الخفاف - قال حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا مندل بن علي العنزي عن أسد بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ فذكر حديثاً . وهذا لادخل له بكتاب التاريخ الأوسط وليس هو من طريق البخاري . وكأنه كتبه هنا لسماح بياض الورق بذلك . وإلا فهو واضح أنه ليس من التاريخ .

(٦) في (ط) : "محمد بن إسحاق" وكلاهما صواب .

(٧) في (ط) : "وهو ابن الزبير بن العوام .." .

٩٧٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله قال: حدثني الليث عن عمرو بن الحارث عن عبدالرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة: "أتى رجل النبي ﷺ في مسجد، فقال: احترقتُ، وقعت بامرأتي في رمضان، قال: تصدَّق، فقال: ما عندي شيء .

• وتابعه مالك، وقال معمر، ويونس، وشُعيب، وإبراهيم بن سعد، وابن عيينة، وابن أبي عتيق، والأوزاعي: وقعتُ بأهلي، وقالوا^(١): هل تجد رقبة، قال: لا وحديث هؤلاء أبين .

• وقال معمر، ويونس، ومنصور، وابن عيينة: "أطعمه أهلك" .

• وقال هشام بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة ولم يصح أبو سلمة^(٢) .

• وقال حماد بن مسعدة عن مالك عن ابن شهاب (عن حميد)^(٣)، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: "هل تجد رقبة؟ قال: لا، قال: فصُم شهرين متتابعين، فقال: لا أستطيع قال: فأطعم ستين مسكيناً" .

قال عبدالرحمن بن مهدي، وذكر عنده حديث علي بن ربيعة الذي رواه يحيى القطان عن شُعبة عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة، قال: كنت ردف علي - رضي الله عنه - فلما أن ركب قال: ﴿سبحان الذي سخر لنا هذا﴾^(٤) [الزخرف: ١٣] قال عبدالرحمن: قال شُعبة: قلت لأبي

(١) في (ط): "فقال" .

(٢) في (ط): "أبوسلسة" !

(٣) سقط من (ط) وهو مثبت في (ط ت) !

(٤) طرف حديث أخرجه أبو داود (٢٦٠٢) والترمذي (٣٤٤٦) وقال: حسن صحيح .

إسحاق : ممن سمعته ؟ قال : من يُونس بن حَبَّاب ، فأُتيت يونس بن حَبَّاب ، فقلت : ممن سمعته ؟ قال : من رجل أراه عن علي بن ربيعة^(١) .

٩٧٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا يحيى عن سفيان عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة : بهذا .

٩٧٨ - (حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الملك عن علي بن ربيعة عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

• قال سمعت أبا نعيم حين حدث بهذا الحديث فلما بلغ قوله فضحك ثم قال : لعن الله المريسي^(٢) .

٩٧٩ - حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن سليمان عن ابن وهب قال : حدثنا عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن مروان ابن عثمان حدثه عن عُمارة بن عامر عن أم الطُّفيل ، امرأة أبي - مرفوعاً : أنه رأى ربه في المنام^(٣) . ولا يُعرف عُمارة^(٤) ولا سماعه من أم

^(١) نقله المزني في التحفة (١٠٢٤٨) وفيه : فلقيت يونس بن حباب قلت : ممن سمعته ؟ قال : من رجل سمعه من علي بن ربيعة رواه شعيب بن صفوان عن يونس بن حباب عن شقيق بن عقبة الأَسدي عن علي بن ربيعة .

^(٢) غير موجود في (ط) و (ز) .

^(٣) الحديث ذكره ابن حجر في الإصابة (١٣٥٩/نساء) وقال : رواية عُمارة أخرجهما الدارقطني من طريق مروان بن عثمان عنه - يعني عن عُمارة - عن أم الطُّفيل امرأة أبي بن كعب قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : رأيت أُمِّي !! في المنام" الحديث ومروان متروك قال ابن معين : ومن مروان حتى يصدق ؟ ! اهـ كلام ابن حجر .

^(٤) عُمارة بن عامر ترجم له في التاريخ الكبير ٥٠٠/٢/٣ وقال : لا يعرف سماع عُمارة من أم الطُّفيل . وقال ابن حبان في الثقات ٢٤٥/٥ : يروى عن أم الطُّفيل حديثاً منكراً ، لم يسمع من أم الطُّفيل ، وإنما ذكرته لكي لا يفتقر الناظر فيه فيحتج به .

الطفيل^(١) .

• كنية عطية بن سعد (العوفي)^(٢) الكوفي : أبو الحسن ، كناه عبيد بن يعيش .

• قال علي عن يحيى : عطية وأبو هارون العبدى ، وبشر بن حرب عندي سواء وكان هشيم يتكلم فيه (يعني عطية)^(٣) .

• وراد كاتب المغيرة بن شعبة ويقال : مولى المغيرة .

• ٩٨٠ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن موسى عن الوليد عن ثور عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة : أن النبي ﷺ مسح ظاهر خفيه ، وباطنهما^(٤) .

• وقال أحمد بن حنبل : حدثنا ابن مهدي قال : حدثنا ابن المبارك عن ثور حدثت عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة ، ليس فيه المغيرة^(٤) .

(١) ترجمتها في الإصابة (١٣٥٩/كنى النساء) .

(٢) غير موجود في (ط) .

(٣) الحديث أخرجه أبوداود (١٦٥) وقال : بلغني أنه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء . وأخرجه الترمذي (٩٧) وقال بعده : وسألت أبا زرعة ومحمد بن إسماعيل عن هذا الحديث ؟ فقالا : ليس بصحيح ، لأن ابن المبارك روى هذا عن ثور عن رجاء بن حيوة قال : حدثت عن كاتب المغيرة مرسل عن النبي ﷺ ، ولم يذكر فيه المغيرة . هـ وحاول الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي تصحيح الحديث ، وضعف العلل الواردة فيه !

(٤) وهذا النقل في سند هذا الحديث ، يؤيد صحة ما نقله الترمذي عن البخاري عند روايته هذا الحديث في سننه (٩٧) لا كما قاله الشيخ أحمد شاكر بأن الترمذي أخطأ النقل عن البخاري في ذلك .

٩٨١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن الصباح قال :
حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن المغيرة بن شعبة قال :
" رأيت النبي ﷺ مسح (على) ^(١) خفيه ، ظاهرهما " وهذا أصح ^(٢) .

٩٨٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا آدم ومسلم ، وحفص
بن عمر ، قالوا : حدثنا شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال : " احتجم النبي ﷺ وهو صائم " .

• وقال عبدالصمد عن شعبة ، عن الحكم ويزيد بن أبي زياد ، عن مقسم
قال يزيد عن ابن عباس : " أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم مُحرم " .

٩٨٣- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مقاتل أبو
الحسن ، قال : أخبرنا أحمد ، قال : حدثنا يحيى ، قال شعبة : لم يسمع
الحكم حديث مقسم في الحجامة والصيام من مقسم .

• وقال غيره : لم يكن النبي ﷺ مُحرمًا في رمضان إنما خرج في الحج في ذي
القعدة ، واعتمر أربع عمر كلها في ذي القعدة ، والمتطوع له أن يحتجم
ويفطر إلا أن يكون فرضاً ولم يتبين أن النبي ﷺ (كان) ^(٣) عليه فرض ^(٤) .

• وقد قال ثوبان ، وشداد ، عن النبي ﷺ : " أفطر الحاجم والمحجوم " .

(١) غير موجود في (ط) .

(٢) في (ط) : " ظاهرهما وباطنهما " وهذا أصح ! قلت : وجود كلمة " وباطنهما " خطأ لا ريب فيه

(٣) غير موجودة في (ط) .

(٤) قال ابن خزيمة : هذا الخبر - يعني حديث مقسم عن ابن عباس مرفوعاً : احتجم وهو صائم -
لا يدل على أن الحجامة لا تفطر الصائم ، لأنه إنما احتجم وهو صائم محرم في سفر لا في حضر ،
لأنه لم يكن قط محرماً مقيماً ببلد ، وللمسافر أن يفطر ولو نوى الصوم ومضى عليه بعض النهار،
خلافاً لمن أبى ذلك .. اهـ من تلخيص الحبير ١٩٢/٢ .

٩٨٤- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة عن الحكم قلت لمقسم: إني أوتر بثلاث؟ فقال: لا، إلا بخمس، أو سبع، فقلت: عن من؟ قال: عن الثقة، عن عائشة وميمونة، عن النبي ﷺ.

• وقال سُفيان: عن منصور عن الحكم عن مقسم عن أم سلمة عن النبي ﷺ.

• ولا يُعرف لمقسم سماع من أم سلمة، ولا ميمونة، ولا عائشة^(١).

• وقال ابن عمر عن النبي ﷺ: "صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل"^(٢)، وحديث ابن عمر أثبت، وقول النبي ﷺ ألزم.

٩٨٥- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر: أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن صلاة الليل، فقال: "مثنى مثنى، فإذا خشى أحدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما قد صلى".

٩٨٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني محمد^(٣) قال: حدثني غندر قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن عباس: رحل^(٤) النبي ﷺ ناساً

(١) والمزي في تهذيب الكمال، في ترجمة مقسم، يثبت روايته عن عائشة، وأم سلمة. فالله أعلم.

(٢) أخرجه مسلم (٧٤٩).

(٣) في (ط): "محمد بن بشار".

(٤) في (ط): "دخل على النبي ﷺ ناس" وهو خطأ.

من بني هاشم قال شعبة : أحسبه قال : ضعفتهم^(١) - وأمرهم ألا يرموا حتى تطلع الشمس^(٢) .

● وقال معاذ بن معاذ : حدثنا شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : "لا ترموا الجمرة، حتى تطلع الشمس"^(٣) .

● وقال حفص : حدثنا الأعمش ، قال : حدثنا الحكم عن مقسم عن ابن عباس : "وقف النبي ﷺ وردفه الفضل بعرفة ثم أفاض ، فلم [أرها]^(٤) رافعة يدها عادية حتى أتى جمعاً^(٥) ، قال أسامة : ثم أردفني ، ووقف جمعاً وردفه أسامة ، ثم أفاض يُبادر طلوع الشمس ، فلم أرها رافعة يدها حتى أتى منى ، قال^(٦) : ونحن على حُمرات لنا ، فجعل يضرب أفخاذنا، ويقول : "بني^(٧) أفيضوا ولا ترموا الجمرة ، حتى تطلع الشمس" .

● والمستفيض عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ أردف أسامة ، من عرفة إلى جمع وكذلك قال أسامة : أردفني النبي ﷺ ، فقلت : الصلاة ، فقال : الصلاة أمامك ، ثم أردف الفضل ، من جمع إلى منى ، وقوله : "بني" كأنه لهؤلاء الذين معه .

(١) في (ط) "ضعفهم" !

(٢) أخرجه أحمد ٢٤٩/١ .

(٣) أخرجه الترمذي ١٦٩/١ وأحمد ٣٢٦/١ ، ٣٤٤ .

(٤) في (خ) : "أره" .

(٥) قوله : فلم أرها رافعة يدها عادية .. "يقصد به الخيل والابل ، يعني أنها لم تسرع المسير . يدل على ذلك روايته أبي داود .

(٦) في (ط) : "قبل" وهو خطأ وفي (ط ت) على الصواب .

(٧) في (ط) : "أبيني" !

● وحديث الحكم هذا عن مقسم مضطرب ، لما وصفنا ولا يُدرى الحكم سمع هذا من مقسم أم لا ؟

● وروى المسعودي عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس: قدّم النبي ﷺ ضعفة أهله من جمع بليل يُوصي كل إنسان أن لا يرمي حتى تطلع الشمس .

● وقد بينه زهير بن حرب (حدثنا بهذا)^(١) قال : حدثنا وهب^(٢) قال : حدثنا أبي عن يونس الأيلي^(٣) عن الزُّهري عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن أسامة (كان) ردف النبي ﷺ من عرفة إلى المزدلفة ، ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى^(٤) .

● ورواه سُفيان عن سلمة عن الحسن العُرني عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لضعفة أهله : "لا ترموا الجمرة ، حتى تطلع الشمس" ، ولم يسمع الحسن من ابن عباس^(٥) .

٩٨٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا آدم قال : حدثنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس : بعثني النبي ﷺ مع أهله إلى منى يوم النحر ، فرمينا الجمرة مع طلوع الفجر^(٦) .

(١) سقط من (ط) .

(٢) في (ط) : وهب - يعني ابن جرير .

(٣) في (ط) : "الأيلي" وفي (ط ت) على الصواب .

(٤) الحديث من رواية عبيد الله عن ابن عباس أخرجه البخاري (جح : ٩٨) ومسلم (١٢٩٣) .

(٥) الحديث من طريق الحسن العُرني عن ابن عباس أخرجه أبو داود (١٩٤٠) وابن ماجه (٣٠٢٥)

وغيرهما .

(٦) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤١١/١-٤١٢ والطيالسي ٢٢٢/١ ذكر ذلك

الألباني في الإرواء ٤/٢٧٤ وشعبة مولى ابن عباس قال في التقريب : صدوق سيء الحفظ .

٩٨٨- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: وحدثني عياش قال : حدثنا عبد الأعلى قال : حدثنا عبد الله بن عبدالرحمن الطائفي قال : حدثنا عطاء بن أبي رباح قال : حدثني عائشة بنت طلحة عن خالتها عائشة^(١) أم المؤمنين : أن النبي ﷺ أمر إحدى نسائه وهي سودة ، أن تنفر من جمع ليلة جمع ، فتأتي جمرة العقبة فترميها، فتصبح في منزلها . وكان عطاء يفعلها ، حتى مات .

٩٨٩- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثنا مُسَدَّد قال : حدثنا يحيى عن ابن حُرَيْج قال : حدثني عبد الله مولى أسماء (عن أسماء)^(٢) : أنها ارتحلت من جمع حين غاب القمر فمضينا حتى رمت الجمرة ، ثم رجعت فصلت الصبح ، فقلت لها ، فقالت : إن رسول الله ﷺ ، أذن للظعن^(٣) .

● وكذلك حكى عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال : فمنهم من تقدم^(٤) منا ليلاً ، ومنهم من تقدم بعد ذلك ، فإذا قدموا رموا الجمرة^(٥) .

● وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك رسول الله ﷺ ، وكذلك فعلت أم سلمة ، وحدث هؤلاء أكثر في الرمي قبل طلوع الشمس وأصح^(٦) .

(١) في (ط) : "عن خالتها عن عائشة" وهو خطأ .

(٢) غير موجودة في (ط) .

(٣) الحديث في البخاري (حج : ٩٨) ومسلم (١٢٩١) .

(٤) في (ط) : "يقدم" .

(٥) أخرجه البخاري (حج : ٩٨) ومسلم (١٢٩٥) .

(٦) صحح الشيخ الألباني روايات تقييد الرمي بطلوع الشمس ، ورجحها على الروايات الدالة على الرمي قبل طلوع الشمس . وذلك في الإرواء (١٠٧٦) . وكذلك حسن حديث ابن عباس في تقييد الرمي بطلوع الشمس الحافظ ابن حجر في الفتح ٢٨/٣ وقال في توجيه الحديث مع-

قصة غيلان بن سلمة

٩٩٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عبد الله ويحيى بن بكير عن الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب قال : بلغنا عن عثمان بن محمد بن أبي سويد : أن النبي ﷺ قال لغيلان بن سلمة الثقفي حين أسلم تحته عشرة نسوة : "خُذْ مِنْهُنَّ (١) أربعاً ، وفارق سائرهن" (٢) .

٩٩١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن صالح قال : (حدثنا) (٣) ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عثمان بن محمد بن أبي سويد عن النبي ﷺ .

٩٩٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا شعيب ، عن الزهري ، قال : حدثني محمد بن أبي سويد : أن ذلك الرجل غيلان بن سلمة الثقفي راجع نساءه وراجع ماله ، ثم لم يلبث إلا قريباً من شهر (٤) حتى مات . هذا في حديث عمر .

=الأحاديث الدالة على الرمي قبل طلوع الشمس : ويجمع بينه وبين حديث ابن عباس بحمل الأمر في حديث ابن عباس على الندب ، ويؤيده ما أخرجه الطحاوي من طريق شعبة مولى ابن عباس عنه قال : "بعثني النبي ﷺ مع أهله ، وأمرني أن أرمي مع الفجر" قلت الحديث فيه شعبة مولى ابن عباس وسبق أنه ضعيف . والجمع الذي جمع به الحافظ هو المتوجه ، وهو الذي يتيح العمل بالأحاديث جميعاً . والله أعلم .

(١) في (ط) : "منها" .

(٢) يأتي التعليق على هذا الحديث بعد .

(٣) غير موجودة في (ط) .

(٤) في (ط) : "شهرين" .

- وقال مروان بن مُعاوية : عن مَعمر عن الزهري عن سالم عن (أبيه عن) ^(١) النبي ﷺ .
- وقال أهل اليمن : عن مَعمر عن الزهري عن النبي ﷺ مُرسل ، والأول بإرساله أصح ^(٢) ، ولم يثبت في ذلك خبر عن النبي ﷺ ^(٣) ، ولا في الأختين إذا أسلم وعند أختان ^(٤) .
- وروى الشعبي عن سعيد بن ذي لَعوة عن عمر - رضي الله عنه - في النبيذ ^(٥) وسعيد يُخالف الناس في حديثه ، وهو مجهول لا يُعرف ^(٦) .
- وقال بعضهم : سعيد بن ذي حُدان ، وهذا وهم ، وخالفه الشعبي عن ابن عمر عن عُمر ^(٧) .

(١) سقط من (ط) .

(٢) وهذا خلاف مانقل الشوكاني في النيل ١٦٠/٦ عن البزار من قوله : جوده معمر بالبصرة ، وأفسده باليمن فأرساله " فإن الوهم في حديث معمر إنما يتطرق إلى ما حدثت به بالبصرة ، وأما في اليمن فإنه إنما يحدث من كتبه .

(٣) وحكى الترمذي عن البخاري أنه قال : هذا الحديث غير محفوظ وحكم أبو حاتم وأبو زرعة بأن المرسل أصح . وحكى الحاكم عن مسلم أن هذا الحديث مما وهم فيه معمر بالبصرة قال : فإن رواه عنه ثقة خارج البصرة حكمنا له بالصحة . وحكى الأثرم عن أحمد : أن هذا الحديث ليس بصحيح والعمل عليه . انظر هذه النقول في نيل الاوطار ١٦٠/٦ .

(٤) ورد في الجمع بين الأختين نص قرآني هو قوله تعالى : ﴿ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ ﴾ .

(٥) في (ط) : " الشراب " .

(٦) وقال ابن حبان : شيخ دجال ، يزعم أنه رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشرب المسكر . (المجروحين ٣١٦/١) .

(٧) ومثله في المجروحين لابن حبان ٣١٦/١ . وكأنه نقله عن البخاري - رحمه الله - .

- ٩٩٣ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا مُسَدَّدٌ قال : حدثنا يحيى عن أبي حيان قال : حدثنا عامر عن ابن عمر عن عُمر - رضي الله عنه - .
- ٩٩٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا حجاج قال : حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد بن حيان عن الشعبي عن ابن عمر : أن عُمر - رضي الله عنه - خطب : ألا إن الخمر حُرمت وهي من خمسة أشياء : من الخنطة ، والشعير ، والتمر (والزبيب)^(١) والعسل ، والخمر ما خامر العقل .
- وقال بعضهم : هذا أثبت حديث للكوفيين ، في المسكر ثم خالفوه .

قصة سنان بن سعد الكندي

- يُحدث عن أنس (بن مالك)^(٢)
- قال سعيد بن أبي أيوب ، وعمرو^(٣) بن الحارث ، وابن عُقبة : عن يزيد ابن أبي حبيب عن سنان بن سعد .
- وقال الليث مرة : عن يزيد عن سنان بن سعد ، ثم عامة ما روى الليث عن يزيد عن سعد بن سنان^(٤) .
- قال يزيد بن هارون : عن ابن إسحاق^(٥) عن يزيد عن سنان بن سعد .

(١) سقطت من (ط) .

(٢) غير موجودة في (ط) .

(٣) في (ط) : "عمر بن الحارث" .

(٤) في (ط) : "سنان بن سعد" وهو خطأ. ومن أجل ذلك استغريها المحقق، فحاول إصلاحها في الهامش

(٥) في (ط) : "أبي إسحاق" والصواب ما أثبتته .

● وتابعه أبو كُريِب عن^(١) المحاربي عن ابن إسحاق عن يزيد عن سنان بن سعد .

● وقال النُّفيلي ، وأبو الأصْبغ : حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد عن سعيد^(٢) بن سنان الكندي في حديث .

● وقال أبو الأصْبغ : حدثنا محمد بن سلمة بحديث آخر عن يزيد عن سعد^(٣) بن سنان^(٤) (سنان بن سعد أصح)^(٥) .

● واسم أبي الزاهريَّة: حُدَيْر بن كُريِب الشامي، سمع أبا أمامة وعبدا لله ابن بُسر .

حدثنيه نعيم عن ابن وهب عن معاوية بن صالح روى عنه الأحوص بن حكيم .

٩٩٥ - حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدا لله بن أبي الأسود قال : اسم أبي عُبيد حُيبي ، وهو مولى سُليمان بن عبد الملك وحاجبه

(١) في (ط) : " من المحاربي " .

(٢) كذا في (خ) و في (ط) : " سعد " .

(٣) في (ط) : " سعيد " وهو مروى في اسمه قال الخطيب : روى محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عنه عدة أحاديث ، سماه في بعضها سعيد بن سنان ، وفي بعضها سعد بن سنان .. " تهذيب الكمال ٢٦٦/١٠ .

(٤) مختلف في اسمه : قال أحمد : تركت حديثه لأن حديثه مضطرب . وقال الجوزجاني : أحاديثه واهية وقال النسائي : منكر الحديث (تهذيب الكمال ٢٦٧/١٠) .

(٥) غير موجودة في (ط) وكذلك صوبه ابن يونس كما في التقريب لابن حجر .

القرشي ، روى عنه ابن عجلان ، ومالك والأوزاعي ، وقال غيره : اسمه حُويّ^(١) .

● وروى ربيعة بن سيف المعافري الإسكندراني أحاديث ، لا يُتابع عليها،^(٢) نسبه هشام بن سعد ، روى عنه مُفَصَّل بن فضالة ، وسعيد بن أبي أيوب .

● وروى روح بن غطيف بن أبي سُفيان الثقفي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه: "يُعاد"^(٣) الصلاة ، من قدر الدرهم"^(٤) ، وهذا لا يُتابع عليه .

● وقال يونس عن الزهري: مُرسل : أن النبي ﷺ رأى دماً في ثوبه فانصرف . سمع (منه)^(٥) محمد بن ربيعة، والقاسم بن مالك ، عنده مناكير .

● كُنية عمرو بن دينار^(٦) : أبو يحيى الكندي البصري . قهرمان آل الزبير مولاهم الأعور .

^(١) في تهذيب التهذيب ١٥٨/١٢ : وقيل : اسمه عبدالملك ، وقيل : حي ، وقيل : حبي ، وقيل :

حوي بن أبي عمر .

^(٢) في (ط) : "عليه" .

^(٣) في (ط) : "تعاد" .

^(٤) الحديث ضعيف جداً، وآفته روح بن غطيف هذا، وأسند العقيلي في الضعفاء ٥٦/٢ عن

البخاري قوله: هذا الحديث باطل، وروح هذا منكر الحديث .هـ وذكره ابن الجوزي في الموضوعات

^(٥) غير موجودة في (ط) .

^(٦) هذا غير عمرو بن دينار المكي المشهور يروي عنه سفيان بن عيينة وهو ثقة . أما المذكور هنا

ففي حديثه ضعف . (التقريب) .

٩٩٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني موسى بن عبد الرحمن قال : حدثنا زيد بن حُبَاب قال : حدثنا سعيد بن زيد قال : حدثنا عمرو بن دينار - مولى الأنصار - عن سالم عن أبيه عن عُمر - رضي الله عنه - لا يُتابع علي (١) أحاديثه .

٩٩٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن محمد قال : سمعت عمرو بن عثمان قال : سمعت عبيد الله بن عمرو : مات حماد بن أبي سليمان سنة عشرين (٢) ومائة - وهو مولى آل أبي موسى - أبو إسماعيل ، كناه موسى وهو حماد بن مُسلم الكوفي .

٩٩٨- حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن سليمان قال : سمعت هُشيمًا يقول : مات حماد بن أبي سليمان سنة عشرين ومائة .

● (قال أبو نعيم) (٣) : مات قيس بن مُسلم ، وأبو قيس الأودي ، وحماد بن أبي سليمان ، وواصل (٤) الأحذب سنة عشرين ومائة .

٩٩٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الحميدي قال : حدثنا ابن عُيينة قال : حدثنا مُطرف أبو بكر سنة عشرين ومائة في جنازة عبد الله ابن كثير (٥) ، وأنا غلام ، قال : سمعت الحسن .

(١) في (ط) : "في أحاديثه" .

(٢) في (ط) : "تسع عشرة ومائة" .

(٣) غير موجودة في (ط) .

(٤) في (ط) : "واصل بن حيان الأحذب" .

(٥) هل المقصود به : الداري القاريء المكي ، أم ابن المطلب بن أبي وداعة السهمي ؟ انظر

١٠٠٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا يحيى بن بكير^(١) : مات سليمان بن حبيب ، وعديُّ ابن عدي سنة عشرين ومائة .

١٠٠١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا سُفيان قال : سمعت القاسم الرَّحَّال وأنا غُلَيْمٌ صغير سنة عشرين قال : سمعت أنساً .

● ويقال : مات سليمان بن موسى الأشدق الدمشقي أبو أيوب ، سنة تسع عشرة ومائة (قال محمد : وهذا أخشى عليه أيضاً)^(٢) . وقال أبو معمر : أدركه ابن عيينة سنة ثلاث وعشرين (هذا أصح)^(٣) .

١٠٠٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن موسى قال : أخبرنا ابن عُلية عن ابن جُريج عن سليمان بن موسى عن الزُّهري في حديث : "لأنكاح إلا بولي" .

● قال ابن جُريج : فسألت الزهري ، فلم يعرفه .

● قال ابن جُريج : وكان سليمان [يفتي في الفضل]^(٣) .

● وعنده أحاديث عجائب .

● قال (محمد بلغني عن)^(٤) علي : قيل لابن عيينة : رأيت عبد الله بن كثير؟ قال :

رأيتُه سنة ثنتين وعشرين وأسمع قصصه وأنا غلام، وكان قاصَّ الجماعة.^(٥)

(١) في (ط) : "قال سمعت الحسن يقول : قال يحيى بن بكير" وهو خطأ مُبَس .

(٢) غير موجود في (ط) .

(٣) في (خ) : "يعني في الفضل" . وفي (ط ت) : "يعني في العقل" وهو في (ط) على الصواب .

وانظر التاريخ الكبير ٣٩/٢/٢ .

(٤) غير موجودة في (ط) .

(٥) المقصود به هنا عبد الله بن كثير السهمي .

- قال علي الرازي : عن عبدالكريم : رأيت عبدا لله بن كثير ، قاصّ مكة .
- وقيس بن مسلم: جدلي، كوفي.
- واسم أبي قيس : عبدالرحمن بن ثروان الكوفي الأودي.
- وواصل : الأسدي^(١) .

وقال غيره : مات يعلي بن عطاء الطائفي العامري بواسط ، سنة عشرين ومائة^(٢) .

١٠٠٣ - حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن العلاء قال : حدثنا زيد بن حُباب قال : حدثني الوليد بن المغيرة عن ابن بشر^(٣) الغنوي عن أبيه سمع النبي ﷺ "لنفتحن القسطنطينية ، ولنعم الأمير أميرها"^(٤) فدعاني مسلمة بن عبدالملك ، فحدثته ، فغزاها .

١٠٠٤ - حدثنا عبدا لله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدة (بن عبدا لله بصري)^(٥) عن زيد بن حباب قال عبيد الله بن بشر^(٦) : دعاني مسلمة .

^(١) في (ط) : "واصل أسدي" .

^(٢) وقع في (ط) و (ز) بعد هذا : "كنية ميمون أبو عبدا لله مولى عبدالرحمن بن سمرة القرشي نسبه إسحاق بن عثمان البصري سمع زيد بن أرقم روى عنه شعبة وخالد الحذاء وقتادة وعوف ، قال إسحاق عن علي : كان يحيى لا يحدث عنه" .

^(٣) في (ط) و (ز) : "أبي بشر الغنوي" وهو خطأ .

^(٤) الحديث أخرجه أحمد ٣/٣٣٥ من حديث بشر بن سحيم ! من طريق زيد به ، وضعفه الشيخ الألباني في الضعيفة (٨٧٨) بناء على جهالة ابن بشر الغنوي وهو مختلف في اسمه ولم يوثقه سوى ابن حبان ، وله قاعدة معروفة في توثيق المجاهيل !

^(٥) غير موجودة في (ط) و (ز) .

^(٦) وترجمه ابن أبي حاتم ٤٠٢/٥ فيمن اسمه : عبيد .

١٠٠٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن بُكير قال : سمعت مالكا يقول : هلك بُكير في زمن هشام، وكان من علماء الناس وهو مولى أشجع . قاله مُصعب بن عبد الله^(١) (ويقال : مولى قريش)^(٢) .

● وقال غيره : مات (أبو عبدرب ويقال^(٣)) أبو عبد ربه الشامي في خلافة هشام بن عبد الملك ، قبل الجراح^(٣) (والي خراسان)^(٢)، ومات عطية بن قيس ومكحول بعده .

● وكان أيوب بن حليس أكبر من يونس ومات قبل أخيه يونس بقليل^(٤) .

● واسم أبي جمرة : نصر بن عمران الضبيعي^(٥) البصري ، خرج إلى خراسان في زمن الحجاج فمكث بها زمناً، يقال : مات^(٦) في ولاية يوسف بن عمر^(٧) ، ووُلِّيَّ يوسف سنة إحدى وعشرين ومائة إلى سنة أربع وعشرين ومائة .

(١) في (ط) : "مصعب بن عبيد الله" وهو خطأ . والمقصود به مصعب بن عبد الله الزبيري

القرشي، العالم بالنسب، ينقل عنه المحدثون كثيراً في باب أنساب الرواة .

(٢) غير موجود في (ط) .

(٣) في (ط) : "الجراح" .

(٤) ما أدري ما أيوب بن حليس ولا أخوه يونس !؟ وقد فتشت المصادر عندي فلم أهدد إليهما سبيلاً . فالله أعلم ثم إنه خطري بالي أن أراجع كتب مشيبه النسب ، فراجعت كتاب الذهبي فإذا به يقول : يونس بن ميسرة بن حليس: مشهور . قلت : هو من رجال التهذيب . وأخوه أيوب مترجم في الجرح ٢/٢٥٧ . ولهما أخ ثالث يقال له: يزيد مترجم كذلك في الجرح ٩/٢٨٨ . فسبحان الهادي . ما أعظمه !

(٥) في (ط) : "الصبيحي" .

(٦) وفي التقريب : "مات سنة ثمان وعشرين" يعني ومائة .

(٧) في (ط) : "عمرو" وهو خطأ .

١٠٠٦- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا سليمان (بن حرب)^(١) قال: حدثنا حماد: مات يعلى بن حكيم قبل أيوب بالشام، وهو الثقفي.

● واسم أبي حُكَيْمَة عَصْمَة ، سمع أبا عثمان النهدي ، وعن أبي ، روى عنه قُرّة ، وسلام بن مسكين ، والضحاك بن يسار ، يُعد في البصريين ولم يسمع من أبي^(٢) .

● شُعَيْب أبو إسرائيل مولى بني حشم البصري ، سمع جَعْدَة ، سمع منه شُعبَة .
١٠٠٧- حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثني نصر^(٣) قال: حدثنا روح عن حُرَيْث سمع يزيد الرقاشي ، قيل له : يا أبا عمرو ، وهو ابن أبان البصري ، عن أبيه ، وأنس . كان شُعبَة يتكلم فيه .

● ربيعة بن سيف المعافري الإسكندراني - نسبه هشام بن سعد عن أبي عبدالرحمن الحُبَلِي - منكر الحديث ، سمع منه مُفضَّل بن فضالة .

● وسعيد بن عبدالرحمن بن مُكَمَل الأعشى (المديني)^(٤) ، عن أيوب بن بشير ، وأزهر بن عبد الله ، روى عنه سُهيل بن أبي صالح ، وشريك بن

(١) غير موجودة في (ط) .

(٢) هو الغزال قال أبو حاتم : خله الصدق (الجرح ٢٠/٧) ولم يذكر روايته عن أبي لا نفيًا ، ولا إثباتًا .

(٣) في (ط) : "نصر" .

(٤) غير موجودة في (ط) .

أبي نمر ، وقال ابن عُيينة : عن سهيل عن أيوب عن ^(١) سعيد الأعمشى ،
والأول أصح ^(٢) .

١٠٠٨ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : وحدثنا الحميدي قال :
حدثنا سُفيان عن زياد بن سعد عن سُليمان بن عتيق عن ابن ^(٣) الزبير ، سمع
عمر ^(٤) يقول : صلاة في المسجد الحرام خير من مائة صلاة فيما سواه ^(٥) .

١٠٠٩ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني إسحاق بن نصر ^(٦)
قال : حدثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا ابن جُريح سمع عطاء وسليمان بن
عتيق، سمع ابن ^(٧) الزبير: قوله ^(٨) .

١٠١٠ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عارم قال : حدثنا

^(١) في (ط) و (ز) : "عن أيوب وسعيد الأعمشى" !

^(٢) رواية ابن عيينة وهو سُفيان أخرجها الترمذي (١٩١٦) ويعني البخاري بكلامه أن الصحيح أن سهيلاً يرويه عن سعيد دون واسطة أيوب! وذكر المزي في التحفة (٣٩٦٩) أن هدية بن خالد رواه عن حماد بن سلمة عن سهيل كما قال سُفيان بن عيينة . يعني بذكر أيوب . ووقع في = التاريخ الكبير ٤٩١/١/٢ هذا القول : وقال ابن عيينة عن سهيل عن أبيه عن سعد الأعمشى .
والصحيح سهيل عن أيوب .. وأما قوله عن أبيه فخطأ والله الموفق .

^(٣) في (ط) : "أبي الزبير" وهو خطأ (انظر مشكل الآثار للطحاوي ٢٤٥/١) .

^(٤) في (خ) : "ابن عمر" وهو خطأ (انظر مشكل الآثار ٢٤٥/١) .

^(٥) في (ط) : "خير من مائة سواه" وهو خطأ .

^(٦) في (ط) : "إسحاق بن نصر" .

^(٧) في (ط) : "أبا الزبير" وهو خطأ .

^(٨) أخرج الطحاوي في المشكل ٢٤٥/١ .

حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء عن ابن^(١) الزبير عن النبي ﷺ^(٢) .
 ١٠١١ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن يوسف
 قال : حدثنا عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي ﷺ ،
 ولا يصح فيه جابر .

● وقال عبد الملك : عن عطاء ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ فيه ولا يثبت .
 ● سهل بن ثعلبة - مولى الليث من فوق - يُعد في المصريين ، سمع عبد الله
 ابن الحارث بن جزء .

١٠١٢ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثناه^(٣) عبد الله عن الليث .
 ١٠١٣ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو الوليد عن الليث
 عن ثعلبة بن سهل والصحيح : سهل^(٤) .

● علي بن يزيد أبو عبد الملك الألهاني الدمشقي عن القاسم روى عنه
 عبيد الله بن زحر ، وعثمان بن أبي العاتكة^(٥) ، ومُطَّرَح منكر الحديث .
 ● عمرو بن خالد - مولى بني هاشم - عن زيد بن علي ، روى عنه
 إسرائيل، منكر الحديث .

^(١) في (ط) : "أبي الزبير" وهو خطأ . كما تقدم . والعجب أن محقق (ط) ترجم لسليمان بن
 عتيق وقال : يروي عن أبي الزبير (التاريخ الكبير ٤/٢٩) والبخاري في التاريخ الكبير إنما ذكر ابن
 الزبير . فلعله اعتقد أن ما في التاريخ الكبير خطأ . وكان الأولى به أن يتنبه لمثل ذلك . ويبحث عن
 الصحيح .

^(٢) أخرجه الطحاوي في المشكل ١/٢٤٥ .

^(٣) قوله : حدثناه . الكلام يتصل بقوله : سهل بن ثعلبة .. الخ . فليتنبه .

^(٤) في (ط) : "ثعلبة بن سهل أو سهل بن ثعلبة والصحيح .." .

^(٥) في (ط) : "عاتكة" ولا ضير .

● اسم أبي نعامة : قيس بن عباية بصري^(١) ، وقال عُندر : عن شعبة عن زيد القيسي روى عنه الجريري، وزباد بن مخراق ، وعثمان بن غياث ، وراشد أبو محمد .

● واسم أبي نعامة السَّعدي : عبد ربه^(٢) ، عن أبي عثمان ، وأبي نضرة .

● وأبو نعامة : عمرو بن عيسى^(٣) .

● وأبو نعامة : شبية بن نعامة الكوفي الضبي^(٤) ، وله ابن يقال له : محمد بن شبية^(٥) ، روى عنه أبو معاوية وجرير (وغيره)^(٦) .

ما بين عشرين إلى ثلاثين ومائة

٤٠١ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال أبو نعيم : مات سلمة بن كهيل آخر (سنة)^(٧) إحدى وعشرين (ومائة) يوم عاشوراء وهو الحضرمي^(٨) أبو يحيى الكوفي والد محمد ويحيى ، أما يحيى فمكرر الحديث^(٩) .

(١) قيس بن عباية : ثقة ، مات بعد سنة عشر ومائة (التقريب) .

(٢) في (ط) : "محمد بن شبية بن نعامة" .

(٣) عمرو بن عيسى بن سويد العدوي ، أبو نعامة ، البصري ، صدوق ، اختلط (التقريب) .

(٤) شبية بن نعامة ، الكوفي ، الضبي روى عن سعيد بن جبير وموسى بن طلحة ، وغنه الثوري وشريك وحشيم ضعفه يحيى بن معين (الجرح ٤/٣٣٥-٣٣٦) . وأما ابنه محمد فقال الحافظ : مقبول . (التقريب) .

(٥) في (ط) : "محمد بن شبية بن نعامة" .

(٦) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٧) غير موجودة في (ط) و (ز) .

(٨) في (ط) و (ز) : "قال أبو عبد الله : هو الحضرمي .." .

(٩) يحيى بن سلمة بن كهيل ، الكوفي ، متروك وكان شيعياً (التقريب) .

- ١٠١٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم قال : حدثنا سفيان عن سلمة^(١) ، قال : سمعت جُنْدَباً^(٢) يقول : قال النبي ﷺ ، ولم أسمع أحداً يقول ، قال النبي ﷺ غيره : " من سمع سمع الله به " ^(٣) .
- قال محمد : ويقال : مات بشر بن حرب أبو عمرو النَّدْبِي - والندب حي من الأزد^(٤) - بصري في ولاية يوسف بن عمر بالعراق وكانت ولايته سنة إحدى وعشرين ومائة إلى سنة أربع وعشرين ومائة . قال محمد : رأيت علياً وسليمان بن حرب يُضعفانه ، قال علي : كان يحيى لا يروي عنه .
- قال يزيد بن عبدربه^(٥) : أخبرنا عبد الأعلى بن مُسهر قال : أخبرني سعيد بن عطية : أن أباه عطية مات . سنة إحدى وعشرين ومائة ، وهو ابن أربع ومائة سنة . وهو ابن قيس الكلابي الشامي^(٦) .
- وقال أحمد بن محمد : هو [الكلابي]^(٧) أبو يحيى .

(١) في (ط) : "سلمة بن كهيل" .

(٢) في (ط) : "جندباً" وفي (ط ت) على الصواب .

(٣) أخرجه البخاري (الرقاق : ٣٦) .

(٤) الأنساب للسمعاني ٤٧٧/٥ .

(٥) في (ط) : "حدثنا يزيد .." .

(٦) في (ط) : "... الشامي . نسبه عبد الله بن الزبير" .

(٧) في (خ) : "الكلاعي" ولعلها تحرفت .

● إسماعيل بن عبدالرحمن الأعور السُّدِّي^(١) الكوفي مولى زينب بنت قيس بن مخرمة ، من بني عبد مناف ، سمع أنساً ومُرة (الهمداني)^(٢) ، سمع منه شعبة والثوري وزائدة .

● قال علي : سمعت يحيى : ما رأيت أحداً يذكر السُّدِّي إلا بخير وما تركه أحد .

١٠١٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني أحمد بن محمد قال : حدثنا إبراهيم بن سعد قال : رأيت أبي^(٣) سعداً بين عمودي سرير عبد الله ابن الفضل .

● قال محمد : وعبد الله^(٤) الهاشمي قرشي مديني .

● قال محمد : محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصاري ، مديني ، ابن أخت^(٥) عمرة .

١٠١٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبد الله بن محمد قال : حدثنا سفيان عن محمد بن عبدالرحمن بن زُرارة قال : كانوا يقولون :

^(١) ينبغي التنبيه إلى أن لقب السدي لثلاثة : الأول إسماعيل بن عبدالرحمن المدون هنا في التاريخ قال الحافظ : صدوق بهم . والثاني : إسماعيل ابن موسى ، نسيب السدي - المترجم آنفاً - أو ابن بنته ، أو ابن أخته . قال الحافظ : صدوق ، يخطيء . والثالث : محمد بن مروان السدي ، الأصغر . قال الحافظ : متهم بالكذب .

^(٢) غير موجودة في (ط) .

^(٣) في (ط) : "أبا سعد" وفي (خ) : "أبي سعد" .

^(٤) يعني به عبد الله بن الفضل .

^(٥) كذا في (خ) وهو كذلك في (ط ت) والصحيح : ابن أخي عمرة . انظر تهذيب الكمال

هذا عامل عمر بن عبدالعزيز فجلست إليه^(١) ، وأنا ابن خمس عشرة قال :
سمعت امرأة تقول: حفظت من في النبي ﷺ (قاف)^(٢) مما يقرأ^(٣) .

١٠١٨ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نعيم (عن)^(٤)
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي زرارة^(٥) ، عن بنت حارثة
بن النعمان سمعت النبي ﷺ نحوه^(٦) .

١٠١٩ - حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة قال:
حدثنا الدراوردي عن عبيد الله عن خبيب بن عبدالرحمن: أن عمر بن
عبدالعزيز استعمل محمد بن عبدالرحمن بن زُرارة. قال خبيب: وأنا مع محمد
عامل .

١٠٢٠ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عبدالرحمن بن شيبه
قال : أخبرني يونس بن يحيى عن ابن موهَب عن محمد بن عبدالرحمن بن
سعد بن زُرارة قال : كنا باليمامة ، ثم نأتى المدينة، فجننا أبا سعيد الخدري.
● قال يحيى بن بُكير عن الليث قال : في سنة ثنتين وعشرين ومائة فتق^(٧)

(١) في (ط) : "فجلست إليه" وأشار في الهامش إلى ما هنا .

(٢) سقطت من (ط ت) واستدركها في (ط) بين معقوفتين .

(٣) في (ط) و (ز) : "في النبي ﷺ ومما يقرأ" وزيادة الواو لاداعي له .

(٤) سقطت من (ط) .

(٥) في (ط) : "زياد" .

(٦) الحديث أخرجه مسلم (٨٧٣) .

(٧) قوله : فتق : أي شق عصا الجماعة ، وكان قد حرج على هشام بن عبدالملك .

زيد بن علي الهاشمي فقتل^(١) .

- وفيها قتل عبدالرحمن بن عبد الله الغافقي أمير الأندلس .
- قال أبو نعيم : مات زبيد بن الحارث ، وهو الأيامي الكوفي سنة ثنتين وعشرين ومائة .

١٠٢١ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا حاتم عن يحيى بن محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة^(٢) : مات أبو بكر بن المنكدر^(٣) ، فجاء محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة إلى محمد بن المنكدر يعزيه ، فقال : ترك ولد كذا . ذكر صغرهم ، وضعفهم .

- قال علي عن سفيان : جاء عبدالكريم الجزري إلى عبدة بن أبي لبابة فسأله [عن] الحديث^(٤) "تابعوا بين الحج والعمرة" فقال : حدثني عاصم بن عبيد الله ، فسألنا عاصماً .

● قال سفيان : أتاني شعبة، فسألني، فذكره، فقلت : قل ما سألتناه إلا قال : حدثني عبد الله بن عامر قال حدثني سالم ، ثم قال سفيان : ما كان أشد انتقاد مالك للرجال .

(١) وزيد هذا هو الذي تنتسب إليه الزيدية - فرقة من فرق الشيعة - وهو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

(٢) في (ط) : ".... بن أبي لبيبة" وكلاهما مروى : انظر تهذيب الكمال ٦٢٠/٢٥ .

(٣) أبو بكر بن المنكدر، التميمي، المدني، ثقة، وكان أسن من أخيه محمد. (التقريب) قلت : لم يذكروا له اسماً، والظاهر أن كنيته اسمه.

(٤) في (ط) : ".. لبابة فانفرا" ولا معنى له .

● قال سفيان : جالست عبدة سنة ثلاث وعشرين ومائة ، كان من أهل الكوفة ، نزل الشام . كُنِيته : أبو القاسم ^(١) مولى بني غاضرة من أسد ^(٢) ، دمشق ، كناه أبو مُسهر ، نسبه الحزامي .

● قال علي : عن سفيان : ذهبنا إلى عاصم بن عبيد الله وهو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب بن نُفيل القرشي العدوي المدني ، سنة ثلاث وعشرين ، وكنت رأيته بالمدينة سنة عشرين شيخ طويل ضخم ^(٣) .

١٠٢٢ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني الأويسي قال : حدثنا مالك قال : كان محمد بن المنكدر سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كاد ييكي .

١٠٢٣ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل ، كُنِيته ^(٤) : أبو عبد الله ، وقال غيره : أبو بكر ، هو ابن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي ، مديني .

● قال علي عن ابن عُيينة : بلغ سنه نيفاً وسبعين ، جالسناه - إن شاء الله تعالى - سنة ثلاث وعشرين ، عام الزهري ، يجيئنا ^(٥) في الحج والعمرة ،

^(١) أبو القاسم كنية لعبدة بن أبي لبابة ، الكوفي ، نزيل دمشق ، ثقة . (التقريب) .

^(٢) وقيل : مولى قريش (التقريب) .

^(٣) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، المدني ، ضعيف ، مات سنة ١٣٢ هـ . (التقريب) .

^(٤) يعني كنية محمد بن المنكدر .

^(٥) العبارة هنا قد تكون ملبسة بعض الشيء والمقصود أن سفيان بن عُيينة ييكي : أنه جالس ابن المنكدر سنة ثلاث وعشرين ومائة وهي عام الزهري : أي العام الذي توفي فيه الزهري . والزهري قيل : توفي سنة خمس وعشرين ومائة وقيل : قبلها بسنة أو سنتين .

- صديق^(١) لعمرو^(٢) ، سمع جابراً وابن الزبير ، وعمّه ربيعة^(٣) ، وسمع منه الثوري وشعبة وعمرو بن دينار .
- ١٠٢٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني حسان الواسطي ، عن السري بن يحيى : مات مالك بن دينار سنة سبع وعشرين .
- كنيته: أبو يحيى، البصري، مولى بني ناجية بن سامة^(٤) بن لؤي بن غالب القرشي .
- قال يحيى : مات قبل الطاعون ، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين .
- قال يحيى : وأرى فرقد تلك الأيام .
- يقال: فرقد بن يعقوب، أبو يعقوب السَّبَخِي البصري، نسب إلى سَبَخَةَ بالبصرة .
- قال سليمان بن حرب : حدثنا حماد بن زيد : سألت أيوب عن فرقد ، قال : ليس بشيء^(٥) . كناه يزيد بن هارون .
- ١٠٢٥ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا جعفر قال : حدثنا محمد بن واسع قال : كنت في حلقة فيها مُطَرِّف^(٦)
-
- (١) في (ط) : " وكان صديقاً لعمرو " .
- (٢) هو عمرو بن دينار .
- (٣) ربيعة بن عبد الله بن الهدير ، وقد ينسب إلى جده ، له رواية ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، مات سنة ثلاث وتسعين (التقريب) .
- (٤) في (ط) : " أسامة " وفي (ط ت) على الصواب .
- (٥) وفي التقريب : صدوق ، عابد ، لكنه لين الحديث كثير الخطأ .
- (٦) هو مطرف بن عبد الله بن الشخير .

وسعيد بن أبي الحسن .

● ومات مُطَرَّف بعد الطاعون ، وكان الطاعون^(١) سنة سبع وثمانين .

● مات هارون بن رثاب الأسدي البصري قبل محمد بن واسع .

١٠٢٦- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن محبوب

قال : حدثنا أبو سلمة^(٢) - رجل من أصحاب الحديث لا أحفظ اسمه - عن

جعفر بن سليمان قال : مات ثابت ، ومالك بن دينار ، ومحمد بن واسع ،

قال ابن محبوب : وأرى قال أبو عمران الجوني : سنة ثلاث وعشرين ومائة .

١٠٢٧- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن سعيد قال :

حدثنا سعيد بن عامر قال : مات محمد بن واسع ، ومالك بن دينار ، وثابت

قبل الطاعون ، أراه بستين ، ماتوا في سنة واحدة .

١٠٢٨- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا أحمد بن سليمان

قال : سمعت ابن عُليّة قال : مات ثابت سنة سبع وعشرين ، ومات ابن

جُدعان^(٣) بعده .

● وقال يحيى بن سعيد : مات مالك بن دينار ، قبل الطاعون .

● ويقال عن ابن محمد بن ثابت : مات ثابت سنة سبع وعشرين ، وهو ابن

ست وثمانين سنة .

(١) المقصود به طاعون الجارف .

(٢) في (ط) : "أبو سلم" وهو خطأ .

(٣) هو علي بن زيد بن جدعان .

- قال علي بن حُسين : عن أبيه عن ثابت حدثني عبد الله بن مُغفل^(١) في الحُدَيْبِيَّة ، وصحبت أنس بن مالك أربعين سنة ، ثم ما رأيت أعبد منه . وهو ثابت بن أسلم ؛ أبو محمد البصري البُناني ، ويقال : بنانة الذين منهم ثابت بنو سعد وأم سعد بُنانة بنت لؤي بن غالب ، ويقال : إنهم [بنو]^(٢) سعد بن ضُبَيْعة بن ربيعة بن نزار .
- ويقال : هم في ربيعة باليمامة ، وبنو الحارث بن لؤي أيضاً باليمامة ، وهم في ربيعة .
- وقال روح بن عبادة : حدثنا حُيب^(٣) بن حُجر ، قال : حدثنا ثابت البناني ، قال : سمعت عدي بن حاتم ، لقيته بالكوفة^(٤) .
- قال يحيى : مات حفص بن سليمان المنقري قبل الطاعون بقليل^(٥) ، ومات عطاء بن أبي ميمونة بعد الطاعون^(٦) .

^(١) قوله : حدثني عبد الله بن مغفل .. " نقل ابن أبي حاتم في كتابه المراسيل ص ٢٢ - تحقيق شكر الله . - عن أبيه أبي حاتم قوله : وروى الحسين بن واقد عن ثابت عن عبد الله بن مغفل ، ولاندرى ، لقيه أم لا ؟ أ. هـ. قلت : علي بن الحسين هنا هو ، ابن الحسين بن واقد قال في التقريب : صدوق ، يهيم . وأبوه قال عنه في التقريب : ثقة ، له أوهام . فليُنظر لإثبات سماع ثابت من عبد الله بن مغفل غير هذه الطريق . والله أعلم .

^(٢) إضافة من التاريخ الكبير ، وتهذيب الكمال ٣٤٢/٤ .

^(٣) حبيب : بضم الحاء وسكون الياء . وقيل : حُيب بتشديد الياء . وينظر الإكمال ٢٩٩/٢

مع الهامش للتحقيق في ضبط اسمه . فإنه مفيد . والله أعلم .

^(٤) هذا سند حسن يثبت سماع ثابت من عدي بن حاتم .

^(٥) حفص بن سليمان المنقري ، ثقة ، مات سنة ثلاثين ومائة (التقريب) .

^(٦) عطاء بن أبي ميمون البصري ، ثقة رمي بالقدر ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة (التقريب) .

١٠٢٩- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني هارون بن محمد قال : مات صالح بن عبد الله بن أبي فروة ، أبو عفراء سنة أربع وعشرين^(١) .
١٠٣٠- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : حدثنا سفيان قال : مات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة .

● قال علي : واسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب .

● قام أبو نعيم : مات جعفر بن إياس^(٢) سنة أربع أو ثلاث وعشرين .

١٠٣١- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي بن عبد الله قال : مات بشر بن عاصم بن سفيان ابن عبد الله الثقفي بعد الزهري .

١٠٣٢- حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني عمرو بن محمد قال لي^(٣) عمرو بن عثمان : قال يحيى : إن زيد بن أبي أنيسة مات سنة أربع وعشرين ، وهو ابن ستة وثلاثين هو الكوفي سكن الرها من الجزيرة ، يُقال : مولى [لغني]^(٤) .

● ويقال : مات هشام بن عبد الملك يوم الأربعاء لست مضين من ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة ، وكان خلافته تسع عشرة سنة وسبعة أشهر ، وأحد عشر يوماً .

(١) يعني : ومائة .

(٢) مشهور بجعفر بن أبي وحشية.

(٣) في (ط) : "قال : حدثني" .

(٤) في (خ) : "مولى لعلي رضي الله عنه" وهو خطأ ما أدرى ماسبه ؟ ولعله التبس على الناسخ والتصحيح من (ط) والتاريخ الكبير ٣٨٨/١/٢ وتهذيب الكمال . والمقصود بغني ، غني بن أعصر، والنسبة إليه : "غنوي" .

١٠٣٣ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا علي قال : مات عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ، وهو ابن أبي بكر التيمي القرشي^(١) بعد الزهري .

● وقال إسماعيل أبو معمر : عن ابن عيينة : قدم محمد بن هشام^(٢) الموسم ومعه الزهري ، والوليد بن هشام المعيطي ، ويحيى بن يحيى الغساني ، ويزيد بن يزيد بن جابر وسليمان بن موسى ، وعبدالكريم بن مالك ، وخصيف ، وإبراهيم بن أبي حُرَّة الحُراني ، فسمع ابن عيينة منهم إلا سليمان بن موسى ، فذاكره ابن جريح ممن سمعت ؟ حتى قال : هل سمعت من الأزرق الطَّوال ؟ [قال] : ذاك سليمان بن موسى^(٣) ، فأردت أن أخرج في طلبه ، فقليل : خرج منذ أيام .

١٠٣٤ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا الأويسى قال : حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد قال : كتب الوليد بن يزيد حين استخلف إلى محمد بن هشام ، أو إلى يوسف بن محمد : أن ادع الفقهاء قبلك فسلهم ، قال يحيى : فأرسل إلى جميع فقهاء المدينة ، منهم عبد الرحمن بن القاسم ، وربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وعبد الله بن يزيد بن هرمز ، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وأبو الزناد ، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ،

(١) في التقريب : مات سنة ست وعشرين - يعني ومائة - وقيل : بعدها .

(٢) محمد بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام (التاريخ الكبير ٢٢٧/١/١) .

(٣) سليمان بن موسى ، الدمشقي ، الأشدق ، صدوق ، فقيه ، في حديثه بعض لين ، وخلط قبل موته بقليل (التقريب) .

ومصعب بن محمد بن شرحبيل العبدري (قال محمد : من بني عبيد الدار)^(١) ،
ومحمد بن المنكدر ، وعبيد الله بن عمر بن حفص ، وعمر بن حسين ،
وسعد بن إبراهيم ، وعباس بن عبد الله بن معبد ، وزيد بن أسلم ، وعثمان
بن عروة ، وعبدالرحمن بن حرملة الأسلمي .

● ويقال : استخلف الوليد ، سنة خمس وعشرين^(٢) .

● قال علي : ذكر سفيان عباس بن عبد الله^(٣) ، فقال : هذا قارئ آل
العباس يعني بمكة .

قلت^(٤) لسفيان : الشيخ الذي رويت عنه أن علياً - رضي الله عنه
- كان يسمى المختار ، كيسان ، قال : رجل لم يكن بذلك ، عُتْبَةُ بن
إبراهيم بن أبي خِدَاش الذي سمع أبوه من ابن عباس ، وأما عُتْبَةُ بن محمد من
ولد نوفل^(٥) ، لم يكن به بأس أدركته .

(١) غير موجودة في (ط) .

(٢) الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، تولى الخلافة بعد عمه هشام بن عبد الملك . سنة خمس وعشرين
ومائة في شهر ربيع الآخر منها ، وقتل لليلتين بقيتا من جماد الآخرة سنة ست وعشرين ومائة
(تاريخ الخلفاء لأبي عبد الله محمد بن يزيد ص ٣٤) .

(٣) عباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، ثقة (التقريب) وأخطأ محقق
(ط) فظن أنه عباس ابن عبيد الله بن عبد المطلب ، وليس كذلك . (انظر التاريخ الكبير
٨٥٣/١/٤) .

(٤) القائل هو علي بن المديني .

(٥) عتبة بن محمد بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، ويقال : عتبة - بالقاف - والأول أرجح ،
مقبول (التقريب) قلت : قوله مقبول مصطلح لابن حجر - رحمه الله - يعني به قبول رواية الراوي
عندما يتابع في روايته . وقال النسائي في عتبة هذا : ليس بمعروف . قلت : وقد عرفه سفيان بن
عيينة ، وثقه كما ترى .

● قلت لسفيان : أدركت بالمدينة أيوب بن حبيب ؟ قال : نعم ، أفادنيه زياد^(١) وكان صرافاً ، فأتيته ، فسألت عنه ، فما أدري أين كان ؟ وحدثني عنه^(٢) مالك .

● رأيت عطاء الخراساني ههنا منذ أكثر من سبعين سنة ، فلم آته وأردت أن أذهب إلى الأنصاري يعني : عبد الله بن جبر^(٣) بن عتيك يروي حديثاً في البكاء ، فكان بعيداً ، فلم أذهب (إلى هاهنا من قول علي عن ابن عيينة)^(٤) .

١٠٣٥ - حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : حدثني معن^(٥) قال : حدثني إبراهيم بن سعد بن إبراهيم . قال : توفي سعد بن إبراهيم^(٦) سنة خمس وعشرين ومائة .

١٠٣٦ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن مقاتل عن أحمد قال : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال : مات سعد سنة سبع وعشرين ومائة ، ويقال : سنة ست بعد الزهري بستين .

(١) في (ط) : "نعم أنا زرته زيارة" وهو تحريف للعبارة عجيب .

(٢) في (ط) : "حدثني عن مالك" وهو خطأ .

(٣) في (ط) : "عبد الله بن جبير بن عتيك" وهو خطأ .

(٤) غير موجود في (ط) .

(٥) في (ط) : ".... إبراهيم بن المنذر قال : حدثني إبراهيم قال : حدثني معن" وما أثبتته الأصوب والله أعلم .

(٦) ولي قضاء المدينة ، وكان ثقة فاضلاً عابداً ، مات سنة خمس وعشرين ، وقيل : بعدها ، وهو ابن اثنتين وسبعين (التقريب) .

● قال محمد بن إسماعيل : هو سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ، أبو إبراهيم القرشي الزهري المدني ، قاضي أهل المدينة ، زمن القاسم ، قدم واسط ، فسمع منه شعبة ، وسفيان .

١٠٣٧ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثني علي بن مسلم . قال : حدثنا سيّار بن حاتم ، قال : حدثنا جعفر قال : مات مطر سنة خمس وعشرين ومائة ، وهو ابن طهمان ، أبو رجاء الوراق الخُرساني ، سكن البصرة ، ويُقال : مولى علباء السلمي .

● وكنية توبة بن كيسان العنبري : أبو المورّع ، مولاهم ، ويُقال : إنه توبة ابن أبي أسد^(١) .

● وروى أبو بشر عن توبة بن أبي أسد عن عطاء بن يسار عن النبي ﷺ : مُرسل . كناه علي .

● وقال مُعاذ بن معاذ عن شعبة عن توبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ (في الصلاة)^(٢) في الثوب^(٣) ولا يصح ، إنما روى ابن عمر ، عن عمر رضي الله عنه : قوله^(٤) .

(١) وحزم به ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٤٦/٢ ونقله عن أبي حاتم وابن معين .

(٢) سقط من (ط) .

(٣) الحديث هو : "إذا صلى أحدكم فليتزّر ، وليرتد" أخرجه ابن حبان والبيهقي كما في الجامع الصغير . وقال الألباني صحيح .

(٤) وقع في (ط) بعد هذا قوله : "حدثنا علي قال : حدثنا سفيان قال عمرو : كان ابن عمر يقول : يقطع المحرم الخفين ، يجعلهما أسفل من الكعبين ، ويذكر عن ذلك النبي ﷺ . قال سفيان : وإنما بلغه عن ابن عمر ، حدثني محمد بن يسار قال : حدثنا أمية بن خالد قال : حدثنا شعبة قال : =

١٠٣٨ - حدثنا عبد الله قال : حدثنا محمد قال : حدثنا عليّ قال : حدثنا سفيان قال : مات عمرو سنة ست وعشرين^(١) .

● قال علي : ومات عبيد الله بن أبي يزيد قريباً من عمرو ، سنة ست أو سبع وعشرين ومائة^(٢) .

● قال علي : ومات أبو الزبير^(٣) قبل عمرو بن دينار .

● قال سفيان : جالست عبدة^(٤) سنة ثلاث وعشرين .

● قال يحيى بن بكير : مات عبيد الله بن أبي يزيد - مولى قارظ بن شيبه - سنة ست وعشرين ومائة ، (سنه ست وثمانون)^(٥) هو المكي .

● وكنية عبدة بن أبي لبابة : أبو القاسم الدمشقي - مولى بني^(٦) غاضرة -

= كنت عند أبي إسحاق فقال رجل لأبي إسحاق : إن شعبة يقول : إنك لم تسمع من علقمة شيئاً ؟ قال : صدق حدثني الحميدي قال : حدثنا سفيان قال : كان عبد الله بن أبي ليبد من عباد أهل المدينة ، يرى القدر ، هو مولى الأحنس . نسبه محمد بن عمرو قال أحمد : هو مدني قدم الكوفة وروى عنه أبو إسحاق والثوري ، والذي أعرفه أنا روى أبو إسحاق عن عبد الله بن ليبد [عن] حذيفة وهو آخر .

^(١) عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، الجمحي مولاهم ، ثقة ثبت ، مات سنة ستة وعشرين يعني : ومائة (التقريب) .

^(٢) تأخر هذا في (ط) بعد قوله : "مات العلاء .." .

^(٣) أبو الزبير ، محمد بن مسلم بن تدرس ، المكي ، صدوق ، إلا أنه يدلّس مات سنة ست وعشرين ومائة (التقريب) .

^(٤) في (ط) : "عنده" ! والخبر في التاريخ الكبير ١١٤/٢/٣ . وعبدة هو ابن أبي لبابة . عرّف به المصنف البخاري .

^(٥) غير موجود في (ط) .

^(٦) في (ط) : "ابن غاضرة" .

ابن أسد^(١) ، كناه^(٢) أبو مسهر ، ونسبه الحزامي^(٣) .

● كنية عمرو بن دينار : أبو محمد الأثرم - مولى ابن باذان - ويقال :

باذان عامل كسرى على اليمن ، المكّي .

وقال ابن بكير : مات العلاء بن الحارث سنة ست وثلاثين ومائة^(٤) وكنيته :

أبو وهب الحضرمي الدمشقي .

(١) في (ط) : "من أسد" .

(٢) في (خ) : "نسبه أبو مسهر" ويبدو لي أنه سهو من الناسخ .

(٣) في (ط) : "الحزامي" وفي (ط ت) على الصواب . وانظر التاريخ الكبير ١١٤/٢/٣ .

(٤) وسنه سبعون سنة (التقريب) .

فهرس موضوعات المقدمة والجزء الأول

الصفحة	الموضوع
٥-٣	التقديم وفضل علم الحديث النبوي
٦-٥	التأليف في تاريخ المحدثين ومنها كتب البخاري الثلاثة
٦	توضيح ما اشتملت عليه مقدمة الكتاب
٨	الفصل الأول : ترجمة الإمام البخاري
٩-٨	اسمه ونسبه
١١-٩	مولده وأسرته
١٢-١١	نشأته وطلبه الحديث
١٥-١٣	حفظه وإتقانه
١٦-١٥	معرفة علل الحديث
٢٠-١٧	شيوخه ورحلته
٢٢-٢٠	تلاميذه
٢٢	عقيدته
٢٤-٢٣	أخلاقه
٢٧-٢٥	ورعه وزهده وعبادته
٣٣-٢٧	مؤلفاته
٣٦-٣٣	فقه الإمام البخاري
٣٧-٣٦	ثناء الأئمة عليه واستفادتهم منه
٤٠-٣٧	قصته مع محمد بن يحيى الذهلي
٤٢-٤١	ذكر ماجرى له من البلاء مع أمير بخارى
٤٣-٤٢	وفاته - رحمه الله
٤٤	الفصل الثاني : كتب التاريخ الحديثية
٤٦-٤٤	تمهيد
٤٧-٤٦	أهمية كتب التاريخ الحديثية
٥٣-٤٧	أنواع التصنيف في كتب التاريخ الحديثية مع الأمثلة
٥٤	الفصل الثالث : التاريخ الأوسط والعمل فيه

- ٥٤ أولاً : خطة العمل في تحقيق الكتاب
- ٥٥ ثانياً : التاريخ الأوسط للإمام البخاري
- ٥٥ اعتقاد سائد
- ٥٦ اكتشاف الخطأ
- ٥٨-٥٧ تثبيت نسبته للإمام البخاري وإثبات النقولات عنه
- ٦٠-٥٨ موضوع التاريخ الأوسط ورواته
- ٦٠ ثالثاً : النسخ التي حقق عليها التاريخ الأوسط
- ٦٥-٦٠ أولاً : وصف النسخ
- ٦٦-٦٥ رابعاً : منهجي في تحقيق نص الكتاب وخدمته
- ٨٩-٦٧ طرف من سيرة رسول الله ﷺ وهجرته
- ٧٥ حديث أم كلثوم ابنة رسول الله ﷺ
- ٧٦ حديث زينب ابنة رسول الله ﷺ
- ٨٩ قصة خديجة بنت خويلد
- ٩٠ حديث رقية ابنة رسول الله ﷺ
- ٩٣ حديث مصعب بن عمير القرشي
- ٩٦ وممن مات في عهد النبي ﷺ من المهاجرين والأنصار
- ١٠٤ وفاة رسول الله ﷺ
- ١٠٩ من مات في خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
- ١٥٠ ذكر من كان في خلافة عثمان رضي الله عنه
- ١٧٠ ذكر من مات بعد عثمان بن عفان في خلافة علي رضي الله عنه
- ١٩٣ ذكر من مات في سنة أربعين إلى خمسين ونحوها
- ١٩٩ قصة أبي ثعلبة
- ٢٠٣ ذكر من كان بعد الخمسين سنة إلى الستين
- ٢٤٨ عصر من بين الستين إلى السبعين
- ٢٥٢ قصة حديث حفصة في الصوم
- ٢٧٨ من بين السبعين إلى الثمانين
- ٣٠٧ قصة محمد بن أبي عتيق ومن أدركه وفي عهد من كان

٣١٤	ما بين الثمانين إلى التسعين
٣٤٠	ذكر من مات ما بين التسعين إلى المائة (٩١-١٠٠)
٣٦١	قصة القاسم بن عبدالرحمن
٣٨٦	بين المائة إلى العشر والمائة
٤٠٤	قصة الماجشوني
٤٤٢	قصة غيلان بن سلمة
٤٤٤	قصة سنان بن سعد الكندي
٤٥٤	ما بين عشرين إلى ثلاثين ومائة